



**«سامسونغ» تكشف عن سلسلة هواتف «غالاكسي نوت 10» الجديدة**  
(تقنية المعلومات)

## سلاسة في تنقلات ضيوف الرحمن وتأهب لمغادرة المتعجلين

# الملك سلمان استقبل وفود الحج

المشاعر المقدسة، إبراهيم القرشي

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في قصر منى، أسس، والقادة والزعماء وكبار الشخصيات الإسلامية وضيوف خادم الحرمين ورؤساء البعثات الذين أدوا فريضة الحج هذا العام، حيث أقام الحفل السنوي بهذه المناسبة.

وأكد الملك سلمان في كلمته أن دعوة الإسلام الجوهريه ووحدة الأمة تتجليان في

الحج، مبيناً أن الله قد شرف بلاده بخدمة الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن، وهي «خدمة نفخر بها، فجلنا رعايتهم وسلامتهم في قمة اهتماماتنا، وسخرنا لهم كل ما يعينهم على أداء حجههم، وفق مشاريع متكاملة تهدف إلى تيسير أداء الحج».

ووصل خادم الحرمين الشريفين إلى جدة بعد أن أشرف على راحة حجاج بيت الله الحرام، وتنتقلهم في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة، حيث

جرت تنقلاتهم بكل سلاسة بين المشاعر.

من جانب آخر، يبدأ الحجاج المتعجلون في ثاني أيام التشريق، مغادرة مشعر منى بعد رمي الجمرات والتوجه إلى الحرم المكي لأداء طواف الوداع، والاستعداد للمغادرة إلى أوطانهم والمناطق التي قدموا منها. وتاهب المدينة المنورة بدءاً من مساء اليوم، لاستقبال طلائع الحجاج المتعجلين ممن لم يسبق لهم زيارة المسجد النبوي والصلاة فيه. (تفاصيل ص2)

## خادم الحرمين وولي عهده بحثا استقرار اليمن مع محمد بن زايد

# مباحثات سعودية - إماراتية... وتشديد على الحوار في عدن



خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله ولي عهد أبو ظبي بحضور ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في منى أسس (واس)

الرياض، فتح الرحمن يوسف

بحث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في دولة الإمارات، بحضور الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، العلاقات الأخوية الوثيقة بين البلدين الشقيقين، ومجمل الأوضاع في المنطقة، وبخاصة على الساحة اليمنية والجهود المبذولة تجاهها.

وفي لقاء آخر، بحث ولي العهد السعودي مع ولي عهد أبوظبي، العلاقات الثنائية بين البلدين وفرص تطويرها، إضافة إلى بحث المستجدات الإقليمية بما فيها التطورات على الساحة اليمنية والجهود المبذولة تجاهها بما يحقق أمنها واستقرارها.

وأكد الشيخ محمد بن زايد أن العلاقات بين الإمارات والسعودية كانت ولا تزال وستظل علاقات متينة وصليبة لأنها الأخوة والنضال والمصير المشترك.

وأعرب ولي عهد أبوظبي عن تقديره الكبير للحكمة التي أبدتها الحكومة السعودية في دعوة الأطراف اليمنية في عدن إلى الحوار، مؤكداً أن هذه الدعوة تجسد الحرص المشترك على استقرار اليمن، وتمثل إطاراً مهماً لنزع فتيل الفتنة، وتحقيق النضال بين أبناء الوطن الواحد؛ داعياً الأطراف اليمنية المتنازعة إلى اعتنام الفرصة التي تتيحها هذه الدعوة للحوار والتعامل الإيجابي معها من أجل توافق يعلي مصلحة اليمن العليا.

(تفاصيل ص3)

## سفينة حربية بريطانية أخرى إلى الخليج

# بولتون في لندن لتكثيف الضغوط على إيران

تندن، «الشرق الأوسط»

اجتمع مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، في محاولة لتكثيف الضغوط على إيران وإقناع بريطانيا بالانسحاب من الاتفاق النووي.

ويعاد الاجتماع، أعرب بولتون عن قناعته بأن الخروج من الاتفاق النووي (بريكست) يشكل أولوية للحكومة البريطانية.

ونقلت عنه وكالة «رويترز» أنه أعلن وزارة الدفاع الروسية أن عشرات الجنود في الجيش النظامي سقطوا بين قتل وجريح خلال المواجهات. (تفاصيل ص6)

حتى وقت لاحق، موضحاً أن المسؤولين البريطانيين يتطلعون إلى محادثات مكثفة في المستقبل حول إيران، مشيراً إلى أن أولوية بريطانيا هي الخروج من الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

**الأمر بدر بن عبد الله بن فرحان يكتب: الشباب السعودي كما زاملتهم!**  
عصابات تهريب البشر تنشط بين السودان ومصر  
47 مليار دولار صافي دخل «أرامكو» في النصف الأول من 2019 (اقتصاد)

## موسكو تدعم دمشق لعزل شمال حماة عن جنوب ادلب

# استعجال أميركي - تركي لإقامة «المنطقة الآمنة»

أقرة، سعيد عبد الرازق  
موسكو، رائد جبر

استعجلت واشنطن وانقرة أمس تأسيس المركز المشترك للبحث في إقامة «المنطقة الآمنة» شمال شرقي سوريا وسط انباء عن وصول وفد أميركي إلى تركيا للبحث في تفاصيل هذا الموضوع.

وأكد وزير الدفاع التركي خلوصي

أما تمسك بلاده بإقامة منطقة آمنة بعمق بين 30 و40 كيلومتراً من الحدود الجنوبية لتركيا. وأضاف أكار، في مقابلة تلفزيونية، أنه سيتم قريباً افتتاح مركز العمليات المشتركة المقرر إقامته بموجب الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع الولايات المتحدة، و«نغرب عن رغبتنا في التقدم وفقاً لروح التحالف والشراكة الاستراتيجية والتحرك مع حلفائنا الأميركيين، بعد إقامة مركز العمليات، وفي

## اشطن طلب التزام العقوبات على طهران

# «حزب الله» يتصدر مباحثات الحريري في أميركا

واشنطن، إيلي يوسف  
بيروت، «الشرق الأوسط»

بدأ رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري زيارة لواشنطن، أمس، يلتقي خلالها (بعد غد الخميس) وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، وعددًا من المسؤولين الأميركيين، بحسب ما جاء في بيان صادر عن مكتبه في بيروت.

وقال نديم الملا، مستشار الحريري، لـ«الشرق الأوسط» إن زيارة رئيس الحكومة لواشنطن «هي في الأساس خاصة، ولا جدول أعمال لها، لكنه سيعقد على هامشها لقاءات مع المسؤولين الأميركيين لوضعهم في أجواء الأوضاع اللبنانية، وليسمع منهم وجهة نظرهم».

## غضب سني لدفعها قبل التحقق من هوياتها

# العثور على 82 جثة جنوب غربي بغداد

بغداد، حمزة مصطفى

أثار العثور على 82 جثة مجهولة الهوية جنوب غربي بغداد ودفن بعضها من دون التحقق من هوياتها، استياء سنياً، وهدد نواب «ندويل» القضية. وقال «تحالف القرار العراقي» الذي يترجمه رئيس البرلمان الأسبق أسامة النجيفي في بيان أمس، إنه «إن يدين ويستنكر هذه الجرائم الوحشية، بشير إلى قضية ما زالت تمثل جرحاً عصبياً، هي قضية المفقودين والمغييبين في الصقلوية والرزازة وسامراء وغيرها من المناطق التي شهدت عمليات الاختطاف». وأضاف أنه «حمل الحكومة العراقية المسؤولية كاملة عن استمرار هذا التجاهل، وإذا

ما استمر ذلك، وعجزت الحكومة عن القيام بواجباتها القانونية والأخلاقية، فإن (تحالف القرار) سيلجأ لعرض هذه الجرائم على المجتمع الدولي».

في السياق نفسه، أكد النائب عن محافظة نينوى أحمد الجبوري، في بيان، أن «جثثاً تم التعامل معها على أنها مجهولة الهوية، وهي لمختطفين معظمهم من المناطق المحررة، ويتم تسليمهم لمنظمة مجتمع مدني لغرض دفنهم».

من جهته، أكد عضو البرلمان عن محافظة الأنبار عبد الله الخريط لـ«الشرق الأوسط»، أنه «امام عجز الحكومة حيال ما يجري؛ فإن اللجوء إلى المجتمع الدولي يصبح خياراً طبيعياً بالنسبة لنا».

(تفاصيل ص9)

## نتياهو يسعى لإقناع ترمب

# بضم أجزاء من الضفة

رام الله، كفاح زيون

يسعى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إلى الحصول على إعلان من الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بدعم إسرائيل في خططها لغرض سنيادتها على أجزاء من الضفة الغربية، لتشمل المستوطنات، وذلك قبل الانتخابات الإسرائيلية المقررة الشهر المقبل.

وأكد مسؤولون في مكتب نتنياهو لموقع «تايمز أوف إسرائيل» مساعيه في هذا الاتجاه، مشيرين إلى أن نتنياهو

يدرك أنه لن يتمكن من اتخاذ مثل هذه الخطوة الجريئة، دون مساندة دبلوماسية من البيت الأبيض.

إسرائيل، ديفيد فريدمان، قد صرح قبل أسابيع في لقاء مع صحيفة «نيويورك تايمز»، بأن «إسرائيل الحق في الاحتفاظ بجزء من الضفة الغربية»، ولاحقاً أيد مبعوث السلام الأميركي، جيسون غرينبلات، تصريحات فريدمان. من جانبه، قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، «إنه لا حق ولا شرعية لأي إجراء أو قرار يمس بالحقوق الفلسطينية والشريعة الدولية»، محذراً من أن ذلك سيعتبر «لعياً بالناز».

(تفاصيل ص5)

## الكردي الإيراني بوجاني نالها عن «أفضل سيرة ذاتية»

# لاجئ محتجز يحصد رابع جائزة أدبية أسترالية

لندن، «الشرق الأوسط»

فاز اللاجئ الكردي بهروز بوجاني المحتجز في مركز للمهاجرين غير الشرعيين بجزيرة «مانوس» الأسترالية منذ ست سنوات بالجائزة الوطنية الأسترالية للسيرة الذاتية، هي الرابعة التي يحصدها هذا العام، عن سيرته الذاتية «لا رقيق سوى الجبال».

وهاجر بوجاني من إيران بسبب الضغوطات التي تمارسها السلطات ضد الأكراد، لكنه عالق في جزيرة مانوس منذ 2013 بعد اعتقاله على يد البحرية الأسترالية عقب فشل أول محاولة وإنقاذه من قبل بحارة إندونيسيين من الغرق. وحصل بوجاني على 25 ألف دولار أسترالي (17 ألف دولار أميركي) إلى جانب الجائزة التي تعتبر أكبر جائزة لكتابة السيرة الذاتية في أستراليا وتنتظمها المكتبة الوطنية لولاية نيو ساوث ويلز وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية. وكان بوجاني قد فاز بالفعل

إن كنت تعاني من مشكلة تساقط الشعر، فلا تقلد الأمل، لأن معهد «مشكاتي» للشعر يقدم لك الحلول لاستعادة كثافة شعرك وقوته، وذلك بفضل عدد من التقنيات الجراحية وغير الجراحية الرائدة والذبيقة التي تتلاءم مع كل حالة، وأحدثها تقنية NANOPROCEDURE وهي تقنية طبيعية وغير جراحية تطبيق خلال ٢٠ ساعة وتضمن نتائج فورية ودائمة كما أنها تسمح بخلق كثافة غير محدودة من الشعر واستعادته كلياً أو جزئياً، ويتم ذلك عن طريق تطيل حصرى

ومتقرر يقوم به القيمون على هذا المعهد، ويطلق عليه اسم DNA-MATCHED. يقع هذا المعهد المجهز بأحدث التجهيزات في منطقة «بلغرافيا» Belgravia الراقية في وسط لندن، حيث تستقبل خبيرة الشعر البروفيسورة «إيلي مشكاتي» Amy Meshkati التي تتمتع بسمعة عالمية، وتتجسّد قوامها ٣٠ عاماً في هذا المجال، نجحت خلالها في تطوير عدد من الأبحاث المبتكرة والرائدة في مجال زراعة الشعر التي أثبتت فاعليتها ونتائجها المضمونة.

يمكنكم وضع تفتكم الكاملة في هذا المعهد والاتصال على العنوان التالي:  
10 GROSVENOR PLACE BELGRAVIA, LONDON SW1X 7HH, UK.  
T: +44 (0) 20 7823 2020  
CONTACT@MESHKATI.CO.UK WWW.MESHKATI.CO.UK

عيدكم مبارك

www.samba.com

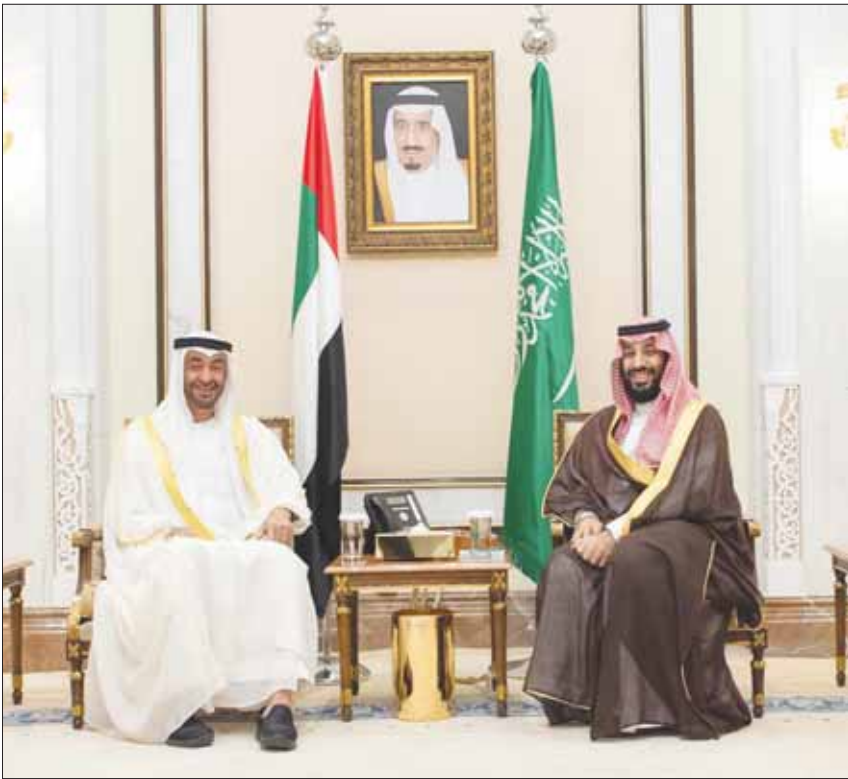
سامبا sambasamba







## خادم الحرمين الشريفين وولي عهد أبوظبي يبحثان التطورات اليمينية



ولي العهد السعودي خلال اجتماعه مع ولي عهد أبوظبي في منى أمس (واس)



خادم الحرمين الشريفين مستقبلاً ولي عهد أبوظبي في منى أمس (واس)

اليمينية في الرياض ستقود إلى جادة الطريق الصواب وإيجاد الحلول للمشكلة التي تسببت فيها الأحداث الأخيرة في عدن، خاصة أن الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي قد أبديا استعدادهما للحضور إلى الحوار والتفاوض بقلب مفتوح وبحرص كامل على نجاح المفاوضات وعلى تفادي أي آثار تصعيدية قد تدخل عدن والجحوب في مشاكل لا تحمد عقباه.

وقال المفلسي في اتصال به «الشرق الأوسط» إن هذه اللحظة، خاصة بعد الدعوة الكريمة من الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي وصفه بقائد الأمة العربية والإسلامية وقائد التحالف العربي، تمثل الوقت المناسب لحل ما ترتب من إشكاليات على أحداث عدن، ونفق بأن الحكومة الشرعية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي وتحكّم المجلس الانتقالي، سوف يقبلان حل مثل هذا الإشكال وتوجيه جهود الجميع للوقوف صفا واحداً لتحرير باقي المناطق التي ترحز تحت سيطرة الميليشيا الانقلابية.

ودعا أهالي جنوب اليمن للوقوف صفا واحداً وتفويت الفرصة على القوى المعادية التي تريد إدخاله في دوامة من الفتن والقتال والحرص على سلامة وأمن واستقرار المناطق المحررة، لتكون رافداً قويا مع «أهلنا في الشمال لتحرير ما تبقى من الأرض اليمينية». وتوجه بالشكر والتقدير للتحالف العربي، بقيادة السعودية والإمارات، على ما قدمه وقدمه حتى اللحظة من دماء وأموال من أجل تحرير الإنسان اليمني من سلطة الميليشيات والتدخل الإيراني في اليمن.

للتوصل لحل سلمي. وأكدت المنامة، أن هذه المبادرة المهمة تجسد الدور المحوري الهام الذي تضطلع به السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين من أجل تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة بشكل عام وفي الجمهورية اليمنية الشقيقة بشكل خاص من خلال قيادتها للتحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، ورؤيتها الواضحة للحل السياسي الدائم الذي يحفظ لليمن وحدته واستقلاله، وجهودها الرامية للتصدي

الحوار في المملكة، مؤكداً أن هذه الدعوة تجسد الحرص المشترك على استقرار اليمن، وتمثل إطاراً مهماً لنزع فتيل الفتنة وتحقيق التضامن بين أبناء الوطن الواحد، لأن الحوار هو السبيل الوحيد لتسوية أي خلافات بين اليمنيين. رحبت مملكة البحرين بدعوة الرياض للحكومة اليمنية وكافة أطراف المواجهات في عدن لعقد اجتماع عاجل في الرياض، ورؤيتها الواضحة للحل السياسي الدائم الذي يحفظ لليمن وحدته واستقلاله، وجهودها الرامية للتصدي

في عام 2015 بدور تاريخي ووقف بحزم ضد محاولة اختطاف اليمن، وعمل ولا يزال من أجل يمن يتعمق فيه بين شعبيهما من روابط الأخوة ووشائج المحبة والتقدير. وأشاد إلى أن الإمارات والسعودية تقفان معاً، بقوة وإصرار، في خندق واحد في مواجهة القوى التي تهدد أمن دول المنطقة وحق شعوبها في التنمية والتقدم والرخاء.

وأكد ولي عهد أبوظبي التوافق بين البلدين على المطالبة الفورية لأطراف اليمنية المتنازعة بتغليب لغة الحوار والعقل ومصلحة اليمن، معرباً عن تقديره الكبير للحكمة التي أبدتها السعودية في دعوة اليمن وتهيئة الأجواء الداعمة

التي أضحت تفتح آفاقاً جديدة للتعاون المشترك، إضافة إلى الإرادة السياسية لقيادتي البلدين الشقيقتين وما يجمع بين شعبيهما من روابط الأخوة ووشائج المحبة والتقدير. وأشاد إلى أن الإمارات والسعودية تقفان معاً، بقوة وإصرار، في خندق واحد في مواجهة القوى التي تهدد أمن دول المنطقة وحق شعوبها في التنمية والتقدم والرخاء.

وأكد ولي عهد أبوظبي أن السعودية هي الركيزة الأساسية لأمن المنطقة واستقرارها وصمام

## التحالف يحيل إلى فريق «التقييم»

### عملية عسكرية في حجة

وقواعد العرفية بالعمليات العسكرية، واتخاذ كافة الإجراءات فيما يتعلق بوقوع الحوادث العرضية - لا قدر الله - لتحقيق أعلى درجات المسؤولية والشفاقة. من جهة أخرى، أكد المتحدث باسم قوات التحالف لدعم الشرعية اليمنية، أن الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران أطلقت مساء السبت الماضي، صاروخين باليستيين من محافظة عمران (مديرية حرف سفبان) باستخدام الأبعان المدينة لمكان الإطلاق وسقطت بعد إطلاقتها داخل الأراضي اليمنية في محافظة حجة (مديرية حيران)، وأوضح العقيد تركي المالكي، استمرار الميليشيا الحوثية بانتهاكها للقانون الدولي الإنساني بإطلاق الصواريخ الباليستية وسقوطها عشوائياً على المدنيين وكذلك التجمعات السكانية التي تهدد حياة العشرات من المدنيين.

وأكد أن قيادة القوات المشتركة للتحالف مستمرة في اتخاذ الإجراءات الصارمة والرادعة لتحييد وتدمير هذه القدرات الباليستية لحماية المدنيين بالداخل اليمني، وحماية الأمن الإقليمي والدولي.

وأوضح العقيد تركي المالكي المتحدث باسم قوات التحالف، بأن قيادة القوات المشتركة استعملت مراجعة إجراءات ما بعد العمل للعمليات المنفذة بمنطقة العمليات الأحد الماضي، وبناءً على ما تم الكشف عنه بالمراجعة الشاملة والتدقيق العملي، وكذلك ما تم إيضاحه من المغذفين باحتمالية وقوع خسائر بالمدنيين أثناء عملية استهداف تجمعات لتعناصر الميليشيا الحوثية المقاتلة بمحافظة حجة، فقد أحيلت كامل الوثائق المتعلقة بالحادثة للفريق المشترك لتقييم الحوادث للنظر فيها وإعلان النتائج المشتركة بذلك. وأكد العقيد المالكي، التزام القيادة المشتركة للتحالف بتطبيق أعلى معايير الاستهداف وكذلك تطبيق مبادئ القانون الدولي الإنساني

وإلى الابتعاد عن سفك الدماء واللجوء لصوت العقل. وقالت الوية العملاقة الجنوبية، الرابطة في الساحل الغربي، في بيان رسمي، إنها الخارجية عن القانون وسفك الدماء، معتبرة أن القتال بين قوات الحماية الرئاسية والموالين لـ«الانتقالي الجنوبي» وإزهاق أصرواح الأبرياء «بخدم جماعة الحوثي وتنظيمات الإرهاب». ودعت الأوسية الأطراف كافة في عدن إلى ضبط النفس وتحكيم العقل والجلوس إلى طاولة الحوار ورفض الخاطئة بلغة السلاح كونه مداخلاً للتفرقة. كما دعت الرئيس هادي وقيادة دول التحالف و«التدخل السريع والحاسم وردع من يريد زعزعة أمن واستقرار البلاد»، والتحقق الجاد في مقتل أبو اليمامة ورفاقه.

وكانت القوات الجوية الجنوبية، التي كانت تسيطر على مطار عدن، عبد الرقيب العمري، مطار عدن وإليه استؤنفت بعد توقيف 4 أيام بسبب الأحداث العسكرية في عدن. وكانت المواجهات التي شهدتها عدن على مدار 4 أيام، ابتداءً من يوم الخميس الماضي، لقبحت رفضاً محلياً وإقليمياً ودولياً، باعتبار أنها ليست الطريقة المثلى لحل الخلاف بين الأطراف اليمنية. ومن جهتها، قدمت قيادات الشرعية في السلطات المحلية في المحافظات وفي وزارة الدفاع والمناطق العسكرية بيانات تأييد للرئيس عبد ربه منصور هادي وللشرعية، مؤكدة على رفض الاعتداء على المؤسسات الحكومية والمعسكرات من قبل قوات «الانتقالي الجنوبي».

وعلى الرغم من الخطاب الانفصالي الذي يتبناه «الانتقالي الجنوبي»، لاستعادة الدولة التي كانت قائمة في جنوب اليمن قبل الوحدة الطوعية في 1990، فإن تصريحات قياداته تشير إلى عدم رغبة المجلس في الانفصال ولا يزالون يعترفون بشرعية الرئيس هادي، لكنهم يرفضون حكومة التي ينتمون حزب «الإصلاح» بالسيطرة عليها. وكانت الخارجية السعودية دعت الحكومة اليمنية وأطراف النزاع في العاصمة المؤقتة عدن إلى عقد اجتماع عاجل في المملكة.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية، يوم السبت، عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية، قوله إن المملكة تلتزم بدعم الشرعية والقضية الجنوبية». ورفض المكون الجنوبي، في بيانه، الانسحاب وراء أهواء من صفة فهم بـ«الخطرفين»، داعياً التحالف الداعم للشرعية إلى «تحمل مسؤولياته القومية في إنهاء تلك المخاطر» التي قال إن «من شأنها أن تعيق مجهودات التحالف الداعمة للشرعية وإعادة الأمل للشعب في التنمية والإعمار».

ويجزم إلى إنهاء التوتر بين «الانتقالي» والحكومة الشرعية، كان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ناقش مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ومع ولي عهد سمو الأمير محمد بن سلمان في قصر مبنى بمكة المكرمة، آخر المستجدات على الساحة الوطنية، وفي مقدمتها ما شهدته العاصمة المؤقتة عدن. وذكرت وكالة «سبأ» أن العملية التطويرية المستمرة للدفاع الجوي بما يجعله قادراً ومستويات أفضل على تنفيذ المهام العملياتية في مختلف المناطق، وزعم القيادي سريع أن الميليشيات العسكرية للجماعة «وهي بصدد

## تهديد حوثي بدفاعات جوية إيرانية

### عقب لقاء المتحدث باسم الجماعة مع ظريف

الكشف عن جديدها في الدفاع الجوي، ستتحذ تجربة تاريخية لتعزيز القدرات العسكرية». وتعتمد الجماعة في هجماتها ضد الجيش اليمني والمناطق المدنية السعودية، على صواريخ إيرانية وطائرات مسيرة وصلت إليها من طهران لتنفيذ أعمالها الإرهابية، لكنها تزعم لوسائل الإعلام وأتباعها أنها هي التي تقوم بصناعة الصواريخ والطائرات. وزعم محاولة الجماعة التغطية على تبعتها بالمبارزة للأوامر الإيرانية، فإن زعمها دائماً ما يوجه في خطبه الشكر والامتنان لإيران وأذرعها الأخرى في المنطقة مثل «حزب الله» اللبناني والمليشيات الإيرانية في العراق. وكان القيادي في الجماعة محمد علي الحوثي، الذي يعز نفسه ليكون على رأس مجلس حكم الانقلاب (ما يسمى المجلس السياسي الأعلى)، ندد الخميس الماضي بالعقوبات الأمريكية التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية على وزير خارجية طهران محمد جواد ظريف. ووصف الحوثي العقوبات بأنها «دليل ضعف وخفة سياسية»، مؤكداً أن جماعة تدين ذلك، داعياً إيران إلى إعادة حساباتها ورفض أي انفتاح على الولايات المتحدة.

هددت الميليشيات الحوثية الموالية لإيران بأنها على وشك أن تستخدم أسلحة فاع جوي جديدة، يرجح أنها إيرانية الصنع في سياق تعزيز قدراتها العسكرية لمواجهة الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها. وجاءت هذه التهديدات في تصريحات على لسان المتحدث باسم الميليشيات العسكرية للجماعة يحيى سريع، بالتزامن مع زيارة قام بها من يُسمى المتحدث باسم الجماعة وزير خارجيتها الفعلي محمد عبد السلام فليته، إلى طهران، ولقائه قيادات «الحرس الثوري» الإيراني ووزير الخارجية محمد جواد ظريف.

ورجحت المصادر أن تكون زيارة فليته إلى طهران على صلة بمساعده للحصول على أسلحة جديدة تقوم إيران بنهريها إلى اليمن عبر أزمها الإيرانية وصولاً إلى موانئ الحديدة التي لا تزال الجماعة ترفض الانسحاب منها بموجب اتفاق السويد. واعترفت الميليشيات بلقاء فليته مع ظريف، لكنها تكتمت على لقائه بقيادات «الحرس الثوري» الإيراني، وزعمت وسائل إعلامها أنه جرى خلال اللقاء مناقشة سبل تعزيز العلاقات الثنائية والدبلوماسية مع طهران والتعاون المشترك لدعم الحل السياسي في اليمن، إضافة إلى «استعراض تطورات الوضع الإقليمي». وفي ظل ما يُدعى من أن الجماعة الحوثية واحدة من أخطر الأنواع التي تعتمد عليها طهران في المنطقة لزراعة الأمن الإقليمي والدولي، لم يستبعد المراقبون أن يكون النظام الإيراني استدعى فليته من أجل تكليف الجماعة بمهام إرهابية جديدة في البحر الأحمر من أجل تخفيف الضغط الدولي عليها في مضيق هرمز. وبالتزامن مع زيارة فليته إلى طهران، قال المتحدث باسم الميليشيات في تصريحاته: «في القريب العاجل سنستدع قوات الدفاع الجوي والعمليات التطويرية المستمرة للدفاع الجوي بما يجعله قادراً ومستويات أفضل على تنفيذ المهام العملياتية في مختلف المناطق». وزعم القيادي سريع أن الميليشيات العسكرية للجماعة «وهي بصدد

مسؤولون في المطار. وصرح القائم بأعمال مدير مطار عدن، عبد الرقيب العمري، لوسائل الإعلام، أن الرحلات من مطار عدن وإليه استؤنفت بعد توقيف 4 أيام بسبب الأحداث العسكرية في عدن. وكانت المواجهات التي شهدتها عدن على مدار 4 أيام، ابتداءً من يوم الخميس الماضي، لقبحت رفضاً محلياً وإقليمياً ودولياً، باعتبار أنها ليست الطريقة المثلى لحل الخلاف بين الأطراف اليمنية. ومن جهتها، قدمت قيادات الشرعية في السلطات المحلية في المحافظات وفي وزارة الدفاع والمناطق العسكرية بيانات تأييد للرئيس عبد ربه منصور هادي وللشرعية، مؤكدة على رفض الاعتداء على المؤسسات الحكومية والمعسكرات من قبل قوات «الانتقالي الجنوبي».

وعلى الرغم من الخطاب الانفصالي الذي يتبناه «الانتقالي الجنوبي»، لاستعادة الدولة التي كانت قائمة في جنوب اليمن قبل الوحدة الطوعية في 1990، فإن تصريحات قياداته تشير إلى عدم رغبة المجلس في الانفصال ولا يزالون يعترفون بشرعية الرئيس هادي، لكنهم يرفضون حكومة التي ينتمون حزب «الإصلاح» بالسيطرة عليها. وكانت الخارجية السعودية دعت الحكومة اليمنية وأطراف النزاع في العاصمة المؤقتة عدن إلى عقد اجتماع عاجل في المملكة.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية، يوم السبت، عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية، قوله إن المملكة تلتزم بدعم الشرعية والقضية الجنوبية». ورفض المكون الجنوبي، في بيانه، الانسحاب وراء أهواء من صفة فهم بـ«الخطرفين»، داعياً التحالف الداعم للشرعية إلى «تحمل مسؤولياته القومية في إنهاء تلك المخاطر» التي قال إن «من شأنها أن تعيق مجهودات التحالف الداعمة للشرعية وإعادة الأمل للشعب في التنمية والإعمار».

ويجزم إلى إنهاء التوتر بين «الانتقالي» والحكومة الشرعية، كان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ناقش مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ومع ولي عهد سمو الأمير محمد بن سلمان في قصر مبنى بمكة المكرمة، آخر المستجدات على الساحة الوطنية، وفي مقدمتها ما شهدته العاصمة المؤقتة عدن. وذكرت وكالة «سبأ» أن العملية التطويرية المستمرة للدفاع الجوي بما يجعله قادراً ومستويات أفضل على تنفيذ المهام العملياتية في مختلف المناطق، وزعم القيادي سريع أن الميليشيات العسكرية للجماعة «وهي بصدد

التي أضحت تفتح آفاقاً جديدة للتعاون المشترك، إضافة إلى الإرادة السياسية لقيادتي البلدين الشقيقتين وما يجمع بين شعبيهما من روابط الأخوة ووشائج المحبة والتقدير. وأشاد إلى أن الإمارات والسعودية تقفان معاً، بقوة وإصرار، في خندق واحد في مواجهة القوى التي تهدد أمن دول المنطقة وحق شعوبها في التنمية والتقدم والرخاء.

وأكد ولي عهد أبوظبي التوافق بين البلدين على المطالبة الفورية لأطراف اليمنية المتنازعة بتغليب لغة الحوار والعقل ومصلحة اليمن، معرباً عن تقديره الكبير للحكمة التي أبدتها السعودية في دعوة اليمن وتهيئة الأجواء الداعمة

التي أضحت تفتح آفاقاً جديدة للتعاون المشترك، إضافة إلى الإرادة السياسية لقيادتي البلدين الشقيقتين وما يجمع بين شعبيهما من روابط الأخوة ووشائج المحبة والتقدير. وأشاد إلى أن الإمارات والسعودية تقفان معاً، بقوة وإصرار، في خندق واحد في مواجهة القوى التي تهدد أمن دول المنطقة وحق شعوبها في التنمية والتقدم والرخاء.

وأكد ولي عهد أبوظبي أن السعودية هي الركيزة الأساسية لأمن المنطقة واستقرارها وصمام

التي أضحت تفتح آفاقاً جديدة للتعاون المشترك، إضافة إلى الإرادة السياسية لقيادتي البلدين الشقيقتين وما يجمع بين شعبيهما من روابط الأخوة ووشائج المحبة والتقدير. وأشاد إلى أن الإمارات والسعودية تقفان معاً، بقوة وإصرار، في خندق واحد في مواجهة القوى التي تهدد أمن دول المنطقة وحق شعوبها في التنمية والتقدم والرخاء.

وأكد ولي عهد أبوظبي أن السعودية هي الركيزة الأساسية لأمن المنطقة واستقرارها وصمام

التي أضحت تفتح آفاقاً جديدة للتعاون المشترك، إضافة إلى الإرادة السياسية لقيادتي البلدين الشقيقتين وما يجمع بين شعبيهما من روابط الأخوة ووشائج المحبة والتقدير. وأشاد إلى أن الإمارات والسعودية تقفان معاً، بقوة وإصرار، في خندق واحد في مواجهة القوى التي تهدد أمن دول المنطقة وحق شعوبها في التنمية والتقدم والرخاء.

وأكد ولي عهد أبوظبي أن السعودية هي الركيزة الأساسية لأمن المنطقة واستقرارها وصمام

التي أضحت تفتح آفاقاً جديدة للتعاون المشترك، إضافة إلى الإرادة السياسية لقيادتي البلدين الشقيقتين وما يجمع بين شعبيهما من روابط الأخوة ووشائج المحبة والتقدير. وأشاد إلى أن الإمارات والسعودية تقفان معاً، بقوة وإصرار، في خندق واحد في مواجهة القوى التي تهدد أمن دول المنطقة وحق شعوبها في التنمية والتقدم والرخاء.



بريطانيا ترسل سفينة إلى «هرمز»... وبغداد تحذر من قوات أجنبية في المنطقة... وظريف يسلم أمير قطر رسالة من روحاني

## «بريكست» يدفع بولتون لتأجيل مباحثات حول إيران



صورة نشرتها وزارة الدفاع البريطانية لسفينة «أتش إم إس كينت» المكلفة بمهام في مضيق هرمز بعد مغادرتها قاعدة برستموت البحرية أمس (أ.غ.ب)

ومنهم بريطانيا، تجنب استخدام أجهزة تنجتها «هواوي». وفي طهران، وضعت الخارجية الإيرانية أمس حداً لمتعتها، بعد أيام من بيان فرنسي دحض ما ورد عن مصادر إيرانية بشأن دعوة وجهها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى نظيره الإيراني حسن روحاني لحضور قمة السبع، ومقترح حول تمويل الية الدفع الأوروبية بـ 1 مليار دولار.

ووصف المتحدث باسم الخارجية الإيراني عباس موسوي التقارير المذكورة بأنها لا ترقى عن كونها تنكها صحافية، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن طهران وباريس تبادلتا مقترحات «غير مؤكدة حالياً» حول الية الدفع الخاصة بالتجارة مع طهران (إينستكس).

وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف وضع شروطاً للأسبوع الماضي للتشغيل، منها عدم تدخل الولايات المتحدة في طبيعة عمل الجهة الأوروبية المشغلة لأتلية، إضافة إلى تشغيل الآلية بعائدات النفط الإيراني وشراء النفط من إيران. ونأي موسوي بنفسه عن تأكيد أو إعلان المقترحات التي تطرح حالياً.

وكان دبلوماسي فرنسي قد قلل من أهمية المعلومات التي تتداولها مصادر مقربة من حكومة روحاني، وقال إنه من السابق لأوانه التفاؤ بشأن القيمة، مشدداً على أن «الأولوية تتمثل في أن تفي إيران

## بولتون يأمل في تبني الحكومة البريطانية سياسة خارجية أكثر استقلالاً عن ألمانيا وفرنسا بشأن إيران

الموقف من شركة هواوي الصينية للاتصالات. ويضغط ترمب على بريطانيا أيضاً لتشديد موقفها تجاه «هواوي». من منطلق القلق من أن تقنيها الآتية للجيل الخامس عائقاً أمام العلاقات القوية مع المملكة المتحدة، وأضاف: «أمل أن تكتشف

الدول الموقعة على الاتفاق النووي حجج الانحرافات فيه، كما فعلنا». فضلاً عن الملف الإيراني، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، تتركز محادثات بولتون التي يجريها على مدى يومين حول

معددة. وفي السياق نفسه، أفادت صحيفة «الغارديان» البريطانية أمس بأن بولتون يأمل بتبني الحكومة البريطانية سياسة خارجية أكثر استقلالاً عن حلفائها الأوروبيين ألمانيا وفرنسا بشأن إيران، بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وأن تقرب من نهج إدارة ترمب سياسة الضغط الأقصى على طهران.

ونقلت «رويترز» عن مسؤول كبير بالإدارة الأميركية أن الذريعة التي سيسوقها بولتون للبريطانيين تتمثل في أن تشديد موقفهم سيريد الضغط على إيران، إذا أعلنت لندن موت الاتفاق النووي، لكن ليس من المتوقع اتخاذ قرار بهذا الشأن قريباً. وعقب الاجتماع مع المسؤولين البريطانيين، نفى بولتون أن يكون الدعم البريطاني للاتفاق النووي عائقاً أمام العلاقات القوية مع المملكة المتحدة، وأضاف: «أمل أن تكتشف

معددة. وفي السياق نفسه، أفادت صحيفة «الغارديان» البريطانية أمس بأن بولتون يأمل بتبني الحكومة البريطانية سياسة خارجية أكثر استقلالاً عن حلفائها الأوروبيين ألمانيا وفرنسا بشأن إيران، بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وأن تقرب من نهج إدارة ترمب سياسة الضغط الأقصى على طهران.

ونقلت «رويترز» عن مسؤول كبير بالإدارة الأميركية أن الذريعة التي سيسوقها بولتون للبريطانيين تتمثل في أن تشديد موقفهم سيريد الضغط على إيران، إذا أعلنت لندن موت الاتفاق النووي، لكن ليس من المتوقع اتخاذ قرار بهذا الشأن قريباً. وعقب الاجتماع مع المسؤولين البريطانيين، نفى بولتون أن يكون الدعم البريطاني للاتفاق النووي عائقاً أمام العلاقات القوية مع المملكة المتحدة، وأضاف: «أمل أن تكتشف

الناقلة لخط بريطانيا في مضيق هرمز، ما أثار تكهناً حول إمكانية قيام جونسون بخطوة مماثلة لخطوة ترمب، بطي صفحة الاتفاق والدائمة والمتينة» بين البلدين. وستختبر إدارة ترمب مواقف بريطانيا، في وقت تستعد فيه مغادرة الاتحاد الأوروبي، في أكبر تحول جيوسياسي منذ الحرب العالمية الثانية، يتوقع معه كثير من الدبلوماسيين أن يتزايد اعتماد لندن على الولايات المتحدة، ويتوقع أن تحظى خطة جونسون للخروج من الاتحاد الأوروبي بتأييد ترمب، لكنه من المستعد أن تتراجع بريطانيا عن

سياستها مع فرنسا وألمانيا بشأن البقاء على الاتفاق النووي. وكانت «رويترز» قد توقعته أن يبحث بولتون المسؤولين البريطانيين على أن تكون سياستهم تجاه إيران أكثر توافقاً مع سياسة واشنطن التي تضغط على طهران بعقوبات

تجارية مع واشنطن، بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي، ما يعكس مساعي الطرفين لتعزيز العلاقات بعد التوتر الذي شاب العلاقة بين ترمب ورئيسة وزراء بريطانيا السابقة تيريزا ماي، وقال نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، الجمعة، بعد لقائه وزير

التجارة مع واشنطن، بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي، ما يعكس مساعي الطرفين لتعزيز العلاقات بعد التوتر الذي شاب العلاقة بين ترمب ورئيسة وزراء بريطانيا السابقة تيريزا ماي، وقال نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، الجمعة، بعد لقائه وزير

قبل توجهه إلى لندن: «ساناقش سلسلة مسائل متعلقة بالأمن القومي، ومسائل اقتصادية»، وشددت إدارة ترمب، بداية مايو (أيار) الماضي، العقوبات الاقتصادية على إيران، في الذكرى الأولى من الانسحاب من الاتفاق النووي، ومذاك، تعيش المنطقة توتراً متصاعداً بين إيران والولايات المتحدة، وأصبحت حركة مرور ناقلات النفط في الخليج عبر مضيق هرمز محور القلق من سلوك إيران الإقليمي.

وبعد انفجارات الحقت أضراراً بسبب ناقلات في مايو (أيار) ويونيو (حزيران)، واحتجاج إيران ناقلة ترفع علم بريطانيا في بولنو (تموز)، أطلقت الولايات المتحدة تغيير لسياسة سابقة، أعلنت لندن في 5 أغسطس (آب) أنها ستشارك في «مهمة أمن الملاحة البحرية»، من أجل حماية السفن التجارية في مضيق هرمز في الخليج. وتصر في لندن على أن تقاربها مع واشنطن في هذا الملف لا يغير من موقفها بشأن حماية الاتفاق النووي الذي يحد من أنشطة إيران النووية، على غرار الدول الأوروبية الأخرى.

وتسبب نزاع النقالات في جر بريطانيا إلى التراجع الدبلوماسي بين الدول الكبرى في الاتحاد الأوروبي التي تريد الحفاظ على الاتفاق النووي الإيراني.

وعادت سفينة «أتش إم إس كينت» أمس قاعدة بورستموت (تشرين الأول).

وبولتون هو أعلى مسؤول في الإدارة الأميركية يزور المملكة المتحدة منذ تولي جونسون رئاسة الوزراء في 24 يوليو (تموز)، خلفاً لتيريزا ماي، في وقت تستعد فيه الحكومة البريطانية الجديدة للخروج من الاتحاد الأوروبي.

وقبل اللقاء بساعات، قال المتحدث باسم الحكومة البريطانية إن الملف الإيراني سيكون في صلب اجتماع لجمع جونسون وبولتون، مشيراً إلى أنهما سيناقشان «مسائل متعلقة بالأمن، ومن ضمنها إيران».

وكان بولتون قد كتب السبت، البحرية، لتأخذ محل سفينة دكان الحربية التي من المفترض أن تخضع لعمليات صيانة في البحرين، بحسب وزارة الدفاع البريطانية.

واقترحت مواقف لندن من واشنطن، وابتعدت قليلاً عن برلين وباريس، تجاه طهران، إثر احتجاج

مناقشة كل قضايا السلام والتحول الديمقراطي بشكل مباشر لصلحة تطوير العملية السياسية، ولفت إلى أن الاجتماع يعد الفرصة الأخيرة قبل يوم 17 أغسطس (آب) الجاري، آخر المحاولات للتوفيق بشكل مركز لإدماج المسار الديمقراطي مع مسار السلام. وأكد أن مصر تساهم في تدليل ما تبقى من عقبات، مشدداً على أن ما تقوم به القاهرة يتكامل مع الوساطة الأفريقية وما تم في أديس أبابا وجوبا، وليس بديلاً عن مسارات الوساطة هذه. وذكر أن اجتماعات القاهرة تسير في جو «صحي وصریح»، وبين قوئ ذات هدف استراتيجي مشترك.

وقال: إنه لا يوجد أي شيء يعكر الأجواء، في ظل دعم كامل

من المضيفين. وأوضح عمران أن الاجتماعات تهدف لاستكمال ما تم توقيعه في الخرطوم، وليس إلى الانقراض منه، في إشارة إلى الوثيقة الدستورية. وأكد عمران أن قضايا السلام قضايا استراتيجية لكل السودانين، ولا يجب التلاعب بها. ونفى ما تناوله بعض وسائل الإعلام عن اعتذار بعض فصائل الجبهة الثورية عن تلبية دعوة رئيس جنوب السودان سلفا كير إلى جوبا، وأكد أن الدعوة لزيارة جنوب السودان في محل تقدير، وتتم بعد انتهاء اجتماع القاهرة.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن الاجتماع تطرق إلى الوثيقة التي تتعلق بقضايا السلام والتحول الديمقراطي، ولا يوجد أي خلاف

من المضيفين. وأوضح عمران أن الاجتماعات تهدف لاستكمال ما تم توقيعه في الخرطوم، وليس إلى الانقراض منه، في إشارة إلى الوثيقة الدستورية. وأكد عمران أن قضايا السلام قضايا استراتيجية لكل السودانين، ولا يجب التلاعب بها. ونفى ما تناوله بعض وسائل الإعلام عن اعتذار بعض فصائل الجبهة الثورية عن تلبية دعوة رئيس جنوب السودان سلفا كير إلى جوبا، وأكد أن الدعوة لزيارة جنوب السودان في محل تقدير، وتتم بعد انتهاء اجتماع القاهرة.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن الاجتماع تطرق إلى الوثيقة التي تتعلق بقضايا السلام والتحول الديمقراطي، ولا يوجد أي خلاف

عضوان بارزان يؤكدان أن المباحثات تجري في «جو صحي وصریح» لتحقيق هدف استراتيجي مشترك

## اجتماعات القاهرة تضيق الفجوة بين «قوى التغيير» و«الجبهة الثورية» السودانية

محااسبة الحنا، وتقديمهم للعدالة فوراً»، كما حثت السلطة المدنية المقبلة على بحث الحلول العملية النهائية لمنع مزيد من إراقة الدم السوداني، وترتأمت هذه الواجبات مع احتفال السودانين بأول عيد أضحى لهم في فترة ما بعد الرئيس عمر البشير الذي حكم البلاد لثلاثة عقود، وأطاح به الجيش في 11 أبريل (نيسان)، بضغط من مظاهرات احتجاجية غير مسبوقة. وانطلقت الحرب في دارفور في 2003 بين لقوات السودانية ومتمردين ينتمون إلى أقليات إثنية تعتبر نفسها مهمشة من قبل الحكومة المركزية. وبحسب أرقام الأمم المتحدة، أوقع هذا النزاع 300 ألف قتيل، وتسبب بنهجر أكثر من 2,5 مليون شخص.

أرواح 3 مواطنين صباح اليوم بشنقل طوياب، ولاية شمال دارفور، وأصيب واحد بجروح نقل على إثرها إلى المستشفى. وأوضح البيان أن خلفية الأحداث هي حذوت احتكاك بين الرعاة والمزارعين بالمنطقة، في صراع قديم متجذد على الكلا والمرعى والرزع». وهذه الواجبات الدامية حول المراعي كانت أحد أسباب الحرب الأهلية التي اندلعت في دارفور عام 2003، لكنها أصبحت نادرة نسبياً في الإقليم. وبحسب لجنة الأطباء، فقد «أبح النظام السابق الصراع، وساهم في تعميق الأزمة، بعدم المساعدة في توفير الحلول المستدامة، وعدم تقديم الجناة للمسائلة القانونية، منعاً لتكرار هذه الحوادث»، وطالبت اللجنة في بيانها «السلطات المحلية

موعدها المحدد، وكشف أيضاً عن موعد اختبار رئيس الوزراء يوم 20 الشهر الجاري، على أن يتم تشكيل الحكومة بعد 10 أيام من التاريخ نفسه، وأضاف أن اجتماعات القاهرة مهمة، ولا توجد خلافات، وأن الوثيقة الدستورية أكدت على إدراج اتفاق السلام بالوثيقة، وأن يصبح جزءاً منها.

على صعيد آخر، قتل 3 أشخاص في اشتباكات دارت الأحد بين مزارعين وروعاة في دارفور، الإقليم الواقع في غرب السودان الذي دمرته سنوات من الحرب، بحسب ما أفادت به لجنة أطباء قريبة من الحركة الاحتجاجية «نداء السودان» في المجلس السابقي عمر البشير. وقالت اللجنة أطباء السودان المركزية» في بيان: «ارتقت

شامل وعادل ومستدام يخاطب جنود المشكلة السودانية واثارها، بما في ذلك قضايا الشعوب المتأثرة بالحرب مع الجبهة الثورية السودانية في مدة أقصاها شهر واحد من تاريخ تعيين مفوضية السلام وبدء المفاوضات. بدوره، قال الدكتور عمر القدير، العضو البارز بالحركة والتغيير، لـ«الشرق الأوسط» إن المرحلة الانتقالية في السودان تحتاج إلى تعزيز الهوية الوطنية للدولة، وانهاء الصراعات والتناقض، وبناء ديمقراطية راسخة وعلاقات خارجية متوازنة، وتكثف عن إمكانية حصول الجبهة الثورية على مقعد تحالف «نداء السودان» في المجلس السابقي المرتقب، لافتاً إلى أن توقيع وثيقة الإعلان الدستوري سوف تتم في

حولها، وتحظى باتفاق الجميع، وأن مطالب الجبهة الثورية ركزت على فترتين، هما إضافة هذه الوثيقة إلى الإعلان الدستوري، وليس تغييراً في الإعلان الدستوري، أو حتى فتح قضايا السلام قضايا استراتيجية لكل السودانين، ولا يجب التلاعب بها. ونفى ما تناوله بعض وسائل الإعلام عن اعتذار بعض فصائل الجبهة الثورية عن تلبية دعوة رئيس جنوب السودان سلفا كير إلى جوبا، وأكد أن الدعوة لزيارة جنوب السودان في محل تقدير، وتتم بعد انتهاء اجتماع القاهرة.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن الاجتماع تطرق إلى الوثيقة التي تتعلق بقضايا السلام والتحول الديمقراطي، ولا يوجد أي خلاف

إثبات ملايسات هذا الفعل الشرير دون تأخير، ويجب تحديد هوية من كانوا وراءهم ومحاسبتهم». وكانت وزارة الخارجية في حكومة السراج، قد دعت في بيان لها مساء أول من أمس، «المجتمع الدولي لوضع حد للعدوان على العاصمة طرابلس وإرجاع القوات المعندية حتى تتسنى العودة للعملية السياسية والعمل على وقف النشاطات الإرهابية»، وأكدت أن «عودة النشاطات والعمليات الإرهابية ترحب إلى الانفلات الأمني الذي تسبب فيه العدوان على العاصمة طرابلس وانقسام المؤسسات الأمنية والعسكرية».

بدوره، استهجن عبد الباري شنيارو، وكيل وزارة الحكم المحلي وعضو لجنة الطوارئ بحكومة السراج، إغلاق صمامات مياه النهر الصناعي بمنطقة الشويرف، وحرمان سكان العاصمة طرابلس ومدن المنطقة الوسطى من تدفق المياه لليوم الرابع على التوالي من قبل من وصفهم بـ«بعض الأشخاص المحتجين عن انقطاع التيار الكهربائي بإحدى مناطق الجنوب الليبي»، وناشد شنيارو

خلال تصريح وزعته الحكومة، أعيان وقبائل المنطقة الجنوبية التدخل العاجل لفتح الصمامات، مؤكداً أن فرغ العمل بالشركة العامة للكهرباء تعمل جاهدة لإرجاع التيار لجميع المناطق في البلاد. كما شدد على أن «حكومة السراج، لم ولن تفرق بين تهديدات بالتفجير وحرق مكونات الخطوطة. ميدانياً، قالت سلطات مطار

وحت البيان على ضرورة أن «تكون هذه الهدنة صحوية يتدابير لبناء الثقة بين الأطراف التي يمكن أن تمهد الطريق لوقف دائم لإطلاق النار والعودة إلى حوار بناء وشامل». وشدد على أهمية «المتثال بموجب القانون الدولي لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لقرارات مجلس الأمن المتعلقة بحظر الأسلحة إلى ليبيا».

وبعد ما دعت جميع الأطراف إلى البدء في العمل دون تأخير على اتفاق وقف إطلاق النار واستئناف الجهود، تحت رعاية الممثل الخاص للأمم المتحدة، لبناء حل سياسي دائم، وجدت الدول الخمس «التزامها القوي بحل سريع وسلمي للأزمة الليبية»، وأعدت تأكيد أنه «لا يمكن أن يكون هناك خيار عسكري في ليبيا»، كما طالب جميع الأطراف بـ«حماية المدنيين وحماية موارد ليبيا النفطية وبنيتها التحتية»، وأدان البيان الهجوم الذي استهدف قافلة تابعة لبعثة الأمم المتحدة في مدينة بنغازي شرقي ليبيا بسيارة مفخخة، ما أسفر عن مصرع اثنين من العاملين في البعثة الأممية وإصابة 3 آخرين يوم السبت الماضي. وقالت: «يجب

القاهرة، سوسن أبو محمود الخرطوم، «الشرق الأوسط»

أكد عضوان بارزان باجتماعات القاهرة السودانية أنها تسير في جو صحي وصریح، وذات هدف استراتيجي مشترك، وذلك في إطار الجهود التي تبذلها مصر لحل القضايا الخلافية بين الأشقاء في السودان، حيث واصل قيادات من «قوى الحرية والتغيير» و«الجبهة الثورية» اجتماعاتهم بالعاصمة المصرية على مدار يومين، سعياً إلى تضيق فجوة الخلاف والتوفيق بين الرؤى السياسية المتباينة.

وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط»، قال ياسر عمران، العضو البارز في الجبهة الثورية، إنه لأول مرة تمت

وسط هدوء حذر ساد مختلف محاور القتال في العاصمة الليبية طرابلس باستثناء مناوشات محدودة في محين عين زارة بجنوب المدينة، انتهت في الساعة الثالثة بعد ظهر أمس، الهدنة التي وافق عليها المشير خليفة حفتر، القائد لدعوة للجيش الوطني، استجابة لدعوة بعثة الأمم المتحدة لوقف القتال في عيد الأضحى، ضد الميليشيات الموالية للحكومة الوفاق التي يترأسها فائز السراج.

في غضون ذلك، رحب بيان مشترك أصدرته فرنسا وإيطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة الأميركية والإمارات، بالإعلان عن هدنة في ليبيا بمناسبة عيد الأضحى استجابة للممثل الخاص للأمم المتحدة للأمم المتحدة غسان سلامة. ودعا البيان الخماسي «جميع الأطراف إلى وقف الأعمال القتالية في جميع أنحاء ليبيا»، مؤكداً الاستعداد «لساعة بعدة الأمم المتحدة في مراقبة الالتزام بالهدنة ومواجهتها أي محاولة لكسرها».

عمليات الكرامة أن ما وصفها بالميليشيات الإرهابية أطلقت قذائف من تمرکزاتها بمشروع الموز. قوات المركز قد أعلن مساء أول من أمس، أن القذائف التي طالت منطقة سوق الجمعة جنوب العاصمة طرابلس، تساقطت على مطار معيتيقة، ما أدى إلى توقف الرحلات إلى حين إشعار آخر.

بدوره، اتهم اللواء المبروك الغزوي، قائد مجموعة عمليات المنطقة الغربية التابعة للجيش الوطني، لواء الصمود الذي يقوده صلاح بادي، المطلوب محلياً ودولياً، بتهمه ارتكاب حرب والمواي لحكومة السراج. بإطلاق قذائف هاون ومدفعية في جنوبي طرابلس. لكن وزارة المواصلات بحكومة السراج دعت في المقابل، البعثة الأممية والمجتمع الدولي إلى الضغط على قوات الجيش الوطني، التي قالت إنها تستهدف المطار مراراً وتكراراً، ووقف هذه الهجمات التي تزعزعا القوانين الدولية. وحلت في بيان قوات البعثة الأممية مسؤولة إرانة لواءات الجيش، التي أذعت أنها استهدفت مهبط مطار معيتيقة بصراوخين، في اختراق للهدنة في أول أيامها.

وبعد مطار معيتيقة الدولي المقام داخل قاعدة طرابلس الجوية المنفذ الجوي الوحيد في غرب ليبيا، المطار الوحيد الذي يسير رحلات داخلية ودولية بعد تدمير مطار طرابلس الدولي في 2014 في حرب أهلية بين جماعات مسلحة مطار معيتيقة، ما أدى إلى توقف الرحلات إلى حين إشعار آخر.

بدوره، اتهم اللواء المبروك الغزوي، قائد مجموعة عمليات المنطقة الغربية التابعة للجيش الوطني، لواء الصمود الذي يقوده صلاح بادي، المطلوب محلياً ودولياً، بتهمه ارتكاب حرب والمواي لحكومة السراج. بإطلاق قذائف هاون ومدفعية في جنوبي طرابلس. لكن وزارة المواصلات بحكومة السراج دعت في المقابل، البعثة الأممية والمجتمع الدولي إلى الضغط على قوات الجيش الوطني، التي قالت إنها تستهدف المطار مراراً وتكراراً، ووقف هذه الهجمات التي تزعزعا القوانين الدولية. وحلت في بيان قوات البعثة الأممية مسؤولة إرانة لواءات الجيش، التي أذعت أنها استهدفت مهبط مطار معيتيقة بصراوخين، في اختراق للهدنة في أول أيامها.

وبعد مطار معيتيقة الدولي المقام داخل قاعدة طرابلس الجوية المنفذ الجوي الوحيد في غرب ليبيا، المطار الوحيد الذي يسير رحلات داخلية ودولية بعد تدمير مطار طرابلس الدولي في 2014 في حرب أهلية بين جماعات مسلحة مطار معيتيقة، ما أدى إلى توقف الرحلات إلى حين إشعار آخر.

بدوره، اتهم اللواء المبروك الغزوي، قائد مجموعة عمليات المنطقة الغربية التابعة للجيش الوطني، لواء الصمود الذي يقوده صلاح بادي، المطلوب محلياً ودولياً، بتهمه ارتكاب حرب والمواي لحكومة السراج. بإطلاق قذائف هاون ومدفعية في جنوبي طرابلس. لكن وزارة المواصلات بحكومة السراج دعت في المقابل، البعثة الأممية والمجتمع الدولي إلى الضغط على قوات الجيش الوطني، التي قالت إنها تستهدف المطار مراراً وتكراراً، ووقف هذه الهجمات التي تزعزعا القوانين الدولية. وحلت في بيان قوات البعثة الأممية مسؤولة إرانة لواءات الجيش، التي أذعت أنها استهدفت مهبط مطار معيتيقة بصراوخين، في اختراق للهدنة في أول أيامها.



## أكد أن العملية تمت عرضياً وليس بعد تخطيط الجيش الإسرائيلي يتعهد بهدم منازل قتلة الجندي قرب الخليل

طعنًا، وأرسلت إسرائيل تعزيزات كبيرة إلى الضفة الغربية منذ وقوع الحادثة، وتتبعبت بث كاميرات تسجيلات وأوقفت مركبات وصارتها قبل الوصول إلى منفذي العملية.

وقال نتنياهو، ومخاطبا الجنود الإسرائيليين «أنتم تعملون ليلاً ونهاراً من أجل أمن مواطنينا، شكراً لكم على استثناء، وعلى أي حال، سرقوا منكم حياة الإسرائيليين الأبرياء، ولم يمر وقت طويل قبل وصولنا إليهم»، مضيفاً أن إسرائيل أصبحت خلال العام الماضي أكثر من 600 عميلة.

وشكر والد الجندي القتيل قوى الأمن الإسرائيلية على عملها السريع في القبض على منفذي عملية قتل ابنه، لكنه قال في بيان إنه يشعر بخيبة أمل لأنه تم القبض عليهما على قيد الحياة». وأضاف يوف سوريك: «يسعدنا أن ندفن لعل الله يتقن ممن قتلوه - لم نراه وجهه قتله، وسنحاول العمل لمنع وإحباط مثل هذه الهجمات في المستقبل.

رام الله، «التشرق الأوسط»

تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو، بهدم منازل منفذي عملية قتل الجندي الإسرائيلي، ديفير سوريك، نهاية الأسبوع الماضي قرب الخليل جنوب الضفة الغربية. وأرسلت إسرائيل تعزيزات عسكرية أثناء أخذ قياسات المنازل خشية ردود فعل من السكان الفلسطينيين. وقال الجيش إن قواته قامت

بأخذ قياسات منازل في قرية بيت كاحل الفلسطينية جنوب الضفة الغربية حتى يتمكن المهندسون من التخطيط لأفضل الطرق لهدم المبنيين، ولم يتم تحديد موعد لهدم. وقال نتنهاو أمس: «لقد وصلنا إلى قتل ديفير خلال 48 ساعة. وقمنا بدمج منازل الإرهابيين، وقريباً سنهدمها»، وهنا نتنهاو عناصر جهاز الاستخبارات الداخلية «الشاباك» بعد اعتقال منفذي عملية القتل. وبينما كان نتنهاو يهنئ جنوده ويفخر بعملهم متعهداً بهدم منازل قتلة سوريك، أجرى مسؤولون مسحاً هندسياً لمنازل فلسطينيين من بلدة بيت كاحل القريبة من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية،

وتقول الشرطة إنهما اعترفا بقتل الجندي سوريك، وذلك تمهيداً لهدم المنازل. ويقول الإسرائيليون إن عمليات الهدم تهدف إلى ردع الفلسطينيين عن تنفيذ هجمات، لكن هذا الاعتقاد كما تعارضه منظمات حقوقية باعتباره شكلاً من أشكال العقاب الجماعي، الذي يثير جدلاً في

## حصوله على إعلان من البيت الأبيض سيعزز موقفه الانتخابي... والرئاسة الفلسطينية تحذر من «اللعاب بالنار» نتنهاو يسعى إلى تأييد أميركي لفرض السيادة على مستوطنات الضفة

مجلس «يشع» الاستيطاني: «نود توسيع السيادة لتشمل جميع مناطق يهودا والسامرة (الإسم العبري للضفة الغربية)، ولكننا أيضاً سنخرج راقصين إذا كان إعلان ترمب يتحدث عن المستوطنات وحدها». وأضاف يغال ديلموني، رئيس مجلس «يشع»: «إن دعم ترمب للخطوة هي مسألة وقت فقط». وأضاف: «لو كنت قد عثرت قبل بضع سنوات عن فتى في أن إسرائيل ستقوم بالفعل بتوسيع سيادتها على المنقطة، كنت سأبدو متوهماً. والآن السفير الأميركي يقول ذلك، وجيسون غرينبات فريدمان، يقول الشيء نفسه. وبعد لحظة، سيقول الرئيس ترمب الكلام ذاته... ونتنهاو يقوله أيضاً، وليس كدعاية انتخابية بل يقوله لأن هذا ما سيحدث فعلاً، فقد أصبح هذا الأمر قريباً».

ولم يتضح ما إذا كان ترمب سيقدم دعماً واضحاً أو مشروطاً باتفاق سلام، أم لا. إذ لم يقدم البيت الأبيض حتى الآن رؤيته الكاملة لخطة السلام التي طال انتظارها. ويرفض الفلسطينيون مبعوث السلام الأميركي جيسون غرينبات تصريحات فريدمان، لكنه قال بعد أيام إن مثل هذه الخطوات لا ينبغي اتخاذها من جانب واحد أو قبل الكشف عن خطة سلام إدارة ترمب. لكن في إسرائيل توجد ثمة ثقة في اتخاذ الإدارة الأميركية مثل هذه الخطوة، ولو حتى في شكلها الأولي. وقال مصدر في مكتب نتنهاو: «قبل الانتخابات سيحدث شيء ما. سيركز الرئيس ترمب تصريحات فريدمان وغرينبات بكلماته الخاصة. سيكون الأمر دراماتيكياً». ويستعد زعماء المستوطنين للترحيب بإعلان ترمب في هذا الشأن، حتى لو كان ينطبق فقط على المستوطنات، وليس على الضفة بأكملها. وقال رؤساء



طفل فلسطيني يتلقى العلاج من إصابة بطلق ناري في اشتباكات شهدتها قرية كترديم (أ.غ.ب)

حق ولن يخلق واقعاً مزيغاً قابلاً للاستمرار، قائلًا: «إن الشعب الفلسطيني سيدافع عن حقوقه وتاريخه وتراثه ومقدساته مهما طال الزمن، وإن النصر في النهاية للحق والعدالة والشريعة الفلسطينية أولاً، وللشريعة العربية والدولية».

ويرفض الفلسطينيون بقاء أي مستوطنات في الضفة الغربية باعتبارها باطلة وغير شرعية وتعيق التواصل الجغرافي في الضفة الغربية. لكن لا يخفي مسؤولون إسرائيليون وفلسطينيون أنهم يتوقعون من إدارة ترمب دعم مثل هذه الخطوة بالنظر إلى مواقفه السابقة ومواقف مسؤولين في إدارته. وفي مقابلة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» في يونيو (حزيران) صرح السفير الأميركي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، بأن ضم أجزاء معينة من الضفة الغربية سيكون شرعياً، قائلًا:

وقد ولد بخلق واقعاً مزيغاً قابلاً للاستمرار، قائلًا: «إن الشعب الفلسطيني سيدافع عن حقوقه وتاريخه وتراثه ومقدساته مهما طال الزمن، وإن النصر في النهاية للحق والعدالة والشريعة الفلسطينية أولاً، وللشريعة العربية والدولية».

رام الله، كفاح زبون

حذرت الرئاسة الفلسطينية من تأييد البيت الأبيض للمساعي التي يقوم بها رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنهاو، ويروج لها مسؤولون أميركيون، والرامية إلى فرض السيادة الإسرائيلية على مستوطنات الضفة. ويسعى رئيس الوزراء إلى الحصول على إعلان من الرئيس الأميركي دونالد ترمب بدعم إسرائيل في فرض سيادتها على المستوطنات في الضفة الغربية، وذلك قبل الانتخابات الإسرائيلية المقررة في سبتمبر (أيلول) المقبل.

وأكد مسؤولون في مكتب رئيس الوزراء «زمن إسرائيل»، الموقع الإخباري التابع لـ «تايمز أوف إسرائيل» باللغة العبرية، مساعي نتنهاو، قائلين إن رئيس الوزراء يدرك أنه لا يمكن له أن يتخذ مثل هذه الخطوة الدبلوماسية بعيدة المدى في هذا الوقت الذي يقود فيه حكومة انتقالية، ولذلك فإنه يضغط للحصول على دعم من ترمب بعد الخطوة، ما سيمكنه من التعهد أمام الناخبين بأنه سيقوم بتوسيع السيادة الإسرائيلية لتشمل المستوطنات إذا تم انتخابه رئيساً للوزراء مرة أخرى.

وبيضا يدعم المتشددون الإسرائيليين هذه الخطوة بقوة، تعهد نتنهاو مراراً بضم المستوطنات في الضفة الغربية تدريجياً، وهي خطوة يدعمها منذ وقت طويل جميع المشرعين تقريباً في تحالفه مع الأحزاب اليمينية والدينية، لكنه قال إنه يأمل فعل ذلك بدعم الولايات المتحدة. وسيتشكل هذا الإعلان الأميركي، إذا تم فعلاً، ضربة قوية أخرى من قبل البيت الأبيض للفلسطينيين بعد أن اعترف ترمب بالقدس عاصمة لإسرائيل في عام 2017 ونقل سفارة بلاده إلى هناك، ثم اعترف بالسيطرة

## رئيس الوزراء الإسرائيلي يدرس عزل وزير اتهمه بالضعف في حادثة اقتحام الأقصى

إسرائيل، المعروفة باسم «وادي عربة» على رعاية الأردن للرحم القدسي، لكن جذور هذه الرعاية تعود إلى 1924 عندما منح وجهاء فلسطين في القدس حق الرعاية للشيخ حسين. وتم التأكيد على الرعاية الهاشمية في اتفاقية عام 2013 مع الملك عبد الله. وبتدبير عدد من الموظفين الأردنيين الحرم ويسمحون لليهود زيارته، لكن دون الصلاة فيه. وسرد المنطقة التي تضم أيضاً مسجد قبة الصخرة باسم الحرم القدسي الشريف عند المسلمين، وجبل الهيكل عند اليهود. وتعتبر الحرم القدسي الشريف شرارة جهازة للاشتعال في الصراع، وهو ثالث الحرمين الشريفين عند المسلمين، وأخطر الأماكن قدسية عند اليهود.

الذي لا نهاية لها، ونزاع ديناميكي بين الفلسطينيين والإسرائيليين، أضف إليها ضجة القوى المختلفة؛ الشرطة، جماعة الهيكل، الأوقاف، الأردن، السلطة الفلسطينية، تركيا، الحركات السياسية الفلسطينية، فقد حقق كلا الطرفين انتصاراً، إذ نجح الفلسطينيون في جلب الحشود إلى الحرم، والحد من وجود اليهود في 9 أغسطس (آب)، فيما تمكن الإسرائيليون من جلب مئات الزوار إلى ساحة المسجد، رغم الإجراء الذي أغلق الحرم أمام اليهود. لكن المتحضرين على الحقيقين هم المتطرفون. على ويتهم الفلسطينيون إسرائيل بمحاولة تغيير الوضع القائم منذ حرب

وزارة المواصلات. يبدو هذا وكأنه محاولة تخويف من جانب نتنهاو والليكود». أما سموتيرتش فقال حول احتمال عزله: «أنا أعمل كالمعتاد. لدينا دولة في انتظار أن نديرها». وكان نتنهاو قد عين سموتيرتش وزيراً للنقل والمواصلات منذ نحو شهرين، خلفاً للوزير، إسرائيل كاتس، الذي تولى وزارة الخارجية. من جهة أخرى، اعتبرت جهات إسرائيلية أن المواجهات التي اندلعت أول أيام عيد الأضحى في باحات المسجد الأقصى تصب في خانة «الانتهازية والاستهتار». بغرض تحقيق مكاسب سياسية قبل الانتخابات المقررة في إسرائيل الشهر المقبل. وقالت صحيفة «هارتس» إن «عدداً قليلاً من الناشطين اليهود استغل فترة

وتننهاو أنه سيواصل اعتماد سياسته المنبئة على التصرف بمسؤولية وحزم، مشيراً إلى أنه عقد مؤخرًا مشاورات أمنية لتنظيم اقتحامات المستوطنين للأقصى. وتم استدعاء الوزير سموتيرتش، أمس، إلى جلسة في مكتب نتنهاو، بعدما أوصى نواب من حزب «الليكود» بعدم طرد الوزير من المجلس الأمينة والسياسية. لكن المصادر أشارت إلى أن رئيس الوزراء نتنهاو لم يتخذ قراره في هذا الشأن بعد. وقال مسؤولون كبار في قائمة «اليمين الموحد» إنهم لا يصدقون هذه التهديدات، ويستعدون لرد نتنهاو وبعزل سموتيرتش من

القدس، «التشرق الأوسط»

كشفت «القناة 12» الإسرائيلية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنهاو، يدرس طرد بتسليخ سموتيرتش، وزير النقل والمواصلات. وبدأ فعلياً مشاورات مع مقربين منه حول هذا الموضوع، لأن سموتيرتش هذا انتقادات لاذعة لنتنهاو عقب الأحداث التي شهدتها باحات المسجد الأقصى أول من أمس. وأعلن نتنهاو، الذي يخوض حالياً حملة الانتخابات التشريعية المقررة في 17 سبتمبر (أيلول)، أنه قرر السماح لليهود بالادخول، «بالتشاور مع أجهزة الأمن»، قائلًا إن «السؤال لم تكن في معرفة إذا ما كان بإمكانهم الذهاب، ولكن في إيجاد أفضل سبيل للقيام بذلك، بغية الأمن

### نقل بعضهم إلى المستشفيات... واتهام سلطات السجون بالقتل الطبي المنهج

## اتساع دائرة الأسرى المضربين عن الطعام إلى 49 فلسطينياً

في القدس، يواصل إضرابه منذ 20 يوماً متتالية، احتجاجاً على اعتقاله الإداري، وتم عزله في زنازين النقب، وهو أسير سابق قضى 6 سنوات في سجون الاحتلال، وأعيد اعتقاله في بداية العام الحالي، وتم تحويله للاعتقال الإداري. ويخوض الأسير سلطان أحمد خلف (38 عاماً)، من جنين، إضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ 26 يوماً، بعد أن قضى 4 سنوات في سجون الاحتلال، وهو يعاني من مشاكل في التنفس. ويواصل الأسير المصاب بمرض السرطان أحمد عبد الكريم غنام (42 عاماً)، من الخليل، الإضراب عن الطعام منذ 30 يوماً متواصلة، بعد إصدار قرار إداري بحقه، وهو أسير سابق أمضى 9 سنوات في سجون السجون، ويعاني من مرض السرطان بالدم، وهناك خطورة حقيقية على حياته، وقام الاحتلال بنقله قبل يومين إلى العزل الانفرادي في سجن النقب.



فلسطينيون في وقفة احتجاجية أمام مقر الصليب الأحمر في غزة تضامناً مع الأسرى (غيتي)

من ثلاثة أعوام، وقبل ذلك تعرض لخطا طبي متعدد بعد أن أجريت له عملية جراحية في الأمعاء في سبتمبر

القتل الطبي المتعمد والإهمال الصحي المنهج، وعدم تقديم أي علاجات حقيقية من شأنها وقف الكارثة الطبية

دياك يعتبر من أخطر الحالات المرضية في سجون الاحتلال الإسرائيلية، وتعرض خلال السنوات الأخيرة إلى سياسة

منذ يونيو (حزيران) 2018، ويعاني من ظروف صحية سيئة نتيجة إصابة سابقة بسرطان الدم، مما يتطلب متابعة صحية ونقله إلى المستشفى بعد تدهور شديد في حالته الصحية. كما يواصل القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الأسير طارق قعدان (46 عاماً)، من سكان بلدة عرابة قضاء مدينة جنين، إضرابه المفتوح منذ 13 يوماً متتالية، رفضاً للاعتقال الإداري. وكان قد أُعيد اعتقاله في فبراير (شباط) الماضي، وصدر بحقه قرار اعتقال إداري لمدة 6 شهور، وهو أسير سابق أمضى نحو 15 عاماً في سجون الاحتلال. وفي غضون ذلك، أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، أن إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلية نقلت الأسير المريض سامي أبو دياك ظهر أمس من مستشفى «الرملة» إلى مستشفى «أساف هروفية»، بوضع صحي حرج وخطير للغاية. وقالت الهيئة إن الأسير أبو

رام الله، «التشرق الأوسط»

أكد مركز «أسرى فلسطين للدراسات»، أمس، أن 6 أسرى يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام، في اليوم الثاني لعيد الأضحى، احتجاجاً على استمرار اعتقالهم الإداري، بينما ارتفع عدد الأسرى المتضامنين معهم إلى 49 أسيراً.

وقال الناطق الإعلامي للمركز، رياض الأشقر، إن 30 أسيراً من الجبهة الشعبية (في سجون النقب، وعوفر، وريسون، وجلبوع) انضموا إلى إضراب التضامني مع الأسرى المضربين، للضغط على الاحتلال بغرض الاستجابة لمطالبهم، بالإضافة إلى 19 أسيراً كانوا أصلاً مضربين.

وأوضح الأشقر أن أقدم الأسرى المضربين هو الأسير المقدسي حذيفة بدر حلبية (33 عاماً) من القدس المحتلة، الذي يخوض إضراباً منذ 43 يوماً، وهو معتقل إداري



## وزارة الدفاع الروسية تلمح إلى صعوبة معارك إدلب

«أب» مزودة برشاشات، وسيارتي شحن مملوكتين إلى خط التماس. كما أشار إلى أن الإرهابيين حشدوا، في منطقة قرية كندة، قرابة 150 مسلحا من عناصر الحزب الإسلامي التركستاني، و13 سيارات «بيك أب» المزودة بمدافع هاون ورجمات للصواريخ ورشاشات ثقيلة.

وذكر الجنرال باكين أيضا أن المسلحين نفذوا 24 عملية قصف في محافظات حلب واللاذقية وإدلب خلال الساعات الـ24 الماضية. تزامن ذلك، مع إعلان وزارة الدفاع الروسية، مساء الأحد، عن التصدي لهجوم واسع على قاعدة «حميميم» استخدمت فيه الطائرات المسيرة. ووفقا لبيان الوزارة فإن قوات الدفاع الجوي في القاعدة نجحت في تدمير 6 طائرات مسيرة قتالية أطلقها المسلحون باتجاه قاعدة «حميميم».

وزاد البيان أن الهجوم الذي وقع مساء الأحد لم يسفر عن وقوع أضرار في القاعدة العسكرية الروسية، وأنه «تم تدمير جميع الطائرات المسيرة ببنيران المضادات الجوية النظامية التابعة للقاعدة الجوية الروسية على مسافة أمته». وكانت شبكة «سبوتنيك» الحكومية الروسية نقلت عن مصادر حكومية أن تنظيم «جبهة النصرة» تمكن في شهر مايو (أيار) الماضي من الحصول على أكثر من 500 طائرة مسيرة من دون طيار، متوسطة الحجم، عن طريق أحد الوسطاء المحليين بمحافظة إدلب، الذي استطاع إدخالها إلى المحافظة عبر الحدود التركية بالتعاون مع تجار أدلب.

وأضافت المصادر أنه تم نقل هذه الطائرات إلى مدينة حسر الشغور غرب إدلب، حيث خزنت في أحد مقرات تنظيم «الحزب الإسلامي التركستاني» بالقرب من مشفى جسر الشغور. ووفقا لمصادر الشبكة الروسية، فإن خبراء صينيين من كوادر «الحزب التركستاني» قاموا بإجراء تعديلات على هذه الطائرات من خلال استبدال الهيكل المعدني والبلاستيكي من خلال آخر مصنوع من مواد كربونية في محاولة لجعلها خفية وغير قابلة للاكتشاف من قبل أجهزة الرادار.

في إقرار روسي بضرارة المعارك الجارية في محيط إدلب، أعلنت وزارة الدفاع أمس، أن عشرات الجنود في الجيش النظامي سقطوا بين قتل وجرح خلال المواجهات التي جرت يومي السبت والأحد، ولغقت إلى «محاولة المسلحين توسيع نطاق عملياتهم»، مشيرة إلى تكثيف الهجمات باستخدام طائرات مسيرة على قاعدة «حميميم» الروسية. وأفاد بيان أصدره المركز الروسي للمصالحة أمس، أن 23 جنديا سوريا قتلوا وأصيب 7 آخرون بجروح، أثناء تصدي الجيش لهجمات المسلحين على موقعة خلال يومي السبت والأحد.

وقال المركز التابع لوزارة الدفاع الروسية ومقره قاعدة «حميميم» في ريف اللاذقية، إن «المجموعات المسلحة غير الشرعية المتمركزة في منطقة خضض التصعيد بمحافظة إدلب، لا تحترف عن محاولات لتوسيع رقعة سيطرتها في هذه المنطقة على حساب مواقع القوات الحكومية»، لكن البيان أكد في المقابل أن «القوات الحكومية السورية نجحت في صد جميع هجمات المسلحين الذين تكبدوا خسائر كبيرة». وكانت البيانات العسكرية الروسية ركزت خلال الأيام الأخيرة على «هجمات المسلحين» من دون أن تشير إلى الهجوم الواسع الذي نفذته الجيش السوري بغطاء جوي من الطيران الروسي.

وأوضح رئيس المركز الجنرال اليكسي باكين، في وقت سابق، أن «المجموعات الإرهابية... قامت بحشد قاتلنها في الجزء الجنوبي من منطقة خضض التصعيد بإدلب». وأوضح أنه تم رصد قيام تنظيم «هيئة تحرير الشام» بنقل نحو 120 مسلحا وثلاث عربات مصفحة وأربع سيارات «بيك أب» مزودة برشاشات ثقيلة من بلدة حبيش في ريف إدلب الجنوبي، إلى خط التماس مع القوات الحكومية السورية.

وزاد أن جماعة «أجناس القوقاز» نقلت نحو 200 مسلح و5 عربات مصفحة و10 سيارات «بيك

التي كانت تحت سيطرة الفصائل منذ العام 2012 بعد تنفيذ قوات النظام وروسيا عشرات الغارات الجوية، تزامناً مع قصف بري وبالبراميل المتفجرة من قوات الجنوب وحماة الشمالي. وأفاد عبد الرحمن عن «دمار هائل لحق بالبلدة جراء اشتداد القصف والغارات» منذ السبت. وتسيطر هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) على الجزء الأكبر من المحافظة، وتوجد فيها فصائل إسلامية ومعارضة أقل نفوذاً.

ووفقاً لـ«المرصد»، فإن قوات النظام باتت على بُعد تسعة كيلومترات فقط من مدينة خان شيخون الاستراتيجية وكبرى مدن ريف إدلب الجنوبي.

وتسيطر على الهبيط بات باستطاعة قوات النظام «إطباق حماة الشمالي وهي اللطامنة ومورك وكفرزيتا التي تعرضت في اليومين الأخيرين لقصف جوي وبري مكثف»، وفق عبد الرحمن.

وكانت المعارك بين الطرفين أوقعت السبت 70 قتيلًا. وأضاف إلى القتلى الـ6 الذين سقطوا الأحد في صفوف المقاتلين، فقد قتل في اليوم نفسه مدنيان في ريف إدلب الجنوبي، أحدهما بغارة روسية والثاني، وهو طفل، بقصف سوري.

ومنطقة إدلب شمولية باتفاق توصلت إليه روسيا وتركيا في سوتشي في سبتمبر (أيلول) 2018، نض على إقامة منطقة منزوعة السلاح تفصل بين مناطق سيطرة قوات النظام والفصائل.

كما يقضي بسحب الفصائل المعارضة أسلحتها الثقيلة والمتوسطة وانسحاب المجموعات الجهادية من المنطقة المعنية، إلا أنه لم يتم استكمال تنفيذها.

ونجح الاتفاق في إرساء هدوء نسبي، قبل أن تبدأ دمشق تصعيداً منذ نهاية أبريل وانضمت إليها روسيا لاحقاً. وتسبب التصعيد تركيا وحدها المنطقة لتتطيفها من مدنيين، كما قتل أكثر من 1200 من مقاتلي الفصائل مقابل أكثر من ألف من قوات النظام والمسلحين الموالين لها.



اطفال نازحون يتفرجون على اضية العيد في شمال ادلب امس (آ ف ب)

هيئة تحرير الشام والفصائل». وتعرض محافظة إدلب وأجزاء من محافظات مجاورة منذ نهاية أبريل (نيسان) لقصف شبه يومي من طائرات سورية وأخرى روسية، تزامناً مع معارك عنيفة تركزت خلال الأسابيع الماضية في ريف حماة الشمالي الملاصق لجنوب إدلب. وفقاً لمدير المرصد فإن الهبيط «هي أول بلدة تسيطر عليها قوات النظام في ريف إدلب الجنوبي منذ بدء التصعيد» الذي دفع غالبية سكانها إلى النزوح. وجات السيطرة على البلدة،

التلفزيون السوري والمرصد. وقال المرصد: «سمع دوي عدة انفجارات في مدينة جبلة بريف اللاذقية ناجمة عن هجومات بطائرات مسيرة استهدفت القاعدة الروسية الأكبر في سوريا (مطار حميميم) وسط تصدي الدفاعات الجوية الروسية لها، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية».

وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية أن «قوات النظام سيطرت فجر الأحد على بلدة الهبيط في ريف إدلب الجنوبي بعد معارك شرسة ضد

العسكرية المتواصلة بريف محافظة إدلب» أوقعت 61 قتيلًا من الطرفين هم 40 قتيلاً في صفوف الفصائل المناهضة للنظام: «بينهم 30 من الجهاديين (...). قضا وقتلوا جراء قصف جوي وبري واشتباكات، و21 من قوات النظام والمليشيات الموالية لها».

من جهة ثانية، تصدّت المضادات الجوية في قاعدة حميميم العسكرية الروسية في محافظة اللاذقية المجاورة لطائرات مسيرة أطلقتها فصائل جهادية باتجاه القاعدة الروسية، بحسب ما أفاد

من يوم الجمعة الماضي بعد قصف مواقعهم بقذائف الهاون. وكانت قوات النظام السوري سيطرت على بلدة الهبيط الاستراتيجية في إدلب، وذلك إثر معارك بينها وبين فصائل مقاتلة ومعارضة أوقعت أكثر من 60 قتيلًا من الطرفين وشكلت أول تقدم ميداني للنظام داخل المحافظة الواقعة في شمال غربي البلاد منذ بدء تصعيده العسكري قبل أكثر من ثلاثة أشهر، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد إن «العمليات من يوم الجمعة الماضي بعد قصف مواقعهم بقذائف الهاون. وكانت قوات النظام السوري سيطرت على بلدة الهبيط الاستراتيجية في إدلب، وذلك إثر معارك بينها وبين فصائل مقاتلة ومعارضة أوقعت أكثر من 60 قتيلًا من الطرفين وشكلت أول تقدم ميداني للنظام داخل المحافظة الواقعة في شمال غربي البلاد منذ بدء تصعيده العسكري قبل أكثر من ثلاثة أشهر، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

## نزوح من ريف إدلب جراء القصف العنيف

وقال «المرصد» إن العشرات نزحوا من تلك المناطق بعد أن كان معظم اهاليها قد نزحوا في وقت سابق منذ بداية التصعيد الأعنف، بينما وصلت أمس الاثنين طائرات النظام الحربية المروحية والطائرات الروسية تصعيد عمليات القصف على ريفي إدلب وحماة ضمن منطقة «خضض التصعيد»، في مشهد يومي اعتيادي تتعده كل من روسيا والنظام السوري لتتهجير المواطنين والتقدم برياً على الأرض.

وأضاف «المرصد» أن عدد البراميل المتفجرة التي القاها الطيران المروحي على

المرصد السوري لحقوق الإنسان» أفاد بأن مناطق خان شيخون والنماعة وعابدين وكفر سجنه ومحيطها بالقطاع الجنوبي من ريف إدلب، شهدت عملية نزوح خلال الـ24 ساعة الماضية نتيجة التصعيد العنيف من قبل قوات النظام وحليفها الروسي برا وجوا. ولم يصدر تأكيد رسمي لتقرير «المرصد» سواء من الجانب الروسي أو السوري أو من مصدر مستقل.

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

في وقت سابق، ذكر المركز الروسي للمصالحة السورية أن ما لا يقل عن 10 من جنود الجيش السوري قتلوا وجرح 21 أثناء صد هجوم شنه مسلحون في منطقة التصعيد في إدلب. وطبقاً للمركز، شن مسلحون من عدة جماعات مسلحة غير شرعية هجوماً على وحدات الجيش السوري بالقرب من مستوطنة أبو دالي في وقت مبكر

## هددت بتنفيذها بمفردها إذا لم تلتزم واشنطن باتفاق العمليات المشتركة

# تركيا تتركها بمنطقة آمنة بعمق يصل إلى 40 كيلومتراً في سوريا

للدور، أول من أمس. وحرصت قوات النظام السوري تقدماً متسارعاً في خطوط التماس استنفاد العمليات العسكرية، في أغسطس (آب) الحالي، عقب إنهاء دمشق الهدنة المتفق عليها في جولة محادثات «استانة-13»، بضماعة روسية - تركية - إيرانية.

وكان ناشطون أكدوا تجميد تركيا دعمها للفصائل الموالية لها بالصواريخ، بعد تراجع المقاومة التركية بسافة 30 إلى 40 كيلومتراً إلى داخل الأراضي السورية. .. تنتظر من الولايات المتحدة الخطوات بهذا الانجذاب بشكل مستقل لإنشاء المنطقة الآمنة، ولديها خطط بديلة حال عدم

كل التدابير اللازمة ضد التهديدات الخارجية، واتخذت خطوات مهمة في عملية شرق الفرات و«إما أن تقوم بتختلِف منطقة شرق الفرات معاً (مع الولايات المتحدة)، أو أن تدخل يد» الجائرة وغير الأخلاقية»، مشيراً إلى أن نحو 400 مدني قتلوا بسببها منذ يونيو (حزيران) الماضي. وذكر أكار أن تركيا تواصل المباحثات مع روسيا بشأن اتخاذ التدابير اللازمة بهدف ضمان عودة الحياة إلى طبيعتها في المنطقة.

في السياق ذاته، نفت «الجبهة الوطنية للتحرير»، العاملة في إدلب، وقف تركيا دعمها للفصائل المسلحة التي مقاتل ضد النظام السوري. وقال المتحدث باسم «الجبهة»، وهي واحدة من فصائل «الجيش السوري الحر» الموالي لتركيا، النقيب ناجي مصطفى، أمس، إن الدعم التركي لم يتوقف. ودلل على ذلك تدمير أربعة أهداف بصواريخ «اتاو» المضادة

حالة عدم الالتزام». وأوضح أنه سيكون لتركيا الحق في استخدام مبادرة التحرك بمفردها دون أي تردد في حال عدم الالتزام بما تم التوصل إليه، قائلاً: «نقلنا إلى الوفد الأمريكي ضرورة إنهاء الدعم المقدم لوحدات حماية الشعب الكردية التي لا تختلف عن حزب العمال الكردستاني (المحظوظ)، وبخاصة بالسلاح والنخائر، وأن ذلك يعد شرطاً باسم التحالف والشراكة الاستراتيجية».

في السياق ذاته، قال وزير الخارجية التركي، مولود جاووش أوغلو، إن تركيا ستطهر منطقة شرق الفرات من عناصر الوحدات الكردية ولا تسمح للولايات المتحدة الأميركية بإلحاحها كما حدث في اتفاق خريطة الطريق في منبج. وقال جاووش إنغلو في تصريحات مساء أول من أمس إن بلاده اتخذت

العمليات المشتركة في الأيام المقبلة، وسحب أسلحتهم الثقيلة، ومرقابة المجال الجوي، والتنسيق والتبادل الاستخباراتي».

وتابع أن المباحثات تناولت عودة السوريين المقيمين في تركيا إلى المناطق التي سيجت تهيئتها مما سماه «الإرهاب»، مؤكداً التوصل إلى تفاهم بشكل كبير بهذا الصدد. وبالنسبة للجدول الزمني الخاص بالمنطقة الآمنة، قال الوزير التركي: «وضعنا بعض المواعيد، بسبب حدوث تاخيرات سابقاً (في إشارة إلى التأخر في تنفيذ اتفاق خريطة الطريق في منبج الموقع مع أمريكا العام الماضي)، ونقلنا لهم إننا لن نقبل بحدوث ذلك، وضرورة القيام بما يتوجب وفق برنامجنا». وواصل أكار: «سيتم تنفيذ الأنشطة الأخرى مع افتتاح مركز

الشعب الكردي من المنطقة الآمنة» أفاد بأن مناطق خان شيخون والنماعة وعابدين وكفر سجنه ومحيطها بالقطاع الجنوبي من ريف إدلب، شهدت عملية نزوح خلال الـ24 ساعة الماضية نتيجة التصعيد العنيف من قبل قوات النظام وحليفها الروسي برا وجوا. ولم يصدر تأكيد رسمي لتقرير «المرصد» سواء من الجانب الروسي أو السوري أو من مصدر مستقل.

المرصد السوري لحقوق الإنسان» أفاد بأن مناطق خان شيخون والنماعة وعابدين وكفر سجنه ومحيطها بالقطاع الجنوبي من ريف إدلب، شهدت عملية نزوح خلال الـ24 ساعة الماضية نتيجة التصعيد العنيف من قبل قوات النظام وحليفها الروسي برا وجوا. ولم يصدر تأكيد رسمي لتقرير «المرصد» سواء من الجانب الروسي أو السوري أو من مصدر مستقل.

المرصد السوري لحقوق الإنسان» أفاد بأن مناطق خان شيخون والنماعة وعابدين وكفر سجنه ومحيطها بالقطاع الجنوبي من ريف إدلب، شهدت عملية نزوح خلال الـ24 ساعة الماضية نتيجة التصعيد العنيف من قبل قوات النظام وحليفها الروسي برا وجوا. ولم يصدر تأكيد رسمي لتقرير «المرصد» سواء من الجانب الروسي أو السوري أو من مصدر مستقل.

المرصد السوري لحقوق الإنسان» أفاد بأن مناطق خان شيخون والنماعة وعابدين وكفر سجنه ومحيطها بالقطاع الجنوبي من ريف إدلب، شهدت عملية نزوح خلال الـ24 ساعة الماضية نتيجة التصعيد العنيف من قبل قوات النظام وحليفها الروسي برا وجوا. ولم يصدر تأكيد رسمي لتقرير «المرصد» سواء من الجانب الروسي أو السوري أو من مصدر مستقل.

المرصد السوري لحقوق الإنسان» أفاد بأن مناطق خان شيخون والنماعة وعابدين وكفر سجنه ومحيطها بالقطاع الجنوبي من ريف إدلب، شهدت عملية نزوح خلال الـ24 ساعة الماضية نتيجة التصعيد العنيف من قبل قوات النظام وحليفها الروسي برا وجوا. ولم يصدر تأكيد رسمي لتقرير «المرصد» سواء من الجانب الروسي أو السوري أو من مصدر مستقل.

المرصد السوري لحقوق الإنسان» أفاد بأن مناطق خان شيخون والنماعة وعابدين وكفر سجنه ومحيطها بالقطاع الجنوبي من ريف إدلب، شهدت عملية نزوح خلال الـ24 ساعة الماضية نتيجة التصعيد العنيف من قبل قوات النظام وحليفها الروسي برا وجوا. ولم يصدر تأكيد رسمي لتقرير «المرصد» سواء من الجانب الروسي أو السوري أو من مصدر مستقل.

## الموسيقى علاج الأطفال من صدمات الحرب في مخيم الزعتري

للأطفال داخل مخيم الزعتري وبالأخص دخل مراكز مكاني».

وتحول مخيم الزعتري، الذي كان يوماً ما صحراء خالية، إلى مدينة فقيرة صاخبة تكنت نحو 80 ألف سوري فروا من الصراع المستمر منذ ثماني سنوات في بلادهم. ويمثل الأطفال والمراهقون نسبة تروبو على النصف من إجمالي الموجودين بالمخيم، عانى كثير منهم من ظروف الحرب المؤلمة.

بالنسبة للكثير من هؤلاء الأطفال، يمثل قضاء ساعات في الأسبوع في العزف على الناي (الفلوت)، أو القرع على الطبله أو غير ذلك من الآلات الموسيقية استراحة ومنقشة هم في أصس الحاجة إليه للنسيان وتجاهل التجارب المؤلمة.

ويتعلم الأطفال أيضاً مهارات أخرى شديدة الأهمية مثل التدريب على صنع القرار والتواصل من خلال تمارين موسيقية مختلفة. ويأمل مديرو البرامج في توسيعها من أجل تحقيق الفائدة لأكثر عدد ممكن من الأطفال. ويستضيف الأردن نحو 640 ألف لاجئ سوري مسجلين.



اطفال سوريون في مخيم الزعتري يتدربون على عزف الموسيقى (رويترز)

عزف، بالدار كنت أعزف على طنجر، صرت أعزف وزادت ثقتي بنفسي». وانطلق البرنامج في أوائل عام 2018. في مخيمي الزعتري والأزرق للاجئين. ويحصل متطوعون من داخل المخيمين على التدريب والمساعدة في إدارة الجلسات، التي تُعقد في مراكز

## مخيم الزعتري - لندن، «الشرق الأوسط»

كان أبهم كياناً طفلاً جحولاً للغاية. وبعد أن عملت في السورية وتجرع مرارتها فر إلى مخيم الزعتري للاجئين في الأردن.

أثر كل ذلك على شخصيته، فأصبح أشد تحفظاً وأكثر هدوءاً. لكن منذ أن تعرف على الموسيقى وشرع في العزف والاستمتاع بالإقاعات والألحان، يقول الأصدقاء وأفراد العائلة إن

الموسيقى لمساعدة الأطفال بمخيم الزعتري على مواجهة الصدمات، وتعزيز مهاراتهم الاجتماعية، وقد رتبهم على التواصل.

وقال: «إننا أحب العزف كثيراً، وتعود حنينها المنغودي بعد نحو شهر من انتهاء المناطق التي أعلنها عام 2014. بان مقاتلي التنظيم «سباحذون بنارهم» و«مدعركة طويلة» مع الغرب.

## «التحالف» والأكراد

الظهور في سوريا خلال الربع الحالي» من السنة. وأشار التقرير إلى أن ذلك يأتي مع استكمال واشنطن «انسحاباً جزئياً» من هذا البلد، بعدما أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، العام الماضي، الانسحاب على تنظيم «داعش»، وأمر بسحب جميع الجنود الأمريكيين من سوريا، في قرار دفع وزير الدفاع آنذاك جيم ماتيس للاستقالة.

ويتضمن فيديو التنظيم صورة لترمب وهو يبرز خريطة للمناطق التي كان التنظيم يسيطر عليها، وكان الرئيس الأمريكي قد استخدمها لإعلان القضاء على مناطق التنظيم.

ويعود آخر فيديو بثه التنظيم إلى 29 أبريل (نيسان)، حين ظهر زعيمه أبو بكر البغدادي بعد خمس سنوات من ظهوره الأول، ودعا مبايعي إليه مواصلة القتال، وقد جاء بث الفيديو بعد نحو أسبوع من اعدادات سريلانكا التي تبناها التنظيم. وتوعد حنينها المنغودي بعد نحو شهر من انتهاء المناطق التي أعلنها عام 2014. بان مقاتلي التنظيم «سباحذون بنارهم» و«مدعركة طويلة» مع الغرب.

## «التحالف» والأكراد

الظهور في سوريا خلال الربع الحالي» من السنة. وأشار التقرير إلى أن ذلك يأتي مع استكمال واشنطن «انسحاباً جزئياً» من هذا البلد، بعدما أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، العام الماضي، الانسحاب على تنظيم «داعش»، وأمر بسحب جميع الجنود الأمريكيين من سوريا، في قرار دفع وزير الدفاع آنذاك جيم ماتيس للاستقالة.

ويتضمن فيديو التنظيم صورة لترمب وهو يبرز خريطة للمناطق التي كان التنظيم يسيطر عليها، وكان الرئيس الأمريكي قد استخدمها لإعلان القضاء على مناطق التنظيم.

ويعود آخر هجوم تبثه التنظيم إلى 7 أغسطس (آب) حين قُتل خمسة أشخاص، بينهم ثلاثة أطفال، في تفجير سيارة مفخخة في القحطانية بمحافظة الحسكة السورية الخاضعة لسيطرة الأكراد. وظهر الفيديو، ومدته نحو 10 دقائق، مشاهد قطع رؤوس وإعدامات لأشخاص قدموا على أنهم مقاتلون أكراد حطهم «الجهاديين».

ويضم الفيديو مقاطع من تقارير تلفزيونية وشهادات تؤكد أن التنظيم لم يهزم، ولا يزال موجوداً في سوريا. وحسب تقرير البعثات، فإن التنظيم «رغم خسارته الأرض، إلا أنه عزز قدراته المسلحة في العراق، ويعاود

## «التحالف» والأكراد

الظهور في سوريا خلال الربع الحالي» من السنة. وأشار التقرير إلى أن ذلك يأتي مع استكمال واشنطن «انسحاباً جزئياً» من هذا البلد، بعدما أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، العام الماضي، الانسحاب على تنظيم «داعش»، وأمر بسحب جميع الجنود الأمريكيين من سوريا، في قرار دفع وزير الدفاع آنذاك جيم ماتيس للاستقالة.

ويتضمن فيديو التنظيم صورة لترمب وهو يبرز خريطة للمناطق التي كان التنظيم يسيطر عليها، وكان الرئيس الأمريكي قد استخدمها لإعلان القضاء على مناطق التنظيم.

ويعود آخر هجوم تبثه التنظيم إلى 7 أغسطس (آب) حين قُتل خمسة أشخاص، بينهم ثلاثة أطفال، في تفجير سيارة مفخخة في القحطانية بمحافظة الحسكة السورية الخاضعة لسيطرة الأكراد. وظهر الفيديو، ومدته نحو 10 دقائق، مشاهد قطع رؤوس وإعدامات لأشخاص قدموا على أنهم مقاتلون أكراد حطهم «الجهاديين».

ويضم الفيديو مقاطع من تقارير تلفزيونية وشهادات تؤكد أن التنظيم لم يهزم، ولا يزال موجوداً في سوريا. وحسب تقرير البعثات، فإن التنظيم «رغم خسارته الأرض، إلا أنه عزز قدراته المسلحة في العراق، ويعاود

## «التحالف» والأكراد

الظهور في سوريا خلال الربع الحالي» من السنة. وأشار التقرير إلى أن ذلك يأتي مع استكمال واشنطن «انسحاباً جزئياً» من هذا البلد، بعدما أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، العام الماضي، الانسحاب على تنظيم «داعش»، وأمر بسحب جميع الجنود الأمريكيين من سوريا، في قرار دفع وزير الدفاع آنذاك جيم ماتيس للاستقالة.

ويتضمن فيديو التنظيم صورة لترمب وهو يبرز خريطة للمناطق التي كان التنظيم يسيطر عليها، وكان الرئيس الأمريكي قد استخدمها لإعلان القضاء على مناطق التنظيم.

ويعود آخر هجوم تبثه التنظيم إلى 7 أغسطس (آب) حين قُتل خمسة أشخاص، بينهم ثلاثة أطفال، في تفجير سيارة مفخخة في القحطانية بمحافظة الحسكة السورية الخاضعة لسيطرة الأكراد. وظهر الفيديو، ومدته نحو 10 دقائق، مشاهد قطع رؤوس وإعدامات لأشخاص قدموا على أنهم مقاتلون أكراد حطهم «الجهاديين».

ويضم الفيديو مقاطع من تقارير تلفزيونية وشهادات تؤكد أن التنظيم لم يهزم، ولا يزال موجوداً في سوريا. وحسب تقرير البعثات، فإن التنظيم «رغم خسارته الأرض، إلا أنه عزز قدراته المسلحة في العراق، ويعاود

## «التحالف» والأكراد

الظهور في سوريا خلال الربع الحالي» من السنة. وأشار التقرير إلى أن ذلك يأتي مع استكمال واشنطن «انسحاباً جزئياً» من هذا البلد، بعدما أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، العام الماضي، الانسحاب على تنظيم «داعش»، وأمر بسحب جميع الجنود الأمريكيين من سوريا، في قرار دفع وزير الدفاع آنذاك جيم ماتيس للاستقالة.

ويتضمن فيديو التنظيم صورة لترمب وهو يبرز خريطة للمناطق التي كان التنظيم يسيطر عليها، وكان الرئيس الأمريكي قد استخدمها لإعلان القضاء على مناطق التنظيم.

ويعود آخر هجوم تبثه التنظيم إلى 7 أغسطس (آب) حين قُتل خمسة أشخاص، بينهم ثلاثة أطفال، في تفجير سيارة مفخخة في القحطانية بمحافظة الحسكة السورية الخاضعة لسيطرة الأكراد. وظهر الفيديو، ومدته نحو 10 دقائق، مشاهد قطع رؤوس وإعدامات لأشخاص قدموا على أنهم مقاتلون أكراد حطهم «الجهاديين».

ويضم الفيديو مقاطع من تقارير تلفزيونية وشهادات تؤكد أن التنظيم لم يهزم، ولا يزال موجوداً في سوريا. وحسب تقرير البعثات، فإن التنظيم «رغم خسارته الأرض، إلا أنه عزز قدراته المسلحة في العراق، ويعاود



# ملف «حزب الله» وترسيم الحدود البحرية على جدول لقاءات الحريري في واشنطن

خطط لبنان لإصلاح قطاع الكهرباء وتطوير موارد الطاقة ودعم الولايات المتحدة لجهوده في هذا المجال. وتأتي زيارة الحريري لواشنطن في وقت طرحت تساؤلات حول الاستقرار الحكومي في لبنان بعد الحادثة التي جرت في بلدة قبرشومون، التي كادت تؤدي إلى تطورات أمنية خطيرة في منطقة الجبل بين السدروز أنفسهم، ومع المسيحيين، في تذكير بالظروف التي عاشها لبنان خلال الحرب الأهلية في سبعينيات القرن الماضي. وأصدرت السفارة الأميركية في بيروت بياناً نادراً، الأسبوع الماضي، دعت فيه كل الأطراف إلى الابتعاد عن تسييس القضاء، لتتمكن من متابعة ملف حادثة قبرشومون، وإلى الحفاظ على السلم الأهلي.

فرض سيطرته على المرافئ والمعايير الحدودية، ووقف التهريب والأموال التي يجنيها «حزب الله» جراء سيطرته عليها، وهو ما كان محط قرارات أخيرة صدرت عن وزارة الخزانة الأميركية بحق قياديين من «حزب الله»، بينهم أعضاء في مجلس النواب اللبناني. ومن بين الملفات التي يتوقع أن يتم بحثها، ملف الوساطة التي تقوم بها واشنطن بين لبنان وإسرائيل لترسيم الحدود البحرية بينهما، لضمان تنظيم استغلال حقول الغاز المكتشفة في البحر المتوسط. وكان مساعد وزير الخارجية الأميركي لودافيرد فرانسييس فانون، في التقى رئيس الوزراء سعد الحريري، في بيروت، حين قام بجولة شملت اليونان والأردن وقبرص، ناقش فيها

على تلك العقوبات. وسيحظى ملف الدعم الأميركي للجيش اللبناني باهتمام خاص، خصوصاً أن واشنطن تولي أهمية قصوى للحفاظ على أمن المناطق الحدودية بين لبنان وسوريا. وتسعى الولايات المتحدة لمنع عودة ظهور تنظيم «داعش»، في الوقت الذي تعمل فيه على ضمان مشاركة القوى المحلية والإقليمية في تولى مهمة التأكد من عدم عودة التنظيم للظهور مجدداً في حال انسحابها من سوريا. وي طرح عدد من أعضاء مجلس الشيوخ خطأ أكثر تشدداً بخصوص الدور الذي يلعبه الجيش اللبناني في مواجهة نفوذ «حزب الله»، ويدعو بعض الأوساط، الإدارة الأميركية، إلى ممارسة ضغوط أكبر على الجيش اللبناني لحضه على



ملف «حزب الله» سيكون بين الملفات التي سيناقشها رئيس الحكومة سعد الحريري خلال زيارته الحالية لواشنطن (أ.ب.)

مجدية، نظراً إلى الوضع المعقد الذي تعمل فيه حكومته، واختلال ميزان القوى بين الأطراف اللبنانية لمصلحة «حزب الله»، الحاكم الفعلي للبنان، واختلال القاعدة السياسية التي يستند إليها الحريري في ظل الأزمات التي يواجهها. وحسب أوساط أميركية، فإن ملف «حزب الله» يتوقع أن يكون على رأس جدول مباحثات الحريري مع المسؤولين الأميركيين، في ظل الضغوط المتصاعدة والمتواصلة التي تفرضها واشنطن على قيادات الحزب وعلى شبكاته وأنشطته المالية، سواء في الولايات المتحدة أو في أميركا اللاتينية وفي لبنان أيضاً. غير أن تلك الأوساط اعتبرت أن ممارسة واشنطن لضغوط مكثفة على الحريري، في هذا الملف، قد لا تكون حكيمة أو

واشنطن، إيلي يوسف بيروت، الشرق الأوسط»

وصل رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، فجر أمس، إلى واشنطن، في مستهل زيارة للولايات المتحدة يلتقي خلالها (يوم الخميس المقبل) وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، وعددًا من المسؤولين الأميركيين، حسبما جاء في بيان صادر عن مكتبه في بيروت. واكتفت مصادر الحريري بالقول لـ«الشرق الأوسط»، إن موعد الزيارة كان محددًا في وقت سابق، و«ستكون مناسبة للقيام بجولة أفق حول الوضع العام في لبنان والمنطقة، وما يتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين»، من جهته، قال نديم المخار، مستشار الحريري، لـ«الشرق الأوسط»، إن زيارة رئيس

## أولها بين «حزب الله» و«الوطني الحر»... وأخرها بين «الاشتراكي» و«الديمقراطي» المصالحات الهشة تسير اللعبة السياسية في لبنان

بتسوية جديدة تحفظ ماء وجه خصوم جنبلاط، لكنها لا شك لا تشبه التسويات الأخرى التي كانت ترسخ انتصارهم، وتنازل مكونات (14 آذار)». ولعل آخر المصالحات التي سبقت مصالحة جنبلاط - أرسلان في بعيدا، كانت مصالحة رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع ورئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، التي رعاهما الطبريز الماروني بشارة بخرس الراعي. فالزعيمان المسيحيان اللذان لطالما كانا الد الأعداء نتيجة الأحداث الدورية في الحرب، قررا التلاقي لتحقيق بوقتها ما قالا إنها مصلحة مسيحية ووطنية، وقلب صفحة الماضي، فيما وضع أحصاهما هذا التلاقي في خاتمة السعي لمواجهة «التيار الوطني الحر»، ومنعه من الاستفراد بالساحة المسيحية. ومن أبرز المصالحات والتفاهات، التي لا تزال تسير الحياة السياسية في لبنان، هي مصالحة «التيار الوطني الحر» و«تيار المستقبل» في عام 2016، التي مهدت للتسوية الرئاسية التي أدت لوصول العماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية. وطوى «الوطني الحر»، الذي لطالما حقل «المستقبل» مسؤولية الوضع المالي الصعب الذي يريخ تحته لبنان، هذه الصفحة، فيما أثار الحريري التأكيد على كونه جزءاً من «العهد»، وبالتالي مسؤول عن إنجاحه. كذلك شكلت المصالحات بين عون وجعجع في عام 2016 حدثاً تاريخياً، باعتبار أن الرجلين خاضا حرباً ضارية في عام 1990 ضد المقتل الأخير، وانتهت إلى نفي عون إلى باريس، وسجن جعجع

بوتسوية جديدة تحفظ ماء وجه خصوم جنبلاط، لكنها لا شك لا تشبه التسويات الأخرى التي كانت ترسخ انتصارهم، وتنازل مكونات (14 آذار)». ولعل آخر المصالحات التي سبقت مصالحة جنبلاط - أرسلان في بعيدا، كانت مصالحة رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع ورئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، التي رعاهما الطبريز الماروني بشارة بخرس الراعي. فالزعيمان المسيحيان اللذان لطالما كانا الد الأعداء نتيجة الأحداث الدورية في الحرب، قررا التلاقي لتحقيق بوقتها ما قالا إنها مصلحة مسيحية ووطنية، وقلب صفحة الماضي، فيما وضع أحصاهما هذا التلاقي في خاتمة السعي لمواجهة «التيار الوطني الحر»، ومنعه من الاستفراد بالساحة المسيحية. ومن أبرز المصالحات والتفاهات، التي لا تزال تسير الحياة السياسية في لبنان، هي مصالحة «التيار الوطني الحر» و«تيار المستقبل» في عام 2016، التي مهدت للتسوية الرئاسية التي أدت لوصول العماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية. وطوى «الوطني الحر»، الذي لطالما حقل «المستقبل» مسؤولية الوضع المالي الصعب الذي يريخ تحته لبنان، هذه الصفحة، فيما أثار الحريري التأكيد على كونه جزءاً من «العهد»، وبالتالي مسؤول عن إنجاحه. كذلك شكلت المصالحات بين عون وجعجع في عام 2016 حدثاً تاريخياً، باعتبار أن الرجلين خاضا حرباً ضارية في عام 1990 ضد المقتل الأخير، وانتهت إلى نفي عون إلى باريس، وسجن جعجع

بوتسوية جديدة تحفظ ماء وجه خصوم جنبلاط، لكنها لا شك لا تشبه التسويات الأخرى التي كانت ترسخ انتصارهم، وتنازل مكونات (14 آذار)». ولعل آخر المصالحات التي سبقت مصالحة جنبلاط - أرسلان في بعيدا، كانت مصالحة رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع ورئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، التي رعاهما الطبريز الماروني بشارة بخرس الراعي. فالزعيمان المسيحيان اللذان لطالما كانا الد الأعداء نتيجة الأحداث الدورية في الحرب، قررا التلاقي لتحقيق بوقتها ما قالا إنها مصلحة مسيحية ووطنية، وقلب صفحة الماضي، فيما وضع أحصاهما هذا التلاقي في خاتمة السعي لمواجهة «التيار الوطني الحر»، ومنعه من الاستفراد بالساحة المسيحية. ومن أبرز المصالحات والتفاهات، التي لا تزال تسير الحياة السياسية في لبنان، هي مصالحة «التيار الوطني الحر» و«تيار المستقبل» في عام 2016، التي مهدت للتسوية الرئاسية التي أدت لوصول العماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية. وطوى «الوطني الحر»، الذي لطالما حقل «المستقبل» مسؤولية الوضع المالي الصعب الذي يريخ تحته لبنان، هذه الصفحة، فيما أثار الحريري التأكيد على كونه جزءاً من «العهد»، وبالتالي مسؤول عن إنجاحه. كذلك شكلت المصالحات بين عون وجعجع في عام 2016 حدثاً تاريخياً، باعتبار أن الرجلين خاضا حرباً ضارية في عام 1990 ضد المقتل الأخير، وانتهت إلى نفي عون إلى باريس، وسجن جعجع

## بعد كلام وزير الدفاع عن حادثة الجبل و«المناطق المغلقة» عون يتصل بجنبلاط... و«الاشتراكي» يتمسك ب«المصالحة»

وأثارت الحادثة أزمة سياسية في لبنان انتهت بلقاء المصالحة في قصر بعيدا الأسبوع الماضي. وقال بوضعب في كلمته، إن «الرئيس القوي (أي عون) أثبت دوره في جمع اللبنانيين، ودور الرئيس بالتمسك بالقضاء ومنطق الدولة وبالقانون، عبر محاكمة عادلة والتمسك بفرض الأمن». وأضاف أن «لا مناطق مغلقة على أحد، وحق أهلنا في الجبل، في عين دارة وفي بعين دارة بحادثة الجبل التي وقعت نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي كل الجبل، من حفرة من يذهبوا إلى ظهور الشوير وجونيه والبترون من دون أن يستأذنا أحداً. وحق لنا أن نأتي إلى الجبل من دون أن نستأذن أحداً. هذا هو منطق الدولة التي نطمح إليها، وهذا هو الموقف الذي تكرر في قصر بعيدا».

معالجه غير راض على ما حصل، وفي جميع الأحوال لن نساجل». من جهته، قال مفوض الإعلام في «الاشتراكي» رامي الرئيس، لـ«الشرق الأوسط»، إن حزبه لن يدخل في سجل ويكتفي بما رد به عبد الله على بوضعب، وشدد على «التمسك بالمصالحة» التي حصلت في بعيدا، مفضلاً الاتصال الذي أجراه رئيس الجمهورية بجنبلاط. وكان بوضعب قد ذكر في كلمته بعين دارة بحادثة الجبل التي وقعت نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي كل الجبل، من حفرة من يذهبوا إلى ظهور الشوير وجونيه والبترون الخارجية جبران باسيل والتي رفضها منصور «الاشتراكي»، ما أدى إلى مواجهة بينهم وبين مرافقي وزير الدولة لشؤون النازحين صالح الغريب (المحسوب على أرسلان).

«الاشتراكي» استياءه من كلام لوزير الدفاع إلياس بوضعب في منطقة عين دارة في عاليه أعاد فيه الحديث عن حادثة الجبل الأخيرة (مقتل اثنين من مرافقي وزير محسوب على أرسلان) وما يُعرف بـ«المناطق المغلقة». ورد جلال عبد الله، النائب في «اللقاء الديمقراطي» الذي يقوده جنبلاط، على الوزير بوضعب سائلاً إياه: «ماذا هذا الخطاب المتوتر بعدما اتفقنا على إشاعة المناخات الإيجابية؟». وتوجه عبد الله إلى بوضعب عبر حسابه على «تويتر» قائلاً: «لم يكن هناك من ضرورة لهذا الخطاب المتوتر لمعالج وزير الدفاع في عين دارة؛ لأننا اتفقنا في قصر بعيدا على إشاعة المناخات الإيجابية، إلا إذا كان

عرض الرئيس اللبناني ميشال عون في اتصال هاتفى أجره برئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، النائب السابق وليد جنبلاط، الأوضاع العامة في البلد، بحسب ما صدر عن مفوضية الإعلام في «الاشتراكي». وأتى هذا الاتصال بعد ثلاثة أيام على لقاء المصالحة الخماسي الذي عقد في القصر الرئاسي في بعيدا وجمع الرئيس عون، ورئيس المجلس النيابي نبيه بري، ورئيس الحكومة سعد الحريري، والزعيم الدرزيين جنبلاط والنائب طلال أرسلان (رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني). في غضون ذلك، أبدى

## شكوا من «التشدد الاستثنائي» ضد سكان المخيم فلسطينيو «عين الحلوة» مستمرين في احتجاجاتهم ضد قرار «إجازة العمل»

ويعودون إلى عين الحلوة، الأمر ملموس. فملف المنطقة أمسكه النظام السوري خلال وجوده في لبنان، ودخل الإيرانيون على الخط. وقضية جماعة (عصبة الأنصار) فاضحة. فبعد ارتكاب أفرادها جرائم بحق الفلسطينيين واللبنانيين على حد سواء، تمت شرعنتها وتبييض صورتها وانخرطت في محور الإيراني». لكن فعاليات فلسطينية في عين الحلوة تشير إلى أن «المخيم آمن أكثر من السابق. الحالات المنطرفة التي كانت تسبب الرعب غابت قبل عام إثر معارك عنيفة. و«مجموعة الأسير»؛ (رجل الدين الموقوف)، المؤلفة من نحو 60 شخصاً تم نقلها بحافلات من المخيم وعبرت بهم السورى وصولاً إلى تركيا التي دخلوا منها مجدداً إلى شمال سوريا (مناطق المعارضة) وهم يحاربون حالياً في إدلب». ويستغرب فؤاد «توقيت اأحداث المطوب بلال العرقوب وأولاده على قتل جمال علاء الدين والملقب بالخميني) وابنه حسين وبطريقة وحشية الأسبوع الماضي. الضحيتان تنتميان إلى أكبر عائلات المخيم، مما يعني استدراج اشتباكات ومعارك وعمليات ثار،. ويعد أن «من أوعز للعرقوب بهذه الجريمة أزد تصفيته، فاهالي القتلين

ويعودون إلى عين الحلوة، الأمر ملموس. فملف المنطقة أمسكه النظام السوري خلال وجوده في لبنان، ودخل الإيرانيون على الخط. وقضية جماعة (عصبة الأنصار) فاضحة. فبعد ارتكاب أفرادها جرائم بحق الفلسطينيين واللبنانيين على حد سواء، تمت شرعنتها وتبييض صورتها وانخرطت في محور الإيراني». لكن فعاليات فلسطينية في عين الحلوة تشير إلى أن «المخيم آمن أكثر من السابق. الحالات المنطرفة التي كانت تسبب الرعب غابت قبل عام إثر معارك عنيفة. و«مجموعة الأسير»؛ (رجل الدين الموقوف)، المؤلفة من نحو 60 شخصاً تم نقلها بحافلات من المخيم وعبرت بهم السورى وصولاً إلى تركيا التي دخلوا منها مجدداً إلى شمال سوريا (مناطق المعارضة) وهم يحاربون حالياً في إدلب». ويستغرب فؤاد «توقيت اأحداث المطوب بلال العرقوب وأولاده على قتل جمال علاء الدين والملقب بالخميني) وابنه حسين وبطريقة وحشية الأسبوع الماضي. الضحيتان تنتميان إلى أكبر عائلات المخيم، مما يعني استدراج اشتباكات ومعارك وعمليات ثار،. ويعد أن «من أوعز للعرقوب بهذه الجريمة أزد تصفيته، فاهالي القتلين



جانج من الحراك الشعبي في المخيم

فعالاً حتى يومنا هذا. سلمنا سلاحنا بعد (اتفاق الطائف). وكجنبي». وقالوا إن «طوابير من العمال الفلسطينيين تغادر كل صباح المخيم باتجاه صيدا» للعمل فيها وفي ضواحيها. وانتقدوا «معادلة منع التملك للفلسطيني والسماح به للاجنبي، والتصرف مع

في محاولة إقناع الأميركيين بأن الدولة في لبنان شيء و«حزب الله» شيء آخر، بعدما أزيلت كل الحدود الفاصلة بين الكيان اللبناني ومصالح (حزب الله) على المستويات السياسية والمالية والاقتصادية والأمنية والعسكرية». وأضاف: «معالجة حادثة الساتين - قبرشومون (الجبل) أكدت شكوك الكثيرين من أن الحزب هو الأمر النهائي في لبنان، وأن ما حصل كان كميناً سياسياً لإنهاء وضعية الوزير (السابق) وليد جنبلاط الذي رفض، وما زال، الالتحاق بحلف الألقاب الذي ترعاه إيران في المنطقة». ولفت إلى أن «مستقبل لبنان والمنطقة هو للذين يرفضون وصايات إقليمية على قرار شعوبهم». ودعا «لللقاء» كل القوى «صاحبة المصلحة الوطنية إلى استخلاص العجر والسدروس من حادثة الجبل وإعادة رسم الحدود الواضحة بين

في محاولة إقناع الأميركيين بأن الدولة في لبنان شيء و«حزب الله» شيء آخر، بعدما أزيلت كل الحدود الفاصلة بين الكيان اللبناني ومصالح (حزب الله) على المستويات السياسية والمالية والاقتصادية والأمنية والعسكرية». وأضاف: «معالجة حادثة الساتين - قبرشومون (الجبل) أكدت شكوك الكثيرين من أن الحزب هو الأمر النهائي في لبنان، وأن ما حصل كان كميناً سياسياً لإنهاء وضعية الوزير (السابق) وليد جنبلاط الذي رفض، وما زال، الالتحاق بحلف الألقاب الذي ترعاه إيران في المنطقة». ولفت إلى أن «مستقبل لبنان والمنطقة هو للذين يرفضون وصايات إقليمية على قرار شعوبهم». ودعا «لللقاء» كل القوى «صاحبة المصلحة الوطنية إلى استخلاص العجر والسدروس من حادثة الجبل وإعادة رسم الحدود الواضحة بين

في محاولة إقناع الأميركيين بأن الدولة في لبنان شيء و«حزب الله» شيء آخر، بعدما أزيلت كل الحدود الفاصلة بين الكيان اللبناني ومصالح (حزب الله) على المستويات السياسية والمالية والاقتصادية والأمنية والعسكرية». وأضاف: «معالجة حادثة الساتين - قبرشومون (الجبل) أكدت شكوك الكثيرين من أن الحزب هو الأمر النهائي في لبنان، وأن ما حصل كان كميناً سياسياً لإنهاء وضعية الوزير (السابق) وليد جنبلاط الذي رفض، وما زال، الالتحاق بحلف الألقاب الذي ترعاه إيران في المنطقة». ولفت إلى أن «مستقبل لبنان والمنطقة هو للذين يرفضون وصايات إقليمية على قرار شعوبهم». ودعا «لللقاء» كل القوى «صاحبة المصلحة الوطنية إلى استخلاص العجر والسدروس من حادثة الجبل وإعادة رسم الحدود الواضحة بين

في محاولة إقناع الأميركيين بأن الدولة في لبنان شيء و«حزب الله» شيء آخر، بعدما أزيلت كل الحدود الفاصلة بين الكيان اللبناني ومصالح (حزب الله) على المستويات السياسية والمالية والاقتصادية والأمنية والعسكرية». وأضاف: «معالجة حادثة الساتين - قبرشومون (الجبل) أكدت شكوك الكثيرين من أن الحزب هو الأمر النهائي في لبنان، وأن ما حصل كان كميناً سياسياً لإنهاء وضعية الوزير (السابق) وليد جنبلاط الذي رفض، وما زال، الالتحاق بحلف الألقاب الذي ترعاه إيران في المنطقة». ولفت إلى أن «مستقبل لبنان والمنطقة هو للذين يرفضون وصايات إقليمية على قرار شعوبهم». ودعا «لللقاء» كل القوى «صاحبة المصلحة الوطنية إلى استخلاص العجر والسدروس من حادثة الجبل وإعادة رسم الحدود الواضحة بين

في محاولة إقناع الأميركيين بأن الدولة في لبنان شيء و«حزب الله» شيء آخر، بعدما أزيلت كل الحدود الفاصلة بين الكيان اللبناني ومصالح (حزب الله) على المستويات السياسية والمالية والاقتصادية والأمنية والعسكرية». وأضاف: «معالجة حادثة الساتين - قبرشومون (الجبل) أكدت شكوك الكثيرين من أن الحزب هو الأمر النهائي في لبنان، وأن ما حصل كان كميناً سياسياً لإنهاء وضعية الوزير (السابق) وليد جنبلاط الذي رفض، وما زال، الالتحاق بحلف الألقاب الذي ترعاه إيران في المنطقة». ولفت إلى أن «مستقبل لبنان والمنطقة هو للذين يرفضون وصايات إقليمية على قرار شعوبهم». ودعا «لللقاء» كل القوى «صاحبة المصلحة الوطنية إلى استخلاص العجر والسدروس من حادثة الجبل وإعادة رسم الحدود الواضحة بين



## التنسيق الأوسط ترصد حركة المهاجرين ودوافعهم لتحدي المخاطر الأمنية... وتكشف دروب التهريب بين بورسودان وأسوان عصابات تهريب البشر تنشط بين السودان ومصر رغم «تضييق الخناق»

القاهرة: عبد الفتاح فرح

مع بزوغ القمر في سماء الصحراء المظلمة، كانت السيدة السورية غادة محمد، ومن معها من المهاجرين غير النظاميين، يتحسسون ما تبقى معهم من طعام وشراب بعد نهار أحرقت فيه أشعة الشمس وجوههم وأنهكت أجسادهم التي حُشرت داخل صندوق سيارة حديدية كانت تشق الصحراء والدروب الوعرة، لساعات طويلة خلال رحلة تهريبهم من السودان إلى مصر. حاولت غادة استغلال اختفاء الشمس للتعافي من آثارها، لكن شج المياه ونفاذ الطعام وصراخ الأطفال الرضع، وتهديدات المهاجرين لم تسمح لها بذلك، قبل أن تستكمل رحلتها في الصباح عبر سيارة كانت تسير ضمن قافلة من 3 سيارات، لكنها تعطلت بعد ساعتين فقط. وامر المهربون المهاجرين بالنزول وتوزيع أنفسهم على السيارات الأخرى، ما تسبب في تشابك عظام المهاجرين أثناء ارتطام عجلات السيارات المسرعتين بالصخور والحفر. رغم محاولات السلطات الأمنية المصرية ضبط الحدود الجنوبية الشاسعة والوعرة، فإن ثمة عصابات وتهريب تتخذ دروباً جبلية وصحراوية لتهريب المهاجرين غير النظاميين بين السودان ومصر، فمنهم من يعبر بعد معاناة طويلة وشاقة، ومنهم من ينتظر، ومنهم من يموت في وسط صحراء شمسها حارقة، بعد تخلي المهربين عنهم قبل الوصول إلى الحدود المصرية. «الشرق الأوسط» رصدت إصرار المهاجرين على الهروب إلى مصر، وبحثت دوافعهم لتحدي المخاطر الأمنية، واللجوءية على الحدود الجنوبية المصرية، كما كشفت دروب التهريب التي تستخدم بشكل مستمر.

تعد دولة السودان التي تقع جنوب مصر الوجهة المفضلة للاجئين اللجوءية، وأبناء الدول الأفريقية الفقيرة، إذ يمكن الدخول إليها من دون تأشيرة، عكس معظم الدول الأخرى التي فرضت إجراءات احترازية ضد دخول السوريين إلى أراضيها ومن بينها مصر، كما يمكن الوصول إليها بسهولة من دول وسط أفريقيا، لكنها تبقى محطة عابرة طويلة إلى حد ما قبل الانتقال إلى وجهات أخرى شمالاً. وبينما يخشى العابرون في السودان بعدم مواجهة مضايقات أمنية، ويستطيعون العيش بالمدن الكبرى بشكل مناسب نظراً لتدهور قيمة الجنيه السوداني أمام العملات الأجنبية حالياً (الدولار الأمريكي يعادل نحو 60 جنيهاً سودانياً في السوق السوداء)، فإن قطاعاً كبيراً من المهاجرين لا يفضلون العيش بالسودان بسبب التقلبات السياسية التي أعقبت سقوط نظام الرئيس السوداني السابق عمر البشير، في شهر أبريل (نيسان) الماضي، لذلك يفضلون الهروب إلى مصر عبر التهريب والهجرة غير النظامية؛ نظراً لرفض مصر منح معظم المهاجرين تأشيرات دخول رسمية إلى أراضيها. محمد عبد الرحمن محمد، 40 سنة، سوري الجنسية، سبق له العيش في مصر لمدة تزيد على 7 سنوات، وغادرها مختاراً لظروف عائلية بعد ثورة يناير (كانون الثاني) 2011 وتوجه إلى صنعاء باليمن للعيش مع والده ووالدته، لكن بعد وفاة أبيه في اليمن، غادر إلى تركيا بصحبة والدته وظل بإسطنبول لنحو عامين، حتى غادرت والدته إلى الولايات المتحدة الأمريكية لتزافق أبناءها الذين سبقوها إلى هناك قبل سنوات طويلة، لكن محمد حاول العودة إلى مصر أكثر من مرة، عبر التقدم للحصول على تأشيرة دخول مرة أخرى لكن جميع محاولاته باءت بالفشل. ثم سافر إلى ماليزيا وقضى عامين هناك، وكرر محاولته للحصول على التأشيرة المصرية دون جدوى، وانتهى به المطاف مؤخراً بالعيش في السودان منتظراً الحصول على الجنسية السودانية ليتمكن من دخول



دروب تهريب المهاجرين تمر عبر طرق جبلية على الحدود بين مصر والسودان

مصر والبقاء بها بشكل نهائي، بعد رفض طلب لجوئه إلى أميركا للم شمله بعائلته هناك. ويُسمح للسودانيين بالدخول إلى مصر من دون تأشيرة مسبقة والعكس بموجب اتفاق بين البلدين، ويوزر مصر سنوياً مليوناً سوداني و خاصة في شهر الصيف، للعلاج وقضاء فترات الإجازة وزيارة الأقارب والتعليم، وفق تقارير سودانية. وقال عبد الرحمن لـ «الشرق الأوسط»: «عُرض علي الدخول إلى مصر عبر طرق الهجرة غير الشرعية، شهر يونيو (حزيران) 2019 عبر الصحراء مثلما فعل كثير من السوريين والأفارقة، لكنني رفضت هذا العرض رفضاً تاماً حتى لا أتعرض للموت بقلب الصحراء أو السجن من قبل السلطات المصرية، فضلاً عن أنني أريد البقاء في مصر بشكل دائم».

وأوضح أن «المهربين في السودان يأخذون ما بين 300 و500 دولار على الفرد الواحد، ومعظم المهربين يتميزون بالنصب والاحتيال، كما يطلبون من المهاجرين

### • ثمن تهريب الفرد يتراوح بين 300 إلى 500 دولار والسودان الوجهة المفضلة للاجئين السوريين

السير على أقدامهم عشرات الكيلومترات وسط مناطق جبلية وعرة، ودرجات حرارة حارقة»، ولغت إلى أن «السيارات تسير بسرعة كبيرة جداً، ببعض الدروب وإذا سقط أحد من المهاجرين لا تتوقف السيارة من أجله وتتركه في الصحراء، وإذا استطاع المهاجر العبور إلى الجانب المصري والقى القبض عليه، فمن المؤكد أنه سيواجه عقوبات قانونية، مع أن الحكومة المصرية تتفاوض أحياناً عن المهاجرين غير الشرعيين لأسباب إنسانية».

وتقول الدكتورة أميرة أحمد، الأستاذة بالجامعة الأميركية بالقاهرة،

القاهرة: «الشرق الأوسط» أوضحت أن «المهربين في مصر يطلبون من المهاجرين دفع مبالغ مالية تتراوح بين 100 ألف إلى 150 ألف جنيه عن كل شخص، متخذين من حجرة مستأجرة ومحل خردوات بمنطقة حرم بك بالإسكندرية مسرحاً لمزاولة نشاطهم الإجرامي غير المشروع، وسيلة للثراء والكسب السريع»، وأشارت إلى أنه عقب تفتين الإجراءات، تمكنت إدارة مكافحة الهجرة غير المشروعة والاتجار بالبشر بقطاع مكافحة المخدرات والجريمة المنظمة، كشفت تورط 4 أشخاص مقيمين بمحافظة الإسكندرية بنشاط واسع النطاق، في مجال تزوير المحررات الرسمية والعرفية، منها جوازات السفر والشهادات

القانونية اللازمة، وقررت الغش والتدليس على سلطات الموانئ المصرية والأوروبية في مقابل مبالغ مالية تتراوح ما بين 100 ألف إلى 150 ألف جنيه عن كل شخص، متخذين من حجرة مستأجرة ومحل خردوات بمنطقة حرم بك بالإسكندرية مسرحاً لمزاولة نشاطهم الإجرامي غير المشروع، وسيلة للثراء والكسب السريع»، وأشارت إلى أنه عقب تفتين الإجراءات، تمكنت إدارة مكافحة الهجرة غير المشروعة والاتجار بالبشر بقطاع مكافحة المخدرات والجريمة المنظمة، كشفت تورط 4 أشخاص مقيمين بمحافظة الإسكندرية بنشاط واسع النطاق، في مجال تزوير المحررات الرسمية والعرفية، منها جوازات السفر والشهادات

الجبلية الوعرة في اتجاه الحدود المصرية شمالاً». خطوط تهريب المهاجرين عبر الصحراء ليست واضحة أو محددة بسبب اتساع نطاق الصحراء بين السودان ومصر، إذ لا توجد ملامح أو علامات مميزة تسهل عملية السير بسرعة نحو مدينة أسوان المصرية، ما يؤدي إلى ضياع وتيه بعض المهربين والمهاجرين في الصحراء سوياً.

وتعد الطبيعة الجغرافية الشاسعة بين مدينتي بورسودان وأسوان قاسية جداً، إذ يفصل بينهما جبال مرتفعة وطرق وعرة لا يستطيع اختراقها سوى أصحاب الخبرة من الجانبين.

والطرق الجبلية الوعرة بين مصر والسودان لم تكن الطريق الوحيد لتسليح المهاجرين غير النظاميين من الدول الأفريقية الفقيرة لمصر، فبعد اندلاع ثورة 25 يناير (كانون الثاني) عام 2011 استغل بعض الناس حالة الانفلات الأمني في مصر، وتسولوا إلى البلاد من الجهة الجنوبية، عبر نهر النيل

وتتابع أنه بعد مرور عدة ساعات تعطلت سيارتان في منتصف الطريق، من شدة الحرارة وتم نقل جميع الركاب في سيارة واحدة: «كنا أشبه بالغنائم داخل السيارة، وكان بيننا أطفال صغار أعمارهم تقرب من شهرين وثلاثة تعرضوا لخطر الموت من شدة الحرارة ونقص المياه وسرعة سير السيارة».

وتشير عادة إلى أن رحلتهم استمرت من السودان وحتى الحدود المصرية ما يقرب من 30 ساعة ذاقوا خلالها النوايا من الإرهاق النفسي والعصبي والجسدي، وقالت: «المهربون السودانيون أنزلونا من السيارة عند نقطة محددة متاخمة للحدود المصرية الجنوبية، وسلمونا إلى مجموعة مهربين مصرية ودفعوا لهم المقابل المادي للتهريب، وسرنا في الصحراء لمدة ساعتين حتى وصلنا إلى مشارف مدينة أسوان وقيل الوصول إلى هناك داهمتنا قوات حرس الحدود، وحاولت الإسك بن لكن سائق سيارتنا فر بسرعة عبر الانعطاف لدى الطرق الرئيسية قبل وصول سيارتنا إلى مدينة أسوان، لكن السيارة الثانية أمسكت بها القوات وألقت القبض على من بها».

ويلاحظ بعض السوريين النازحين لمصر، للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين، ويتم منحهم بطاقة إقامة لمدة 6 أشهر، ويقيدون كلاجئين، وتخطب وزارة الخارجية المصرية وزارة الداخلية لتفتين أوضاعهم، لحين حصولهم على الإقامة أو إعادة التوطين في دولة أخرى، وفور خروجهم يتم إلغاء إقامتهم تماماً. تقول غادة: «بعد وصولنا إلى أسوان ونحن منهكون تماماً بتنا ليلتنا وتعرضنا للاحتيال إلى أن «الصيادين المصريين يتعاونون مع القوات المصرية ويقومون بإبلاغ قوات حرس الحدود عن أي غريباً يوجدون بالمنطقة».

كما يقول العميد خالد عكاشة، مدير المركز حرس الحدود المصرية استطاعت تأمين الحدود الجنوبية وخصوصاً مجرى بحيرة ناصر والمساحات المجاورة لها بشكل تام، عقب موجة من الانفلات الأمني وتسلل مجموعة من اللاجئين الأفارقة إلى البلاد»، مشيراً إلى أن «الصيادين المصريين يتعاونون مع القوات المصرية ويقومون بإبلاغ قوات حرس الحدود عن أي غريباً يوجدون بالمنطقة».

كما يقول العميد خالد عكاشة، مدير المركز حرس الحدود المصرية استطاعت تأمين الحدود الجنوبية وخصوصاً مجرى بحيرة ناصر والمساحات المجاورة لها بشكل تام، عقب موجة من الانفلات الأمني وتسلل مجموعة من اللاجئين الأفارقة إلى البلاد»، مشيراً إلى أن «الصيادين المصريين يتعاونون مع القوات المصرية ويقومون بإبلاغ قوات حرس الحدود عن أي غريباً يوجدون بالمنطقة».

كما يقول العميد خالد عكاشة، مدير المركز حرس الحدود المصرية استطاعت تأمين الحدود الجنوبية وخصوصاً مجرى بحيرة ناصر والمساحات المجاورة لها بشكل تام، عقب موجة من الانفلات الأمني وتسلل مجموعة من اللاجئين الأفارقة إلى البلاد»، مشيراً إلى أن «الصيادين المصريين يتعاونون مع القوات المصرية ويقومون بإبلاغ قوات حرس الحدود عن أي غريباً يوجدون بالمنطقة».



مهاجران يحتميان من أشعة الشمس الحارقة قرب شاحنة صغيرة

وخاصة أن تركيا وقعت اتفاقية مع أوروبا في نيسان (أبريل) 2015 لاستعادة اللاجئين المنطلقين عبرها. وتتعهد السلطات السودانية إجراءات من شأنها تقييد حركة اللاجئين وطالبي اللجوء الأفارقة، وفق تشريعات محلية، مستمدة من اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية لعام 1969. واستضافت السودان بحسب تقرير الأمم المتحدة لعام 2017 نحو 800 ألف طالب لجوء ولاجئ. وتعد مخيمات اللاجئين، ذلك فإنها تعد معبراً للمهاجرين وليس مقصداً. ومثل غيرها من آلاف السوريين، فرت السيدة غادة محمد، 27 سنة، من أجواء الحرب في سوريا، واتجهت إلى السودان منذ 9 أشهر بصحبة زوجها، أملاً في العبور من خلالها إلى دول أوروبا. تقول غادة لـ «الشرق الأوسط»: «لم نذهب إلى السودان للإقامة بها بشكل كامل ونهائي، بل كنا نخطط للهروب إلى أوروبا عبر دول البحر المتوسط الجنوبية، في البداية فكرنا في العبور، قبل التسلسل إلى

وخاصة أن تركيا وقعت اتفاقية مع أوروبا في نيسان (أبريل) 2015 لاستعادة اللاجئين المنطلقين عبرها. وتتعهد السلطات السودانية إجراءات من شأنها تقييد حركة اللاجئين وطالبي اللجوء الأفارقة، وفق تشريعات محلية، مستمدة من اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية لعام 1969. واستضافت السودان بحسب تقرير الأمم المتحدة لعام 2017 نحو 800 ألف طالب لجوء ولاجئ. وتعد مخيمات اللاجئين، ذلك فإنها تعد معبراً للمهاجرين وليس مقصداً. ومثل غيرها من آلاف السوريين، فرت السيدة غادة محمد، 27 سنة، من أجواء الحرب في سوريا، واتجهت إلى السودان منذ 9 أشهر بصحبة زوجها، أملاً في العبور من خلالها إلى دول أوروبا. تقول غادة لـ «الشرق الأوسط»: «لم نذهب إلى السودان للإقامة بها بشكل كامل ونهائي، بل كنا نخطط للهروب إلى أوروبا عبر دول البحر المتوسط الجنوبية، في البداية فكرنا في العبور، قبل التسلسل إلى

وخاصة أن تركيا وقعت اتفاقية مع أوروبا في نيسان (أبريل) 2015 لاستعادة اللاجئين المنطلقين عبرها. وتتعهد السلطات السودانية إجراءات من شأنها تقييد حركة اللاجئين وطالبي اللجوء الأفارقة، وفق تشريعات محلية، مستمدة من اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية لعام 1969. واستضافت السودان بحسب تقرير الأمم المتحدة لعام 2017 نحو 800 ألف طالب لجوء ولاجئ. وتعد مخيمات اللاجئين، ذلك فإنها تعد معبراً للمهاجرين وليس مقصداً. ومثل غيرها من آلاف السوريين، فرت السيدة غادة محمد، 27 سنة، من أجواء الحرب في سوريا، واتجهت إلى السودان منذ 9 أشهر بصحبة زوجها، أملاً في العبور من خلالها إلى دول أوروبا. تقول غادة لـ «الشرق الأوسط»: «لم نذهب إلى السودان للإقامة بها بشكل كامل ونهائي، بل كنا نخطط للهروب إلى أوروبا عبر دول البحر المتوسط الجنوبية، في البداية فكرنا في العبور، قبل التسلسل إلى

وخاصة أن تركيا وقعت اتفاقية مع أوروبا في نيسان (أبريل) 2015 لاستعادة اللاجئين المنطلقين عبرها. وتتعهد السلطات السودانية إجراءات من شأنها تقييد حركة اللاجئين وطالبي اللجوء الأفارقة، وفق تشريعات محلية، مستمدة من اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية لعام 1969. واستضافت السودان بحسب تقرير الأمم المتحدة لعام 2017 نحو 800 ألف طالب لجوء ولاجئ. وتعد مخيمات اللاجئين، ذلك فإنها تعد معبراً للمهاجرين وليس مقصداً. ومثل غيرها من آلاف السوريين، فرت السيدة غادة محمد، 27 سنة، من أجواء الحرب في سوريا، واتجهت إلى السودان منذ 9 أشهر بصحبة زوجها، أملاً في العبور من خلالها إلى دول أوروبا. تقول غادة لـ «الشرق الأوسط»: «لم نذهب إلى السودان للإقامة بها بشكل كامل ونهائي، بل كنا نخطط للهروب إلى أوروبا عبر دول البحر المتوسط الجنوبية، في البداية فكرنا في العبور، قبل التسلسل إلى

وخاصة أن تركيا وقعت اتفاقية مع أوروبا في نيسان (أبريل) 2015 لاستعادة اللاجئين المنطلقين عبرها. وتتعهد السلطات السودانية إجراءات من شأنها تقييد حركة اللاجئين وطالبي اللجوء الأفارقة، وفق تشريعات محلية، مستمدة من اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية لعام 1969. واستضافت السودان بحسب تقرير الأمم المتحدة لعام 2017 نحو 800 ألف طالب لجوء ولاجئ. وتعد مخيمات اللاجئين، ذلك فإنها تعد معبراً للمهاجرين وليس مقصداً. ومثل غيرها من آلاف السوريين، فرت السيدة غادة محمد، 27 سنة، من أجواء الحرب في سوريا، واتجهت إلى السودان منذ 9 أشهر بصحبة زوجها، أملاً في العبور من خلالها إلى دول أوروبا. تقول غادة لـ «الشرق الأوسط»: «لم نذهب إلى السودان للإقامة بها بشكل كامل ونهائي، بل كنا نخطط للهروب إلى أوروبا عبر دول البحر المتوسط الجنوبية، في البداية فكرنا في العبور، قبل التسلسل إلى

وخاصة أن تركيا وقعت اتفاقية مع أوروبا في نيسان (أبريل) 2015 لاستعادة اللاجئين المنطلقين عبرها. وتتعهد السلطات السودانية إجراءات من شأنها تقييد حركة اللاجئين وطالبي اللجوء الأفارقة، وفق تشريعات محلية، مستمدة من اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية لعام 1969. واستضافت السودان بحسب تقرير الأمم المتحدة لعام 2017 نحو 800 ألف طالب لجوء ولاجئ. وتعد مخيمات اللاجئين، ذلك فإنها تعد معبراً للمهاجرين وليس مقصداً. ومثل غيرها من آلاف السوريين، فرت السيدة غادة محمد، 27 سنة، من أجواء الحرب في سوريا، واتجهت إلى السودان منذ 9 أشهر بصحبة زوجها، أملاً في العبور من خلالها إلى دول أوروبا. تقول غادة لـ «الشرق الأوسط»: «لم نذهب إلى السودان للإقامة بها بشكل كامل ونهائي، بل كنا نخطط للهروب إلى أوروبا عبر دول البحر المتوسط الجنوبية، في البداية فكرنا في العبور، قبل التسلسل إلى



معبور اشكيت السوداني على الحدود مع مصر



## الادعاء طالب باحتجازه 4 أسابيع

## النرويج: منفذ الهجوم على مسجد النور ينفي تهم القتل والإرهاب



فيليب مانسهارس المشتبه به في محاولة القتل والاعتداء على مسجد النور في العاصمة أوسلو يوم السبت الماضي لدى مثوله مع محاميته أمام المحكمة أمس (إ.ب.أ)

وقد تم إطلاق عدة طلقات ناروية، ولكن لم تقع إصابات. وفي هذه المرحلة، وجهت إلى الشاب الذي تعرفه وسائل الإعلام النرويجية بأنه فيليب مانسهارس (21 عاماً)، تهمة محاولة القتل لأنه أطلق النار في مسجد النور، وتهمة القتل بعد العثور على جثة أخته غير الشقيقة التي تبلغ السابعة عشرة من العمر. وتقول الشرطة إن هذه التهم يمكن أن توسع إلى «محاولة القيام بعمل إرهابي».

وقد طالب الادعاء باحتجاز المشتبه به أقصى فترة قبل المحاكمة وهي أربعة أسابيع، لاتهامه بالقتل والإرهاب.

وقد تم إطلاق عدة طلقات ناروية، ولكن لم تقع إصابات. وفي هذه المرحلة، وجهت إلى الشاب الذي تعرفه وسائل الإعلام النرويجية بأنه فيليب مانسهارس (21 عاماً)، تهمة محاولة القتل لأنه أطلق النار في مسجد النور، وتهمة القتل بعد العثور على جثة أخته غير الشقيقة التي تبلغ السابعة عشرة من العمر. وتقول الشرطة إن هذه التهم يمكن أن توسع إلى «محاولة القيام بعمل إرهابي».

وقد طالب الادعاء باحتجاز المشتبه به أقصى فترة قبل المحاكمة وهي أربعة أسابيع، لاتهامه بالقتل والإرهاب.

أوسلو، الشرق الأوسط،

نفي المواطن النرويجي المتهم بإطلاق نار على مسجد بالقرب من أوسلو، أول من أمس، التهم الموجهة إليه، وطالب بالإفراج عنه، وفقاً لما قاله محاميه أمس. وبعد جلسة استماع استمرت نحو ساعة، قالت المحكمة أوني فريس للصحافيين إن موكلها يريد الإفراج عنه. وأضاف: «هو لم يعترف بارتكاب جرائم جنائية».

ويواجه المشتبه بهم تهمة تنفيذ هجوم السبت على مركز «النور الإسلامي» في بايرم، غرب العاصمة النرويجية أوسلو.

## على خلفية التبرؤ من انفجار «معهد الأورام» بمصر

## «حسم» تعمق خلافات الشباب مع قادة «الإخوان»



القاهرة، وليد عبد الرحمن

منذ وقوع «انفجار معهد الأورام» في مصر، ويحاول تنظيم «الإخوان» بشن الطرق، وبخاصة على الصفحة الرسمية لحزبه السياسي المنحل «الحرية والعدالة» على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، نفي أي علاقة له بحركة «حسم» التي تُصنّفها السلطات المصرية «حركة إخوانية»، وقال خبراء في شؤون الحركات الأصولية، إن «إعلان (الإخوان) الآن التبرؤ من (حسم) يكشف عن انقسام داخل التنظيم، وبخاصة مع محاولات الحركة جذب الشباب، الذين فقدوا الثقة في قيادات التنظيم، وبخاصة الهاربون للخارج؛ فهم من وجهة نظر هؤلاء الشباب، سبب ضياع التنظيم». مؤكداً في «الشرق الأوسط»، أن «خطاب (حسم) منذ بدايتها يتطابق مع خطاب (الإخوان)، وأن التنظيم سبق واعترف من قبل بتبعية الحركة له».

واتهمت وزارة الداخلية في مصر حركة «حسم» بضلوعها في «انفجار معهد الأورام» مساء يوم الأحد قبل الماضي. وقالت وقتها، إنه «ناجم عن سيارة تم تجهيزها بالمفجرات استعداداً لتنفيذ (عمل إرهابي)؛ لكنها انفجرت عندما كانت تسير في الاتجاه المعاكس على كورنيش النيل أمام المعهد... كما اعترف المتهم حسام عادل، واسمه الحركي «معاذ»، الذي أعلنت «الداخلية» توقيفه، أنه «عمل في مجال الدعم اللوجستي والرصد، وكان يتلقى التوجيهات من مسؤولي تنظيم (الإخوان) في تركيا والسودان».

وقال مراقبون إن «(الإخوان) اعتمدت منذ نشأتها على التنظيمات السرية المتخلصة من خصومها، و«حسم» محاولة من (التنظيم الخاص) لمحاربة مؤسسات الدولة في مصر وضباط الشرطة والجيش».

ويتفق خبراء الحركات الأصولية، مع كلام المراقبين، مؤكداً أن «حسم» أحد إفراتزات

مدخل معهد الأورام في القاهرة بعد تفجير الأسبوع الماضي (إ.ب.أ)

تدريب عناصرها في المعسكرات بالمناطق الصحراوية على التكتيكات العسكرية، والقصف عن بُعد، والتفخيخ، واستخدام القنابل، وتصنيع المفجرات. وأكد الخبير الأمني والاستراتيجي، العميد السيد عبد المحسن، أنه «عندما فكر تنظيم (الإخوان) في إحياء العمل المسلح، أسس (حسم) واتتقى عناصرها ممن تتوافر فيهم المقومات البدنية والنفسية التي تؤهلهم للتخطيط والتنفيذ لعمليات إرهابية نوعية، وأضع تلك العناصر لدورات تدريبية على كيفية استخدام الأسلحة وتصنيع العوالت الناسفة». وسبق أن رفع شعار «حسم» مجموعات تابعة للجان نوعية تشكلت من شباب «(الإخوان)» بعد فض اعتصامي ميداني «رابعة» بخاصة مدينة نصر شرق القاهرة، وميدان «النهضة» بالجيزة في أغسطس (آب) عام 2013. وقال خالد الزعفراني، الباحث في شؤون الحركات الأصولية بمصر، إن «تبرؤ (الإخوان) من (حسم) يكشف عن انقسام داخل التنظيم، وبخاصة في ظل محاولات الحركة جذب شباب (الإخوان) الذين فقدوا الثقة في قيادات الخارج؛ لأنهم سبب ضياع التنظيم».

وأكد عمرو عبد المنعم، الباحث في شؤون الحركات الأصولية، أن «(الإخوان) يواجه الآن اشتباكات كبيرة في الخارج بين الشباب والقيادات»، مضيفاً أن «إعلان (الإخوان) التبرؤ من (حسم) غالباً بسبب ما وقعت فيه الحركة في الإعلان عن تبرؤها من انفجار معهد الأورام»، موضحاً أن «بيان (الإخوان) غير الواضح عبر منصاتهما في التبرؤ من (حسم) والتعامل معها، قد يؤدي إلى تدعيم فكرة العنف أكثر داخل الحركة، وهو ما يصب في صالح

التي تقول «الإخوان» لا يمكن وليد الحظية؛ بل هو استراتيجية جيدة وضعتها مؤسسها حسن البنا، وتنامت على مدار التاريخ. وتقول «الإفتاء» المصرية، إنه «عقب كل إخفاق سياسي وفشل جماهيري ينجح بـ(الإخوان)، يظهر تنظيمها (السري المسلح) بوجهه القبيح - على حد وصفها -، وذلك منذ الظهور الأول لجهان التنظيم الخاص (التنظيم السري) في أربعينات القرن العشرين، ثم ظهور حركات مثل (حسم)، والواء الثورة، والمقاومة (الشعبية)، و«كتائب حلوان»، وحركة (ولع)».

ويعتقد المراقبون، أن «نزعة العنف المخوفة لدى (الإخوان) وجدت دائماً مسارات للتعبير عن نفسها عبر خلايا وتشكيلات تجريؤها من (حسم)، وإن كانت فعلاً تتبرأ من (حسم)، كان عليها التبرؤ من بعض الأطروحات مثل (حرب الشوارع) و(حرب العصابات) التي ينفذها تنظيمها (الإخوان)». لافتاً إلى أن «التنظيم» طول عمره وهو يناقض نفسه في العنف، ولم يعترف بأي فعل مسلح من قبل، وكل العمليات التي تمت بدعي التنظيم؛ لذا فلا قام به شباب متحمس؛ لذا فلا يوجد نهج واضح للتنظيم».

وأكدت دار الإفتاء المصرية في وقت سابق، أن «حركة (حسم) منذ تأسيسها وهي تستقي أفكارها وبيدولوجيتها من فتاوى كتاب (فقه المقاومة) الذي أعده أحد قيادات (الإخوان)، واستباح فيه تنفيذ عمليات إرهابية وتخريبية ضد المنشآت العامة بمختلف قطاعاتها».

## نيوزيلندا تشتري آلاف قطع السلاح تفادياً لتكرار مذبحه المسجدين

ويبلغت «الشرق الأوسط» اشتريت الحكومة النيوزيلندية أكثر من 10 آلاف سلاح ناري في أقل من شهر واحد في جزء من خطة إعادة شراء الأسلحة التي جاءت في أعقاب حادثة إطلاق النار في مسجد كرايستشيرش في مارس الماضي.

وبعد مقتل 51 شخصاً في اثنين من مساجد مدينة كرايستشيرش على أيدي صيدلاني استرالي الجنسية، هزعت السيدة جاسيندا آردين، رئيسة وزراء البلاد، إلى البرلمان النيوزيلندي من أجل تمرير تشريع يحظر تداول الأسلحة نصف الآلية ذات الصفة العسكرية وخصصت ميزانية قدرتها بنحو 150 مليون دولار نيوزيلندي لإعادة شراء الأسلحة النارية التي صارت غير قانونية منذ مطلع حكومة نيوزيلندا منتصف يوليو (تموز) الماضي، خطة مدتها ستة أشهر بتكلفة تبلغ ملايين الدولارات لشراء الأسلحة نصف الآلية من المواطنين، في إطار إجراءات لمنع تكرار مذبحه المسجدين، وأعلن وزير المالية النيوزيلندي غرانت روبرتسون، ووزير الشرطة ستوريات ناشر في بيان مشترك، أن الحكومة خصصت 208 ملايين دولار نيوزيلندي لتعويض أصحاب هذه الأسلحة بما يصل إلى 95 في المائة من قيمتها الأصلي وأمهلتهم حتى 20 ديسمبر (كانون الأول) المقبل لتسليمها، وقالت صحيفة ذا غارديان، إنه منذ يوليو، تم تسليم 10 آلاف و242 قطعة سلاح ناري إلى الشرطة، فيما تم تسليم 1269 قطعة سلاح إضافية بموجب العقوف، الذي يعني عدم طرح أي أسلحة من قبل الشرطة حول متى أو كيف حصل الملك على الأسلحة المحظورة».

وتم إقرار مشروع القانون الذي يحظر أغلب أنواع الأسلحة الآلية ونصف الآلية، والمكونات التي تغير من طبيعة الأسلحة الحالية، بما يبلغية بلغت 119 صوتاً مقابل اعتراض صوت والترفيه والصيد.

واحد فقط في أبريل (نيسان) الماضي. وقالت السيدة آردين في ذلك الوقت: «لا أتصور كيف يمكن الحصول بسهولة وعلى نطاق واسع على تلك الأسلحة التي يمكنها التسبب في هذا الموت الدمار. وأجد صعوبة بالغة في تذكر مقدار الجروح والإصابات. وفي كل حالة تحدثنا معها كان الضحايا يتحدثون عن إصابات متعددة من المستحيل التعافي منها خلال أيام أو ربما أسابيع. وسوف يعانون من الإعاقات بسببها مدى الحياة، وهذا قبل الانتقال إلى دراسة الآثار النفسية المتأصلة عن هذه الحادثة». وكان المهاجم المنفذ للحادثة المروعة قد ابتاع الأسلحة بصورة قانونية في نيوزيلندا، رغم أن الخبراء كانوا يشتبهون في حصوله عليها من السوق السوداء في بادئ الأمر.

ويعني قانون العفو عن توجية الأسلحة أو الاستحواض من قبل الشرطة بشأن توقيت أو كيفية حصول المواطن على الأسلحة المحظورة، حتى وإن لم يكن لديهم ترخيص سار بحق شراء واستخدام الأسلحة النارية أو حتى باوراق السلاح الناري الثبوتية.

وقامت السلطات في البلاد 90 فعالية لتسليم الأسلحة في كافة أرجاء البلاد، كما أفادت الشرطة النيوزيلندية، وحضر تلك الفعاليات أكثر من 17 ألف من أصحاب الأسلحة النارية. وفي بيان عن الشرطة النيوزيلندية بشأن مشاركة أصحاب الأسلحة النارية في الفعاليات. وكان بعض أصحاب الأسلحة النارية قد تطوعوا بتسليم ما لديهم من أسلحة في الأيام والأسابيع التي أعقبت أسوأ مذبحه تشهدها البلاد في تاريخها الحديث، فعلى عكس الولايات المتحدة الأمريكية حيث يملك المواطنون الحق بامتلاك الأسلحة نصف الآلية لحماية أنفسهم، فإن غالبية أصحاب الأسلحة في نيوزيلندا يقولون إنهم يمتلكون أسلحة للرياضة والترفيه والصيد.

## تحالف القرار» بزعامه النجيفي هدد ب«تدويل» القضية

## استياء سني في العراق من الصمت الحكومي بعد العثور على 82 جثة

من جهته، أكد عضو البرلمان عن محافظة الأنبار عبد الله الخريبط في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «الأمر خطير بالنسبة لنا ومستقبل مناطقنا، لا سيما بعد أن ثبت لنا أن الحكومة غير قادرة لا على القيام بواجباتها المنصوص عليها دستورياً في حماية المواطن، ولا مساعدتنا نحن كقوات للمناطق المحررة حتى نستطيع أن نعمل شيئاً حيال استمرار مثل هذه الماسي التي بات من الواضح أن أبناء مناطقنا من مكون معين (في إشارة إلى المكون السني) هم المستهدفون بالدرجة الأساس»، وأضاف الخريبط أن «كل النواب من المحافظات الغربية على تواصل بشأن هذا الأمر، وربما تكون مقدمة للكشف عن أشياء أخرى من المخططفين والمغيبين في الأنبار وبشأن ما إذا كانت النية تتجه بالفعل إلى تدويل القضية مثلما أعلن «تحالف القرار»؛ يقول الخريبط: «في الواقع إن الأمر ليس تهديداً بقدر ما هو واجب علينا، خصوصاً ونحن نرى أن الحكومة التي يفترض أن تكون صاحبة الحل والعقد، غير قادرة على القيام بمسؤولياتها حيال شعبها»، متسائلاً: «كيف يمكن أن تصمت الجهات الرسمية حيال قضية

والقانون». وأشار الديان إلى أن «تحالف القرار العراقي» إذ يدين ويستنكر هذه الجرائم الوحشية، يشير إلى قضية ما زالت تتمثل جرحاً عميقاً، هي قضية المفقودين والمغيبين في الصقلوية والرزازة وسامراء وغيرها من المناطق التي شهدت عمليات الاختطاف، وبرغم كل المطالبات، عجزت الحكومة عن الإجابة أو فتح تحقيقات منصفة للضحايا وأهلهم».

ولفت «تحالف القرار» إلى أنه «أمام هذا الوضع؛ يحمل (تحالف القرار العراقي) الحكومة العراقية المسؤولية كاملة عن استمرار هذا التجاهل، وإذا ما استمر ذلك، وعجزت الحكومة عن القيام بواجباتها القانونية والأخلاقية، فإن (تحالف القرار) سيلجأ لعرض هذه الجرائم على المجتمع الدولي».

في السياق نفسه، أكد النائب عن محافظة نينوى أحمد الجبوري في بيان أن «حقتاً تم التعامل معها على أنها مجهولة الهوية، وهي مختطفين معظمهم من المناطق المحررة، ويتم تسليمهم لمنظمة مجتمع مدني لغرض فدنيهم». وسأله الجبوري قائلاً: «إن دور الحكومة في تسليم الجثث».

وأشارت وزارة الداخلية إلى أن «الإفراج عن المسجونين يأتي في إطار حرص الوزارة على تحديد السياسة العقابية بمفهومها الوطني، وتوفيق أوجه الرعاية المختلفة للنزلاء، وتفعيل الدور التنفيذي للأساليب الإفراج عن الحكوم عليهم الذين تم تأهيلهم للانخراط في المجتمع».

هو أمر يستحق كل تحية وتقدير وعرفان للشباب الذي يسيطر هذا العام الضوء على الجهود المبذولة لإتاحة التعليم للجميع وتيسيره أمام الشباب، تحت شعار «تحويل التعليم لجيل جديد من مختلف محافظات مصر، إضافة إلى شباب وسفراء أفارقة، وممثلين لمؤسسات دولية، وتدور النقاشات حول قضايا سياسية واقتصادية واجتماعية. وكانت فكرة المؤتمر الوطني للشباب، انطلقت في أكتوبر (تشرين الأول) 2016، حيث عقدت نسخته الأولى في شرم الشيخ (جنوب سيناء)، ثم انتقل المؤتمر في دوراته اللاحقة لحفافات اسوان، والإسماعيلية، والإسكندرية، والقاهرة.

ويحتفل العالم باليوم العالمي للشباب الذي يسيطر هذا العام الضوء على الجهود المبذولة لإتاحة التعليم للجميع وتيسيره أمام الشباب، تحت شعار «تحويل التعليم لجيل جديد من مختلف محافظات مصر، إضافة إلى شباب وسفراء أفارقة، وممثلين لمؤسسات دولية، وتدور النقاشات حول قضايا سياسية واقتصادية واجتماعية. وكانت فكرة المؤتمر الوطني للشباب، انطلقت في أكتوبر (تشرين الأول) 2016، حيث عقدت نسخته الأولى في شرم الشيخ (جنوب سيناء)، ثم انتقل المؤتمر في دوراته اللاحقة لحفافات اسوان، والإسماعيلية، والإسكندرية، والقاهرة.

## عفو رئاسي مصري عن سجناء بمناسبة عيد الأضحى

إن «قطاع مصلحة السجون قام بعقد لجان متخصصة لفحص ملفات نزلاء السجون على مستوى ربوع البلاد لتحديد مستحقي الإفراج بالعفو عن باقي مدة العقوبة، وانتهت أعمال اللجان إلى أن قرار العفو ينطبق على 1024 نزائاً ممن يستحقون الإفراج عنهم بعد مرور 10 سنوات على الإفراج عنهم، مضيفة أن «اللجنة العليا للعفو باشرت فحص حالات مستحقي الإفراج الشرطي لبعض الحكوم عليهم، وانتهت أعمالها إلى الإفراج عن 610 نزلاء إفرأجاً

القاهرة، الشرق الأوسط، أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أن «إبلاء عازمة على الاستمرار في دعم شبابها، وإعدادهم بالشكل الذي يُحقّق لهم مستقبلاً أفضل لمصرنا العزيزة»، وتوجه السيسي، بتحية تقدير واعتزاز لشباب مصر في اليوم العالمي للشباب، وكتب على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أمس: «في اليوم العالمي للشباب، أتوجه بتحية تقدير واعتزاز لشباب مصر المنحتمح صواعد، والذي يُثبّت يوماً بعد يوم بأنه سر قوة وحيوية أمتنا العظيمة».

القاهرة، الشرق الأوسط، غادر 1634 سجيناً السجون المصرية، مساء أول من أمس، بموجب عفو رئاسي مصري، وسط فرح وسعادة أسر المفرج عنهم، وذلك إعمالاً لتنفيذ قرار الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الصادر بشأن العفو عن باقي مدة العقوبة بالنسبة لبعض الحكوم عليهم، بمناسبة عيد الأضحى المبارك. وقالت وزارة الداخلية، في بيان لها،



## تركيا ستسلم معدات البطارية الثانية لـ «إس 400»... وتدرس شراء «سو 35»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن أنقرة ستسلم معدات البطارية الثانية من منظومة الدفاع الصاروخي الروسية «إس 400» من روسيا خلال أغسطس (آب) الجاري أو سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقال أكار إن «العمل يجري حالياً على اختيار مكان لنشر المنظومة. الحديث يدور عن توريد معدات البطارية الثانية خلال شهري أغسطس (آب) الجاري أو سبتمبر (أيلول) المقبل». وتلقت تركيا في 12 يوليو (تموز) الماضي، عبر جسر جوي مع روسيا عمل على مدى نحو أسبوعين، معدات الدفاع الصاروخي الروسية التي أثار جدلاً شديداً مع الولايات المتحدة.

وكان تم توقيع اتفاقية وكان «إس 400» بين تركيا وروسيا في ديسمبر (كانون الأول) 2017. في أنقرة، وتحصل تركيا بموجبها على قرض من روسيا لتمويل شراء المنظومة البالغ ثمنها 2,5 مليار دولار.

في الوقت ذاته، ذكرت تقارير أن السلطات التركية تدرس إمكانية شراء طائرات مقاتلة روسية متعددة المهام من طراز «سو 35»، بعد قرار واشنطن إعادتها من مشروع مشترك يشرف عليه حلف شمال الأطلسي (ناتو) لإنتاج وتطوير المقاتلات الأميركية «إف 35». وبموجبه كان مقرراً أن تحصل تركيا على 100 طائرة من هذا النوع، تسلمت بالفعل اثنتان منها في وقتاً في أميركا لتدريب الطيارين الاتراك عليها قبل أن توقف واشنطن التدريب بعد بدء تسلل أنقرة للمنظومة الروسية.

وبحسب ما نقلت صحيفة «يني شفق» التركية، القريبة من الحكومة، عن مصدر عسكري لم تسمه، أمس، طلب المسؤولون عن مشتريات القوات المسلحة التركية من العسكريين دراسة خيار الطائرات الروسية «سو 35». وقال المصدر إن السلطات طلبت من رئاسة مستشارية الصناعات الدفاعية وقيادة القوات الجوية، وغيرهما من المؤسسات ذات الصلة، تقديم تقييم لهذه الفكرة، لافتاً إلى أن أنقرة ستبدأ مفاوضات رسمية مع شركة «روس أوبورون إكسبورت» الروسية المتخصصة بصناعات الأسلحة بخصوص الصفقة، إذا تلقت خطة شراء الطائرات الروسية رداً إيجابياً من قبل الجيش.

وسبق أن صرح رئيس اتحاد شركات «وستيخ» الروسية للصناعات العسكرية، سيرغي تشيميزوف، بأن روسيا على استعداد لتوريد مقاتلات «سو 35» متعددة المهام إلى تركيا، إذا أعربت الأخيرة عن رغبتها في ذلك.

في سياق آخر، وردا على طلب مشترك للملك البرلماني لأحزاب العدالة والتنمية الحاكم والشعب الجمهوري والحركة القومية والجديد، لإدلاء الأميركية بتسليم فتح الله غولان الذي تهمته أنقرة بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة في

لهتلر»، معتبراً أنها ستؤدي إلى «قمع المسلمين في الهند وستفضي فيما بعد إلى استهداف باكستان». و«المجال الحيوي» مصطلح نازي يُقصد به المناطق المحيطة بالمانيا النازية والتي كان هتلر يرى أن السيطرة عليها ضرورة حيوية لتأمين بقاء المانيا النازية وضمان رخاؤها الاقتصادي.

وقال مسؤولون إن خان سيرزور هذا الأسبوع الشطر الباكستاني من كشمير تضامناً مع سكانه المسلمين. واحتجاجاً على إلغاء نيودلهي الحكم الذاتي لكشمير، طردت باكستان سفير الهند وعلقت التبادلات التجارية معها كما خدمات النقل عبر الحدود. وانسحب التوتور في كشمير إلى منطقة لاداخ الجبلية، حيث قال ناشط محلي إن العشرات شاركوا، الخميس والجمعة والسبت، في مظاهرات أصيب خلالها عشرة أشخاص على الأقل جراء استخدام قوات الأمن الغاز المسيل للدموع والهراوات لتفريق المظاهرات.

وقال مسودي الأسبوع الماضي، إن فرص العمل ستزداد في كشمير بعد أن أصبحت جزءاً من الاتحاد الهندي، وسيتراجع الفساد والتعقيدات البيروقراطية كما سيشهد الإقليم مشاريع بنى تحتية كبرى. وكان الكشميريون يتمتعون في ظل الحكم الذاتي للإقليم بامتيازات تحوّلهم دون سواهم شراء العقارات في المنطقة وتولي الوظائف الحكومية والحصول على المنح الجامعية.



انتشار أمني في شوارع سريناغار أمس (أ.ب)

والازدهار في المنطقة التي تشهد منذ عقود تمرداً على سلطات نيودلهي أوقع عشرات الآلاف القتلى.

ولاقى إلغاء الحكم الذاتي لكشمير تأييداً واسع النطاق في الهند. لكن قادة كشمير حذروا من أن إلغاء الحكم الذاتي لمنظومتهم يهدد بمزيد من التازم. واعتقل العديد من القادة السياسيين في كشمير، وأفادت وسائل إعلام هندية بأن بعضهم نقل إلى مراكز توقيف خارج الإقليم. وأثارت خطوة الهند غضب باكستان التي تتنازع معها السيادة على كشمير المقسومة إلى شطرين؛ هندي

منعهم من الاحتفال بالعيد. وفي سوق سريناغار، أكد تاجر أغنام عزف عن نفسه باسم مقبول، أن شراء الأضاحي شهد ترجعاً حاداً هذا العام وقد تكبد «خسارة كبيرة» بعدما حقق العام الماضي «رباحاً طائلاً». وشارك الآلاف عقب صلاة الجمعة في مظاهرة فرقتها قوات الأمن وشدد قائد شرطة كشمير ديلباغ سينغ على أن السلام يعم المنطقة على الرغم من الاحتجاجات، وقال إن «حادثة واحدة في وسط مدينة سريناغار ليست معياراً للوضع في الولاية بأكملها أو الإقليم». وقال السكان إن خوفهم من الإجراءات الأمنية المشددة

الشرطة دوريات في الشوارع ودعت السكان للبقاء في منازلهم. وقال شنواوز شاه المقيم في المنطقة لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا يمكنني أن أضيق أنهم يجبروننا على البقاء في منازلنا في هذا العيد. إنه عيد الفرح والسعادة».

وكانت السلطات قد خففت، الأحد، قيودها الأمنية من أجل السماح لسكان المنطقة بشراء المواد الغذائية ولوازم العيد. لكنها عادت وشدتها بعد قيام احتجاجات متفرقة شارك فيها مئات الأشخاص، حسبما أفاد السكان. وليل الأحد، سيزرت

## وجد في رفضها «التصعيد» بالخليج ذريعة لاقتراح نقل القواعد العسكرية إلى بولندا

## السفير الأميركي في برلين يجدد هجومه على ألمانيا

بان «نقل بعض الوحدات إلى بولندا هو أمر وارد ولكن انتشار عسكري أميركي دائم هناك كما يرجح له الأميركيون لن يكون سهلاً بسبب الاتفاق التأسيسي الناتو مع روسيا». وبالغ علماً عندما بدأ مطلع النатов بالتوسع في حلف التسعينات بعد تفكك الاتحاد السوفياتي، وإضافة دول كانت ضمن المحور السوفياتي، تعهد الحلف بعدم نشر قواعد دائمة في وسط أوروبا إلا في حال حصل تغيير في الوضع الأمني. ومنذ أن ضمت روسيا القرم إلى أراضيها من أوكرانيا، زاد حلف الناتو في حضوره في دول أوروبا الوسطى في محاولة لطمانئة الدول الخائفة من روسيا، وهو ما وصفته موسكو بأنه خرق للتعهد الذي حصلت عليه من الناتو في مطلع التسعينات.

وخلصت الصحيفة إلى أن السفير غرينيل: «على الأرجح يعلم بكل ذلك ولكنه أيضاً يعرف كيف هو القريب أو المتوسط». فهو كان يعمل مستشاراً في التوصل وضمف دائم على قناة ترمب المغضلة، إذاعة فوكس. وعمل لوقت طويل متحدتاً باسم البعثة الأميركية في الأمم المتحدة ومع مستشار ترمب الحالي

وتضيف الصحيفة بان قاعدة رامستين تضم ليس فقط أكثر قاعدة أميركية جوية خارج الولايات المتحدة ومركز القوات الجوية الأميركية في أوروبا، بل أيضاً تعد أهم قاعدة تزويد عمليات القوات الأميركية في الشرق الأوسط وأفغانستان وأفريقيا». وفي ألمانيا أيضاً أكبر مستشفى عسكري أميركي خارج الولايات المتحدة، يقع في مدينة لاندرستول، وكذلك أكبر مخزن أسلحة للجيش الأميركي خارج الولايات المتحدة بحسب الصحيفة.

وتابعت «سودويتشه تريتونغ» نقول بان واشنطن كانت تخطط لإنفاق ملياري دولار إضافيين بحلول عام 2023 لتحديث قواعدها في ولاية راينلاند بالاتين وحدها. وأشارت بان الولايات المتحدة أنفقت «مليارات الدولارات لتحديث قواعدها في رامستين ولاندرستول ولا يمكنها استبدالها في المدى القريب أو المتوسط». وتحدثت الصحيفة كذلك عن خطط أميركية بحلول سبتمبر (أيلول) عام 2020 لإرسال 1500 جندي إضافي لكونوا مستقرين بشكل دائم في ألمانيا، بعضهم وصل أصلاً. وتضيف الصحيفة

تفاجأ عندما علم بعدد الجنود الأميركيين المنتشرين في ألمانيا. ولاحقاً لمح لرئيس البولندي أندريس دودا بان الجنود الألف المخطط بنشرهم في وارسو سيتم سحبهم من ألمانيا. وإن لم يكن تهديد غرينيل قد لقي ردوداً من المسؤولين الألمان الذين لا يخفون انزعاجهم الكبير منه، فإن الصحف الألمانية أفردت مقالات لرد على هذا التهديد. وكتبت صحيفة «سودويتشه تريتونغ» تذكر بأنه بعد كلام ترمب العام الماضي عن نقل جنود من ألمانيا إلى بولندا، طلب من المبتاغون إجراء بحث يتضمن تكلفة نقل الجنود. وأضافت بان المبتاغون يبدو أنه استنتج بان عملية بدفع مساهمة 2 في المائة من الناتج القومي الإجمالي في الإنفاق الدفاعي بحسب توصيات الناتو - ألمانيا لا تقوم بذلك - تزيد من القوات الأميركية في ألمانيا أن تأتي إلى بولندا.

وليست هذه المرة الأولى التي تهدد فيها إدارة ترمب بسحب القوات الأميركية في ألمانيا. ففي يونيو (حزيران) من العام الماضي، قال ترمب خلال قمة للناتو في بروكسل بأنه يفكر بتخفيض عدد الجنود الموجودين في ألمانيا، ونقلت صحف حينها بأنه

العملية الثانية في 38 قاعدة، ويعمل كذلك ما يقارب 12 ألف موظف ألماني في وظائف مرتبطة بالقواعد الأميركية تلك. ومن بين هذه القواعد، مركز قيادة القوات الأميركية في أوروبا وأفريقيا. وتعتمد ألمانيا بشكل كبير في منظومتها الدفاعية على الولايات المتحدة منذ الحرب العالمية الثانية. ورغم زيادة الإنفاق الدفاعي في السنوات الماضية فإنه ليس كافياً لتجديد المعدات والأسلحة القديمة التي بحوزة الجيش الألماني. زادت على تهديدات غرينيل تلك، السفارة الأميركية في بولندا جورجيت موسباشير التي كتبت على «تويتر»: «بولندا تؤدي واجباً بدفع مساهمة 2 في المائة من الناتج القومي الإجمالي في الإنفاق الدفاعي بحسب توصيات الناتو - ألمانيا لا تقوم بذلك - تزيد من القوات الأميركية في ألمانيا أن تأتي إلى بولندا».

وليست هذه المرة الأولى التي تهدد فيها إدارة ترمب بسحب القوات الأميركية في ألمانيا. ففي يونيو (حزيران) من العام الماضي، قال ترمب خلال قمة للناتو في بروكسل بأنه يفكر بتخفيض عدد الجنود الموجودين في ألمانيا، ونقلت صحف حينها بأنه

برلين، راغدة بهتام

لم يمر رفض ألمانيا المشاركة في قوة بحرية لتأمين مضيق هرمز من القرصنة الإيرانية من دون متاعب جديدة لبرلين مع الحليف الأميركي. هذا الرفض الذي أعلنه وزير الخارجية هايكو ماس الأسبوع الماضي «نقاديًا لتصعيد عسكري» في المنطقة، كان فتيلاً جديداً للسفير الأميركي في برلين ريتشارد غرينيل ليجدد هجومه على برلين. ولم يتردد غرينيل المعروف بأسلوبه المباشر والذي يوصف بأنه «بعيد عن الدبلوماسية»، بالتهديد بسحب القوات الأميركية من ألمانيا، وذلك في مقابلة أدلى بها لوكالة الأنباء الألمانية. وأعاد نشر تغريدة للسفارة الأميركية في برلين تنقل عنه قوله: «من المهين جداً التوقيع بان دفاعنا الضرايب الأميركيين بتكاليف نشر أكثر من 50 ألف أميركي في ألمانيا، بينما الألمان يستخدمون فائضهم التجاري لأهداف محلية».

وتضم ألمانيا أكبر قواعد عسكرية أميركية في العالم، باستثناء اليابان، وينتشر فيها ما يقارب الـ 35 ألف جندي، إضافة إلى نحو 17 ألف موظف أميركي مدني، انتشروا فيها بعد الحرب

الأكباش الخارجية مثل الاتحاد الأوروبي والمهاجرين واليهود. وقد نجحت هذه الاستراتيجية التي تحقق أهداف سالغيني الذي عوض الفراغ الناجم عن عدم طرحه لبرنامج سياسي متكامل بإطلاق المواقف القومية والتصريحات التحريضية ضد المهاجرين والمشروع الأوروبي، وراح يراكم مزيداً من الشعبية والسلطة في مجتمع سياسي يقوم على تعجيز «متعة الكسل» (il dolce far niente).

ولا ننسى أن قنصوات برلوسكوني التلفزيونية كانت أول من باشر بنخوبيف المشاهدين بشبح الهجرة من خلال البث اليومي لصور السفن المحملة بالمهاجرين على وشك «اجتياح» إيطاليا، تماماً كما فعلت عند توسيع الاتحاد الأوروبي وانضمام المجر ورومانيا وبلغاريا، فاصبح المجتمع الإيطالي عاجزاً عن التعاضد مع التنوع العرقي والثقافي، لا بل أصبح خائفاً منه وراضاً له.

الانتخابات العامة، لكنها في الواقع خسرت السلطة لصالح سالغيني الذي، أمام عجزه عن تنفيذ برنامج حكومي يقوم على أهداف محددة، لجأ إلى الموروث البرلوسكوني وخطاب المواجهة التحريضية الذي وقع المواطن العادي في فخه كما سبق ووقع في شبكات الوجود الخيلية التي أطلقها برلوسكوني ولم يتحقق منها شيء طوال 19 عاماً. وبعد أشهر من تشكيل الحكومة الائتلافية، حَقَّقت الرابطة البيئية المتطرفة فوزاً ساحقاً في الانتخابات الأوروبية، فضاغفة أصواتها فيما خسرت الحركة 6 ملايين ناخب.

الحقبة البرلوسكونية ساعدت على ظهور طبقة سياسية ووصولية لا تعرف الروادع الأخلاقية، ومهارة سالغيني، بعد أن أسس بزمام السلطة، كانت في استغلاله لأفول الطبقة الوسطى واستغلالها عبر خطاب مباشر واستراتيجية تعتمد على تجيير الأزمات والمشاكل نحو



مواجهة بين معارضين وأنصار سالغيني في مدينة كاتانيا أمس (رويترز)

دعائم الديمقراطية الإيطالية وشرعت أبوابها أمام التطرف وكره الأناحب. حركة النجوم الخمس تولدت من رغبة عارمة كانت

غينزبورغ، إن الخصوبة التي نمت فيها ظاهرة ماتيو سالغيني كانت وليدة سلطة الإعلام البرلوسكوني والشعبوية المناهضة للسياسة التي قوّضت

والبحاثة الاجتماعية بول

وتقدير، وجسراً إبداعياً وطيداً الثقافة التي تداعي صرحها بشكل غير مسبق خلال العقود الثلاثة الماضية في إيطاليا. منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وقيام الجمهورية الأولى، تعاقبت على إيطاليا 72 حكومة وانتقلت من دولة منهاره ومفككة تعيش على مساعدات قوامها مارشال الأميركية لتصبح القوة الثالثة في الاتحاد الأوروبي. لكنها أصبحت أيضاً الدولة الأوروبية الأكثر فساداً على الصعيد السياسي والإداري، ومعقلاً للجريمة المنظمة التي رشحت «ثقافتها» وإساليبها على امتداد النسيج الاجتماعي والمؤسسات الرسمية، فتولدت عند المواطنين مشاعر الغمّة على الطبقة السياسية وعدم الثقة بها واستحالة إصلاحها.

أما التدهور الثقافي، فقد ظهرت عن هذا السؤال، الدمار الذي لحقته إمبراطورية برلوسكوني الإعلامية بالسينما الإيطالية التي كانت محط إعجاب

كيف وصلت إيطاليا إلى هنا؟ سؤال يطرحه الإيطاليون أنفسهم منذ منتصف العام الماضي عندما تشكلت حكومة ائتلافية قوامها الأساسي حركة شعبية يسارية الاتجاه، أسسها ويديرها عن بعد ممثل فكاها يمتنع، ومتحالفة مع حزب يميني متطرف يحنّ إلى فاشية موسوليني، وكان منذ 3 سنوات يطالب بانفصال مقاطعات الشمال عن إيطاليا. حكومة فتحت معارك على كل الجبهات الأوروبية الممكنة، يختلف طرفاها على كل شيء باستثناء الإعجاب بالرئيس الأميركي دونالد ترمب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

لإجابة عن هذا السؤال، الذي يتكرر أيضاً بقلق كبير في الدوائر السياسية الأوروبية، لا بد من وضعه في الإطار السياسي

## تليل إخباري

روما، شوقي الرئيس



## البرلمان ينوي «مساءلة» سفراء أجنبية بسبب «دعم الاحتجاجات»

## موسكو قلقة من محاولات الغرب التأثير في الوضع الداخلي

تهدف إلى «الدعوة لتنظيم أعمال احتجاجية من دون ترخيص رسمي»، فإن الإنظار تركزت في اليومين الأخيرين على اتهام أطراف خارجية باستخدام الحدث الداخلي لزعزعة الأوضاع في البلاد. وأعلن مجلس الفيدرالية (الشيوخ) الروسي، أمس، توجهه إلى وزارة الخارجية الروسية لتسليمهم مذكرات احتجاج على «نشاطات لدعم المظاهرات غير القانونية»، مع تشديد دوائر الرقابة من تدابير رصد ومتابعة تغطيات وسائل الإعلام الأجنبية ووسائل التواصل الاجتماعي لتطورات التحركات الاحتجاجية، التي تصاعدت وتأثرها في روسيا في الأسابيع الأخيرة، وركزت حملاتها تحت شعار «من أجل انتخابات حرة».

وانتقلت السجلات في روسيا حول حركة الاحتجاجات المتواصلة في موسكو وعدد من المدن الأخرى، من اتهامات لأطراف في الداخل بإثارة الفوضى، إلى توجيه أصابع الاتهام إلى جهات خارجية تسعى إلى تشويه سمعة روسيا ومحاولة زعزعة الوضع فيها».

وكانت التحركات الاحتجاجية بدأت قبل نحو شهرين على خلفية رفض لجنة الانتخابات المركزية في مدينة موسكو قبول أوراق ترشيح 12 مرشحاً مستقلاً للانتخابات مجلس المدينة المقررة الشهر المقبل. ورات المعارضة أن حرمان كل ممثليها من خوض المنافسة، يؤسس لتكرار السيناريو ذاته في الانتخابات العامة في روسيا، ودعت أنصارها إلى النزول إلى الشارع احتجاجاً على قرار لجنة الانتخابات. لكن التحرك قوبل بحملات اعتقال واسعة؛ ما أسفر عن تصعيد نشاط المعارضة وإعلانها عن

تجمعات احتجاجية في نهاية كل أسبوع بهدف الضغط على لجنة الانتخابات المركزية. وجررت أوسع الاحتجاجات السبت الماضي في موسكو وعدد من المدن الأخرى. ووفقاً للمعارضة، فقد تجمع نحو 60 ألف شخص في العاصمة الروسية، ولوجوا بتصعيد نشاطهم في الأسابيع المقبلة. وبتنظيم من وسائل التواصل الاجتماعي، عبر إعلان تدابير لمحاكمة من يثبت تورطه في القيام بنشاطات ترويجية

موسكو، رائد جبير

صعدت موسكو لهجتها حيال ما وصفته بأنه «محاولات غربية متزايدة للتدخل في الشؤون الداخلية لروسيا»، وتزامن استدعاء دبلوماسيين غربيين إلى وزارة الخارجية الروسية لتسليمهم مذكرات احتجاج على «نشاطات لدعم المظاهرات غير القانونية»، مع تشديد دوائر الرقابة من تدابير رصد ومتابعة تغطيات وسائل الإعلام الأجنبية ووسائل التواصل الاجتماعي لتطورات التحركات الاحتجاجية، التي تصاعدت وتأثرها في روسيا في الأسابيع الأخيرة، وركزت حملاتها تحت شعار «من أجل انتخابات حرة».

وانتقلت السجلات في روسيا حول حركة الاحتجاجات المتواصلة في موسكو وعدد من المدن الأخرى، من اتهامات لأطراف في الداخل بإثارة الفوضى، إلى توجيه أصابع الاتهام إلى جهات خارجية تسعى إلى تشويه سمعة روسيا ومحاولة زعزعة الوضع فيها».

وكانت التحركات الاحتجاجية بدأت قبل نحو شهرين على خلفية رفض لجنة الانتخابات المركزية في مدينة موسكو قبول أوراق ترشيح 12 مرشحاً مستقلاً للانتخابات مجلس المدينة المقررة الشهر المقبل. ورات المعارضة أن حرمان كل ممثليها من خوض المنافسة، يؤسس لتكرار السيناريو ذاته في الانتخابات العامة في روسيا، ودعت أنصارها إلى النزول إلى الشارع احتجاجاً على قرار لجنة الانتخابات. لكن التحرك قوبل بحملات اعتقال واسعة؛ ما أسفر عن تصعيد نشاط المعارضة وإعلانها عن

تجمعات احتجاجية في نهاية كل أسبوع بهدف الضغط على لجنة الانتخابات المركزية. وجررت أوسع الاحتجاجات السبت الماضي في موسكو وعدد من المدن الأخرى. ووفقاً للمعارضة، فقد تجمع نحو 60 ألف شخص في العاصمة الروسية، ولوجوا بتصعيد نشاطهم في الأسابيع المقبلة. وبتنظيم من وسائل التواصل الاجتماعي، عبر إعلان تدابير لمحاكمة من يثبت تورطه في القيام بنشاطات ترويجية



قوات الأمن تعتقل مظاهرين في موسكو أمس (رويترز)

التدخل الأجنبي في المظاهرات غير الشرعية»، وأنه «تم تأكيد هذا الأمر في نشرات الأخبار التي بثتها وسائل الإعلام الناطقة بالإنجليزية، وغيرها من وسائل الإعلام الموالية للغرب التي تقدمت بتفسير منحاز للمظاهرات».

وطالبت لجنة الرقابة الروسية على المصنفات في بيان نشرته أمس، إدارة «يوتيوب» بالكف عن الترويج للمظاهرات غير الشرعية وغير المنسقة مع السلطات. ووجهت اللجنة رسالة بهذا الخصوص إلى شركة «غوغل» التي تعتبر المالك الفعلي لـ«يوتيوب».

وقالت لجنة الرقابة، إن لديها معطيات «تؤكد أن بعض المنظمات والقنوات التلفزيونية تنشر معلومات عن المظاهرات غير الشرعية الرامية إلى إحياء الانتخابات الفيدرالية والمحلية»، وأشارت لجنة الرقابة إلى أن تلك المواد الدعائية يتلقاها أشخاص غير مشتركين في القنوات، ما يثبت التوجه نحو إطلاق حملة واسعة تهدف إلى زعزعة الوضع في روسيا.

وحذرت لجنة الرقابة شركة «غوغل» من التدخل في الشؤون الداخلية الروسية وعرقلة عملية الانتخابات الديمقراطية عن طريق «التأثير العدائي». وأعلنت أنها ستضطر إلى اتخاذ خطوات مناسبة في حال رفض «غوغل» اتخاذ إجراءات الحيولة دون نشر «إعلانات غير شرعية». إلى ذلك، أعلن أمس، أن عدداً من نواب بلدية موسكو قدموا طلباً جديداً للحصول على ترخيص لتنظيم اعتصام واسع جديد السبت المقبل. ونقلت وكالة أنباء «انترفاكس» الروسية المستقلة عن أحد مقدمي الطلب، أن الفعالية ستأخذ شكل «مسيرة واسعة على طول الخط الدائري الذي يحيط بوسط العاصمة الروسية»، مرجحاً أن يشارك عشرات الآلاف من المحتجين في الفعالية، وقالت إيلينا فيلين، وهي واحدة من المبادرين لتنظيم الاعتصام، إن «أعمال

الصحافية ويمثل محاولة للتدخل في شؤون البلاد الداخلية. ومع لفت الإنظار إلى تشديد الرقابة على تغطيات وسائل الإعلام الأجنبية للأعمال الاحتجاجية في موسكو، أطلقت السلطات المختصة في روسيا إجراءات لمواجهة البيات تعامل شبكات التواصل الاجتماعي، وقنصوات البحث عبر شبكة «يوتيوب» مع الدعوات التي تنشرها المعارضة للمشاركة في نشاطاتها. وأعلنت لجنة الدفاع عن السيادة أن «يوتيوب» بدأت بحجب مقاطع الفيديو الرسمية التي تظهر جوانب من الفعاليات الاحتجاجية «لا تتفق مع ما أورده وسائل الإعلام الغربية».

وأفساد بيان أصدرته «مجموعة العمل» التي شكلتها اللجنة لمتابعة هذا الملف، بأن «المنظمات والمؤسسات الأميركية، وكذلك مواطنو الولايات المتحدة وحلفائها يتدخلون بنشاط في الحملات الانتخابية الروسية، وذلك على خلفية اتهامات ومزاعم غير مبررة موجهة إلى روسيا حول ما يسمى بتدخلها في الشؤون السياسية لتلك البلدان».

ولفت البيان إلى أن روسيا تواجه «حرباً إعلامية» من خلال الضغط على الشبكات الكبرى، وبينها «يوتيوب» لـ«حجب المعلومات الرسمية الروسية والتركيز على المعطيات التي تقدمها الأطراف الغربية»، وأشار رئيس اللجنة، أندريه كليوف، إلى أن عملية حجب المعلومات الروسية «لا تجري أوتوماتيكياً، بل عمداً من قبل مسؤول أوكل بتنفيذ تلك المهمة». وكان كليوف أعلن في وقت سابق، أن لجنة «سجلت أدلة على

هذه الخريطة تحريضاً للمواطنين على المشاركة في الحملة، ما يمثل، وفقاً لبيان الوزارة، محاولة للتدخل في الشؤون الداخلية لروسيا. وأعربت الخارجية الروسية عن احتجاج مماثل لدى استدعاء القائمة المؤقتة بأعمال السفارة الألمانية في موسكو، بينما غجيسكي، التي تسلمت مذكرة رسمية، أفردت حيزاً لإدانة

«التغطية المنحازة لشبكة (دويتشه فيله) الألمانية للمظاهرات الاحتجاجية في موسكو». وفي وقت لاحق، حصلت الخارجية الروسية الشبكية الإخبارية الألمانية المسؤولة عن نشر دعوات مباشرة في مواقع التواصل الاجتماعي لسكان موسكو للمشاركة في التجمعات غير المرخص بها، مشددة على أن هذا السلوك يخالف القواعد

الإمبريكية على حسابها في «تويتر»، خريطة تظهر مسارات مظاهرات الاحتجاج، التي شهدت موسكو خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضية. وشددت الوزارة في بيان أصدرته بعد الاستدعاء على «احتجاج شديد اللهجة» على تصرف الإدارة القنصلية الأميركية. وأكدت الخارجية الروسية أنها تعتبر نشر الجانب الأميركي

الانتخابية في البلاد، وزادت أن لجنة السيادة في البرلمان «تود بحث هذا الوضع مع سفراء تلك البلدان، وعلى رأسها الولايات المتحدة». وكانت الخارجية الروسية استبقت التحرك باستدعاء مستشار السفارة الأميركية لدى موسكو، تيم ريتشاردسون، على خلفية نشر إدارة الشؤون القنصلية التابعة للخارجية

## قتلى انفجار قاعدة أبحاث نووية روسية كانوا يطورون «أسلحة جديدة»

موسكو، الشرق الأوسط

وأعلنت وكالة «روساتوم» أن الحادث وقع أثناء اختبار صاروخ على منصة بحرية قبالة سواحل منطقة أرخانغيلسك في أقصى الشمال الروسي. وأوضح الوكالة أن الانفجار، وقد ألقى عصف الانفجار بعناصر في البحر. وأكدت بلدية مدينة سفرويفسك القريبة من القاعدة العسكرية أن أجهزتها للاستشعار «سجلت ارتفاعاً لوقت قصير في التلوث الإشعاعي، ما أثار حالة هلع لدى السكان الذين سارعوا لشراء مادة اليود المضادة للإشعاعات.

الجديدة». وتابع: «نحن نؤدي مهمة من أجل الوطن»، مضيفاً أن أمن البلاد سيكون «مضموناً». وأقامت روسيا مراسم تأبين للخبراء الخمسة في مدينة ساروف المغلقة في منطقة «نيجني نوفغورود»، الواقعة على بعد نحو 500 كلم شرق موسكو. وإبان الحرب الباردة كانت مدينة ساروف مركزاً للأبحاث السرية، وكانت تعرف باسم «إرزاماس - 16» وقد صنعت فيها أولى الأسلحة النووية السوفياتية. واليوم، لا تزال ساروف مدينة مغلفة لا يُسمح بدخولها إلا لمن يحملون تراخيص خاصة.

تقر بأنه نووي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وأدى الانفجار إلى ارتفاع وجيز في مستوى النشاط الإشعاعي. وقال خبراء أميركيون إنه قد يكون مرتبطاً باختبار صاروخ «بوريفيستينك» الذي كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أعلن في فبراير (شباط) أن اختباراته تجري بنجاح. وكزمت «روساتوم» قتالها الخمسة أمس، ونقلت وكالات الأنباء عن رئيسها اليكسي ليخاتشيف قوله إن «أفضل طريقة لتدريبهم هي بمحاولة العمل على الأسلحة

أكد رئيس الوكالة الاتحادية للطاقة الذرية الروسية «روساتوم»، أمس، أن الخبراء الخمسة الذين قضا الأسبوع الماضي في انفجار كانوا يعملون على تطوير «أسلحة جديدة»، متعهداً مواصلة الاختبارات «حتى النهاية»، رغم الحادث. ووقع الحادث الخميس على منشأة عسكرية في منطقة القطب الشمالي على سواحل البحر الأبيض، إلا أن السلطات الروسية انتظرت حتى السبت لكي

تجمعات احتجاجية في نهاية كل أسبوع بهدف الضغط على لجنة الانتخابات المركزية. وجررت أوسع الاحتجاجات السبت الماضي في موسكو وعدد من المدن الأخرى. ووفقاً للمعارضة، فقد تجمع نحو 60 ألف شخص في العاصمة الروسية، ولوجوا بتصعيد نشاطهم في الأسابيع المقبلة. وبتنظيم من وسائل التواصل الاجتماعي، عبر إعلان تدابير لمحاكمة من يثبت تورطه في القيام بنشاطات ترويجية

## المظاهرون شلوا حركة الطيران وسط اشتداد المواجهات

## بكين ترى «مؤشرات إرهاب» في مظاهرات هونغ كونغ

هونغ كونغ، الشرق الأوسط



مظاهرون شلوا حركة مطار هونغ كونغ الدولي أمس (إب.أ)

شديد الأهمية بالنسبة لمطار هونغ كونغ المعروف دولياً بمدى فاعليته، وكان في عام 2018 ثامن مطارات العالم من حيث عدد الزيارات مع 74 مليون مسافر. ورفع المظاهرون في المطار لافتات كُتب عليها أن «هونغ كونغ ليست آمنة»، و«عار على الشرطة»، وهم يحتجون على استخدام الشرطة أساليب عنيفة وغير متناسبة بشكل متزايد لقمع المظاهرات. وخلال عطلة نهاية الأسبوع، أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع داخل محطات المترو والشوارع التجارية المكتظة خلال مواجهات مع مظاهرين تجمعوا في عشرات المواقع في المدينة. وخلال يومي الإصابة.

وجاء في بيان إدارة المطار: «تعملت العمليات في مطار هونغ كونغ الدولي بشكل كبير بسبب التجمعات العامة في المطار اليوم». وأكدت أنه «باستثناء الرحلات المغادرة التي انتهت تسجيل دخول المسافرين إليها وتلك الواصلة التي هي في طريقها أصلاً إلى هونغ كونغ، ألغيت كل الرحلات لبقية هذا اليوم». كما حذرت من أن حركة المرور وفق المطار تشهد «إزدحاماً شديداً»، ومواقفها الخاصة للسيارات متقلبة. وتابعت: «ننصح الناس بعدم القدوم إلى المطار».

وتردد مراراً عبر مكبرات الصوت في المطار للمسافرين أن «جميع الرحلات ألغيت، رجاء غادروا بأسرع ما يمكن». وهذا قرار

صعدت الصين، أمس، خطابها إزاء المظاهرين المواليين للديمقراطية في هونغ كونغ، حيث نددت بالمظاهرين العنيفين الذين رموا زجاجات حارقة على عناصر الشرطة. واعتبرت أن في ذلك مؤشرات على «إرهاب».

وقال المتحدث باسم مجلس شؤون هونغ كونغ وماكاو، بانغ غوانغ، في مؤتمر صحافي في بكين: «استخدم المظاهرون المتطرفون في هونغ كونغ مراراً أدوات شديدة الخطورة للهجوم على عناصر الشرطة، ما يشكل أساساً جريمة عنيفة وخطيرة، لكنه يُعد أيضاً أول مؤشرات على إرهاب متصاعد». كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ورأى المتحدث أن في ذلك «تخطياً عنيفاً لحكم القانون والنظام الاجتماعي في هونغ كونغ».

وجاء تصريح بانغ بعد يوم من تحدي الاف المظاهرين المؤيدين للديمقراطية تحذيرات السلطات مع نزولهم إلى شوارع المدينة للأسبوع العاشر على التوالي.

## إدارة ترمب رفضت إصدارها للمعتمدين على الإعانات الحكومية

## قوانين جديدة تضيّق فرص الحصول على البطاقات الخضراء في أميركا

واشنطن، هبة القدسي

وقال الرئيس ترمب في بيان أصدره البيت الأبيض صباح أمس، إن القواعد الجديدة تشجع وتؤكد على فكرة الاعتماد على الذات من الهجرة إلى الولايات المتحدة، ولديه القدرة على إعالة نفسه وعائلته حتى يحصل على إقامة دائمة أو تأشيرة مؤقتة. ويتم تطبيق القواعد الجديدة من الخامس عشر من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، ولا يتم تطبيقها على الطلبات المقدمة قبل ذلك التاريخ.

وأوضح كوتشينيلي أنه سيتم احتساب كثير من المعاليير منها «عمر المتقدم، وصحته، ووضعها العائلي، ومستوى تعليمه، ومهاراته، وكل الظروف المرتبطة حيث لا يتم الاعتماد على عنصر واحد وإنما النظر في كل العوامل».

وأوضح كوتشينيلي القائم بمدير إدارة الهجرة والجنسية أن القواعد الجديدة لا تطبق على الإعانات الحكومية المقدمة للأطفال والسيدات الحوامل والتي تشمل التطعيمات الطبية، وقروض الدراسة الجامعية، والملاجئ والتعليم المجاني لمرحلة التعليم الأساسية. وأشار إلى أن القواعد أيضاً ليس لها تأثير على المساعدات الإنسانية للأجئين والمعرضين للعنف الأسري وحالات الطوارئ الصحية ورعاية الأطفال.

أعلن كين كوتشينيلي القائم بأعمال مدير إدارة المواطنة والهجرة، صباح أمس، عن قواعد جديدة تجعل من الصعب على المهاجرين الشرعيين «ثوي» الدخل المنخفض» الحصول على بطاقات خضراء (Green Card) للبقاء والعيش في الولايات المتحدة، إذا كان من المحتمل أن يقوموا بالتسجيل للحصول على إعانات الرعاية الاجتماعية.

وقال كوتشينيلي للصحافيين في البيت الأبيض، صباح أمس، إن القواعد الجديدة تشجع وتؤكد على فكرة الاعتماد على الذات من الهجرة إلى الولايات المتحدة، ولديه القدرة على إعالة نفسه وعائلته حتى يحصل على إقامة دائمة أو تأشيرة مؤقتة. ويتم تطبيق القواعد الجديدة من الخامس عشر من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، ولا يتم تطبيقها على الطلبات المقدمة قبل ذلك التاريخ.

وأوضح كوتشينيلي القائم بمدير إدارة الهجرة والجنسية أن القواعد الجديدة لا تطبق على الإعانات الحكومية المقدمة للأطفال والسيدات الحوامل والتي تشمل التطعيمات الطبية، وقروض الدراسة الجامعية، والملاجئ والتعليم المجاني لمرحلة التعليم الأساسية. وأشار إلى أن القواعد أيضاً ليس لها تأثير على المساعدات الإنسانية للأجئين والمعرضين للعنف الأسري وحالات الطوارئ الصحية ورعاية الأطفال.

وانتشرت صور للمرأة ملقاة على الأرض والدماء تنزف من وجهها، بسرعة بين المحتجين ورفعت صورتها أيضاً على لافتات داعية لمظاهرات جديدة.

وفي المطار، ارتدى كثير من المظاهرين ضمادة على أعينهم تضامناً مع المرأة. وقالت مظاهرات بالغة 22 عاماً قدمت نفسها باسم «ثوي» إن «المظاهرات باتت أكثر خطورة، لكن إذا توقفتنا عن التحرك في هذه المرحلة، فإن مستقبلنا سيصبح أكثر خطورة وسنخسر حرياتنا».

وكان ذلك الأسبوع العاشر للتحول لمظاهرات هونغ كونغ التي بدأت احتجاجاً على مشروع قانون يسمح بتسليم مطلوبين إلى الصين. وبعد شهرين، تسعت مطالب المحتجين إلى إصلاح ديمقراطي ووقف تراجع الحريات. وفي بكين، نددت السلطات بالمظاهرين العنيفين الذين قاموا برمي زجاجات حارقة على عناصر الشرطة، واعتبرت أن في ذلك مؤشرات على «إرهاب».

وتشكل هذه التطورات تصعيداً إضافياً في الأزمة المستمرة منذ 10 أسابيع التي باتت التحدي الأبرز للحكم الصيني في المدينة منذ تسلمها من بريطانيا عام 1997. واستدعى هذا التحدي انتقادات متكررة من الصين التي لم تقم بعد باتخاذ أي إجراء فعلي، وقرضت هيئة تنظيم الطيران المدني الصينية الجمعة، قواعد جديدة على شركة طيران هونغ كونغ «كاتاي باسيفيك»، فحرض عليها تقديم بيانات عن موظفيها العاملين على الرحلات المتوجهة إلى الصين القارية أو العابرة للمجال الجوي الصيني.

وحذرت الشركة موظفيها الاثنين، بعد ضغط بكين، بأنها قد تفصلهم إذا «دعموا أو شاركوا بالمظاهرات غير القانونية» في المدينة.

وانتشرت وكالة «روساتوم» أن الحادث وقع أثناء اختبار صاروخ على منصة بحرية قبالة سواحل منطقة أرخانغيلسك في أقصى الشمال الروسي. وأوضح الوكالة أن الانفجار، وقد ألقى عصف الانفجار بعناصر في البحر. وأكدت بلدية مدينة سفرويفسك القريبة من القاعدة العسكرية أن أجهزتها للاستشعار «سجلت ارتفاعاً لوقت قصير في التلوث الإشعاعي، ما أثار حالة هلع لدى السكان الذين سارعوا لشراء مادة اليود المضادة للإشعاعات.

وأوضح كوتشينيلي القائم بأعمال مدير إدارة الهجرة والجنسية أن القواعد الجديدة لا تطبق على الإعانات الحكومية المقدمة للأطفال والسيدات الحوامل والتي تشمل التطعيمات الطبية، وقروض الدراسة الجامعية، والملاجئ والتعليم المجاني لمرحلة التعليم الأساسية. وأشار إلى أن القواعد أيضاً ليس لها تأثير على المساعدات الإنسانية للأجئين والمعرضين للعنف الأسري وحالات الطوارئ الصحية ورعاية الأطفال.

وأوضح كوتشينيلي القائم بأعمال مدير إدارة المواطنة والهجرة، صباح أمس، عن قواعد جديدة تجعل من الصعب على المهاجرين الشرعيين «ثوي» الدخل المنخفض» الحصول على بطاقات خضراء (Green Card) للبقاء والعيش في الولايات المتحدة، إذا كان من المحتمل أن يقوموا بالتسجيل للحصول على إعانات الرعاية الاجتماعية.

وقال كوتشينيلي للصحافيين في البيت الأبيض، صباح أمس، إن القواعد الجديدة تشجع وتؤكد على فكرة الاعتماد على الذات من الهجرة إلى الولايات المتحدة، ولديه القدرة على إعالة نفسه وعائلته حتى يحصل على إقامة دائمة أو تأشيرة مؤقتة. ويتم تطبيق القواعد الجديدة من الخامس عشر من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، ولا يتم تطبيقها على الطلبات المقدمة قبل ذلك التاريخ.

وأوضح كوتشينيلي القائم بأعمال مدير إدارة المواطنة والهجرة، صباح أمس، عن قواعد جديدة تجعل من الصعب على المهاجرين الشرعيين «ثوي» الدخل المنخفض» الحصول على بطاقات خضراء (Green Card) للبقاء والعيش في الولايات المتحدة، إذا كان من المحتمل أن يقوموا بالتسجيل للحصول على إعانات الرعاية الاجتماعية.

وأوضح كوتشينيلي القائم بأعمال مدير إدارة المواطنة والهجرة، صباح أمس، عن قواعد جديدة تجعل من الصعب على المهاجرين الشرعيين «ثوي» الدخل المنخفض» الحصول على بطاقات خضراء (Green Card) للبقاء والعيش في الولايات المتحدة، إذا كان من المحتمل أن يقوموا بالتسجيل للحصول على إعانات الرعاية الاجتماعية.

وأوضح كوتشينيلي القائم بأعمال مدير إدارة المواطنة والهجرة، صباح أمس، عن قواعد جديدة تجعل من الصعب على المهاجرين الشرعيين «ثوي» الدخل المنخفض» الحصول على بطاقات خضراء (Green Card) للبقاء والعيش في الولايات المتحدة، إذا كان من المحتمل أن يقوموا بالتسجيل للحصول على إعانات الرعاية الاجتماعية.

وأوضح كوتشينيلي القائم بأعمال مدير إدارة المواطنة والهجرة، صباح أمس، عن قواعد جديدة تجعل من الصعب على المهاجرين الشرعيين «ثوي» الدخل المنخفض» الحصول على بطاقات خضراء (Green Card) للبقاء والعيش في الولايات المتحدة، إذا كان من المحتمل أن يقوموا بالتسجيل للحصول على إعانات الرعاية الاجتماعية.

وأوضح كوتشينيلي القائم بأعمال مدير إدارة المواطنة والهجرة، صباح أمس، عن قواعد جديدة تجعل من الصعب على المهاجرين الشرعيين «ثوي» الدخل المنخفض» الحصول على بطاقات خضراء (Green Card) للبقاء والعيش في الولايات المتحدة، إذا كان من المحتمل أن يقوموا بالتسجيل للحصول على إعانات الرعاية الاجتماعية.

وأوضح كوتشينيلي القائم بأعمال مدير إدارة المواطنة والهجرة، صباح أمس، عن قواعد جديدة تجعل من الصعب على المهاجرين الشرعيين «ثوي» الدخل المنخفض» الحصول على بطاقات خضراء (Green Card) للبقاء والعيش في الولايات المتحدة، إذا كان من المحتمل أن يقوموا بالتسجيل للحصول على إعانات الرعاية الاجتماعية.

وأوضح كوتشينيلي القائم بأعمال مدير إدارة المواطنة والهجرة، صباح أمس، عن قواعد جديدة تجعل من الصعب على المهاجرين الشرعيين «ثوي» الدخل المنخفض» الحصول على بطاقات خضراء (Green Card) للبقاء والعيش في الولايات المتحدة، إذا كان من المحتمل أن يقوموا بالتسجيل للحصول على إعانات الرعاية الاجتماعية.

وأوضح كوتشينيلي القائم بأعمال مدير إدارة المواطنة والهجرة، صباح أمس، عن قواعد جديدة تجعل من الصعب على المهاجرين الشرعيين «ثوي» الدخل المنخفض» الحصول على بطاقات خضراء (Green Card) للبقاء والعيش في الولايات المتحدة، إذا كان من المحتمل أن يقوموا بالتسجيل للحصول على إعانات الرعاية الاجتماعية.

وأوضح كوتشينيلي القائم بأعمال مدير إدارة المواطنة والهجرة، صباح أمس، عن قواعد جديدة تجعل من الصعب على المهاجرين الشرعيين «ثوي» الدخل المنخفض» الحصول على بطاقات خضراء (Green Card) للبقاء والعيش في الولايات المتحدة، إذا كان من المحتمل أن يقوموا بالتسجيل للحصول على إعانات الرعاية الاجتماعية.

وأوضح كوتشينيلي القائم بأعمال مدير إدارة المواطنة والهجرة، صباح أمس، عن قواعد جديدة تجعل من الصعب على المهاجرين الشرعيين «ثوي» الدخل المنخفض» الحصول على بطاقات خضراء (Green Card) للبقاء والعيش في الولايات المتحدة، إذا كان من المحتمل أن يقوموا بالتسجيل للحصول على إعانات الرعاية الاجتماعية.











حتى في اليمن...  
ابحث عن الروس!

حسين شبكشي

تعودت دائماً في قراءتي للأحداث ومحاولة تحليلي لمجرياتها أن ابحت وباستمرار عن المستفيد الأكبر والنهائي حتى لو لم يكن ظاهراً في الصورة بشكل واضح. تذكرت هذه القاعدة، وأنا أتابع تداعيات الأحداث الأخيرة التي حصلت في عدن، وتبادر إلى ذهني فوراً دور الروس والرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلف الكواليس، فمشروع إعادة الشرعية للحكم في اليمن والقضاء على انقلاب الحوثيين يلقي دعم الولايات المتحدة والغرب عموماً، والروس لديهم حوافز جوهرياً لإحباط المشاريع السياسية التي ترعاها الولايات المتحدة مثلما حصل في سوريا، وحالياً ما يحصل في دعم النظام الإيراني في مواجهة أميركا، وحتى دعم العراق مؤخراً لصالح نفس الهدف والغاية أيضاً.

المجلس الانتقالي الجنوبي قام بعملية انتقامية خادعة ضد قوى الشرعية نفسها سعياً وراء حلم الانفصال الجنوبي، الذي براود الكثير منذ زمن ليس بقليل. المجلس كيان سياسي وعسكري تعود جذور فكرته للدولة التي كانت برعاية الاتحاد السوفياتي قبل سقوطه في بداية التسعينات، وبالتالي هناك «بقايا العلاقات» مع الاستخبارات الروسية القائمة اليوم. لعل أهم كيان سياسي تبني فكرة استقلال الجنوب كان «رابطة الجنوب العربي الحر»، التي كان قبل دولة اليمن الجنوبية، وبعد تأسيس دولة اليمن الجنوبي، اختلف المشروع الجنوبي على أيدي الاشتراكيين والشيوعيين، الذين دمروا البلاد وساهموا في هجرة رؤوس الأموال والبشر والنخبة المثقفة والكوادر السياسية، وبعد انهيار المعسكر السوفياتي «الضطر» الجنوبيون لقبول فكرة الوحدة مع شمال علي عبد الله صالح الذي وعد فأخلف ما تم الاتفاق عليه مع قادة الجنوب.

اليوم تظهر على السطح في المجلس الانتقالي نغمات غريبة منها «انفصال الانفصال» انفصال عن الشرعية نفسها (وهي إضعاف لحجة الاستقلال المنشود)، وانفصال عن الجغرافيا (هناك من ينشد انفصال عدن عن حضرموت داخل دولة الجنوب المستقل). فكرة استقلال الجنوب نفسه لها شرعية ووجهة نظر ومصوغات ومنطق، ولكن هناك أولويات سياسية من المفروض أن تحصل لإكساب الشرعية المصادقية التي تنتج منها، وخصوصاً أن قراراً بالاستقلال بحاجة لدعم دبلوماسي وشرعية سياسية أممية ودولية تماماً كما حصل في صيف 1963 عندما حصل رواد النضال لاستقلال الجنوب على قرارات من الأمم المتحدة نفسها باستقلال الجنوب العربي ووحدة أراضيه، وانتقال السيادة لشعبه.

رابطة الجنوب العربي لم تكن طرفاً في مشروع الوحدة الإجماعي المبني على الخديعة، ولا كانت طرفاً في المجلس الانتقالي الجنوبي الحالي، ولذلك يجب التفريق بين من يناضل لأجل الهدف الأسمى وبين من يشتت الأهداف ويخلط الأولويات تحت تأثير الإغراءات والتضليلات الاستخباراتية الروسية، وهي التي تبقى دائماً المستفيد الأهم مما يحدث لإحباط مشروع إعادة الشرعية إلى اليمن لكلياً.

الروس في عهد بوتين اهتماماتهم ضد أميركا ومشروعها الديمقراطي ونشره حول العالم، ولأجل ذلك لن يتوقفوا عن إحباط كل شرعية تدعمها أميركا.

## عدن وقميص أبو اليمامة: من المستفيد من نزاع الثقة عن التحالف



يوسف الديني

الحدود القصوى مستعينة بإداتها الإعلامية الطيعة في الدوحة. الأيدي أن التحالف رغم موقفه الصريح والواضح برفض ردود الفعل المتسرعة التي تتخذ من «البلطجة» استراتيجيتها لتغيير الوضع بحاجة إلى حسم ملف الجنوب عبر مؤتمر حوار وإيجاد صيغة توافقية بعد أن كانت هذه الملفات مرحلة إلى ما بعد هزيمة ميليشيا الحوثي التي تأخرت بسبب عوامل كثيرة على الأرض؛ أهمها فشل المجتمع الدولي في موضعيتها كمنظمة إرهابية لا كطرف نزاع.

الحالة السياسية المتخولة في الجنوب لا تلغي أيضاً أن ملف الانفصال كما يطرح اليوم بشكل براغماتي يتجاوز حقائق على الأرض أهمها متعلقة بالتكليف القانوني، فالشرعية التي يدعها المجتمع الدولي وكذلك الأمم المتحدة للحكومة اليمنية برئاسة عبد ربه منصور هادي ابن الجنوب (ابن) وهو الذي تحدث أكثر عدروس الزبيدي والمشاركة أنهما، عبدروس والياقي أبو اليمامة، حكم صالح وبقيا مختبئين في منطقة الباف، ولنتذكر أيضاً أن فور مقتله بادرت الحكومة الشرعية إلى إصدار بيان تأبين وتتميم لإدواره في قتال ميليشيا الحوثي، وعلينا أن ندرك أن أجواء الأزمات ومقتل الرموز التي ينظر إليها كإبطال عادة ما يستجلب ردود فعل غير مغلقة تشمل المظاهرات والمطالبات بالانفصال والقتل والانتقام، وهو ما يتم استنماره سريعاً من قبل الأطراف الأخرى الميليشيا التي تريد الانقضاض على هذا التوتر بدفعه إلى

الإماراتي، وهو تحالف مبني على التكاملية على عكس التحالفات التي قادها النظام القطري على مبدأ التبعية لإيران وتركيا، تلك التكاملية التي تعني القدرة على اتخاذ سياسات متنوعة لكنها تستخدم نفس الهدف وهو إنقاذ اليمن من الميليشيات المسلحة والتدمير والاحتلال الإسلامي السياسي التي باتت متطابقة مع استراتيجيتها

أبو اليمامة الذي تم استنماره كوقود لتفجير الأزمة ولف الانفصال كان يتبع الحكومة المركزية بقيادة الرئيس الشرعي هادي رغم ولائه لرئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عبدروس الزبيدي والمشاركة أنهما، عبدروس والياقي أبو اليمامة، حكم عليهما بالإعدام من قبل حكومة علي صالح وبقيا مختبئين في منطقة الباف، ولنتذكر أيضاً أن فور مقتله بادرت الحكومة الشرعية إلى إصدار بيان تأبين وتتميم لإدواره في قتال ميليشيا الحوثي، وعلينا أن ندرك أن أجواء الأزمات ومقتل الرموز التي ينظر إليها كإبطال عادة ما يستجلب ردود فعل غير مغلقة تشمل المظاهرات والمطالبات بالانفصال والقتل والانتقام، وهو ما يتم استنماره سريعاً من قبل الأطراف الأخرى الميليشيا التي تريد الانقضاض على هذا التوتر بدفعه إلى

الهجوم الذي أدى إلى مقتل القيادي أبو اليمامة نفذ بواسطة صاروخ إيراني وتسبب بمقتل أكثر من ثلاثين جندياً وجرح المئات، وهو فتح الجراح على الحالة في الجنوب إلى ما قبل الحرب واستعادة سيق الجنوب بكل حمولته لكن في سياق تاريخي مختلف، حيث بات من الصعب اجترار الملف والقفز على الوحدة اليمنية مع



## من «منطقة آمنة»... إلى منطقة عازلة!



حنا صالح

كل أخطائها في استنماره الجنوبيين للتغطية على حقائق جديدة من أبرزها اختلاف الوضع اليوم بعد الهجرات الواسعة من كل مناطق اليمن إلى الجنوب والعمالة والفارين من أتون الحرب، إضافة إلى الخلافات المعقدة داخل المجموعات الفاعلة في ملف الجنوب الذين لم يكونوا من قبل كما هو الحال اليوم على قلب رجل واحد.

أبو اليمامة الذي تم استنماره كوقود لتفجير الأزمة ولف الانفصال كان يتبع الحكومة المركزية بقيادة الرئيس الشرعي هادي رغم ولائه لرئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عبدروس الزبيدي والمشاركة أنهما، عبدروس والياقي أبو اليمامة، حكم عليهما بالإعدام من قبل حكومة علي صالح وبقيا مختبئين في منطقة الباف، ولنتذكر أيضاً أن فور مقتله بادرت الحكومة الشرعية إلى إصدار بيان تأبين وتتميم لإدواره في قتال ميليشيا الحوثي، وعلينا أن ندرك أن أجواء الأزمات ومقتل الرموز التي ينظر إليها كإبطال عادة ما يستجلب ردود فعل غير مغلقة تشمل المظاهرات والمطالبات بالانفصال والقتل والانتقام، وهو ما يتم استنماره سريعاً من قبل الأطراف الأخرى الميليشيا التي تريد الانقضاض على هذا التوتر بدفعه إلى

اجتياح المنطقة واحتلالها، ما كان سيؤدي إلى شذمة «قوات سوريا الديمقراطية» وإبعاد «وحدات حماية الشعب»، وإضعافها، أطلقت مفهومًا جديدًا هو التوافق على إقامة «ممر سلام»، ولهداة التسمية معنى دقيق وبعد تركي واضح، لكنها مع أجواء الانهيار التي أشاعتها، أطلقت التحذيرات التي عبر عنها وزير الخارجية أوغلو ومفادها أن بلاده سترفض أي تسوية أو مفاوضات من جانب الأميركيين، وواضح أن في ذهن أوغلو اتفاق منبج الذي تم في يونيو (حزيران) 2018 وحتى اللحظة لم يُنفذ وفق القراءة التركية التي تقوم على مبدأ الدخول إلى المدينة، فإذا كانت كذلك نتيجة اتفاق منبج وهي مدينة متوسطة، فكيف يكون الوضع بالنسبة لمنطقة شرق الفرات التي تعادل ثلث المساحة السورية؟ دون أدنى شك، إن تركيا التي تعتبر الاتفاق انتصاراً لها، لن تتخلى عن المطالبة بإخلاء كل المنطقة الحدودية من «وحدات حماية الشعب» الكردية، ولا عن

على ماء وجهه، بعد حالة المراوحة والعجز المطلق عن أي خطوة ميدانية رغم استخدام الحشود العسكرية التي رابت على تخوم الحدود السورية، وتحجيشه أتباعه من سوربي «الإسلام السياسي» الذين شكلوا واجهة للاحتلال التركي في المنطقة المسماة «درع الفرات»، ولأحقاً في عفرين، ولأن المفاوضات الأميركية لم يُسلم بالانتقال التركي إلى التحالف مع روسيا، وهو الجهة التي يستحيل من دون الأخذ برأيها رسم المسار اللاحق للتطورات في سوريا، وهذا الطرف أن اللحظة المواتية؛ إذ مجرد التوصل إلى «وعد بالبيع» سيكون كافياً لإرضاء العنجهية التركية؛ فكان ما يمكن وصفه مجازاً باتفاق «الحد الأدنى» بين الجانبين، ومعروف جيداً أن الرئيس ترمب كان أول من تحدث عن «منطقة آمنة» فور الإعلان الأميركي الأول عن اعتراف الانسحاب الكامل من شرق الفرات. ولأن تركيا تعرف بالعقم حجم هذا التوافق الذي يوصل الأبواب أمام أي مغامرة عسكرية تركية مباشرة مع انتهاء الاجتماعات الماراتونية الأميركية - التركية في أنقرة بإعلان أن الجانبين اتفقا على إنشاء «مركز تنسيق مشترك» في تركيا بشأن إنشاء المنطقة الآمنة، حتى انتهت الحملة التي أطلقها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان منذ يناير (كانون الثاني) 2019، ومفادها أن بلاده تعترف بالدخول عسكرياً إلى شرق الفرات لغرض «منطقة آمنة»؛ لأن الأمن القومي التركي على المحك؛ ولأنه لا بد من إبطال البهلوانية التركية التي أبتهجت بالاتفاق - الإنجاز، ورأت فيه اقتراباً أميركياً من الموقف التركي رغم شبه التجاهل الأميركي لكل ما تحقق. ولعل أهم ما تعددت أنقرة التعظيم عليه هو عدم الإشارة إلى مصير مطالبها الأساسية، وهي: عمق هذه المنطقة وحدود امتدادها، وكيف سيتم إدارتها وبأي قوى؟

لا شك أن الرئيس التركي الذي هدد أكراد شرق الفرات بأنه سيدفعهم تحت القرب أو عليهم القبول بالذل، كان بامس الحاجة إلى الحفاظ

روسيا مسؤولة  
عن ردع تركيا

آدنا خليل

في ضوء ما يحدث في سوريا وانتقال الأمور مقارنة مع المرحلة الأولى من الحراك الشعبي إلى مرحلة باتت فيها القضية السورية قضية تهتم وتغفل العالم، ما زالت هناك قوى وأطراف لها دور بالغ الأهمية حال ما تم تفعيله ووضعها في خدمة الاستقرار والحل. وجود دول كبيرة سواء روسيا أم أميركا وفرنسا وبريطانيا في سوريا ومتابعيتها لأقل التفاصيل لم يعد موضوع سبب ونتيجة، لم يستقدم أحد هذه الأطراف إنما وجدت ولا تزال لضرورات استراتيجية هي يدركونها أكثر.

دولة روسيا الاتحادية حليف قديم لدمشق، وجودها، وفي حال إذا ما تناولنا الموضوع دولياً، وجودها بناءً على طلب دولة ما زالت عضواً في الأمم المتحدة (سوريا)، في هذا الإطار مسؤولة روسيا هي الحفاظ على سوريا بشكل يضمن سيادتها، ونحن هنا نتناول الموضوع بين روسيا وسوريا كدولتين لا تشكل للنظام؛ كذلك يحق لروسيا اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة على المستوى الدولي حال المساس من قبل أي طرف بالسيادة السورية.

مع وجود تركيا في مساحة ما يقارب الـ 10% من الجغرافيا السورية وفرضها ممارسات الاحتلال العلني إضافة إلى خرقها القانون الدولي ذاته الذي منح روسيا حق الوجود في سوريا، فإن روسيا لا تقوم بواجبها المهم حيال هذه الأعمال غير الشرعية، كذلك تهديد دولة لشعب دولة أخرى دون وجود أي مسوغ قانوني خطر كبير ينشأ عن غياب القانون والمواثيق المعمول بها حال وجود هكذا أفعال من قبل أي دولة، لطبعاً نحن نتحدث عن تركيا هنا.

إردوغان اليوم في مرحلة فيها تهديد حقيقي لكن ليس التهديد الذي هو يتحدث عنه (القادم من شمال وشرق سوريا) وإنما تهديد من الداخل التركي الذي تازم نتيجة سياساته، وكذلك وجود خطر بات بلوح في الأفق فيما يتعلق بتحالفه مع الحركة القومية التركية، لطبعاً هذا في حال تبنت دول وفي مقدمتها روسيا خيار ردع قانوني لإردوغان ومن ثم تجسيم دوره في سوريا إلى التقليص وغير المؤتمر بناعاً مع نظير الأمور.

أما الجانب الآخر الذي يحمل الخطر الأكبر فهو الصمت الروسي حيال ما يبرده أردوغان في سوريا وعلى وجه الخصوص تهديداته اليوم بشن عملية عسكرية على أراض سورية من دون وجود سبب قانوني، ومحاولته تطوير نموذج احتلاله في سوريا بحيث يشمل مناطق أوسع وبالتالي يضمن من خلال ذلك تحكيم تام في مسار الأمور في سوريا، ومن غير الغريب أن يهدد أردوغان العالم أجمع بما فيه روسيا بهذه المناطق التي يريد السيطرة عليها، كونه يترجم تاريخ الدولة التركية الذي يغيب فيه بشكل تام أي شيء له علاقة بالصدقة ويغلب في التاريخ ذاته الإبادات والقتل والدمار وبث الفتن والتفرقة بين الشعوب.

مثلما العالم أجمع أمام مسؤوليات تاريخية حيال ما يهدد به أردوغان، دولة روسيا الاتحادية في تحدٍ ومسؤولية كبيرة أمام قرار شكل ونموذج سوريا القادم وحدودها وسيادتها. الصمت الروسي أمام أردوغان ينذر بخطر وعواقب في أدهاها الضوء الأخضر لتدمير سوريا وشعبها عبر إطلاق يد أردوغان فيها. وهنا لا معنى ولا قيمة لجهود الحل ولا ما تم إنجازه في إطار مكافأة الإرهاب. روسيا ذات دور مهم ولديها خيارات منع أي مساس بسوريا وشعبها سواء بدراء الخطر التركي أو بمنع ممارسات فصائل تدعمها تركيا في مناطق احتلال أردوغان في سوريا.

\* عضو الهيئة التنفيذية لـ «حركة المجتمع الديمقراطي» - خاص «الشرق الأوسط»

هذا إلى حزام عازل، تتم الاستفادة منه في التوقيت التركي المناسب. كل الخطط مكشوفة، وما من أمر يؤكد رسوخ منحى نهائي، لكن الثابت اليوم بالنسبة للأميركيين الذين لم يتخلوا عن هاجس إعادة ترتيب العلاقات الأميركية - التركية أمران:

- الأول سحب الفيتل التركي لعمل عسكري أبادي في شرق الفرات، وهذا أمر وأمر الوضع الكردي؛ لأن الحواضر المدنية الأساسية ستبقى بعيدة عن الأطماع التركية.

- الثاني وهو نجاح النفس الطويل الأميركي لتوفير تفاهات جزئية مع تركيا، تفاهات تلجم الإندفاع التركية إلى المحور الروسي، وهو أمر لتعمل عليه واشنطن للضغط أكثر على موسكو، سواء لجهة العودة إلى مسار جنيف التسوية الآمنة السورية، أو لتشديد الخنق أكثر على الحرس الثوري والميليشيات التابعة له في سياق الضغط الأميركي المعلن لإخراج الوجود الإيراني من سوريا.

ولأن حكماً تركيا يدركون حقيقة الاتفاق وجوهره باشروا الترويج لفكرة «ممر السلام»، وهي فكرة لا يمكن معارضتها، خصوصاً أن أنقرة تتحدث عن التحضير لبدء عودة واسعة من اللاجئين السوريين من تركيا. ويتزامن هذا الطرح من جهة مع الخطوات الاقتصادية التي تحيط بوضع اللاجئين السوريين هناك حيث يبدو أن مرحلة الاستثمار بورقة الجء لم تعد صالحة. لكن أن تكون تركيا قد حالت دون عودة الكثيرين إلى منطقة «درع الفرات»، حيث تحتل ما يعادل 10 في المائة من المساحة السورية بينها جرابلس والباب وأزاز وسواها، وتنفذ أوسع سياسة تنزير تبدأ بالتعليم وتشتمل الوظائف والإنتاج الاقتصادي... فإن ما يشاع عن رغبة تركية في إعادة نحو مليون لاجئ إلى شرق الفرات، يطرح الأسئلة ويثير الهواجس؛ ذلك أن تركيا تريد تكديس أعداد كبيرة من اللاجئين، ومن ضمنهم وحدات من «الجيش الحر» المرتبط بالجيش التركي، بحيث يتحول «ممر السلام»

15 كلم وليس 35، مع الاحتفاظ بدور في الترتيبات لـ «قوات سوريا الديمقراطية»، أخذاً بعين الاعتبار حجم الكثافة السكانية الكردية، وأن يبقى خارج البحث وضع المدن الحدودية ذات الرمزية الكبرى مثل عين العرب - كوباني والقامشلي والحسكة، التي سيكون لها ترتيبات داخلية مشابهة للوضع في منبج.

بهذا المعنى تبدو الرؤية الأميركية أقرب إلى إقامة «منطقة عازلة» من «منطقة آمنة»، وفي شمال شرقي سوريا داخل الأراضي السورية، فتحقق أنقرة مطلبها بعدم تهديد حدودها (...). وبالأساس فإن «قسد» التي خاضت أطول حرب ضد إرهاب «داعش»، وهي حرب من المبرك الجزم أنها انتهت، لم تهدد يوماً الأراضي التركية، وما الاستهداف المتكرر من القيادة التركية للبيعة الكردية - السورية المتحالفة في الأميركيين، إلا محاولة من خلال هذا التركي التي تراهن من خلال هذا الاستهداف الهرب من الكم الكبير من المشاكل الداخلية التركية.

مطلب سحب الأسلحة الثقيلة، ولا عن مطلب مساهمتها العسكرية في الترتيبات الجديدة التي سيخضع لها شمال شرقي سوريا. بالمقابل، لا تمنح واشنطن في مطلب سحب الأسلحة الثقيلة، وهي بأي حال عززت في الأيام الأخيرة من مستوى مفتوحاً حول المسائل الأخرى الثابت بطول 140 كلم وليس 460 كما تريد تركيا، وأن يقتصر العقم على نحو

اجتياح المنطقة واحتلالها، ما كان سيؤدي إلى شذمة «قوات سوريا الديمقراطية» وإبعاد «وحدات حماية الشعب»، وإضعافها، أطلقت مفهومًا جديدًا هو التوافق على إقامة «ممر سلام»، ولهداة التسمية معنى دقيق وبعد تركي واضح، لكنها مع أجواء الانهيار التي أشاعتها، أطلقت التحذيرات التي عبر عنها وزير الخارجية أوغلو ومفادها أن بلاده سترفض أي تسوية أو مفاوضات من جانب الأميركيين، وواضح أن في ذهن أوغلو اتفاق منبج الذي تم في يونيو (حزيران) 2018 وحتى اللحظة لم يُنفذ وفق القراءة التركية التي تقوم على مبدأ الدخول إلى المدينة، فإذا كانت كذلك نتيجة اتفاق منبج وهي مدينة متوسطة، فكيف يكون الوضع بالنسبة لمنطقة شرق الفرات التي تعادل ثلث المساحة السورية؟ دون أدنى شك، إن تركيا التي تعتبر الاتفاق انتصاراً لها، لن تتخلى عن المطالبة بإخلاء كل المنطقة الحدودية من «وحدات حماية الشعب» الكردية، ولا عن

على ماء وجهه، بعد حالة المراوحة والعجز المطلق عن أي خطوة ميدانية رغم استخدام الحشود العسكرية التي رابت على تخوم الحدود السورية، وتحجيشه أتباعه من سوربي «الإسلام السياسي» الذين شكلوا واجهة للاحتلال التركي في المنطقة المسماة «درع الفرات»، ولأحقاً في عفرين، ولأن المفاوضات الأميركية لم يُسلم بالانتقال التركي إلى التحالف مع روسيا، وهو الجهة التي يستحيل من دون الأخذ برأيها رسم المسار اللاحق للتطورات في سوريا، وهذا الطرف أن اللحظة المواتية؛ إذ مجرد التوصل إلى «وعد بالبيع» سيكون كافياً لإرضاء العنجهية التركية؛ فكان ما يمكن وصفه مجازاً باتفاق «الحد الأدنى» بين الجانبين، ومعروف جيداً أن الرئيس ترمب كان أول من تحدث عن «منطقة آمنة» فور الإعلان الأميركي الأول عن اعتراف الانسحاب الكامل من شرق الفرات. ولأن تركيا تعرف بالعقم حجم هذا التوافق الذي يوصل الأبواب أمام أي مغامرة عسكرية تركية



الناصر: واصلنا تحقيق الأرباح رغم انخفاض أسعار النفط

47 مليار دولار صافي دخل «أرامكو» السعودية في النصف الأول من 2019

الدمام: «الشرق الأوسط»

أعلنت «أرامكو» السعودية، أمس، وللمرة الأولى في تاريخها، نتائجها المالية للنصف الأول من عام 2019، حيث حققت صافي دخل قدره 46,9 مليار دولار (175,9 مليار ريال)، مقابل 53,0 مليار دولار (198,8 مليار ريال) عن نفس الفترة من العام الماضي. وبلغت أرباح النصف الأول من العام الجاري قبل خصم الفوائد والضرائب 92,5 مليار دولار (346,9 مليار ريال)، مقابل 101,3 مليار دولار (379,9 مليار ريال)، للفترة نفسها من العام الماضي، في حين بلغت التدفقات النقدية الحرة 38 مليار دولار (142,5 مليار ريال)، مقارنة بـ 35,6 مليار دولار (133,5 مليار ريال) عن ذات الفترة من العام الماضي، فيما بلغ الإنفاق الرأسمالي للشركة للنصف الأول من العام الجاري 2019 نحو 14,5 مليار دولار (54,4 مليار ريال)، مقابل 16,5 مليار دولار (61,9 مليار ريال) عن الفترة نفسها من عام 2018.



انخفاض أسعار النفط خلال النصف الأول من عام 2019 فقد واصلنا تحقيق أرباح وتدفقات نقدية حرة قوية مدعومة بقدرتنا على الحفاظ على مستويات أدائها التشغيلية وإدارة المصاريف والانضباط المالي». وأكد الناصر أن «الإفصاح عن نتائجنا المالية للمرة الأولى، في إطار إصدارها الأول من السندات الدولية بقيمة 12 مليار دولار، كان بمثابة مرحلة فارقة في تاريخ «أرامكو» السعودية». مضيفاً أن الشركة أثبتت موثوقيتها من خلال تلبية 100% تقريباً من احتياجات عملائها من النفط والمنتجات المكررة، مع المحافظة على إجمالي إنتاجها من المواد الهيدروكربونية عند مستوى



«أرامكو» مستعدة للطرح العام الأولي لاسمها لكن القرار بشأن التوقيت يعود للحكومة السعودية... وفي الإطار أمين الناصر رئيس الشركة (ريتيرز)

تنوع أعمال الشركة». وأشار الناصر إلى توقيع «أرامكو» صفقة الاستحواذ على 70% من أسهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية كبرى الشركات من حيث الدخل في مجال البتروكيماويات على مستوى العالم، ما يُعد نقلة نوعية في تسريع نمو قطاع التكرير والمعالجة والتسويق من خلال تحقيق التكامل بين مجال البتروكيماويات والتكرير، وتعزيز الربحية والقيمة المضافة من كل جزيء تنتجه الشركة. كما لفت إلى توسع الشركة في قطاع تجارة المنتجات البترولية، وتعزيز جهودها في مجال الابتكار من خلال عدد من المشاريع والمبادرات الرائدة مثل تحويل النفط الخام إلى كيماويات، وصناعة المواد غير المعدنية، وتقنية الوقود الهيدروجيني. وشهد رئيس «أرامكو» السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين على أن «داء الشركة في مجال البيئة والسلامة في طليعة النهج الذي تعمل به الشركة، حيث تفخر «أرامكو» بالعملاقة على خفض ديونها ويمنح «أرامكو» نفاذاً أكبر إلى سوق سريعة النمو. وقال بي.إم.إس. براساد المدير التنفيذي في «ريلاينس إندستريز» أمس (الاثنين)، إن بنود الاتفاق لم يتم الانتهاء منها بعد، لكن من المتوقع رغم ذلك حصول «ريلاينس» على ما يقدر بنحو 15 مليار دولار، بما في ذلك بعض الديون المعدلة مقابل الحصة البالغة 20%، مضيفاً أن الشركتين تهدفان لإغلاق الصفقة بحلول مارس (آذار) 2020.

هذه الصفقات في تعزيز قدرة مبيعات النفط الخام في الأسواق المضمونة، وزيادة طاقة التكرير وإنتاج الكيماويات، وتحقيق القيمة من التكامل، بالإضافة إلى

13,2 مليون برميل مكافئ نفطي في اليوم، ومتوسط إنتاج يومي من النفط الخام قدره 10 ملايين برميل في اليوم. وتابع الناصر: «استناداً إلى

«ريلاينس» الهندية تستعد لبيع 20% من أنشطة التكرير لـ «أرامكو» السعودية

ممباي، «الشرق الأوسط»

تستعد «ريلاينس إندستريز» الهندية لبيع حصة نسبتها 20% في أنشطتها لتحويل النفط إلى كيماويات لـ «أرامكو» السعودية، مما يساعد الشركة الهندية على خفض ديونها ويمنح «أرامكو» نفاذاً أكبر إلى سوق سريعة النمو. وقال بي.إم.إس. براساد المدير التنفيذي في «ريلاينس إندستريز» أمس (الاثنين)، إن بنود الاتفاق لم يتم الانتهاء منها بعد، لكن من المتوقع رغم ذلك حصول «ريلاينس» على ما يقدر بنحو 15 مليار دولار، بما في ذلك بعض الديون المعدلة مقابل الحصة البالغة 20%، مضيفاً أن الشركتين تهدفان لإغلاق الصفقة بحلول مارس (آذار) 2020.

وإلى اتفاق قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية في 2020. وقالت وكالة الطاقة الدولية، يوم الجمعة، إن المؤشرات المتزايدة على تباطؤ اقتصادي وتصاعد حدة النزاع التجاري تسببت في تباطؤ نمو الطلب العالمي على النفط لأقل من المتوقع منذ الأزمة المالية في 2008. وانخفضت عقود خام برنت وخام غرب تكساس الوسيط من 54,56 دولار للبرميل مرتفعاً 0,09% مقارنة مع سعر الإغلاق السابق. وانخفضت عقود خام برنت وخام غرب تكساس الوسيط من 54,56 دولار للبرميل مرتفعاً 0,09% مقارنة مع سعر الإغلاق السابق. وانخفضت عقود خام برنت وخام غرب تكساس الوسيط من 54,56 دولار للبرميل مرتفعاً 0,09% مقارنة مع سعر الإغلاق السابق.

الجديدة الخدمة في آسيا والشرق الأوسط بحلول الربع الرابع من هذا العام. وأضاف أن هناك نقصاً عالمياً في الإمدادات النفطية من العديد من الدول داخل (أوبك)، وكذلك معوقات الإنتاج البحري في خليج المكسيك خلال شهر يوليو الماضي، بسبب إعصار «باري»، بالإضافة إلى التخفيضات لكثير من توقعات النمو في إنتاج النفط الصخري أخيراً. وأشار إلى أن هناك الكثير من المخاوف حول انخفاض النمو الاقتصادي العالمي، وأن هذه المخاوف قد ألقت بظلالها على بورصات الأسهم العالمية وبالتالي أداء أسواق النفط. قال الفاصل إن الفاصل بالمخزون النفطي ما زال في مستويات مستقرة ويتجه نحو المزيد من الانخفاض التدريجي، وأن هناك عدة عوامل إيجابية أخرى، وأهمها أن الطلب على النفط يشهد ارتفاعاً خلال النصف الثاني من العام بسبب انتهاء موسم الصيانة الدورية للمصافي حول العالم، وكذلك دخول العديد من المصافي

أسعار الذهب تتماسك فوق 1500 دولار بفضل مخاوف التجارة والنمو

بموجب اتفاق مع «أرامكو» في 2019، مما دفع الصين إلى التوقف عن شراء منتجات زراعية أميركية. وفي الأسبوع الماضي، اتهمت الولايات المتحدة أيضاً الصين بالاعتداء على حقوقها التجارية في الولايات المتحدة، وأطلق تصاعد الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم موجة ارتفاع قوية لأسعار الذهب، التي صعدت نحو 6 في المائة منذ بداية الشهر الحالي. وبرزت المخاوف بشأن الآثار المدمرة للحرب التجارية بفعل تحذير صادر عن غولدمان ساكس بشأن تخامي خطر الركود، وقول البنك إنه لم يعد يتوقع إبرام اتفاق تجاري قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية التي ستجرى في 2020. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، تراجعت الفضة 0,1 في المائة إلى 16,93 دولار للأونصة، وزاد البلاتين 0,3 في المائة إلى 861,29 دولار وبيع البلاديوم 0,3 في المائة ليصل إلى 1425,88 دولار للأونصة.

صادرات ألمانيا لإيران تهبط 50% في النصف الأول

أظهرت بيانات أمس الاثنين، انخفاض صادرات ألمانيا إلى إيران بمقدار النصف تقريبا في الأشهر الستة الأولى من 2019. بما يشير إلى أن الشركات قلصت روابط الأعمال مع طهران لتفادي مشكلات مع الولايات المتحدة بعد أن أعادت واشنطن فرض عقوبات عليها. وأظهرت بيانات من مكتب الإحصاءات الاتحادي، وفقاً لـ «رويترز»، أن المبيعات إلى إيران هبطت 48 في المائة إلى 678 مليون يورو (758,8 مليون دولار) من يناير (كانون الثاني) حتى يونيو (حزيران) على أساس سنوي. وتراجعت الواردات من إيران في 43 في المائة إلى نحو 110 ملايين يورو. وقال اتحاد التجارة الألماني بي.جي. إيه: «حقيقة أن التجارة بين إيران وألمانيا انهارت بتلك الضخامة ليست مفاجأة

تدنت: «الشرق الأوسط»

كبيرة، للأسف»، وأشار إلى الطابع الذي يتجاوز الإقليمية للعقوبات الأميركية في الأونة الأخيرة مما يعني أن الشركات من دول ثالثة ستعاقب أيضاً إذا مارست أنشطة مع إيران. وقال: «الشركات الألمانية مجبرة على الاختيار بين أنشطتها السوقية في إيران والولايات المتحدة، ومن الواضح أي سوق ستختار». وقرر الرئيس الأميركي دونالد ترمب العام الماضي انسحاب الولايات المتحدة من اتفاقية نووية بين إيران وقوى كبرى. وبموجب الاتفاقية المبرمة في العام 2015، جرى تخفيف العقوبات الدولية عن إيران مقابل كبح طهران لبرنامجها النووي. وفي العام الماضي، صدرت ألمانيا بشكل أساسي الآلات والمنتجات الكيماوية والسيارات ومكوناتها إلى إيران.



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,30	0,38	0,30	0,71	16,55	9,56	1508	2,86
ج. استرليني £	4,52	4,41	0,47	4,45	0,37	0,46	0,37	0,86	19,99	11,58	1826	3,47
يورو €	4,20	4,08	0,43	4,11	0,34	0,42	0,34	0,79	18,55	10,70	1688	3,20

## ازدياد المخاوف من ركود اقتصادي عالمي بسبب الحرب التجارية

العام لـ «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية»، قد انكمش في الربع الثاني، وقال إن التوتورات التجارية كبدت العالم خسائر تقارب نسبتها واحداً في المائة في معدلات النمو. وقال جوريا في تصريحات صحافية منذ نحو شهر: «لقد ساءت الأوضاع»؛ في إشارة إلى الغموض الناجم عن التوتورات التجارية. وأضاف أن «الغموض عدو النمو»، وخففت «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» توقعاتها بمعدلات النمو الاقتصادي العالمي إلى 3,2 في المائة في 2019، و3,9 في المائة في وقت سابق.

الأماني، وهو الأكبر في أوروبا، وتنبئ «مؤشرات المعنويات» إلى أن الوضع لن يتحسن كثيراً في الربع الثالث. ومن المقرر أن يصدر مكتب الإحصاءات الاتحادي الألماني البيانات الأولية للناتج المحلي الإجمالي في الفترة من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) الماضيين غدا الأربعاء. وتوقع استطلاع أجرته «ويبتز» لآراء المحللين أن تظهر تلك البيانات انكماشاً نسبتته 0,1 في المائة مقارنة بالفصل ذاته من العام الماضي. وكان أنجيل جوريا، الأمين

الماضي إنه ليس مستعداً لإبرام اتفاق تجاري مع الصين، حتى إنه شكك في عقد جولة محادثات في سبتمبر المقبل، مما أجج مخاوف جديدة في الأسواق المالية تستعيد أن ينتهي النزاع قريباً. وتشكل الولايات المتحدة والصين وجهتين تصديرتين مهمتين لشركات التصنيع الألمانية؛ ولذلك فقد أثر النزاع الذي شهد فرض أكبر اقتصاديين في العالم رسوماً جمركية متبادلة، بشكل كبير على منجتي السلع الألمانية. ومن المتوقع على نطاق واسع أن يكون الاقتصاد

الحالية والتوقعات الاقتصادية تدهورت في الربع الثالث. وقال كليمنس فوست، رئيس المعهد: «يتوقع المخبراء نمواً أضعف بكثير على السلع الأميركية ولوقوع بعض الاضطراب في المعاملات التجارية العالمية»، مضيفاً أن توقعات التجارة بلغت أدنى مستوياتها منذ بداية النزاع المتعلق بالرسوم الجمركية في العام الماضي. وتابع: «يتوقع المشاركون أيضاً ضعفاً أكبر للاستهلاك الخاص، وانخفاضاً أكبر لأنشطة الاستثمار، وتراجعاً في أسعار الفائدة قصيرة وطويلة الأجل». وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب يوم الجمعة

ملك الأراضي لتخفيف حجم الخسائر التي سببها فرض الصين رسوماً جمركية انتقامية على السلع الأميركية ولوقوع بعض الاضطراب في المعاملات التجارية الحالي. في غضون ذلك، أظهر مسح نُشر نتائجه أمس الاثنين أن الرابع بواقع 20 نقطة أساس إلى 1,8 في المائة؛ في تأثير أكبر مما كان متوقعاً للتطورات في التوتورات التجارية. وتقدم الإدارة الأميركية حزمة معونات للمزارعين الأميركيين دعماً لهم في مواجهة آثار الحرب التجارية مع الصين. وتقدر المساعدات الطارئة بقيمة 16 مليار دولار

الجمركية والدعم والتكنولوجيا والملكية الفكرية والأمن الإلكتروني... إلى جانب أمور أخرى. وقال غولدمان ساكس إنه سيخفض توقعاته للنمو في الولايات المتحدة خلال الربع الرابع بواقع 20 نقطة أساس إلى 1,8 في المائة؛ في تأثير أكبر مما كان متوقعاً للتطورات في التوتورات التجارية. وتقدم الإدارة الأميركية حزمة معونات للمزارعين الأميركيين دعماً لهم في مواجهة آثار الحرب التجارية مع الصين. وتقدر المساعدات الطارئة بقيمة 16 مليار دولار

دولار». وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد أعلن في 1 أغسطس (آب) الحالي أنه سيفرض تعريفات جمركية تبلغ 10 في المائة على دفعة أخيرة من الواردات الصينية يبلغ حجمها 300 مليار دولار في 1 سبتمبر (أيلول) المقبل، مما دفع بالصين إلى وقف شراء المنتجات الزراعية الأميركية. وأعلنت الولايات المتحدة أيضاً أن الصين تتلاعب بالعملة. وتنفي الأخيرة تلاعبها في اليوان لتحقيق مكاسب تنافسية. ويسود النزاع التجاري حول قضايا مثل التعريفات

لندن، «الشرق الأوسط»، وقال بنك «غولدمان ساكس» إن المخاوف تزداد من أن تؤدي الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين إلى ركود، وإن البنك لم يعد يتوقع التوصل لاتفاق تجاري بين أكبر اقتصادين في العالم قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية في 2020. وقال البنك في مذكرة أرسلت إلى عملائه أول من أمس الأحد: «تتوقع سريان تعريفات تستهدف باقي الواردات الأميركية من الصين والتي يبلغ حجمها 300 مليار

## الاستثمارات الصينية في أوروبا تتراجع 80% خلال النصف الأول

### بكين لإصدار عملة رقمية سيادية

إلى 1,1207 دولار. «تراجع الاستثمارات الصينية في أوروبا في غضون ذلك، خلصت دراسة نصف سنوية تجريها شركة أرنست أند يونغ للاستثمارات التجارية نُشرت أمس الاثنين، إلى أن الاستثمارات الصينية في أوروبا تراجعت بنسبة 80 في المائة خلال النصف الأول من العام مقارنة بنفس الفترة من العام 2018.



البنك المركزي الصيني حدد أمس السعر اليومي لليوان عند مستوى أقوى من توقعات السوق (أ.ب)

وأفادت الدراسة بأن الصين استثمرت 2,4 مليار دولار في الشركات الأوروبية خلال أول ستة أشهر من العام، بينها 81 عملية استثمار وشراء أسهم، مشيرة إلى أن معظم هذه العمليات كانت على نطاق ضيق. وتوصلت الدراسة إلى أن الصين لم تقم بأي عمليات استحواذ في ألمانيا، واستثمرت فقط 505 ملايين دولار في شركات ألمانية. وكانت الصين قد استثمرت 10 ملايين دولار فقط في ألمانيا خلال عام 2018.

وقالت الشركة إن استمرار النزاع التجاري بين أميركا والصين، الذي تسبب في تباطؤ الاقتصاد الصيني، يعد سبباً رئيسياً في تراجع الاستثمارات الصينية. وكان قد تم منع شركة سي جي سي سي للطاقة الكهربائية الصينية من العمل في مجال تزويد ألمانيا بالكهرباء في صيف 2018. ويشير إلى أن ألمانيا شهدت مستويات منخفضة من الاستثمارات في ديسمبر (كانون الأول) الماضي عن ثمانية بنات في أكثر قليلاً من أسبوعين. وبلغ الاستثمار في أحدث تعاملات 1,2020 دولار ويتطلع مستوى دعم عند 1,979 دولار وهو ما يمثل أدنى مستوى منذ يناير (كانون الثاني) الثاني 2017. وتعلق بالأمن القومي.

مقابل الين إلى 105,40 لتظل قرب أدنى مستوى في سبعة أشهر البالغ 105,25 الذي سجلته يوم الجمعة. كما انخفض اليورو إلى 118,16 بين وقرب أدنى مستوياته منذ أبريل (نيسان) 2017. وعلى نحو مماثل، تراجع الجنيه الإسترليني لمستويات منخفضة من شأنها تزيد عن ثمانية بنات في أكثر قليلاً من أسبوعين. وبلغ الاستثمار في أحدث تعاملات 1,2020 دولار ويتطلع مستوى دعم عند 1,979 دولار وهو ما يمثل أدنى مستوى منذ يناير (كانون الثاني) الثاني 2017. وتعلق بالأمن القومي.

فرض رسوم، وهي التدابير التي اتخذتها الولايات المتحدة بالفعل. وتتهم واشنطن بكين بمحاولة الحصول على ميزة تنافسية بصورة غير عادلة، وذلك في وقت لا يزال فيه أكبر اقتصادين في العالم مشتبهين في حرب تجارية. وتجدد الإشارة إلى أن ضعف اليوان يجعل الصادرات الصينية أقل سعراً، ما يعطي زخماً للاقتصاد الصيني المتباطئ. وقال «بنك الشعب الصيني» في بيان، إن التصنيف هو صورة أخرى من صور «السلوك الحمائي» الأمدع مع الولايات المتحدة على النشاط المحلي. وتراجعت العملة الأميركية

برونو لومير في تصريحات سابقة: «لا يمكننا أن نقبل بأي عمولات متداولة لها نفس قوة ودور العملات السيادية». وجاء الإعلان الصيني عن العملة الرقمية السيادية، بعد تصنيف الولايات المتحدة بكين كـ«متلاعبة بالعملة» الأسبوع الماضي، ليرد البنك المركزي الصيني أنه «يأسف بشدة» لذلك. واتخذت وزارة الخزانة الأميركية الأسبوع الماضي، القرار بعدما سمحت الصين بتراجع سعر صرف عملتها اليوان بشكل حاد أمام الدولار. وتعتبر هذه الخطوة رمزياً إلى حد كبير حيث إنها عادة ما تفتح الباب أمام مفاوضات

كانت الجمعية قالت في السابق، إنها تتوقع أن تهبط مبيعات السيارات في الصين بنسبة 5 في المائة على أساس سنوي، إلى 26,68 مليون مركبة هذا العام. وقُلصت توقعاتها لزيادة في مبيعات المركبات الطاقة الجديدة إلى 1,5 مليون، مقارنة مع توقعات سابقة بلغت 1,6 مليون. وكشفت بيانات اقتصادية، صدرت بنك الجمعة، تراجع مبيعات السيارات في الصين، التي تعمل بالوقود، خلال الشهر الماضي، بعد الانتعاش الطفيف الذي حدثت يونيو الماضي.

بيكين، «الشرق الأوسط»، أظهرت بيانات من أكبر اتحاد لصناعة السيارات في الصين أن مبيعات المركبات التي تعمل بالطاقة الجديدة، التي تُنسى أكبر اقتصاد في العالم، انخفضت بنسبة 4,7 في المائة على أساس سنوي في يوليو (تموز)، وهو أول هبوط في أكثر من عامين.

أظهرت بيانات من أكبر اتحاد لصناعة السيارات في الصين أن مبيعات المركبات التي تعمل بالطاقة الجديدة، التي تُنسى أكبر اقتصاد في العالم، انخفضت بنسبة 4,7 في المائة على أساس سنوي في يوليو (تموز)، وهو أول هبوط في أكثر من عامين.

وهبطت مبيعات سيارات الطاقة الجديدة في الصين إلى 80 ألف وحدة الشهر الماضي، ويقارن ذلك مع نمو بلغ 80 في المائة في مبيعات تلك المركبات في يونيو (حزيران). وقالت جمعية مصنعي السيارات في الصين، أمس (الاثنين)، إن إجمالي مبيعات السيارات في ثاني أكبر سوق للمركبات في العالم انخفض 4,3 في المائة في يوليو، مواصلة التراجع للشهر الثالث عشر على التوالي.

وجاء ذلك في أعقاب انخفاض بلغ 9,6 في المائة في يونيو، وهبوط بنسبة 16,4 في المائة في مايو (أيار)، وأيضاً أول انكماش سنوي العام الماضي منذ عقد التسعينيات، على خلفية تراجع النمو الاقتصادي وحرب تجارية مؤلمة مع الولايات المتحدة. وقال تشن نينغوا، الأمين العام المساعد لجمعية مصنعي السيارات: «السبب الرئيسي لانخفاض مبيعات مركبات الطاقة الجديدة في يوليو هو التحول في السياسات»، مشيراً إلى تحرك الصين لخفض الدعم لتلك المركبات الشهر الماضي.

وتذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أن هذا هو التراجع الـ13 في حجم المبيعات خلال الأشهر الـ14 الماضية بعد الزيادة وتعتبر عملة الصين الرقمية، الإبرز حالياً في قطاع العملات الرقمية، بعد عملة «فيسبوك» «الليبرا» التي أثار جدلاً واسعاً في الأوساط المالية، انتهت بإعلان عملاق التواصل الاجتماعي عن إمكانية طرح عملة ليبرا نهائياً. وجاء ذلك بعد أن التقى وزراء مالية دول مجموعة السبع ظلالاً من الشك على أفاق عملة ليبرا الرقمية التي تعتزم «فيسبوك» إطلاقها، مصرين على أن هناك مشكلات تنظيمية صعبة ينبغي حلها أولاً. وقال وزير المالية الفرنسي

ويعتبر عملة الصين الرقمية، الإبرز حالياً في قطاع العملات الرقمية، بعد عملة «فيسبوك» «الليبرا» التي أثار جدلاً واسعاً في الأوساط المالية، انتهت بإعلان عملاق التواصل الاجتماعي عن إمكانية طرح عملة ليبرا نهائياً. وجاء ذلك بعد أن التقى وزراء مالية دول مجموعة السبع ظلالاً من الشك على أفاق عملة ليبرا الرقمية التي تعتزم «فيسبوك» إطلاقها، مصرين على أن هناك مشكلات تنظيمية صعبة ينبغي حلها أولاً. وقال وزير المالية الفرنسي

ويعتبر عملة الصين الرقمية، الإبرز حالياً في قطاع العملات الرقمية، بعد عملة «فيسبوك» «الليبرا» التي أثار جدلاً واسعاً في الأوساط المالية، انتهت بإعلان عملاق التواصل الاجتماعي عن إمكانية طرح عملة ليبرا نهائياً. وجاء ذلك بعد أن التقى وزراء مالية دول مجموعة السبع ظلالاً من الشك على أفاق عملة ليبرا الرقمية التي تعتزم «فيسبوك» إطلاقها، مصرين على أن هناك مشكلات تنظيمية صعبة ينبغي حلها أولاً. وقال وزير المالية الفرنسي

## البيزو الأرجنتيني يهوي 30,3 في المائة مقابل الدولار

كيرشتر نائب الرئيس، في الانتخابات الأولية التي جرت الأحد، بفارق أكبر من المتوقع بلغ 15,5 نقطة مئوية. وتلقي النتيجة شكوكاً على فرص ماكري لإعادة انتخابه لفترة رئاسية ثانية في الجولة الثانية من الانتخابات في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

ماكري الذي تفضله الأسواق، في الانتخابات الأولية، في الأرجنتين في ركود يصل فيه التضخم إلى أكثر من 55 في المائة بعد أكثر من 3 سنوات على سياسات ماكري. وفاز مرشح المعارضة البرتو فرنانديز، الذي اختار الرئيسة السابقة كريستينا فرنانديز دي

لندن، «الشرق الأوسط» قال متعاملون إن البيزو الأرجنتيني هوى بنسبة 30,3 في المائة أمام العملة الأميركية، مسجلاً مستوى قياسياً منخفضاً عند 65 للدولار أمس (الاثنين)، بعد أداء أسوأ من المتوقع للرئيس موريسيو

## الرئيس الكوري يدعو لحل «عقلاني» مع اليابان بشأن التبادل التجاري



كوريا الجنوبية سترفع اليابان من قائمة الدول التي تتلقى معاملة تجارية تفضيلية (أ.ب)

## تخزين البضائع في بريطانيا يصل إلى الذروة قبل موعد «بريكست»

لندن، «الشرق الأوسط» أكدت دراسة بريطانية أن البريطانيين كدسوا بضائع في منازلهم بقيمة تصل إلى نحو 4 مليارات جنيه إسترليني، خوفاً من خروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي بشكل غير منظم.

وحسب الدراسة التي أجرتها شركة بريميم كريدت للخدمات المالية، ونشرت نتائجها أمس (الاثنين) في لندن، فإن واحداً تقريباً من بين كل 5 بريطانيين بدأ في تخزين مخزونه من السلع الغذائية والمشروبات والأدوية. وشملت الدراسة 1052 مستهلكاً يعملون في وظيفة ثابتة.

وقال معدو الدراسة إن التكديس تركز بالدرجة الأولى على السلع الغذائية، حيث

بلغت نسبة مخزني السلع بين البريطانيين 74 في المائة، يليهم مخزني الأدوية (50 في المائة من البريطانيين)، ثم المشروبات (46 في المائة). ويتوقع كثير من الخبراء حدوث أزمات مؤقتة في توفير السلع الأساسية في بريطانيا في حالة الخروج بلا اتفاق، وذلك بسبب طول فترة انتظار الشاحنات التي تحمل هذه السلع عند الحدود بسبب التفتيش الجمركي. ويعتزم رئيس الوزراء البريطاني الجديد، بوريس جونسون، الخروج ببلادها في الحادي والثلاثين من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، «ولكن ما يكون» حسب تعبيره، مهدياً بالخروج من دون اتفاق، في حالة عدم استجابة بروكسل والاتحاد.

لندن، «الشرق الأوسط» بلغت نسبة مخزني السلع بين البريطانيين 74 في المائة، يليهم مخزني الأدوية (50 في المائة من البريطانيين)، ثم المشروبات (46 في المائة). ويتوقع كثير من الخبراء حدوث أزمات مؤقتة في توفير السلع الأساسية في بريطانيا في حالة الخروج بلا اتفاق، وذلك بسبب طول فترة انتظار الشاحنات التي تحمل هذه السلع عند الحدود بسبب التفتيش الجمركي. ويعتزم رئيس الوزراء البريطاني الجديد، بوريس جونسون، الخروج ببلادها في الحادي والثلاثين من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، «ولكن ما يكون» حسب تعبيره، مهدياً بالخروج من دون اتفاق، في حالة عدم استجابة بروكسل والاتحاد.

لندن، «الشرق الأوسط» بلغت نسبة مخزني السلع بين البريطانيين 74 في المائة، يليهم مخزني الأدوية (50 في المائة من البريطانيين)، ثم المشروبات (46 في المائة). ويتوقع كثير من الخبراء حدوث أزمات مؤقتة في توفير السلع الأساسية في بريطانيا في حالة الخروج بلا اتفاق، وذلك بسبب طول فترة انتظار الشاحنات التي تحمل هذه السلع عند الحدود بسبب التفتيش الجمركي. ويعتزم رئيس الوزراء البريطاني الجديد، بوريس جونسون، الخروج ببلادها في الحادي والثلاثين من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، «ولكن ما يكون» حسب تعبيره، مهدياً بالخروج من دون اتفاق، في حالة عدم استجابة بروكسل والاتحاد.

ليس له ما يبرره، وهو ناجم عن قضية تاريخية، لهذا السبب لا يسعنا إلا أن نكون أكثر صرامة قليل يوم التحريز». أعلنت كوريا الجنوبية، أمس، أنها تعتزم إسقاط اليابان من قائمة الشركاء التجاريين الموثوق بهم. وأوردت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية أن سيول التي تتلقى معاملة تجارية تفضيلية. وأثارت اليابان غضب كوريا الجنوبية في يونيو (حزيران)

ليس له ما يبرره، وهو ناجم عن قضية تاريخية، لهذا السبب لا يسعنا إلا أن نكون أكثر صرامة قليل يوم التحريز». أعلنت كوريا الجنوبية، أمس، أنها تعتزم إسقاط اليابان من قائمة الشركاء التجاريين الموثوق بهم. وأوردت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية أن سيول التي تتلقى معاملة تجارية تفضيلية. وأثارت اليابان غضب كوريا الجنوبية في يونيو (حزيران)

ليس له ما يبرره، وهو ناجم عن قضية تاريخية، لهذا السبب لا يسعنا إلا أن نكون أكثر صرامة قليل يوم التحريز». أعلنت كوريا الجنوبية، أمس، أنها تعتزم إسقاط اليابان من قائمة الشركاء التجاريين الموثوق بهم. وأوردت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية أن سيول التي تتلقى معاملة تجارية تفضيلية. وأثارت اليابان غضب كوريا الجنوبية في يونيو (حزيران)

ليس له ما يبرره، وهو ناجم عن قضية تاريخية، لهذا السبب لا يسعنا إلا أن نكون أكثر صرامة قليل يوم التحريز». أعلنت كوريا الجنوبية، أمس، أنها تعتزم إسقاط اليابان من قائمة الشركاء التجاريين الموثوق بهم. وأوردت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية أن سيول التي تتلقى معاملة تجارية تفضيلية. وأثارت اليابان غضب كوريا الجنوبية في يونيو (حزيران)

ليس له ما يبرره، وهو ناجم عن قضية تاريخية، لهذا السبب لا يسعنا إلا أن نكون أكثر صرامة قليل يوم التحريز». أعلنت كوريا الجنوبية، أمس، أنها تعتزم إسقاط اليابان من قائمة الشركاء التجاريين الموثوق بهم. وأوردت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية أن سيول التي تتلقى معاملة تجارية تفضيلية. وأثارت اليابان غضب كوريا الجنوبية في يونيو (حزيران)



## نمو قطاع التشييد في أيرلندا يتراجع لأقل مستوى منذ 6 سنوات

لندن، الشرق الأوسط، أظهر تقرير مؤسسة «أي إنش إس ماركت» للدراسات الاقتصادية تراجع وتيرة نمو قطاع التشييد في أيرلندا خلال يوليو (تموز) الماضي إلى أقل مستوى لها منذ 71 شهراً. وذكرت مؤسسة «أي إنش إس ماركت» للاستشارات الاقتصادية أن مؤشر «أولستر بنك» لمديري مشتريات قطاع التشييد تراجع خلال يوليو الماضي إلى 51,4 نقطة، مقابل 53,1 نقطة خلال يونيو (حزيران) الماضي، لتسجل أقل مستوى له منذ 71 شهراً. يذكر أن قراءة المؤشر أكثر من 50 نقطة تشير إلى نمو النشاط الاقتصادي للقطاع، في حين تشير قراءة أقل من 50 نقطة إلى انكماش القطاع. وقال «سيمون باري» كبير خبراء اقتصاد أيرلندا في «أولستر بنك» إن «قراءة مؤشر مديري المشتريات في يوليو الماضي، يعطي دليلاً مبكراً على أن أداء القطاع سيكون ضعيفاً خلال النصف الثاني من العام». في الوقت نفسه، سجل نشاط قطاع الإسكان، وهو أحد القطاعات الفرعية الثلاثة لقطاع التشييد، تراجعاً في وتيرة نمو النشاط خلال الشهر الماضي، حيث تراجع مؤشر قطاع الإسكان إلى 55,9 نقطة خلال الشهر الماضي، مقابل 58,4 نقطة خلال الشهر السابق. وارتفعت وتيرة نمو نشاط مشروعات التشييد التجارية، حيث ارتفع مؤشر القطاع إلى 54,7 نقطة خلال يوليو الماضي مقابل 52,8 نقطة خلال يونيو الماضي. وزادت وتيرة تراجع نشاط قطاع المشروعات الهندسية المدنية خلال الشهر الماضي، حيث سجل المؤشر 40,5 نقطة، نقطة مقابل 42,3 نقطة خلال الشهر السابق. وترجع مؤشر الطلبات الجديدة إلى أقل مستوى له منذ فبراير (شباط) عام 2015، كما تراجع مؤشر الأعمال الجديدة ومؤشر التوظيف إلى أقل مستوياتها منذ مارس (آذار) عام 2015. ونقلت الوكالة عن الرئيس المصري الكسندر فوتشيتش قوله في تصريحات أدلى بها في مؤتمر صحفي عقده أمس، في بلغراد: «نحن في وضع يتيح لنا بسهولة ضمان ما لا يقل عن 10 مليارات يورو أو حتى 12 مليار يورو (13,4 مليار دولار) لتمويل استثمارات جديدة. وأضاف الرئيس المصري في المؤتمر الصحفي: «نحن نقوم بتشجيع المزيد من الطرق وخطوط السكك الحديدية بصورة تفوق ما كان عليه الوضع إبان عهد نخبو»، في إشارة إلى زعيم يوغسلافيا السابقة جوزيف بروز تيتو. وذكرت «بلومبرغ» أن الإعلان عن الاستثمارات الجديدة في الدولة الواقعة بمنطقة البلقان ويقطنها 7 ملايين نسمة، يأتي في أعقاب إعلان البنك المركزي المصري المفاجئ يوم الخميس الماضي عن تخفيض سعر الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية ليصل إلى مستوى قياسي منخفض يبلغ 2,5 في المائة، حيث اختار البنك المركزي دعم نمو الناتج المحلي الإجمالي والقروض وسط معدلات تضخم منخفضة.

## 17% زيادة في حجم الاستيراد من دول «الاتفاقيات التفضيلية» مصر تسعى لزيادة معدلات إنتاج النفط من خلال الظواهر الجيولوجية الجديدة

تحقيق الاكتفاء الذاتي تدريجياً. في غضون ذلك، أعلنت شركة القناة للسكك، عن استثمارات جديدة في البلاد، من خلال إنشاء رصيف بحري ومحطة لتفريغ وتخزين الحبوب في دمياط باستثمارات 200 مليون دولار. وقال الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشركة إسلام سالم، إن تنفيذ مشروع دمياط سيستغرق 18 شهراً، مشيراً إلى أن المشروع سيكون «أكبر طاقة تخزينية بمصر». وتمتلك مجموعة الغرير الإماراتية 37 في المائة من شركة القناة للسكك، التي يبلغ رأسمالها المدفوع 300 مليون دولار، بينما تملك موربان إنرجي 33 في المائة والأهلي كابيتال 30 في المائة. وتسعى الشركة لإنتاج يغطي أكثر من 75 في المائة من الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك في مصر. وتنتج مصر نحو 1,3 مليون طن من السكر من البنجر سنوياً بينما تستهلك نحو ثلاثة ملايين طن سنوياً، وتسدد العجز من خلال واردات من القطاعين العام والخاص.



سفينة تنقيب عملاقة تابعة لشركة «إيني» الإيطالية في المياه المصرية (موقع شركة إيني)

و أوضح سالم أن مصنع سكر البنجر الذي تبنه الشركة في غرب المنيا سيصل إلى طاقته الإنتاجية الكاملة في 2022. وقال: «سنداً الإنتاج بنحو 50 في المائة من الطاقة الإنتاجية في فبراير (شباط) 2021 على أن تصل للطاقة الإنتاجية الكلية في 2022». وتعكف القناة للسكك على مشروع في غرب المنيا بقيمة نحو مليار دولار يهدف لإقامة أكبر مصنع لسكر البنجر في العالم بطاقة تزيد على 900 ألف طن سنوياً، بجانب تنمية واستصلاح 181 ألف فدان من الأراضي الصحراوية باستخدام المياه الجوفية، لإنتاج مليوني طن من بنجر السكر في السنة ومحاصيل استراتيجية أخرى مثل القمح والذرة.

الماضي، موضحاً أن استقرار سعر الجنيه أمام العملات الأجنبية أسهم في زيادة حجم الاستيراد من بعض السلع للإسهام في تغطية احتياجات السوق المحلية، وارتدات لحوم الأبقار الطازجة بنسبة 29 في المائة، واللحوم المجمدة بنسبة 22 في المائة، ومنتجات الألبان بنسبة 7 في المائة، بما يعكس جهود الدولة الرامية لتنمية الثروة الحيوانية، والتوسع في المزارع الحيوانية وتعظيم قدراتها، وزيادة إنتاجها بما يلبي احتياجات السوق المحلية، والسعي الجاد نحو

يونيو (حزيران)، استعرض خلاله زيادة واردات هذه السلع من دول الاتفاقيات التفضيلية بنسبة 17 في المائة عن العام الماضي، التي يتمتع بعضها بالإعفاء الكامل من الضرائب والرسوم الجمركية، وارتدات خلال هذه الفترة بنسبة 15 في المائة، والأرز بنسبة 14 في المائة، والدقيق بنسبة 8 في المائة، والمخبوزات بنسبة 16 في المائة، واللحوم والأسماك المصنعة بنسبة 14 في المائة، والبقوليات «البازلاء»، والحمص، واللوبيا، والعدس، وال فول» بنسبة 85 في المائة، والبصل والثوم بنسبة 135

اختيار بعض المناطق في عدد من القطاعات بمنطقة غرب المتوسط لاحتمايتها البترولية المرتفعة والإسراع في إسنادها للشركات العالمية الكبرى التي تمتلك كوادر وخبرات والتكنولوجيا الحديثة لتحقيق اكتشافات جديدة للبترول خاصة بعد الانتهاء من عمل المسح السيزمي ثنائي وثلاثي الأبعاد لهذه المناطق البكر، وفي هذا الإطار أوضح أنه تم طرح المزايمة العالمية للبحث عن البترول والغاز في منطقة البحر الأحمر والمحدد لها موعد إقبال في 15 سبتمبر (أيلول) المقبل، مشيراً إلى أن قطاع البترول وضع شروطاً متوازنة جاذبة للاستثمار وتقدم الشركات العالمية لهذه المزايمة في ظل المنافسة العالمية. ويعد الإقبال المتزايد من قبل الشركات العالمية للحصول على المعلومات الجيولوجية المتاحة لمناطق المزايمة، برهاناً، وفقاً للوزير، على اهتمام الشركات العالمية بهذه المنطقة البكر، بما يسهم في تكثيف أعمال البحث والاستكشاف. وأضاف المان أن قطاع البترول نجح خلال الفترة الماضية، في الحفاظ على معدلات إنتاج الزيت الخام ومواجهة ظاهرة التناقص الطبيعي للآبار والحقول القديمة من خلال تنفيذ مشروعات وبرامج عمل مكثفة للبحث والاستكشاف والحفر وتنمية الآبار في المناطق الرئيسية المنتجة للزيت الخام من خلال استخدام التكنولوجيات الحديثة وتحسين الأداء وزيادة كفاءة تسهيلات الإنتاج مع العمل على خفض تكلفة الإنتاج، مشيراً إلى أن متوسط الإنتاج من الزيت الخام والمتكثفات يبلغ حالياً نحو 630 ألف برميل يومياً، وأنه من المستهدف أن يصل إلى نحو 690 ألف برميل يومياً في نهاية العام وأوضح أنه في إطار العمل على زيادة إنتاج البترول تم

القاهرة، الشرق الأوسط، قال وزير البترول المصري طارق الملا إن بلاده تنفذ حالياً برنامج عمل لزيادة معدلات الإنتاج من النفط، من خلال «اختيار بعض الظواهر الجيولوجية الجديدة التي ثبت نجاحها بالفعل، وتبنى اختبارات لتراكيب جيولوجية جديدة لم يلفت إليها من قبل، ومنها على سبيل المثال منطقتا فاغور وجيسوم بالصحراء الغربية وخليج السويس». وأشار الوزير أمس في بيان صحفي، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إلى الإعلان عن اكتشافات للزيت الخام مؤخراً في المنطقتين، والتي «استفقت» وفقاً جديدة لتحقيق المزيد من الاكتشافات من منطلق استهداف تحقيق طفرة في إنتاج الزيت الخام، على غرار ما تحقق من زيادة في إنتاج الغاز الطبيعي، مشيراً إلى أن قطاع البترول يهدف إلى تشجيع الشركات العالمية على ضخ المزيد من الاستثمارات في مجالات البحث والاستكشاف. وأضاف الملا أن قطاع البترول نجح خلال الفترة الماضية، في الحفاظ على معدلات إنتاج الزيت الخام ومواجهة ظاهرة التناقص الطبيعي للآبار والحقول القديمة من خلال تنفيذ مشروعات وبرامج عمل مكثفة للبحث والاستكشاف والحفر وتنمية الآبار في المناطق الرئيسية المنتجة للزيت الخام من خلال استخدام التكنولوجيات الحديثة وتحسين الأداء وزيادة كفاءة تسهيلات الإنتاج مع العمل على خفض تكلفة الإنتاج، مشيراً إلى أن متوسط الإنتاج من الزيت الخام والمتكثفات يبلغ حالياً نحو 630 ألف برميل يومياً، وأنه من المستهدف أن يصل إلى نحو 690 ألف برميل يومياً في نهاية العام وأوضح أنه في إطار العمل على زيادة إنتاج البترول تم

## الاتحاد للطيران لن تبدي اهتماماً بإعادة الاستثمار في «جت إيراويز»

دبي، الشرق الأوسط، قالت شركة الاتحاد للطيران الإماراتية أمس (الاثنين)، إنها لن تبدي الاهتمام بإعادة الاستثمار في «جت إيراويز» الهندي التي أعلنت إفلاسها بسبب عدم حل مشكلات تتعلق بالالتزامات لشركة الطيران الهندية. ودعت «جت إيراويز» المستثمرين المحتملين لإبداء الاهتمام، ومددت الأسبوع الماضي الموعد النهائي للتقدم حتى 10 أغسطس (آب). واستحوذت الاتحاد للطيران على حصة نسبتها 24

في المائة من جت إيراويز في 2013، في وقت كانت فيه شركة الطيران الهندية تحتاج فيه إلى دعم مالي قوي. وقالت الاتحاد للطيران إنه منذ ذلك الحين وهي تسعى «لحلول متقدمة» للمساعدة في حل المشكلات التي تواجه جت إيراويز.

نفس التخصص من كلية دلهي للاقتصاد. وهي تملك سجلاً مهنيًا حافلاً. إذ انضمت إلى فريق عمل مصرف الدولة الهندية في درجة موظف تحت الاختبار في عام 1983. وكانت مسؤولة عن عدد من مشروعات المصرف عبر نحو 35 عاماً من العمل المستمر في القطاع المصرفي حازت خلالها على قدر هائل من الخبرة في الخدمات المصرفية للأفراد، والتمثال التنظيمي، والعمليات. وإثني أتطلع كثيراً للتحدي بها ضمن فريق الإدارة لدينا بغية زيادة فعالية فريق العمل في دعم نتائج التنمية الجديدة». وثناء عملها لدى مصرف الدولة الهندية في فرعها بسنغافورة، كانت مسؤولة أيضاً عن إطلاق عمليات تجارة التجزئة لصالح المصرف في سنغافورة، على اعتباره أول المصارف الهندية الذي يوظف بمثل هذه العمليات في الخارج. وتعود أصول كات إلى مدينة جمشيدبور بولاية جهارخاند الشرقية في الهند. وهي متخرجة في كلية اليندي شري رام، بمرتبة الشرف في الاقتصاد. كما أنها حصلت على الدراسات العليا في

كسرت أنشولا كانت، كافة المصرفية الهندية المعروفة، كافة الحواجز إثر تعيينها بمنصب المدير الإداري وكبيرة المسؤولين الماليين لدى البنك الدولي. كما أنها كانت السيدة الأولى التي تشغل هذا المنصب في البنك. ومن واقع مسؤولياتها المهنية، سوف تكون أنشولا كانت مسؤولة عن الإدارة المالية وإدارة المخاطر لدى مجموعة البنك الدولي، وسوف تكون تحت رئاسة ديفيد مالباس مباشرة. ومن بين واجباتها الإدارية الأخرى، فإن عملها هناك يتضمن الإشراف على التقارير المالية، وإدارة المخاطر، والعمل عن كثب مع رئيس مجلس إدارة البنك الدولي بشأن تعبئة موارد المؤسسة الدولية للتنمية وغير ذلك من الموارد المالية.

## نشولا كانت... هندية تكسر حواجز البنك الدولي



برفائل - نيودلهي، براكريتي غويتا، كسرت أنشولا كانت، كافة المصرفية الهندية المعروفة، كافة الحواجز إثر تعيينها بمنصب المدير الإداري وكبيرة المسؤولين الماليين لدى البنك الدولي. كما أنها كانت السيدة الأولى التي تشغل هذا المنصب في البنك. ومن واقع مسؤولياتها المهنية، سوف تكون أنشولا كانت مسؤولة عن الإدارة المالية وإدارة المخاطر لدى مجموعة البنك الدولي، وسوف تكون تحت رئاسة ديفيد مالباس مباشرة. ومن بين واجباتها الإدارية الأخرى، فإن عملها هناك يتضمن الإشراف على التقارير المالية، وإدارة المخاطر، والعمل عن كثب مع رئيس مجلس إدارة البنك الدولي بشأن تعبئة موارد المؤسسة الدولية للتنمية وغير ذلك من الموارد المالية.

نفس التخصص من كلية دلهي للاقتصاد. وهي تملك سجلاً مهنيًا حافلاً. إذ انضمت إلى فريق عمل مصرف الدولة الهندية في درجة موظف تحت الاختبار في عام 1983. وكانت مسؤولة عن عدد من مشروعات المصرف عبر نحو 35 عاماً من العمل المستمر في القطاع المصرفي حازت خلالها على قدر هائل من الخبرة في الخدمات المصرفية للأفراد، والتمثال التنظيمي، والعمليات. وإثني أتطلع كثيراً للتحدي بها ضمن فريق الإدارة لدينا بغية زيادة فعالية فريق العمل في دعم نتائج التنمية الجديدة». وثناء عملها لدى مصرف الدولة الهندية في فرعها بسنغافورة، كانت مسؤولة أيضاً عن إطلاق عمليات تجارة التجزئة لصالح المصرف في سنغافورة، على اعتباره أول المصارف الهندية الذي يوظف بمثل هذه العمليات في الخارج. وتعود أصول كات إلى مدينة جمشيدبور بولاية جهارخاند الشرقية في الهند. وهي متخرجة في كلية اليندي شري رام، بمرتبة الشرف في الاقتصاد. كما أنها حصلت على الدراسات العليا في

نفس التخصص من كلية دلهي للاقتصاد. وهي تملك سجلاً مهنيًا حافلاً. إذ انضمت إلى فريق عمل مصرف الدولة الهندية في درجة موظف تحت الاختبار في عام 1983. وكانت مسؤولة عن عدد من مشروعات المصرف عبر نحو 35 عاماً من العمل المستمر في القطاع المصرفي حازت خلالها على قدر هائل من الخبرة في الخدمات المصرفية للأفراد، والتمثال التنظيمي، والعمليات. وإثني أتطلع كثيراً للتحدي بها ضمن فريق الإدارة لدينا بغية زيادة فعالية فريق العمل في دعم نتائج التنمية الجديدة». وثناء عملها لدى مصرف الدولة الهندية في فرعها بسنغافورة، كانت مسؤولة أيضاً عن إطلاق عمليات تجارة التجزئة لصالح المصرف في سنغافورة، على اعتباره أول المصارف الهندية الذي يوظف بمثل هذه العمليات في الخارج. وتعود أصول كات إلى مدينة جمشيدبور بولاية جهارخاند الشرقية في الهند. وهي متخرجة في كلية اليندي شري رام، بمرتبة الشرف في الاقتصاد. كما أنها حصلت على الدراسات العليا في

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

ولي عهد دولة الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح 40 عاماً بلا اجازة.. وعشق لـ «الحداق» والبيانو

وسطية الدين الإسلامي تحسن الشباب في مواجهة الفكر المتطرف.

نعدّل المسارات في ضوء تجارب الماضي، ونتعاشق مع مواجهة القوى التي تستهدف استقرارنا.

يتعين إحاطة الشباب بمزيد من الرعاية، فهم الطاقة المحركة لتنمية المجتمع.

ما يسمّى بالربيع العربي أدخل منطقتنا في حسابات معقدة، وفتح المجال لعدم الاستقرار.

أهوى الموسيقى وأعزف على العود، وأحب الطهو..

وفي العدد أيضاً: أوبر 5 كتب عن التسويق على وسائل التواصل الاجتماعي طريقة تفكير الشركات الكبرى التي قادتها إلى الريادة

خمسة يقودون قطاع المقاولات في المملكة

#نواف\_الأحمد\_الجابر\_الصباح\_مجلة\_الرجل

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

إحدى شركات: الفرقة السعودية للإنتاج والنشر www.srg.com

تصدر عن:







## تأهب لعرض أنواع جديدة الشهر المقبل «أبل» توفر خيارات محدودة من كومبيوتراتها المحمولة



«آيبود برو»

واشنطن، مايك ميرفي»

توقفت شركة «أبل» عن صناعة جهاز «ماك بوك» العادي و«ماك بوك برو» مستوى المبتدئين هذا الأسبوع، أي أنها نظرياً، قلصت حجم خط إنتاجها لأجهزة اللابتوب إلى موديلين فقط، هما «ماك بوك إير» و«ماك بوك برو».

«ماك بوك» جديد

ولكن في حال كنتم تبحثون عن شراء لابتوب جديد من «أبل»، سواء كنتم تتحضرون للبدء بالموسم الجامعي أو أن جهازكم الحالي لم يعد صالحاً، فستجدون أنكم أمام قرار صعب ومع ذلك فقيماً يلي ستتعرفون على أجهزة «أبل» المتوفرة في السوق مع أهم خصائصها لتمتكنوا من اتخاذ القرار الصحيح.

• «ماك بوك إير» MacBook Air الجديد  
- الإيجابيات: خفيف الوزن.  
- السلبيات: ليس قويا جداً.

- السعر: يبدأ من 1099 دولاراً.

في حال كان عامل الوزن هو أكثر ما يقلقكم في جهاز «اللابتوب»، فهذا يعني أن «ماك بوك إير» هو ما تبحثون عنه، ولكن يجب أن تعرفوا أن وزنه أقل بـ 0,1 كلغم فقط من جهاز «ماك بوك برو» 13 بوصة (وبدءاً من 0,5 كلغم أقل وزناً من «ماك بوك برو» 15 بوصة).

والحقيقة هي أن جهاز «ماك بوك إير» هو الخيار الأمثل إذا كنتم تستخدمون أجهزة «الماك» منذ سنوات ولا تبحثون عن تحديثات كبيرة. لذا، في حال كنتم تبحثون عن جهاز ينتج لكم الرزء على رسائلكم الإلكترونية، وتصفح المواقع الإلكترونية، ومشاهدة الأفلام، وإتمام المهام المكتبية، وربما تعديل صورة أو اثنين، لا تترددوا في شراء هذا الجهاز.

ينتج لكم «ماك بوك إير» إضفاء بعض المسامحة التقنية الخاصة كإضافة قرص صلب بسعة 1 تيرابايت، وذاكرة بسعة 16 غيغابايت، ولكنكم في المقابل، مجبرون على الاكتفاء بمعالج «إنتل» 1,6 GHz i5 الثنائي النواة وبطاقة معالجة الرسومات الضعيفة التي يفتقرها.

في جميع الأحوال، إذا قررتم اعتماد هذه التريكية في لابتوب «ماك بوك إير»، سيصل سعره إلى 1899 دولاراً.

### جهاز للمهنيين

• «ماك بوك برو» MacBook Pro الجديد  
- الإيجابيات: شاشة اختيارية بحجم 15 بوصة، وخياراً إضافية للتخصيص.  
- السلبيات: أثقل وزناً وأغلى سعراً.  
- السعر: يبدأ من 1299 دولاراً.

إذا كنتم مستعدين لإنفاق 200 دولار إضافية على جهاز «ماك بوك» وتبحثون عن قوة أكبر، إذن يجب أن تختاروا لابتوب «ماك بوك برو» 13 بوصة. في هذا الجهاز، ستحصلون على بطاقة رسومات أفضل مع معالج رباعي النواة (1,4 GHz) إنتل كور (i5)، وشاشة بشريحة تعمل باللمس (لا تعتبر إضافة ضرورية بالنسبة للبعض)، وشاشة أكثر سطوعاً وجودة على صعيد الألوان.

يقدم لكم جهاز «ماك بوك برو» خيارات تخصيص أكثر ستحول جهازكم إلى آلة عالية الإنتاجية. في إصدار «ماك بوك برو» (13 بوصة)، يمكنكم الحصول على ذاكرة بسعة 16 غيغابايت، وسعة تخزينية 2 تيرابايت، ومعالج «رباعي النواة» (1,7 GHz) إنتل كور (i5). أما في الإصدار الأكبر حجماً، أي 15 بوصة، فيمكنكم الحصول على منافذ (USB-C) إضافية، وحرية اختيار بطاقات الرسومات، وذاكرة بسعة 32

## ترصد الدخلاء وتخزن البيانات أفضل الكاميرات الأمنية الخارجية



كاميرا «نيسست كام أوتدور»

USB لتخزين الفيديوهات محلياً. وفي حال كنتم مستعدين للاشتراك ودفع بعض المال، يمكنكم إضافة ميزة رصد الأشخاص ومساحة سحابية إضافية لتخزين الفيديوهات.

• خيار أفضل. «نيسست كام أي.كيو. أوتدور» الأكثر تطوراً بين الكاميرات الأمنية الخارجية. تساعدكم قدرة هذه الكاميرا التلقائية على تعقب حركة الأجسام وتحديد هوية الأشخاص، إلى جانب صورتها الساطعة والمفضلة وتسجيلها المتواصل، على رصد وتعريف النشاطات المرئية. السعر 350 دولاراً يمكننا القول إن «نيسست كام أي.كيو. أوتدور» Nest Cam IQ Outdoor هي الأكثر تطوراً

على الصعيد التقني من بين الكاميرات التي اختيرت. تأتي هذه الكاميرا مع ميزة التعقب القريب التي تضيق الصورة على الحركة وتتبع الجسم المتحرك في مجال الرؤية. لتوضيح هذه الصور، تستخدم الكاميرا جهاز استشعار 8 ميغابيكسل 4 كبيبي، وتصوير بالمدى الديناميكي العالي، وتكبير رقمي يصل إلى 12 مرة.

تمتيز هذه الوحدة أيضاً بالقدرة على التمييز بين الحركة العامة والأشخاص، ما يحذ من عدد الإشعارات لأشهر بعد كل شحنة بحسب كثافة الاستخدام، أي أنها سهلة التثبيت والنقل أينما أردتم تركيز مراقبتكم. وفي حال كنتم تملكون مقبلاً للمنتج المتعدد، يمكنكم وصلها به أيضاً. تقدم لكم هذه الكاميرا صورة مثالية ومصدراً صوتياً واضحاً بالاتجاهين، وتتبع لكم اندماجاً عملياً مع أجهزة المنزل الذكي وسبعا أيا من التخزين السحابي المجاني، إلى جانب خيار إضافة قرص

كاميرا

«نيتجير

أرلو برو 2

بلاس بيز

ستيشن»



«لوجيتيك سيركل 2» ميزات مشابهة جداً لتلك المتوفرة في كاميرا «نيسست». كما أنه يدعم «هوم كيت» من أبل (ميزة غير متوفرة في نيسست)، إلى جانب البكسا و«غوغل»، مع 24 ساعة من التخزين السحابي المجاني. ولكن حتى ولو توفر الاشتراك، لن تتمكن هذه الكاميرا من منكم تسجيلاً متواصل أو اندماجاً مع العدد نفسه من الأجهزة الذكية كما الخيار السابق.

وتجدر الإشارة إلى أن طول السلك الذي يأتي مع هذه الكاميرا يبلغ ثلاثة أمتار، أي أنه قصير نسبياً، وستضطرون إلى شراء وصلة مقاومة للمياه.

يمكن القول إن الإصدار السلكي من كاميرا «لوجيتيك سيركل 2» Logitech Circle 2 مطابق للخيار الأول، ولكنه يفتقر إلى بعض الميزات المهمة كتخزين الفيديوهات مناطق خاصة لرصد الحركة، ورصد الأشخاص التي تساعد على الحد من الإشعارات المزعجة. وتأتي الكاميرا مع سلك مقاوم للمياه ومقبس بالإضافة إلى نظام تثبيت متين ينتج لكم تحريكها في أي اتجاه. ولكن سلك الطاقة يحذ من خيارات تثبيتها لأنه يحصرها بالأماكن المجهزة بمغذد للطاقة. وأخيراً، صحيح أن الاشتراك بخدمة «نيسست أوير» يزودكم بتصوير غير منقطع، ولكنه أيضاً قد يعني استنزاف البطارية العريضة لاتصال النطاق العريض بالإنترنت بالنسبة للبعض.

الخيار الثاني. «لوجيتيك سيركل 2» لا تتطلب اشتراكات.

### خيارات أخرى

• «نيتجير أرلو برو 2» بلاس بيز ستيشن»، خيار جيد آخر. فهي أفضل كاميرا واي- فاي تعمل بالبطارية وتمتلك ما يصل إلى سبعة أيام من التخزين السحابي مجاناً. السعر 300 دولار. في حال كنتم مهتمين



كاميرا

«لوجيتيك سيركل 2»

غيغابايت، وسعة تخزينية 4 تيرابايت. (هذه الحزمة الأخيرة بجميع ميزاتها قد يصل سعرها إلى 5149 دولاراً).

ومن المعروف عن لابتوب «ماك بوك برو» أنه لا يعاني من مشاكل في التعامل مع أي مهمة يسندوها مستخدمه إليه. لذا في حال كنتم تملكون المطلوب وترغبون في إضافة الخصائص الشخصية التي تزيدها على جهازكم، لا تترددوا في شراء هذا الجهاز وحالاً.

### لوح كومبيوتري

• «آيباد برو»، جهاز لوحي ولكن أقرب إلى الكومبيوتر.

- الإيجابيات: وزن شديد الخفة، شاشة بتقنية اللمس، وأرخص ثمناً.

- السلبيات: ليس كومبيوتراً مائة في المائة. - السعر: يبدأ من 799 دولاراً (ويصل إلى 978 دولاراً مع غطاء لوحة المفاتيح).

إذا كنتم تبحثون عن طريقة مختصرة للإجابة على قرار ماك بتقليص منتجاتها هو تجاهله وشراء «آيباد برو». لا شك أنكم ستضطرون إلى تعلم بعض الأشياء الإضافية للتعامل معه وإلى تنزيل عدد من التطبيقات ليبدو أكثر وكأنه كومبيوتر (ويفضل إضافة القارة المناسبة أيضاً).

بدا سعر «آيباد برو» 11 بوصة من 799 دولاراً، ويأتي مع سعة تخزينية 64 غيغابايت، ووزن 0,4 كلغم، وغطاء «سمارت كيبورد فوليو» من «أبل» الذي يتميز بالمرونة وسهولة الطيعة. ومع التحسينات المتوقعة في البرنامج التشغيلي الخاص بأجهزة «آيباد» في الخريف، فلن يبقى الكثير ليفصله عن كومبيوترات ماك الحقيقية.

ولكن يجب أن نذكركم بأن «آيباد» أصعب لناحية الاستخدام من أجهزة اللابتوب العادية، أي أنه لن يكون خياراً مناسباً للجميع.

### ملاحظة مهمة

ولكن انتظروا قليلاً... في حال كنتم لا تحتاجون إلى كومبيوتر جديد حالياً، ننصحكم بالانتظار. تنظم شركة «أبل»، كل عام، حفلات الإطلاق الخاصة بها في سبتمبر (أيلول) لاستعراض منتجاتها الجديدة، التي تتزامن أيضاً مع موسم الحوسومات الذي يبدأ قبل العودة إلى مقاعد الدراسة. تدور بعض الإشاعات التي تقول إن «أبل» تعتزم تجديد أو إعادة تصميم أجهزة «ماك بوك» في المستقبل القريب، وأن هذه التحديثات ستطال تصميم لوحة المفاتيح التي تستخدم من منذ 2015، مما قد يكون سبباً محتملاً بعدمكم عن الإصدارات الحالية من الماك بوك التي تحمل تصميم المفاتيح نفسه.

\* «كوارتر»، خدمات «تريبون ميديا»

على تقنيات الذكاء الصناعي من خلال قوالب يسميها التطبيق «الفنون الجميلة»، وتقدم هذه القوالب مؤثرات بصرية فنية

مختلفة يمكن إضافتها إلى الصور بدقة عالية تصل إلى 2880x2880 بكسل. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

• مشغل موسيقى متقدم. ويسمح بتطبيق «دوبلر» Doppler على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أي أو إس» الذي يستطلع تشغيل الموسيقى من الإنترنت بجودة عالية، إلى جانب قدرته على إيجاد قوائم التشغيل Playlist (مثل قوائم ممارسة الرياضة أو قيادة السيارة أو السفر أو الاستماع مع الأصدقاء، وغيرها). ويستعرض التطبيق على اختياراتك ويقترح عليك موسيقى جديدة مرتبطة أو مشابهة لتلك التي تستمع إليها.

• ويستطلع التطبيق الملفات الموسيقية الموجودة في جهازك دون وجود اتصال بالإنترنت، ويسيق الملفات الجديدة في كل مرة يتم تشغيلها فيها. ويبلغ سعر التطبيق 3,99 دولار أميركي، ويمكن تحميله من متجر «آيتونز» الإلكتروني.

### التطبيق من متجر «آيتونز» الإلكتروني.

### فيديو وفنون وموسيقى

### منصة عروض

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو

### فديو



تطبيق «غو آر ت»

وعده السرعات الحرارية المحروقة، وغيرها. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» و«آيتونز» الإلكترونيين.

### مراقبة الصحة

أما تطبيق «نيوتري تراك» Nutritrack المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أي أو إس»، فيعتبر من أفضل التطبيقات التي تهتم باحتساب السعرات الحرارية والتغذية وحميات إنقاص الوزن، مع الحفاظ على بناء العضلات بما يتناسب مع وزن الجسم. ويهدف التطبيق إلى مساعدة المستخدم على فقدان الوزن بسرعة من خلال تتبع كمية السعرات الحرارية والكربوهيدرات والدهون على صحة الجسم، وتتبع المؤشرات الصحية للوصول إلى هدفه في التغذية السليمة. ويقدم التطبيق أيضاً نصائح للتغذية واقتراحات لوصفات الغذاء وأساليب الحياة اليومية، مع تقديم البنية لتتبع الحصص اليومية من الفيتامينات والمعادن. ويمكن تحميل



ملحق «يوغرين تابلت ستاند هولدر»

بالعالم من حولك، حيث يجب على المستخدم بناء وتطوير إمبراطوريته من خلال السير والهزولة بالقرب مناطق يرغب في إضافتها إلى مملكته. وسيحصل اللاعب على المزيد من العمال والجيش والتقود الرقمية بعد سيره لمسافات معينة، وذلك لتشجيعه على ممارسة الرياضة والاستمتاع بالالعاب الإلكترونية في أن واحد.

## تقنيات وتطبيقات جديدة

جدة، خلدون غسان سعيد

اخترنا لكم في هذا العدد مئبتا لحمل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، بالإضافة إلى مجموعة من التطبيقات للأجهزة المحمولة، منها تطبيق يستخدم تقنيات الذكاء الصناعي لتحول صورك العادية إلى لوحات فنية بأساليب مختلفة، ومشغل موسيقى متقدم، إلى جانب تطبيقين رياضيين، ومنصة عروض فيديو، وتطبيق لمراقبة الصحة.

### مئبت لجمال الهواتف

يستطيع ملحق «يوغرين تابلت ستاند هولدر» UGreen Tablet Stand Holder حمل هاتفك الذكي أو جهازك اللوحي وتثبيتته لمشاهدة المحتوى لفترات مطولة أو استخدام الجهاز مع لوحة مفاتيح لاسلكية لرفع إنتاجية العمل والتعامل معه وكأنه كومبيوتر محمول. ويدعم الملحق الأجهزة بقطر شاشات يتراوح بين 4 و11 بوصة،

وهو خفيف الوزن لتسهيل الحمل مع إمكانية تعديل زاوية ميلانه وفقاً للربغة، ووجود مئبتات مطاطية لمنع انزلاقه أثناء الاستخدام. ويبلغ سعر الملحق 10 دولارات أميركية، ويمكن الحصول عليه من متجر «أمازون» الإلكتروني.

### تطبيقان رياضيان

• يستطيع تطبيق «روك ماي ران» RockMyRun المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«أي أو إس» ضبط الموسيقى تلقائياً للزمالة مع خطواتك أو معدل ضربات القلب، إلى جانب قدرته على تقديم اقتراحات لحطات بث الموسيقى عبر الإنترنت التي تقدم محتوى

جديد باستمرار بناء على نوع الموسيقى المفضل لك أو اكتشاف موسيقى جديدة. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» و«آيتونز» الإلكترونيين.

• أما تطبيق «ران أن إمبر» Run An Empire المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«أي أو إس»، فيعتبر لعبة استراتيجية رياضية متصلة



هنا حوار معه حول روايته الجديدة، ومعالجته للعلاقة بين العمى والبصيرة، ومبرره الفني في استحضر كل هذه الشخص.

«بُصر ما لا يُرى»، مستحضراً في فضائنا الأسطوري أبا العلاء المعري وطه حسين ودانتي وبورخيس. لماذا هؤلاء بالذات؟

يهدى الكاتب المترجم المصري أحمد عبد اللطيف روايته الأخيرة «سيقان تعرف وحدها مواعيد الخروج»، الصادرة حديثاً عن دار «العين»، لوالدته لأنها

العمى كان موجوداً في محيط عائلته منذ أن أدرك الحياة

## الروائي أحمد عبد اللطيف: المعري ودانتي وبورخيس وطه حسين يعيشون بداخلي كأفراد من عائلتي

### حوار ثقافي

القاهرة: منى أبو النصر

● في الرواية معالجة فنية لفكرتي «البصر والبصيرة، والرؤية والمحجوب... حدثنا عن هذه الثنائية، وتأثيرها عليك.

- العمى كان موجوداً في محيط العائلة منذ أدركت الحياة. في البداية، كان لي خال أعمى، يزورنا باستمرار مع ابنه الذي يماثلني في العمر. أتذكر أنني كنت في الخامسة أو السادسة عندما لاحظت عماء، وعينه الشاردين اللتين لا تنظران لي بينما يحدثن. كانت عيناه واسعتين سوداوين لدرجة لا يمكن معها تخييل عماء، وأنا لم أكن أقوم ما معنى أن تكون عيناه كذلك من دون أن يبصر. في أوقات كثيرة، كنت أعطيه كتاباً ليقرا؛ كنت أود أن أثبت لي وله ولهم أنه يرى كما أتصور، فكان يرد الكتاب إلي ويطلب مني أن أهج له الكلمات، فكتبت أفعل وكان ينطقها. خالي أصابه العمى في حرب 67، ونجا بحياته بمعجزة. خرج من بيته مبصراً، وعاد تخفيفاً يجرح رجله لا تعرفه. وفي عام 78، ولدت أنا وكان العمى قد استقر، وتكيف هو معه. هذا الرجل حيرني كثيراً بعينه الخاليتين من البصر، مع قدرته الفائقة على البصيرة، على التوقع والتنبؤ، على الحكمة. ثم مع مرور الأيام لم يتبق لدي إلا أثر الأذى، ذكرى تجددت في السنوات الأخيرة حين صارت أمي شبه عمياء، ترى العالم بقلبي من

وراء حاجز أحاول اختراقه. وبين خالي وأمي، ملأت هذه السنوات شخصيات حملت لها كثيراً من الود والتقدير. ففي مراهقتي، اهتمت بطله حسين، بمشروعه الفكري وسيرته الذاتية، حتى غدا بالنسبة لي فرداً من العائلة، ثم انضم للعائلة نفسها بورخيس وأبو العلاء المعري. لذلك، فالرواية انطلقت من سؤال شخصي مؤرق ظل يتراكم عبر سنوات طويلة، وأخيراً وجد نافذة له في رواية «سيقان تعرف وحدها مواعيد الخروج».

● تتكئ على عالم من الرمزية والميتولوجيا كما تستلهم رحلات ثرية من الموروث الأدبي... كيف صنعت هذا التوازن بين الواقعي والخيالي في إطار مشروعك الأدبي؟

- الواقع بالطبع هو الأرض التي أنطلق منها، ويمكن أن يعود إليها النص، لأن الكتابة مهما كان شكلها أو تيارها تطرح أسئلة الواقع، والذكريات التي تسكننا واقع، والخوف فحسب الأحداث اليومية الملموسة التي نراها جميعاً، فالأحلام واقع، وأحلام اليقظة واقع، والمخاوف التي نلغظها نحن من وراءها، تتشغل ذاكرتنا واقع. أريد أن أقول أن الواقع نفسه لا حدود له، يدخل فيه قراءتنا نفسها التي تشكل وجداننا. أفكر أحياناً أنني أكتب وأنا أحكي حركة العقل نفسها، أحوال رصد ما يمر بهذا العقل في وقت واحد. بينما أنا أتحدث معك الآن، يمر بخاطري صديق كورتاير يشير فيها إلى أنه يخجل من حبيبة كما القطط، يتلعب بها لتلعب وتغيب وتغفل كل ما يحلو لها، وحين تعود بعانقها ويلعب



أحمد عبد اللطيف

أظن أن المنتصرين في الحياة لا يكتبون ولا يصح أن نكتب عنهم إلا جانبهم المظلم والمهزوم... كيف يمكن مثلاً أن نكتب عن السعداء؟

- في بداية تكوين العالم السريدي في ذهني، انتهيت إلى أن العمل سيكون له صلة برسالة الغفران؛ ثمة مشتركات في سؤال العمى والرحلة والكشف. حينها قرأت عمل أبو العلاء، وتبعته بقراءة «الكوميديا الإلهية» لدانتي. الفكرة كانت الاستغراق في رحلة ينتهي بها المطاف في مكان كاشف، يعري الحقائق،

معها ويضعها في حجره ويريت عليها. هذا ما أفعله مع الكتابة، وأنا على يقين أنها مهما غابت ستعود لأنها تعرف مقدار حبي لها ورعايتي.

● أبو العلاء المعري ودانتي وبورخيس وطه حسين جمعت شتايم في مواقف روائية ومشهدية وتسرب حضورهم بين السرد وكتاب الأحلام... حدثنا عن هذه التوليفة.

ربما لذلك لا تغيب فكرة النحت عن كتابتي، بداية من «صانع المفاتيح» حتى «سيقان تعرف»، لكنها مع الوقت تتطور في اتجاه ما.

● في أعمالك ثمة رغبة في الانتصار لأصحاب الحقوق المسلوبة أو الحكايات التي لم تكتمل... كيف ترى ذلك؟

- أظن أن المنتصرين في الحياة لا يكتبون، ولا يصح أن نكتب عنهم إلا جانبهم المظلم والمهزوم. كيف يمكن مثلاً أن نكتب عن السعداء؟ التعاسة والبؤس والهزيمة مواد الكتابة الخام، والحزن هو أرق المشاعر الضعف، هذا السلب والوجع الذي نعيشه، هو ما يساعدنا على فهم الحياة، وبالتالي إنتاجها في الانحياز للمهزوم، في تصوير الهشاشة البشرية.

● ما الذي يشغلك وأنت تكتب روايتك الجديدة؟

- كل رواية جديدة هي رواية أولى لكايتها، وبالتالي أدخل إليها بمشاعر الحماس والخوف والتأمل نفسها، ولا يشغلي إلا كتابتها بالطريقة التي تروق لي، مستجيباً للإلهام. لا أتوقع كيف سينقلها القارئ، ولا أعرف إن كانت ستلقى حفاوة نقدية، ولا أتطلع أن تكون رواية العام. أصعد أن الكتابة لا تحب من يبتغي من وراءها شيئاً، وأنها تغتغ على محبيها المخلصين. هذا ما يشغلي دائماً فيما يخص الكتابة.

والبقاء. أما فخ المباشرة فهو يتنافى مع فكرة الفن بالأساس، فالفن هو المجاز، هو الإبداع، هو القدرة على فتح أفق من التاويلات للفارئ، والحاضر، حتى لو بدأ تجنبي له، هو سؤال الملمح، وأسعى لتكوين تصور عنه عبر التاريخ والتراث والتخيل.

● في الرواية بشر يتحولون إلى تماثيل شمعية في مشهد رمزي جديد يذكرنا بثنائية البشر والحجر في أعمال «حصن التراب»، وكتاب «النحات... هل هذا ولع شخصي بفكرة النحت؟

- ذات مرة، اصططحني صديق وجار، كان صديقي منذ مولدي حتى رحل عن العالم منذ عشر سنوات، إلى بيته. كان بيته يتكون من ثلاثة أدوار، والدور الثالث كان وحدة الإنشاء، ليس به إلا لمة واحدة وصولة بسلك، وتحت اللبة وجدت كنزاً ما زلت إلى الآن مسحوراً به: تماثيل كثيرة جداً، بأحجام صغيرة، مصنوعة من الطين والصلصال، وبعضها من الحجارة. كانت التماثيل من صنع أخيه الذي كان يكبرنا بعة سنوات قليلة. كنت أنا في الثامنة أو التاسعة، وصديقي من عمري نفسه، وأخوه إلى التماثيل، وكان بعضها لا يزال رطباً، وشعرت برغبة ملحة في صنع تماثيل بسيطة، كانت المواد الخام التقليدية موجودة، فبدأت في اللعب، ولم تكن النتيجة سيئة. لسنوات كانت لعيتي صناعة تماثيل صغيرة،

وشخصيات قد خاضت هذه الرحلة من قبل. وأبو العلاء وطه وبورخيس كونهم عميماً فقد خاضوها، ودانتي لكونه كتب عملاً متأثراً برسالة الغفران، فقد خاضها مثلهم. هذه الشخصيات قد تبدو متباعدة في النظرة الأولى، لكنهم جميعاً مقاربون، إنهم حلقات في سلسلة واحدة، إنهم يعيشون بداخلي منذ سنون ككافرون من عائلتي، ولم أشعر أبداً بأي تنافر بينهم. الفروق الزمنية لا معنى لها، لأننا حين نموت ونجتمع في مكان واحد، سنجتمع جميعاً من كل الأزمنة. الذاكرة أيضاً لا تؤمن بالحدود الزمنية.

● عبرت إلى الأسطورة والتاريخ المنسي وشيدت مدينة تحت الأرض... هل كانت هذه أدواتك للتحدث عن الحاضر؟

- أظن أن كل كاتب ابن لعصره ولواقعه ولسياقه الثقافي والتاريخي، وأنا حين أكتب، أكتب من داخل هذه الأطر. كثير من أجليها، الفرققات ربما بين كاتب وآخر تكمن في تصورات كل منهم عن الفن، عما ينبغي أن تكون عليه الرواية. وفي تصوري، الرواية فن في المقام الأول، فلا يجب أن تكون بحثاً اجتماعياً ولا تحليلاً سياسياً ولا لافقة لأيديولوجيات. وداخل الإطار العام لكلمة «فن»، يصح للرواية أن تقدم طرحاتها، وأن تغامر. وبمناسبة المغامرة، لا أمل للرواية العربية إلا في التجريب. التجريب، المضاد للتقليدية والنماذج الجاهزة. هو الأفق الذي ينبغي أن نتقنه بايدينا لنكتب نصوصاً جديدة بالقراءة

في بداية تكوين العالم السريدي في ذهني، انتهيت إلى أن العمل سيكون له صلة برسالة الغفران؛ ثمة مشتركات في سؤال العمى والرحلة والكشف. حينها قرأت عمل أبو العلاء، وتبعته بقراءة «الكوميديا الإلهية» لدانتي. الفكرة كانت الاستغراق في رحلة ينتهي بها المطاف في مكان كاشف، يعري الحقائق،

«مراجيح الناثر بدر شاكراً السياب» لجاسم المطير

## دمامة اللغة بعيداً عن وهج القصائد

ويؤكد المطير أن السياب لم يكن شاعراً مفكراً على غرار عروته، وقد برهن خلال عمره القصير (38 عاماً) على أنه «ليس شخصية فكرية - تضالعية إلا بحدود». أما بصدد أحلام السياب فقد كانت اللغز، من بينها الجوء إلى موسكو، والحصول على شهادة الدكتوراه، وأن يجد حياته محمية في دولة متقدمة، لكنه كان بالفعل ذا حظ عاثر، فما أن هُزب إلى طهران على أمل المشاركة في مهرجان الشبيبة في بوخارست عام 1953 حتى اضطربت الأوضاع، فعاد إلى عبادان، ومنه إلى الكويت، ليجد نفسه في البيت الشيوعي ثانياً، فكتب قصيدة «غريب على الخليج»، في جو من الانقطاع والعزلة، وكان دأباً دائماً أن «الغربة دمار، وأن السجن أهون من الغربة»، ولم يسقط أن يحقق توازنه في بلد ليس فيه مطر ولا شمس.



استعداد ثقة المواطنين به، والسياب مدح الزعيم عبد الكريم قاسم يوم 7 فبراير (شباط) 1963 قصيدة «اغثني يا زعيم»، قبل الانقلاب بيوم واحد، لكنه تحول خلال 24

كتابين مقابل 700 دينار عراقي، وهو مبلغ كبير جداً آنذاك. ويقول المؤلف إن السياب لم يعمل محرراً على تشويه صورة الحزب الشيوعي العراقي، فقد كان أدونيس يلج عليه لإرسال مذكرات «كنت شعورياً» كي ينشرها في كتاب ببيروت، كجزء ممنهج من عملية التشويه المتعمدة، علماً بأن أدونيس نفسه قد ترجم كتاب «التعذيب في سيبيريا».

ويعتقد المطير أن هجوم السياب على الحزب الشيوعي قد جاء لسببين لا

في الكويت، في أثناء إقامته هناك عام 1953. كما تطرق إلى انزعاجه، ولوعه بالقراءة، وتزايد اهتمامه بالأساطير التي كانت تغذي مخيئته الشعرية المتوقدة. وقال الشاعر الفريد سمعان: «إن أفضل قصائد السياب، من حيث الموضوع واللغة والثقافة، هي تلك التي كتبها عندما كان داخل قلعة الحزب الشيوعي العراقي، السياسية والثقافية»، وهو يعني «العمياء» و«الموسم العمياء» و«حفار القبور». ومن يقرأ هذه المجموعات الثلاث يشعر بقدرة

يكتفينا على ملازمة المعاناة الإنسانية لتتأرجح واسعة من ويرصد المطير المصادر الثقافية للسياب، فيعزو لها إلى كُتّاب وشعراء بريطانيين وألمان وفرنسيين، أمثال شكسبير والبوت وأبيدث ستوكيل وغوته ورامبو وبودلير، وأن تلك القراءات هي التي صورت له أن التحز من الفكر الحزبي الملتزم هو الخلاص الذي يفرضي به إلى الإبداع الحقيقي، بعيداً عن الشعارات الجوفاء التي لا تسمن ولا تُغني عن جوع. أما بصدد مذكراته الحزبية - السياسية، فيعتقد المطير أنها «ذات صبغة عاطفية، غامضة، سريعة، انتقامية، شائبة، لا تحمل وضوح الفلاسفة والعلماء». كما يذهب أبعد من ذلك حين يقول: «إنها كتبت بأسلوب نقري ضعيف، كما أجمع كثير من الذين قرأوها، بضمضم شقيقة الأصغر مصطفى السياب».

ويُعيد عليه لجهته إلى مؤسسة بنيامين فرانكلين الأميركية، التي ترجم لها

لندن: عدنان حسين أحمد

صدر عن «الدار العربية للعلوم ناشرون» كتاب «مراجيح الناثر بدر شاكراً السياب»، للكاتب الروائي جاسم المطير الذي حاول كشف «البيئة السياسية» التي أحاطت بالسياب، وجعلته يتأرجح باتجاهات شتى ألحقت الضرر بسمعته الشخصية، وأساعت كثيراً إلى وضعه السياسي، وقناعاته الفكرية الرخوة التي أفضت إلى «انتهازيته» و«نفاقه الأيديولوجي».

يتألف الكتاب من مقدمة مستفيضه و14 مقالة، برز فيها جاسم المطير على كتاب «كنت شيوعياً» للسياب، و«رسائل السياب» للكاتب ماجد السامرائي، كما تتشظى مادة الكتاب لتغطي جانباً من السيرة الذاتية للشاعر، وسيرة المؤلف الذي تعرّف إلى السياب في الخمسينيات، كما تعرّف في السبعينات إلى الشاعر عبد الوهاب البياتي الذي كان التجديد في الشعر العربي، إلى جانب نازك الملائكة.

يعترف المطير بأن مقالات هذا الكتاب لا علاقة لها بشعر السياب وشاعريته لأنه ترك هذه المهمة للنقاد والباحثين، وأعلن صراحة أنه لا يمتلك خبرة في هذا المضمار البعيد عن تخصصه السريدي في كتابة القصة والرواية وأدب المذكرات، ولو بذل المطير جهداً مُضاعفاً لكتب سيرة ذاتية للسياب، بما لها من مزايا ومحاسن، وما عليها من مساوئ وأخطاء.

لا يعتمد المطير في كتابه على ذكرياته الشخصية فقط، وإنما يستعين بآراء كُتّاب وصحافيين آخرين، وأناس عاديين من كوادر الحزب الشيوعي العراقي، أمثال عبد الوهاب طاهر وغيرهما عيّناس سكران وغيرهما الكثير. فقد حدّثه عباس أنّ السياب كتب قصيدة «أنشودة المطر» في «البيت الشيوعي»

## رواية نسائية تدين أخلاقيات البرجوازية قبل الحرب العالمية الأولى

ذلك، أخذ يشعر أن الصبي يمثل عائقاً في طريق اختلاطه بأمه، فأفلتت أعصابه، وحصل الصدام مع الطفل. وقد استطاع تسفاح وهو يسرد الأحداث أن يصور بدقة السلوك المتقلب للطفل الذي يخطو خطواته الأولى على عتبة المراهقة، ويرسم التوتر الذي ساد المشهد الروائي، وذلك عندما قرر الطفل أن يواجه أمه بالحقيقة: «ماما، يجب أن تكوني قد لاحظت أنه لا يريد أي شيء جيد. لقد قلب حالك تماماً. أنت تغيرت ضدّي. لقد حرصك عليّ، هو فقط يتحرك لأجلك وحده». ويريد أن يستغلك ويخدعك. أنا لا أعرف ما الذي وعدك به، لكن يجب عليك الحذر منه. هو كذب عليّ، وهذا معناه أنه يمكنه أن يكذب عليك أيضاً. إنه رجل سيئ لا يثق به أحد».

في نهاية العمل يهرب إدجار بعيداً، يشترى تذكرة سفر من مصروف جيبه ويذهب إلى جدته. أثناء رحلة عودته يشعر أنه أصبح طفلاً مهجوراً عند الجميع، والدته وقبلها والده وجدته.



صار لديه صديق كبير. لكن هذا الفرح الطفولي والحب يتحولان في المضي في أحداث الرواية إلى كراهية شديدة أعلنها الطفل على مرأى وسمسم من الجميع في الفلندق، حين أدرك أنه لم يكن سوى سلم استخدمه البارون الخبيث، لإقامة علاقة جنسية مع والدته، التي ركز عليها الصياد الانتهازي كل اهتمامه.

بدا البارون كأنه يمسك كل الخيوط في يديه. ولكن بعد

القاهرة: حمدي عابدين

تتناول رواية «سر ملتهب»، لتسفايح الصادرة حديثاً في القاهرة عن سلسلة الجوائز التي تشرف عليها هيئة الكتاب المصرية، بترجمة عن الألمانية لمحمد رمضان، حياة أم وطفلها «إدجار» البالغ من العمر 12 عاماً، بعد انتقالها إلى منتجح صحي في جنوب النمسا بسبب مرض أم بالطفل، وبعد أن يتغافى الطفل، ينقل الإنسان إلى فندق. وتبدأ القصة مع وصول بارون شاب لقضاء عطلة هناك، طامعاً في «صيد أنثوي ثمين».

من هذه المفاصل الأساسية يبدأ تسفايح نسج عالم روايته، مستطناً، بلغة مكثفة، العوالم النفسية لشخصه. يبدأ البارون بمصداقة الطفل، وسيلة للوصول إلى المرأة. أما الطفل إدجار فقد كان سعيداً بعلاقته بالبارون، فقد وجد أخيراً الشخص الذي يهتم به، ويتعامل معه بجدية. الآن

## مجموعة قصصية لفاتح عبد السلام

عمان: «الشرق الأوسط» صدرت حديثاً للكاتب العراقي، المقيم في لندن، فاتح عبد السلام، مجموعة قصصية بعنوان «قطارات تصعد نحو السماء» عن الدار العربية للعلوم، في بيروت، ضمت 10 قصص قصيرة، وتشير تواريخ كتابتها إلى العامين الأخيرين، ولم يسبق أن نشرت في أي دورية.



تتناول القصص محنة الإنسان العربي في المهجر، فيما تطل بقوة الحيوانات التي عاشها متراكمة في بلاد هاجر منها تحت وقع الحروب والاضطهاد والتعسف، وذلك عبر حكايات تشترك بعنف أحياناً في جدلية الحب والحرب والحرمان والبحث عن أفق للخلاص. وتشكل القطارات

الفضاء القصصي، لأحداث تتوفر على مفاجات اللحظات الإنسانية النادرة، في سياق التقاط توظيفي لها، عبر سرد يتحرك في رحاب حوار، يكاد يكون البنية الأساسية في القصة. ويستنطق الكاتب



بطل الدوري السعودي عوض تعادله ذهاباً بفوز مثير على الوحدة الإماراتي في أبوظبي

## النصر ينتفض بثلاثية ويحلق إلى ربع النهائي الآسيوي للمرة الأولى في تاريخه

البرازيلي جوليانو لاعب النصر أن ينتهي هذا الشوط دون أن يترك بصمته، واستغل تمريرة خادعة من زميله عبد الرزاق حمد الله، ليجد نفسه وجهاً لوجه أمام المرمى وراوغ محمد الشامسي حارس أصحاب الأرض وصوب الكرة زاحفة في الشباك الوحداوية، ومر الوقت بدل الضائع من هذا الشوط دون خطورة على مرمى الفريقين.

واندفع أصحاب الأرض تصدى لها الأسترالي ببراءة، مع مطلع شوط المباراة الثاني للبحث عن هدف التعديل والعودة لأجواء المباراة من جديد، وتحصل عبد الله الخيري لاعب محور الارتكاز النصراني على بطاقة صفراء بعد إعاقته إسماعيل مطر المتجه للمرمى، ومرت تسديدة نيكولاس لاعب الوحدة سليمة. الرتم السريع الذي اعتمد عليه أصحاب الأرض قابله هوء نصرراوي ومحاولة خط المنتصف الأصفر تناقل الكرة بين اللاعبين في محاولة لاستنزاف الفريق المنافس ليأقياً، وأبعد عمر هوساوي مدافع النصر كرة وحداوية خطيرة، وتلاعب نيكولاس بالمدافع الأصفر ومرر كرة رائعة للبدل تيغالي، لكن الأخير صوبها واعتلت العارضة بقليل.

وتصدى محمد الشامسي حارس الوحدة لهدف نصرراوي محقق بعد انفراد تام لفهد الجميعة الذي صوبها زاحفة، وأندفع عمر هوساوي مدافع الفريق السعودي فريقه من هدف صريح وشدت كرة قبل أن تتجاوز خط المرمى، وخطف إسماعيل مطر من سلطان الغنم ولعبها عرضية لتيغالي القادم من الخلف، صوبها الأخير بقوة في المرمى النصرراوي، وأغى الحكم المساعد الأول هدفا وحداويا بداعي التسلل، واستمر الضغط من جانب أصحاب الأرض لتعديل النتيجة وإضافة الهدف الرابع الذي يضمن لهم التأهل، إلا أن جميع المحاولات لم يكتب لها النجاح.



الرياض، طارق الرشيد  
تأهل النصر السعودي إلى ربع نهائي دوري أبطال آسيا للمرة الأولى في تاريخه بعدما قلب تأخره أمام مضيفه الوحدة الإماراتي بهدف إلى فوز 3 - 2 الاثنان في استاد آل نهيان في أبوظبي في إياب دور ال16 لدوري أبطال آسيا لكرة القدم.

وسجل المغربي عبد الرزاق حمد الله (41) والبرازيلي جوليانو دي باولا (45 و62) أهداف النصر، ومحمد المنهالي (27) والأرجنتيني سيباستيان تيغالي (79) هدفي الوحدة. وكانت مباراة الذهاب في الرياض انتهت بالتعادل 1 - 1. ويلعب النصر في ربع النهائي مع الفائز من مواجهة القطرية التي تجمع الثلاثاء السد والدحيل اليوم والتي انتهت بالتعادل 1 - 1 ذهاباً. ولم يستفد الوحدة من تقدمه بهدف مبكر من النهائي للتأهل إلى ربع النهائي للمرة الأولى منذ 2007 والثالثة في تاريخه، بعدما تألق حمد الله وجوليانو بشكل لافت، فسجل الأول هدفاً وصنع آخر، والثاني هدفين، ليقلب بطل الدوري السعودي الطاولة تماماً على «العنابي».

ولم يسبق للنصر أن تأهل إلى ربع النهائي في ثلاث مشاركات سابقة في البطولة القارية بحلتها الجديدة، وكان أفضل إنجاز له صعوده إلى دور ال16 عام 2011 قبل أن يخرج أمام ذوب إيهان الإيراني. كما حقق رقماً مميّزاً بوصوله للمباراة السادسة توالياً دون هزيمة، وهي أفضل سلسلة له، في حين تعرض الوحدة لخسارة الأولى بعد ست مباريات.

وجاءت بداية اللقاء حذرة من جانب الفريقين، إلا أن أصحاب الأرض والجمهور فرضوا أسلوبهم الفني باللعب المنزح من بين النواحي الدفاعية والهجومية، وأحكموا سيطرتهم على منطقة الخصم بفضل تقارب خصائص خط المنتصف، بينما اعتمد الفريق السعودي على إرسال الكرات



حمد الله يقود هجمة ضد مرمى الوحدة الإماراتي (تصوير: صالح الغنم)

والجمهور في الدقائق الخمس الأخيرة من هذا الشوط لمنطقهم الخلفية للحفاظ على تقدمهم، ومن أول تحرك للبرازيلي جوليانو صانع ألعاب النصر مرر كرة ساحرة داخل منطقة الجزاء لكن حمدان الكامل كان في الموضع للكرة الثانية على التوالي أبعدها لركلة زاوية، واستمر الضغط النصرراوي حتى تمكن عبد الرزاق حمد الله المنقذ من إدراك هدف التعديل، من إبعاد الكرة برأسه بعدما ارتقى من بين المدافعين لكرة عرضية مرسله من سلطان الغنم، حولها المغربي في شباك محمد

فرحة نصراوية بعد أحد الأهداف (تصوير: صالح الغنم)

الشامسي حارس الوحدة الإماراتي. وكاد إسماعيل مطر يقصد

أفراح الفريق السعودي بهدف التعديل بعدما صوب كرة خطيرة مرت بسلام على مرمى

غوميز: الهلال أصبح كأحد أبنائي

## رازقان وبرانكو يتبادلان المديح قبل مواجهة العاصفة



رازقان خلال المؤتمر الصحفي أمس (الشروق الأوسط)

خلالها ثقته في الجميع لمسح خسارة الذهاب والتعويض في مواجهة اليوم لإسعاد الجماهير الأهلاوية العريضة. ومطالب الجميع بتجاوز تبعات خسارة مباراة الذهاب وتقديم المستويات المتميزة وتحقق الانتصار في لقاء الدور وبلوغ دور ربع نهائي البطولة القارية.

وحظي فريق الأهلي لكرة القدم، سواء لاعبون أو أجهزة فنية وإدارية، بتحفيّز إداري كبير قبل مواجهة اليوم بعد اجتماع الأمير منصور بن مشعل، المشرف العام على كرة القدم بالنادي، مع الجميع بعد آخر حصة تدريبية أجراها الفريق في جدة مساء أول من أمس (الأحد)، التي أكد من

الحال في الهلال، لقلب المعادلة في الملعب وتحقيق طموحات جماهيرنا.

وقبل العويس من تأثير الحضور الجماهيري الكبير والمتنظر من جماهير الهلال عليهم، وقال: أغلب لاعبي الأهلي دوليون ومعنادون على المباريات الجماهيرية والضغوط التي تصاحبها سواء معنا أو ضدنا.

من جانبه، اختتم الأهلي تحضيراته لمواجهة الإياب بإجراء تدريب أخير على ملعب المباراة (ملعب جامعة الملك سعود) وضع من خلاله الكرواتي برانكو، مدرب الفريق، لمساته الفنية النهائية.

وحرص الجهاز الفني لفريق الأهلي على إخفاء أوراقه

والآن أنا متاقلم أكثر مع أجواء الهلال والكرة السعودية؛ وهذا سيجعلني أكثر قوة مما كنت عليه في الموسم الماضي، وأتمنى أن أسهم في تحقيق هذه البطولة والبطولات الأخرى للهلال الذي أحببته كثيراً، وأصبح كأحد أبنائي، وأحرص أن يكون في أفضل حال.

وفي المقابل، رفض حارس الأهلي محمد العويس الإجابة عن تراجع مستواه في الذهاب، وقال: لن أتحدث عما قدمته في الذهاب فهذا أمر بيني وبين مدربي، لكن أعيد بأن أقدم في الإياب مباراة أفضل مما قدمته في الذهاب، وصحيح أن الهلال أقوى في الذهاب بنتيجة كبيرة، لكن كرة القدم لا تستحيل فيها، ونملك نجوماً كباراً كما هو

على تفادي هذه الأخطاء، ورائق أنها لن تتكرر، وأعد بنتيجة أفضل من الإياب، وستقاتل في هذه المباراة بكل قوة لإبقاء حظوظ التأهل في الملعب.

وتابع: نملك لاعبين كباراً قادرين على قلب الطاولة في الإياب، أقول هذا رغم يقيني بقوة الهلال؛ فهو مع الأهلي أكبر قدر ممكن من الأهداف مع الحرص على عدم استقبال أي أهداف، ونحن نملك الإمكانيات التي تجعلنا نثق في فريقنا.

من جانبه، قال الكرواتي برانكو، مدرب النادي الأهلي: من سوء حظنا أننا خسرننا الذهاب بنتيجة كبيرة، وفي هذه المباراة وقعنا في ثلاثة أخطاء أفقدتنا النتيجة، لكنني عملت في التدريبات الماضية

لتحسين مستوى الفريق فنياً ولياقياً.

وحول ما إذا كان سيغير من أسلوبه الفني في الإياب بعد تفوقه في موقعة الذهاب، قال: أنا حريص على عدم الإخلال بهوية الفريق، وسنلعب بأسلوبنا المعتاد من خلال الاستحواذ على اللعب وتسجيل أكبر قدر ممكن من الأهداف مع الحرص على عدم استقبال أي أهداف، ونحن نملك الإمكانيات التي تجعلنا نثق في فريقنا.

من جانبه، قال الكرواتي برانكو، مدرب النادي الأهلي: من سوء حظنا أننا خسرننا الذهاب بنتيجة كبيرة، وفي هذه المباراة وقعنا في ثلاثة أخطاء أفقدتنا النتيجة، لكنني عملت في التدريبات الماضية

الرياض: فارس السبيعي  
جدة، محمد باسنيدي

تبادل الروماني رازقان والكرواتي برانكو، مدربا الهلال والأهلي، المديح والتشادة، كلاً بكثيعة الأخر؛ وذلك قبل المواجهة الآسيوية العاصفة التي ستجمعهما اليوم على ملعب جامعة الملك سعود في الرياض ضمن مرحلة إياب دور ال16 من البطولة.

وحذر رازقان من الركود لنتيجة الذهاب أمام الأهلي، وقال خلال المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة: حققنا نتيجة إيجابية ممتازة على أرض الخصم في الذهاب، لكن تبقى الشوط الثاني وهو الأهم فلم يتم حسم التأهل، ولذلك أحرص من الركود إلى نتيجة الذهاب وضمان التأهل، وهذا خطأ يجب ألا نقع فيه؛ فخصمنا قادر من جدة للثأر وليس هناك شيء يخسر، وسنبذل كل ما لدينا لاستغلال أي وهن أو تراخ قد تقع فيه.

وتابع: الأهلي فريق جيد ويملك لاعبين ممتازين ونحتاج إلى أن نبذل مجهوداً أكبر مما بذلناه في الذهاب، وأن يكون تركيزنا أعلى مما كنا عليه.

وعن وجود ثغرة في الجهة اليمنى سجل من خلالها الأهلي هدفين في الشوط الأول خلال مواجهة الذهاب، قال: الخطأ إن حدث يتحمله الجميع؛ فما نسجله من أهداف ونسقطه من أهداف الجميع مشاركون فيه.

وتابع: لا نزال في طور البناء والإعداد للموسم الجديد، وصحيح أننا قدمنا مستوى ممتازاً في مباراة الذهاب وسجلنا أربعة أهداف جميلة، وأضعنا مثلها، لكن لا نزال في بداية الموسم، ويجب أن نعمل



## يلتقيان اليوم في قمة كروية جماهيرية لحسم إياب ثمن النهائي دوري آسيا: الهلال لتأكيد العبور... والأهلي يرفع شعار «اللامستحيل»

الرياض: طارق الرشيد

يشهد ملعب جامعة الملك سعود بالرياض مساء اليوم، مواجهة جماهيرية حاسمة تجمع المستضيف الهلال بمنافسه الأهلي في إياب دور الـ16 من دوري أبطال آسيا، بعد أن حسمت نتيجة الذهاب في جدة بريابية زرقاء مقابل هدفين.

وفيما يخوض الهلال المباراة بأفضلية كبيرة، يحتاج منافسه الذي يرفع شعار «اللامستحيل في كرة القدم»، إلى الفوز بثلاثية نظيفة، أو الفوز بنفس نتيجة مباراة الذهاب ومن ثم الاحتكام لوقت إضافي أو حتى ركلات الترجيح، وهو أمر صعب جدا بين جماهير غريمه المحلي الذي يتمتع لاعبوه بالروح العالية والانضباط التكتيكي والقدرة الفنية المتمثلة خاصة بالإيطالي سيباستيان جوفينكو والبيروفي أندريه كاريلو والهداف الفرنسي بافيتيمي غوميز الذي سجل «هاتريك» في مباراة الذهاب. وبعد الأداء المميز الذي قدمه ذهابا، من المنتظر أن يجري المدرب الكرواتي للأهلي برانكو إيفانكوفيتش تغييرات في التشكيلة، لا سيما على مستوى خط الدفاع.

ومن أمامهم الثلاثي كاريلو وصبت جماهير الأضراس الهجومي، وجوفينكو في مهمة صناعة اللعب والدخول كهاجم ثان مع غوميز. واتضح في المباراة الماضية نجاح الروماني في قراءة المباراة بعد مرور شوطها الأول من خلال التغييرات التي أحدثتها سواء على مستوى اللاعبين داخل أرضية الملعب، أو اللاعبين الذين استعان بهم في النصف ساعة الأخير من عمر اللقاء، حيث ضل مرمى عبد الله المعيوف بعيداً عن أسلوبيه الفني داخل المستطيل الأخضر، وهو ما منحه تسديد شوط المباراة الثاني، وتكرار زيارة الشباك الأهلاوية في أربع مناسبات.

وعلى الأرجح لن يحدث مدرب الهلال تغييرات على قائمته الأساسية التي نجحت في تحقيق نتيجة رائعة في مواجهة الذهاب، وسيبحث عن تسجيل هدف باكر لبعثرة أوراك اللاعبين، وعلى الخصوص اللقاء بعد الله المعيوف في حراسة المرمى، ولن يجازف بإشراك محمد البريك لاعب الطرف الأيمن بعد أن غاب عن المباراة الماضية بسبب الإصابة، وسيدفع بمحمد الدوسري اللاعب الشاب، وسيدخل الأيسر ياسر الشهراني، وعلي البلهي وميون سو في منتصف الدفاع، وسيفود الثاني محمد كنو وعبد الله عفيف خطف المنتخب في السائر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز،

وعلى الأرجح لن يحدث مدرب الهلال تغييرات على قائمته الأساسية التي نجحت في تحقيق نتيجة رائعة في مواجهة الذهاب، وسيبحث عن تسجيل هدف باكر لبعثرة أوراك اللاعبين، وعلى الخصوص اللقاء بعد الله المعيوف في حراسة المرمى، ولن يجازف بإشراك محمد البريك لاعب الطرف الأيمن بعد أن غاب عن المباراة الماضية بسبب الإصابة، وسيدفع بمحمد الدوسري اللاعب الشاب، وسيدخل الأيسر ياسر الشهراني، وعلي البلهي وميون سو في منتصف الدفاع، وسيفود الثاني محمد كنو وعبد الله عفيف خطف المنتخب في السائر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز،

وعلى الأرجح لن يحدث مدرب الهلال تغييرات على قائمته الأساسية التي نجحت في تحقيق نتيجة رائعة في مواجهة الذهاب، وسيبحث عن تسجيل هدف باكر لبعثرة أوراك اللاعبين، وعلى الخصوص اللقاء بعد الله المعيوف في حراسة المرمى، ولن يجازف بإشراك محمد البريك لاعب الطرف الأيمن بعد أن غاب عن المباراة الماضية بسبب الإصابة، وسيدفع بمحمد الدوسري اللاعب الشاب، وسيدخل الأيسر ياسر الشهراني، وعلي البلهي وميون سو في منتصف الدفاع، وسيفود الثاني محمد كنو وعبد الله عفيف خطف المنتخب في السائر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز،



غوميز (الشرق الأوسط)



جوفينكو في تدريبات الهلال الأخيرة (الشرق الأوسط)



عمر السومة (الشرق الأوسط)



العويس لدى وصوله إلى الرياض أمس برفقة البعثة الأهلاوية (الشرق الأوسط)

ربع النهائي بعد غيبة طويلة، ولن تبتعد الأسماء المحلية عن محمد العويس في حراسة المرمى، وسعيد المولد على الجانب الدفاعي الأيمن وحسين المؤتمر الصحافي أنه خسر جميع التغييرات الثلاثة بسبب الإصابات التي تعرض لها لاعبوها في شوط المباراة الثاني، وما زال يؤكد على حظوظ فريقه في بلوغ الدور المقبل رغم صعوبة الموقف. ولن تكون مواجهة هذا المساء سهلة على الجانبين كونها حاسمة نحو بطاقة التأهل للدور ربع النهائي، ومن المؤكد أن كلا المدربين لم يرم بجميع أوقائه ولم

إلى جانب الإصابات التي لحقت بالمدافعين سعيد المولد ومحمد آل فتييل، وهو ما أجبره على إجراء تغييرات اضطرابية لخيت أوراقيه الفنية. ولم تتضح الصورة حول إمكانية مشاركة الكرواتي سعيد البرانكو محمد آل فتييل في مواجهة هذا المساء، ويعمل الجهاز الطبي على تجهيزهما للمواجهة الحاسمة مساء اليوم. ويعول الأهلاويين كثيراً على الرباعي الأجنبي عمر السومة وديفاني والصربي اليكسيتش، وجوزيف دي سوزا، في قيادة فريقهم لتحقيق انتصار يضمن لهم بولغ الدور

ربع النهائي بعد غيبة طويلة، ولن تبتعد الأسماء المحلية عن محمد العويس في حراسة المرمى، وسعيد المولد على الجانب الدفاعي الأيمن وحسين المؤتمر الصحافي أنه خسر جميع التغييرات الثلاثة بسبب الإصابات التي تعرض لها لاعبوها في شوط المباراة الثاني، وما زال يؤكد على حظوظ فريقه في بلوغ الدور المقبل رغم صعوبة الموقف. ولن تكون مواجهة هذا المساء سهلة على الجانبين كونها حاسمة نحو بطاقة التأهل للدور ربع النهائي، ومن المؤكد أن كلا المدربين لم يرم بجميع أوقائه ولم

## السويد قال إن الكتيبة الخضراء لا تحتاج إلى عبد الغني إياباً الدوخي للاعبى الهلال: احذروا الأهلي ولا تركنوا للرباعية

المشاركة في المونديال. ولا تسمح قوتين المسابقة في مشاركتين من دولتين واحدة، وبالتالي، في حال تنوع الدحيل باللعب القاري، فإن وصيفه سيكون بديلاً للسيد في كأس العالم للأندية.

أوراق الفريقين مكشوفة وواضحة ولن تكون هناك تغييرات جذرية للقاء الثلاثاء، باستثناء غياب المدافع المغربي المهدي بن عطية عن الدحيل للإصابة في لقاء الذهاب وخضوعه لعملية جراحية في فرنسا وحاجته إلى 4 أسابيع للراحة والعلاج.

وسيعول المدرب البرتغالي روي فاريما على البديل بسام الراوي لسد الفراغ، فيما سيكون التونسي يوسف المساكني، صاحب هدف التعادل ذهاباً، والبرازيلي ادميلسون مركز الثقل الهجومي للفريق. وأكد فاريما عقب لقاء الإياب «التعاد في الذهاب لن ينقص من حظوظ الفريق في التأهل لربع النهائي، لكن علينا أن نعمل بقوة بغض النظر عن تفوق السد بإحرازه هدفاً على ملعبنا».

ويعد أن نجح إلى حد كبير في اختباره الأول كمدرب للسد، يأمل تشافى النخلص من الدحيل في مباراة الثلاثاء التي قد يدفع فيها بخوخي بوعلام الذي غاب عن لقاء الذهاب لعودته المتأخرة إلى التدريبات. ويمتلك تشافى الأسلحة اللازمة التي تخوله تجاوز العقبة الأولى في مسيرته التدريبية، بوجود ثلاثي الهجوم الجزائري بغداد بونجاح، حسن الهيدوس وأكرم عفيف صاحب هدف الذهاب، وخلفهم صانع ألعاب الكوري الجنوبي نام تاي هي نجم الدحيل السابق.

ومن المؤكد أن المواجهة ستحسم بقوة وتشراسة في لقاء الذهاب بما أن الخطأ أصبح ممنوعاً ولا مجال للتعويض. ويأمل السد في تحطيم منافسه القوي وضرب أكثر من عصفور بحجر واحد، لأن الأمر لا يتعلق فقط بالاستمرار في المسابقة، بل هناك على المحك أيضاً ضمان المشاركة في بطولة العالم للأندية المقررة في الإمارات خلال ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ويستعد السد لتأكيد مشاركته في هذه البطولة التي تجمع الأندية أبطال القارات، للمرة الثانية في تاريخه بعد 2011، بغض النظر عن الفوز أو عدم الفوز ببطولة دوري أبطال آسيا كونه بطل الدوري القطري والمنظم للبطولة شرط أن يزيح الدحيل من طريقه، فيما يسعى الأخير للفوز والتأهل إلى ربع النهائي ومواصلة التأهل إلى ربع حتى النهاية والفوز باللقب القاري حتى يتخزع شرف لاستثمار ذلك».

حيث ستكون الأفضلية للاول. ويدخل السد بقيادة نجم وسطه السابق ومدربه الجديد الإسباني تشافى هرنانديز إلى لقاء الثلاثاء على استاد جاسم بن حمد مع أفضلية التعادل الذي حققه ذهاباً خارج ملعبه 1-1. وبالتالي يكفيه التعادل السلبي أو الفوز بأي نتيجة للتأهل إلى ربع النهائي، بينما لا يبدل عن غريمه الدحيل سوى الفوز أو التعادل بنتيجة 2-2 وصعوداً.

ورأى تشافى عقب مباراة الذهاب أنه «كنا أفضل من الدحيل ولكن هذه كرة القدم إذا لم تستغل الفرص فيضع عليك الانتصار»، مضيفاً «أنا راض عن الأداء وكان بالإمكان الفوز وهناك مباراة قادمة على عصفور بحجر واحد، لأن الأمر لا يتعلق فقط بالاستمرار في المسابقة، بل هناك على المحك أيضاً ضمان المشاركة في بطولة العالم للأندية المقررة في الإمارات خلال ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ويكشف عن نوابه في موقعة الذهاب في جدة، وسيدفعان مساء اليوم بكامل قوتهم في الـ90 دقيقة لضمان الوصول إلى الدور ربع النهائي، غير أن الأفضلية أمسية الليلة تصب لصالح الهلال صاحب الأرض والجمهور حيث نفذت جميع التذاكر في وقت مبكر من طرحها، وهو ما يعني دعم جماهيري غفير للفريق الأزرق إلى جانب الانتصار في مباراة الذهاب بنتيجة عريضة. وفي مباراة أخرى، تكرر المواجهة القطرية النارية بين السد والدحيل الثلاثاء في إياب الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال آسيا لكرة القدم

وهجوم الهلال الخطير كثيراً وحول الانتقادات التي طالت قائد الفريق حسين عبد الغني، قال: «حسين لاعب كبير على الخريطة الأهلاوية، ولكن في لقاء الإياب قد نحتاج إلى لاعب يملك المجهود البدني الأكبر للقيام بالادوار الدفاعية والهجومية على حد سواء».

واستبعد سعيد وجود تغييرات في وسط الأهلي وهجومه في لقاء اليوم، مشيراً إلى أن هذين الخطين قوة ضاربة لا يستطيع أي فريق مواجهتها، والدليل أنه في لقاء الذهاب كان الأهلي هو المبادر بالتسجيل، ومن ثم يعود الهلال للمباراة، وهذا مؤشر على قوة وسط وهجوم الأهلي، ولكن الهلال استغل بعض الأخطاء في الخطوط الخلفية، ما زاد من حصيلة الأهداف. وطالب سعيد باستبعاد المحترف دانييل اليكسيتش من لقاء الإياب، والاستعاضة عنه بمحور ثان يدعم دفاع الأهلي، ويساعد في عدم انكشاف خط الدفاع.

وطالب سعيد بضروة العمل على التهيئة النفسية للاعبين، وإخراجهم من لقاء الذهاب.

الضغط، ما قد نتج عنه أخطاء أخرى تتسبب في سيطرة أهلاوية، وقد يفقد الهلال نتيجة المباراة بسبب هذا الأمر». من جهته، اعتبر النجم الأهلاوي السابق إبراهيم سعيد أن فريق الأهلي بحاجة إلى عدة عوامل للمنافسة والفوز في المباراة المقبلة أمام الهلال، في ظل النتيجة الكبيرة التي كسبها الهلال أمام الأهلي، ومن أبرز تلك العوامل تصحيح الأخطاء الدفاعية «لأنها كانت السبب الرئيسي تقريبا في الخسارة الكبيرة من الهلال باربعة اهداف، وكذلك تهيئة الحارس المميز محمد العويس بشكل أفضل لعدم وقوعه في أخطاء مثل التي وقعت في اللقاء الماضي، وكانت مفاجئة لنا جميعاً».

وطالب سعيد بمشاركة اللاعب يزيد البكر كلاعب أساسي لتأدية أدوار هجومية مؤثرة في ظل حاجة الفريق للتهديف، كما طالب بتقوية خانة المحور الدفاعي بعكس اللقاء السابق، الذي دخله برانكو بلاعب واحد، ما تسبب في الضغط وظهور الأخطاء، ويجب اللعب بدخول محوريين ثابتين لتدعيم خط الدفاع، وعدم انكشاف امام وسط

عوامل الفوز وكسب اللقاء». وناشد الدوخي، جماهير فريقه، الحضور والمؤازرة، كون المباراة على أرض الهلال، معتبراً جمهور الهلال لاعب الحسم في اللقاء نتيجة لقاء الذهاب، وقال إن الأهلي فريق كبير ويستطيع العودة في أي لحظة من لحظات المباراة.

وأضاف: «بمعايير الفرق الكبيرة، تعتبر مباراة الذهاب من الماضي، وسيدخل كلا الفريقين لقاء اليوم والنتيجة التي في مخيلتهم هي التعادل السلبي، ومباراة خروج مغلوب لا تعتمد على نتائج مسابقة»، مستدركاً أن الهدوء داخل الملعب هو ما سيقود للفوز بنتيجة إيجابية، نظراً لكون الفريق الأهلاوي سيدخل وهو يلعب ضد الوقت، بينما الهلال يلعب وليس لديه أي ضغط.

وراهن الدوخي على الثقة التي يملكها اللاعب الهاللي، منذ سنوات، «وهي ما كانت تعطي الهلال أفضلية ميدانية في مواسم عديدة، على الرغم من عدم وجود مستوى فني مقنع حينها، إلا أن الثقة غير المفرطة في الهلال، ونزول الفريق للملعب وهو يملك ثقة وثقافة البطل، هي أحد أهم

عوامل الفوز وكسب اللقاء». وناشد الدوخي، جماهير فريقه، الحضور والمؤازرة، كون المباراة على أرض الهلال، معتبراً جمهور الهلال لاعب الحسم في اللقاء نتيجة لقاء الذهاب، وقال إن الأهلي فريق كبير ويستطيع العودة في أي لحظة من لحظات المباراة.

وأضاف: «بمعايير الفرق الكبيرة، تعتبر مباراة الذهاب من الماضي، وسيدخل كلا الفريقين لقاء اليوم والنتيجة التي في مخيلتهم هي التعادل السلبي، ومباراة خروج مغلوب لا تعتمد على نتائج مسابقة»، مستدركاً أن الهدوء داخل الملعب هو ما سيقود للفوز بنتيجة إيجابية، نظراً لكون الفريق الأهلاوي سيدخل وهو يلعب ضد الوقت، بينما الهلال يلعب وليس لديه أي ضغط.

وراهن الدوخي على الثقة التي يملكها اللاعب الهاللي، منذ سنوات، «وهي ما كانت تعطي الهلال أفضلية ميدانية في مواسم عديدة، على الرغم من عدم وجود مستوى فني مقنع حينها، إلا أن الثقة غير المفرطة في الهلال، ونزول الفريق للملعب وهو يملك ثقة وثقافة البطل، هي أحد أهم



من المباراة الماضية بين الأهلي والهلال (تصوير: علي خمخ)



## لامبارد يدافع عن تشكيلته رغم هزيمة تشيلسي القاسية ومورينو ينتقد خطط تلميذه

## ماغواير يعطي يوناييتد سبباً للتفاؤل في المنافسة على اللقب



ماغواير منح دفاع مانشستر يونايتد الصلابة وكان صخرة في مواجهة تشيلسي (رويتزر)

وواصل: «هذا مجرد مبدأ أساسي أنه يجب الدفاع بشكل متماسك، وتشيلسي لم يكن كذلك، لذا كان الأمر سهلاً جداً على مانشستر يونايتد». وتساءل مورينيو عن اختيارات لامبارد وخاصة فيما يتعلق بجلوس نغولو كانتني، العائد من الإصابة، على مقاعد البدلاء.

وقال مورينيو: «(ماركوس) والنسو كان على مقاعد البدلاء وكانني على مقاعد البدلاء (أوليفيه) جبرو على مقاعد البدلاء لذا فإنه عند القدوم إلى أولد ترافورد، حتى لو لم يكن مانشستر يونايتد الذي كنا نلعبه بث الربع في الناس، فإنه يبقى مانشستر يونايتد».

وأضاف: «إضافة القليل من عنصر الخبرة كان سيفيد الفريق. عند النظر إلى أداء ميسون ماونت وتامي أبراهام وعند النظر إلى مثل هذه المباريات فانت تحتاج إلى المزيد بعض الشيء».

وبدا لامبارد مندهشاً من تعليقات مورينو خاصة فيما يتعلق باللاعب ماونت البالغ عمره 20 عاماً والذي خاض مباراته الأولى في الدوري الممتاز، وقال: «هو لم يعجب أداء ميسون ماونت؟ هل قال ميسون ماونت؟» قبل أن يؤكد أن عنصر اللياقة كان مؤثراً في اختياره.

وأضاف: «لا يمكنني إخراج الناس من مكان العلاج للعب... لا يجب أن أقلق كثيراً بما يقوله أي شخص آخر سواء كان ناقداً أو أي شيء آخر... في الوقت ذاته فإن الشيء الواضح أن التشكيلة التي لعبنا بها هي التشكيلة الموجودة لدينا... أتق فيها ولو وكنا مقدمين بهدفين أو ثلاثة أهداف، كما كان من المفترض أن يحدث لو تحلينا بمزيد من الغالبية ونفك بجوارنا بعض الحظ، لخرجت المباراة بشكل مختلف تماماً».

وعن ثنائي هجوم يونايتد المكون من ماركوس راشفورد وأنطوني مارسيال اللذين سبق أن انتقدتهما مورينو وتالفا في مباراة تشيلسي قال المدرب البرتغالي: «اعتقد أن طريقة لعب تشيلسي سهلت مهمتهم. كان الفريق هشاً تماماً».

إضافة إلى أنها مهنتي. أبذل قصارى جهدي في كل مرة أكون فيها إلى الملعب». وأضاف: «أدرك الأشياء التي قبلت. الوقت فقط سيوضح. هناك دائماً علامة استفهام. أنا في مانشستر. أشعر بالمرح مع زملائي. أريد دائماً الفوز بالمباريات».

على الصعيد الهجومي وفي ظل رحيل لوكاكو وتهمشيش التشيلسي اليكسيس سانتشين بسبب تراجع مستواه، سيكون النقل على راشفورد ومارسيال اللذين أظهرتا في المباراة الافتتاحية أنهما قادران على تحسين سجلهما للموسم الماضي، حين سجلا 13 و12 هدفاً على التوالي.

وفي حال واصل هذا الثنائي اللعب بهذا المستوى والغريزة التهديفية التي ظهر بها في مستهل الموسم، قد يقودان يونايتد لمخالفة التوقعات والمنافسة على اللقب بعدما كان قبيل الموسم خارج حسابات التاهل إلى الأبطال في ظل مستوى مانشستر سيتي البطل وليفرسول وصيفه والثلاثي اللندني تشيلسي وتوتنهام

وأرسل. والرحيل عن «أولد ترافورد» ووسط تقارير عن رغبة ريال مدريد في التعاقد معه، يبقى بوغبا - أقله حتى الآن - بين أصحاب القمصيص الأحمر، بما أن فترة الانتقالات ما زالت مفتوحة في إسبانيا حتى الثاني من سبتمبر (أيلول).

وفي ظل غياب الخيارات في خط الوسط، من المستبعد أن يسمح يونايتد للاعب الفرنسي أن يحقق حلم الانتقال إلى ريال، ويحرمه من خدمات لاعب قادر على خلق الفارق، كما فعل عندما لعب دوراً حاسماً في اثنين من أهداف فريقه الأربعة في مرمى تشيلسي.

ورغم ذلك ما زال بوغبا يثير إعجاب الجماهير عن مستقبله بتصرفاته عندما قال أمس بعد فوز فريقه: «الوقت فقط سيوضح» عند سؤاله إذا كان سيستمر في إنجلترا.

وأبلغ بوغبا إذاعة (إم آر سي) الفرنسية: «دائماً أشعر أنني في حالة جيدة عندما العب كرة القدم. أفعل الأشياء التي أحبها

رابع. عندما تشعر أن هناك شيئاً يسمح لك باللعب (بحرية) فإنك تشعر بثقة أكبر». وتابع: «كما قلت دائماً ليندولف يمكنه أن يصبح لاعباً جيداً جداً. مع وجود ماغواير يمكن أن تصبح شراكة جيدة جداً».

ولم يكن ماغواير النجم الوحيد الذي صمد أمام ضغط تشيلسي، بل تالو الحارس دي خيا الساعي إلى تعويض الهفوات الكثيرة التي ارتكبتها الموسم الماضي وساهمت في تكليف فريقه الغياب عن مسابقة دوري أبطال أوروبا بحلوله سادساً.

وحمل دي خيا شارة القائد لكن غياب أشلي بونغ الذي اكتفى بالجلوس على مقاعد البدلاء لصالح وان - بيساكا، واستحقها عن جدارة ما دفع سولسكاير إلى الإشادة بـ«مساهمته مع الكرة ومن دونها». كما اطمأن يونايتد إلى وضع بوغبا الذي أثار حفيظة الجمهور منذ نهاية الموسم الماضي بالتلميح إلى رغبته

في العودة في منطقتي الجزاء (دفاعاً وهجومياً)، رباطه جاشه وهدهده مع الكرة. إنه قائد». معتبراً أنه «قام بما اردناه منه بالتحديد

عندما تعاقدنا معه - الفريق صلابه واضحه خلال الفوز الكبير على تشيلسي، وبإمكانه أن يشكل ثنائياً قوياً مع زميله فيكتور ليندولف.

وأصبح ماغواير أعلى مدافع في العالم عندما دفع يونايتد نحو 80 مليون جنيه إسترليني (96,28 مليون دولار) للحصول على خدماته قبل أن يقدم اللاعب الإنجليزي عرضاً رائعاً في ظهوره الأول في أولد ترافورد.

وقال مورينيو، الذي تولى قيادة يونايتد وتشيلسي سابقاً، خلال عمله الجديد كمحلل بشبكة سكاي سبورتنس: «لقد كان صلباً مثل الصخرة». وأضاف: «يمكن أن تكون خطيراً جداً في الهجوم لكن إذا شعرت أنه يمكن ارتكاب خطأ بسهولة فهذا يقلص من ثقة الفريق ولا يجعله يلعب بشكل

مدافع ليستر السابق في ظهوره الرسمي الأول بقميص «الشياطين الحمر»، معتبراً أنه «قام بما اردناه منه بالتحديد

عندما تعاقدنا معه - الفريق صلابه واضحه خلال الفوز الكبير على تشيلسي، وبإمكانه أن يشكل ثنائياً قوياً مع زميله فيكتور ليندولف.

وأصبح ماغواير أعلى مدافع في العالم عندما دفع يونايتد نحو 80 مليون جنيه إسترليني (96,28 مليون دولار) للحصول على خدماته قبل أن يقدم اللاعب الإنجليزي عرضاً رائعاً في ظهوره الأول في أولد ترافورد.

وقال مورينيو، الذي تولى قيادة يونايتد وتشيلسي سابقاً، خلال عمله الجديد كمحلل بشبكة سكاي سبورتنس: «لقد كان صلباً مثل الصخرة». وأضاف: «يمكن أن تكون خطيراً جداً في الهجوم لكن إذا شعرت أنه يمكن ارتكاب خطأ بسهولة فهذا يقلص من ثقة الفريق ولا يجعله يلعب بشكل

مدافع ليستر السابق في ظهوره الرسمي الأول بقميص «الشياطين الحمر»، معتبراً أنه «قام بما اردناه منه بالتحديد

عندما تعاقدنا معه - الفريق صلابه واضحه خلال الفوز الكبير على تشيلسي، وبإمكانه أن يشكل ثنائياً قوياً مع زميله فيكتور ليندولف.

وأصبح ماغواير أعلى مدافع في العالم عندما دفع يونايتد نحو 80 مليون جنيه إسترليني (96,28 مليون دولار) للحصول على خدماته قبل أن يقدم اللاعب الإنجليزي عرضاً رائعاً في ظهوره الأول في أولد ترافورد.

وقال مورينيو، الذي تولى قيادة يونايتد وتشيلسي سابقاً، خلال عمله الجديد كمحلل بشبكة سكاي سبورتنس: «لقد كان صلباً مثل الصخرة». وأضاف: «يمكن أن تكون خطيراً جداً في الهجوم لكن إذا شعرت أنه يمكن ارتكاب خطأ بسهولة فهذا يقلص من ثقة الفريق ولا يجعله يلعب بشكل

الموسم الجديد.

وكان النرويجي محقاً، أقله بالنسبة للمباراة الأولى، إذ لعب الوافدون الجدد دوراً مفصلياً في الفوز الذي كان الأكبر على تشيلسي في مختلف المسابقات منذ نهائي الكأس عام 1994 (4 - صفر أيضاً)، إن كان الأساسيان ماغواير ووان - بيساكا، أو جيمس الذي دخل في أواخر اللقاء وسجل الهدف الرابع لفريقه الجديد.

كما أظهر ماركوس راشفورد، صاحب ثنائية، والفرنسي أنطوني مارسيال الذي سجل أيضاً، أنهما قادران على تحمل المسؤولية من دون لوكاكو، بدعم من لاعب خط الوسط الفرنسي بول بوغبا.

وبعدما حافظ على نظافة شبكاه لمبارتين فقط الموسم الماضي على أرضه، قطع يونايتد نصف الطريق لمعادلة هذا الرقم الذي سجله ماغواير الذي يؤمل منه أن يلعب دوراً موازياً لذلك الذي يؤديه الهولندي

فيرجيل فان دايك في ليفربول بطل أوروبا.

وتسابق سولسكاير إلى الأداء الذي قدمه

ومع صافرة النهاية خرج يونايتد من اختياره الأول للموسم الجديد بأكثر فوز تشيلسي في الدوري منذ 13 مارس (آذار) 1965 بعدما اكتسحه بريابعية نظيفة، وهي الختجة ذاتها التي أنهى بها مباراتهم قبل 54 عاماً.

وخلافاً للشعور العام لدى مشجعي يونايتد حتى يوم الخميس سوعد إقفال فترة الانتقالات الصيفية في إنجلترا بثلاثة تعاقبات فقط (ماغواير، آرون وان - بيساكا والويلزي دانيال جيمس) وفشل

الإدارة في تعويض رحيل لوكاكو بمهاجم آخر، أكد سولسكاير عشية المباراة الأولى أنه متفائل بخصوص

لندن، «الشرق الأوسط»

دخل مانشستر يونايتد الموسم الجديد من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم تحت وطأة قتله في استقطاب الأرجنتيني باولو ديبالا من يوفنتوس وتخلبه عن مهاجمه البلجيكي روميلو لوكاكو لإنتر ميلان، لكن الوافد الجديد هاري ماغواير أعطي «الشياطين الحمر» سبباً للتفاؤل.

وفي ظهوره الأول كأعلى مدافع في العالم بعدما تعاقد معه يونايتد من ليستر سيتي في صفقة قدرت بـ80 مليون جنيه إسترليني، قدم ماغواير أداءً مقنعاً أظهر من خلاله تفافلاً بقدرته على حل المشاكل الدفاعية التي عانى منها الفريق في الموسم الماضي.

ورغم الضغط الذي واجهه يونايتد مساء أول من أمس على أرضه ضد غريمه تشيلسي حيث حوصر فريق المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير في منطقتيه، لا سيما في الشوط الأول، صمد الدفاع بقيادة الوافد الجديد ماغواير الذي اختير أفضل لاعب في المباراة، ومن خلفه الحارس الإسباني ديفيد دي خيا.

ومع صافرة النهاية خرج يونايتد من اختياره الأول للموسم الجديد بأكثر فوز تشيلسي في الدوري منذ 13 مارس (آذار) 1965 بعدما اكتسحه بريابعية نظيفة، وهي الختجة ذاتها التي أنهى بها مباراتهم قبل 54 عاماً.

وخلافاً للشعور العام لدى مشجعي يونايتد حتى يوم الخميس سوعد إقفال فترة الانتقالات الصيفية في إنجلترا بثلاثة تعاقبات فقط (ماغواير، آرون وان - بيساكا والويلزي دانيال جيمس) وفشل

الإدارة في تعويض رحيل لوكاكو بمهاجم آخر، أكد سولسكاير عشية المباراة الأولى أنه متفائل بخصوص

تصدر النجم البرازيلي نيمار، الذي يتردد أنه بات قريباً من الرحيل عن فريق باريس سان جيرمان، العناوين أمس، بعدما شن عليه المشجعون هجوماً لاذعاً بشأن أولي مباريات الفريق في افتتاح الموسم الجديد من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وغاب أعلى لاعب في العالم عن قائمة المباراة، مع تأكيد المدير الرياضي للنادي البرازيلي ليوناردو وجود مفاوضات «متقدمة» بشأن انتقال اللاعب، وسط تقارير عن تنافس بين ريال مدريد وناديه السابق برشلونة الإسباني للتعاقد معه هذا الصيف.

وتابع نيمار من المدرجات الذي انضم إلى سان جيرمان في صيف عام 2017، المباراة ضد نيم على ملعب بارك دي برانس مساء أول من أمس، التي انتهت بفوز فريقه حامل اللقب بنتيجة 3 - صفر.

وفي أرض الملعب عوض أدنيسون كافاني وكيليان مبابي والبدل أنجيل دي ماريا غياب نيمار وسجلوا ثلاثية لفريقهم في افتتاح مشوار حامل اللقب، بينما لوحث جماهير سان جيرمان في المدرجات بلافتات تحتوي على رسائل تشير إلى عدم رضاه عن اللاعب البرازيلي.

وعنوت صحيفة «الكيك» الفرنسية: «نيمار: طلاق مع البارك».

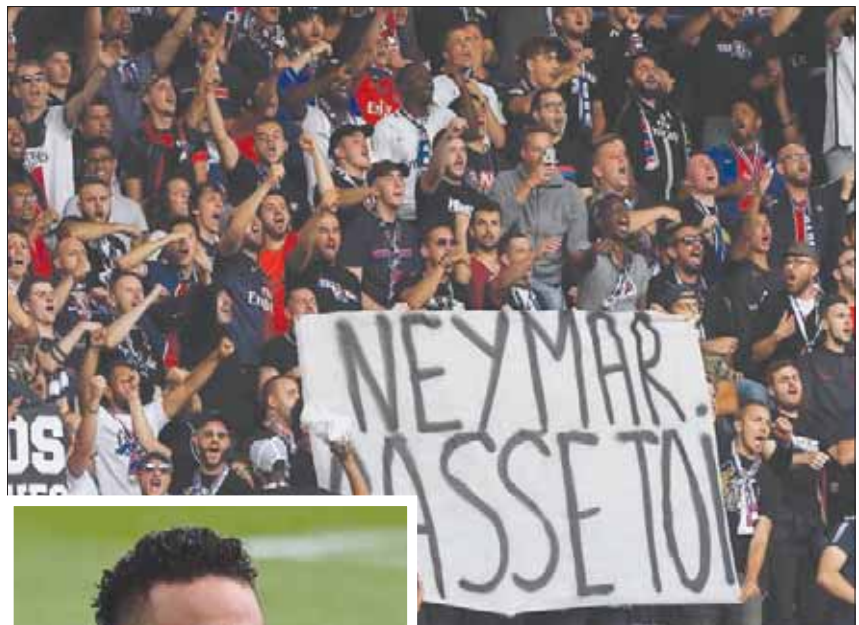
وصبّت جماهير سان جيرمان جام غضبها على نيمار (27 عاماً)، في المدرجات من خلال التهافتات والألفاظ المطالبة برحيله مثل «نيمار... ارحل»، وأخرى تذكر بسفاهته الأخلاقية، في إشارة من الجماهير إلى الفيديو المسرب من واقعة اتهام



لامبارد مدرب تشيلسي وصمدية الهزيمة الثقيلة (أفب)

## النجم البرازيلي لم يشارك في مباراة افتتاح الدوري الفرنسي وما زال مستقبله غامضاً

## نيمار خارج حسابات سان جيرمان وجماهيره



باريس، «الشرق الأوسط»



نيمار ينتظر مصيره (أفب)

جامهير سان جيرمان ترفع لافتات تهاجم نيمار خلال المباراة الافتتاحية للدوري الفرنسي (أفب)

لاعب برشلونة السابق باغتصاب فتاة برازيلية التي ظهرت فيه وهي صفعه، قبل أن تتم تبرئته من هذه التهمة من قبل الشرطة البرازيلية.

وكان نيمار قد أثار مؤخراً غضب المشجعين الفرنسيين، عندما اعتبر أن مباراة الريمونتا الشهيرة في إياب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا 2017 والتي فاز بها برشلونة 6 - 1 على سان جيرمان بعد خسارته 4 - 0 في الذهاب هي أفضل مبارياته، حيث تالو بتسجيله الهدفين الرابع والخامس وصناعة السادس لصالح النادي الكاتالوني.

وعلى هامش مباراة أول من أمس، لم يخف مشجعون لسان جيرمان غضبهم من نيمار، قائلين إنه «من الأفضل ألا يكون لدينا لاعب بهذه العقلية في الفريق فقط، إذ لاحظ غيابه أيضاً في أجزاء ملعب «بارك دي برانس»، حيث بالكاد أمكن مشاهدة مشجعين يرتدون قميصه، الأمر نفسه في المنجر الرسمي للنادي، إذ غابت الإعلانات وصور نيمار، على عكس زملائه؛ مواطنه ماركينوس، والإيطالي ماركو فيراتي، ونجم الهجوم كيليان مبابي.

وعلق الألماني توماس

## بايرن ميونيخ يضم بيريسيتش على سبيل الإعارة بعد فشل التعاقد مع زياش

خلال مشاركته مع الإنجليزي في مباراة الدرع الإنجليزي.

وكان البايرن يهدف للتعاقد مع المغربي حكيم زياش جناح أياكس الهولندي بدلاً لساني، إلا أن ناديه قطع الطريق ومدس تعاقد معه.

وأكد زياش أنه كان يرغب في مواصلة الانتظار ليتقدم نادي بايرن ميونيخ بعرض للتعاقد معه، وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «الجمين داجلا» الهولندية أمس: «الوضوح مع أياكس كان شيئاً مهماً، وبخاصة والانتقال لم يكن هدفاً كبيراً لي».

وحدد زياش (26 عاماً) عقده الجمعة الماضي مع أياكس حتى 2022 ليقطع بهذا الطريق أمام البايرن الذي كان يعتبر الدولي المغربي بدلاً محتملاً للبروي ساني.

ولدى سؤاله من قبل الصحيفة الهولندية عما إذا كان بايرن كان من المفترض أن يتخذ خطوات تجاه التعاقد معه، قال زياش: «بالفعل. اعتقد أن الجميع رأى ما قدمه أياكس في الفترة الماضية وكيف كان دوري مع الفريق. الانتقال لم يكن أمراً مهماً للغاية بالنسبة لي».

والآن، تشمل قائمة المرشحين للانضمام إلى صفوف بايرن ميونيخ، تيمو فيرنر، وفيليب كوتينيو، وستيفن بيرغوين، ويأمل أن يستقدم أي منهم قبل أن يستهل مشوار الدفاع عن لقب البوندسليغا بلبقاء هرتا برلين الجمعة المقبل.

ويواجه بيريسيتش ضمن صفوف إنتر ميلان منذ عام 2015، لكنه يسعدو خارج الخطط المستقبلية للمدير الفني أنطونيو كوتني.

وسبق لبيريسيتش اللعب في الدوري الألماني (بوندسليغا)، مع كل من بوروسيا دورتموند وفولفسبورغ، كما لعب تحت قيادة نيكو كوفاتش، المدير الفني الحالي لبايرن ميونيخ، عندما كان الأخير مدرباً للمنتخب الكرواتي ويات بايرن ميونيخ مضطراً إلى تعديل مخططاته في سوق

ميونيخ، «الشرق الأوسط»

انضم المهاجم الكرواتي إيفان بيريسيتش، أمس، إلى بايرن ميونيخ الألماني قادمًا من إنتر ميلان الإيطالي على سبيل الإعارة.

وقال بيريسيتش: «نعم، خضعت للفحص الطبي»، لكن لم يتطرق للحديث عن عقده هل هو على سبيل الإعارة أم دائم.

وأشارت مصادر ألمانية، أمس، إلى أن بيريسيتش (30 عاماً)، سينضم إلى بايرن ميونيخ على سبيل الإعارة، مقابل خمسة ملايين يورو (5.6 مليون دولار) لموسم واحد، وينضم العقد بنداً يسمح لبايرن بالتعاقد النهائي مع اللاعب في العام المقبل مقابل دفع 20 مليون يورو أخرى.

ويواجه بيريسيتش ضمن صفوف إنتر ميلان منذ عام 2015، لكنه يسعدو خارج الخطط المستقبلية للمدير الفني أنطونيو كوتني.

وسبق لبيريسيتش اللعب في الدوري الألماني (بوندسليغا)، مع كل من بوروسيا دورتموند وفولفسبورغ، كما لعب تحت قيادة نيكو كوفاتش، المدير الفني الحالي لبايرن ميونيخ، عندما كان الأخير

مدرباً للمنتخب الكرواتي ويات بايرن ميونيخ مضطراً إلى تعديل مخططاته في سوق

بعد أن تعرض لبروي ساني، الذي كان يرغب بشدة في ضمه من مانشستر سيتي، لإصابة بتمزق في الرباط الصليبي

وكانت قيمة البند الجزائي لمفسخ تعاقد مع النادي الكاتالوني، في صفقة جعلت منه أعلى لاعب في العالم.

لكن اللاعب لم يخف هذا الصيف ورغبته في الرحيل بعد موسمين مع سان جيرمان شابتهمما الإصابات التي أبعدهت لفترات طويلة، وعانى نيمار من الإصابة خلال الموسم الماضي، حيث غاب عن معظم القسم الثاني من الدوري بعد إصابة في مشط القدم، ثم إصابة مماثلة لتلك التي أبعدهت لأشهر في الموسم الأول في باريس، قبل أن يصاب مجدداً وهذه المرة في الكاحل قبل انطلاق بطولة كوبا أميركا التي استضافتها بلاده في صيف 2019 وتوجت باللقب في غيابه.

وكان ليوناردو قد أكد السبت، وجود مفاوضات متقدمة أكثر من ذي قبل بشأن رحيل المهاجم البرازيلي الدولي، مشيراً إلى أن النادي ليس مستعداً حتى الآن لإعطاء موافقته، على هذا الرحيل.

وأشار بعض التقارير إلى أن ريال مدريد مستعد لدفع قيمة 120 مليون يورو، بالإضافة إلى انتقال لاعب خط الوسط الكرواتي لوكا مودريتش إلى سان جيرمان مقابل ضم نيمار.

أما برشلونة، فيبدو غير مستعد لدفع مبلغ طائل إذا أراد استرجاع اللاعب ليجل حمل الوانته بين عامي 2013 و2017، وتشير التقارير إلى أن النادي الكاتالوني عرض على سان جيرمان عدداً من لاعبيه، لا سيما البرازيلي فيلبي كوتينيو والكرواتي إيفان راكيتيتش والظهير الأيمن البرتغالي نيلسون سيميديو، لقاء خدمات نيمار.

وكانت قيمة البند الجزائي لمفسخ تعاقد مع النادي الكاتالوني، في صفقة جعلت منه أعلى لاعب في العالم.

لكن اللاعب لم يخف هذا الصيف ورغبته في الرحيل بعد موسمين مع سان جيرمان شابتهمما الإصابات التي أبعدهت لفترات طويلة، وعانى نيمار من الإصابة خلال الموسم الماضي، حيث غاب عن معظم القسم الثاني من الدوري بعد إصابة في مشط القدم، ثم إصابة مماثلة لتلك التي أبعدهت لأشهر في الموسم الأول في باريس، قبل أن يصاب مجدداً وهذه المرة في الكاحل قبل انطلاق بطولة كوبا أميركا التي استضافتها بلاده في صيف 2019 وتوجت باللقب في غيابه.

وكان ليوناردو قد أكد السبت، وجود مفاوضات متقدمة أكثر من ذي قبل بشأن رحيل المهاجم البرازيلي الدولي، مشيراً إلى أن النادي ليس مستعداً حتى الآن لإعطاء موافقته، على هذا الرحيل.

بيريستش من إنتر إلى البايرن معاً



من حارسي الرمي مارتن وهيتون إلى المدافعين أنجيلينو وفايخو وصولاً إلى المهاجمين البارعين هيرست وروبينسون

## 10 صفقات «ذكية» بأسعار زهيدة في الدوري الإنجليزي هذا الموسم

«تشيلسي»، نسبة إلى الأسطورة البرازيلية بيليه، بفضل الإمكانيات والمهارات الرائعة التي يمتلكها اللاعب الشاب. أما بالنسبة لساوثهامبتون، فسكوتون اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً إضافة قوية للغاية لخط هجوم الفريق، حيث يمتاز بالقوة البدنية الهائلة والقدر على السرعة والتسديد القوي على الرمي. وهذه هي الصفات التي جعلت ساوثهامبتون يدفع 15 مليون جنيه إسترليني للحصول على خدمات اللاعب خلال الصيف الحالي، ويأمل النادي أن يساعده أدمز على حل مشكلة العمق التهديفي الذي يعاني منه الفريق.

فيليب بيلينغ (لاعب وسط) من هيدرسفيلد إلى بورنموث مقابل 15 مليون إسترليني

يمتلك اللاعب الدنماركي فيليب بيلينغ مهارات وإمكانيات رائعة، وكان من شبه المؤكد أن يعود للعب في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد العروض الجيدة التي قدمها مع هيدرسفيلد تاون الموسم الماضي. ونجح بورنموث، مقابل 15 مليون جنيه إسترليني، في الحصول على خدمات لاعب يمكنه إضافة القوة والإبداع إلى خط وسط الفريق. ويعد ما كان بيلينغ «ويعا» في الماضي، تعلم كيفية استخدام قوته البدنية الهائلة لمصلحته ومصصلحة فريقه، علاوة على أنه يمتاز بقراءة الملعب بشكل رائع، والتمرير السليم والتسديد القوي بالقدم اليسرى.

جيس جاستن (مهاجم) من لوتون

إلى ليستر سيتي مقابل 8 ملايين إسترليني كانت أبرز عناصر القوة في فريق لوتون في دوري الدرجة الثانية الموسم الماضي. تتمثل في ظهريه الجنب، الذين انتقلوا للعب في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الصيف الحالي، حيث انضم جاك ستانسي إلى بورنموث، بينما تحرك ليستر سيتي للتعاقد مع جاستن. وقد لعب جاستن، البالغ من العمر 21 عاماً، في مركز الظهير الأيسر الذي قدمه شيفيلد يونايتد، لكن اللاعب فضل الانتقال إلى نادي أستون فيلا قد يندم على التخلي عن خدمات اللاعب وهو في مرحلة سنوية صغيرة.

تشي أمز (مهاجم) من برمنغهام

كان جمهور برمنغهام سيتي، الذي سجل له تشي أدمز 22 هدفاً خلال الموسم الماضي في دوري الدرجة الأولى، يلقب



جيس جاستن



أنجيلينو

كالموم

روبينسون



هيرست موهبة شابة فاز بها ليستر

أن روبينسون، وهو لاعب دولي في منتخب جمهورية أيرلندا، سيساعد موسيت كثيراً من خلال إمداده بالتمريرات السحرية، كما يمتاز أيضاً بالقدر على تسجيل الأهداف من أنصاف الفرص. وعلاوة على ذلك، يمتاز روبينسون بالسرعة والمكر الكروي والتحركات الدؤوبة داخل الملعب، واللعب في أي مركز في خط الهجوم. وكان روبينسون محط أنظار نادي نوريتش سيتي، الذي تقدم بغرض يقو الذي قدمه شيفيلد يونايتد، لكن اللاعب فضل الانتقال إلى نادي أستون فيلا قد يندم على التخلي عن خدمات اللاعب وهو في مرحلة سنوية صغيرة.

تشي أمز (مهاجم) من برمنغهام

كان جمهور برمنغهام سيتي، الذي سجل له تشي أدمز 22 هدفاً خلال الموسم الماضي في دوري الدرجة الأولى، يلقب

الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية، والمملوك لعائلة سرفادها نابرابها التي تملك أيضاً نادي ليستر سيتي، وكان يقوده حتى فبراير (تسباط) نيفيل بيرسون، قائد نادي شيفيلد وينزداي الذي سبق أن لعب له النجم الشهير ديفيد هيرست، والد جورج، وعزج شيفيلد وينزداي عن منع هيرست، الذي انتهى عقده مع النادي، من الانتقال إلى لوفين مقابل 150 ألف جنيه إسترليني، كما عجز أيضاً عن منعه من الانتقال إلى ليستر سيتي. وبالنسبة لمهاجم يعتبر من أحد أفضل المواهب الواعدة في فته العربية، فإن تعاقد ليستر سيتي معه مقابل 450 ألف جنيه إسترليني يعد صفقة زهيدة للغاية.

كالموم روبينسون (مهاجم) من برينوني

شيفيلد يونايتد مقابل 8 ملايين إسترليني يأتي انتقال هيرست لليستر سيتي بمثابة ضربة للبعوض، على الأقل بالنسبة لمسؤولي وجماهير نادي شيفيلد وينزداي الذين كانوا يرغبون في الحصول على خدمات اللاعب الشاب. لقد أنهى هيرست البالغ من العمر 20 عاماً فترة إعارته لموسم واحد لنادي أوه لوفين البلجيكي



كالموم

روبينسون

الذي انضم إليه للمرة الأولى عندما كان في الخامسة عشرة من عمره. خيسوس فايغون (مدافع) من ريال مدريد إلى وولفرهامبتون على سبيل الإعارة

توم هيتون (حارس مرمى) من بيرنلي إلى أستون فيلا مقابل 8 ملايين إسترليني

كان رحيل توم هيتون من بيرنلي بمثابة مفاجأة كبيرة، خصوصاً في ظل الأداء القوي الذي قدمه مع الفريق الموسم الماضي. وقد تزامنت عودته إلى نادي بيرنلي بقيادة شون دايك في 30 ديسمبر (كانون الأول) مع الطفرة التي طرأت على أداء وناتج الفريق والتي مكنته من الهروب من منطقة الهبوط في 2018. وكان هيتون هو قائد الفريق، لكن مع بقاء سنة واحدة على انتهاء عقده مع النادي، وفشل سعي بيرنلي لتجديده، فضل الحارس البالغ من العمر 33 عاماً الذي يمتلك خبرات كبيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز الانتقال إلى أستون فيلا.

بييتس كرامسا (لاعب وسط) من ريال

بييتس كرامسا (لاعب وسط) من ريال

أنجيلينو (مدافع) من أيندهوفن إلى مانشستر سيتي مقابل 5.3 مليون إسترليني

في خضم الحديث عن الصفقات القياسية، أرم بعض الأندية الإنجليزية المنافسة في الدوري الممتاز صفقات «ذكية» بأسعار زهيدة.

وربما يكون الرقم القياسي الذي تم تسجيله في سوق الانتقالات الإنجليزية (41,1 مليار جنيه إسترليني) خير مثال على تحرك أندية الدوري الممتاز بقوة لإبرام صفقات مهمة بدافع النجاح على أرض الملعب على مختلف المستويات؛ سواء بالتنافس على لقب الدوري الممتاز أو التاهل لدوري أبطال أوروبا، كما تتطلع أندية أخرى للحفا على بقائها مع الكبار.

لكن السلائف هو نشاط أندية الوسط في إبرام صفقات رائعة بأسعار جيدة في سوق من الصعب الظفر فيها بلاعبين بارعين، لكن وستهام وولفرهامبتون وأستون فيلا وليستر وحتى مانشستر سيتي (الغني) نجحوا في الفوز بعدة صفقات خلال هذا الصيف نستعرض هنا أهمها.

ديفيد مارتن (حارس الرمي)

من ميلبورن إلى وستهم في صفقة انتقال حر

قد نتذكر ديفيد مارتن بأنه حارس الرمي الذي ارتكب الخطأ الفاح الذي كلف ميلبورن مكاناً في الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الإنجليزي الموسم الماضي، عندما مرت التسديدة التي أطلقها سولي مارش من ركلة حرة من بين يديه، وهو الهدف الذي سحر أبريتون بالعودة إلى أجواء اللقاء مرة أخرى. ومع ذلك، تمكن مارتن من تحقيق حلمه باللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز مع نادي وستهم يوناييتد الذي يشجعه منذ صغره، فوالده هو قائد وستهم يوناييتد السابق ألفين مارتن، الذي لعب للنادي لمدة 21 عاماً. وقد تعاقد وستهم يوناييتد مع حارس الرمي البالغ من العمر 33 عاماً ليكون بديلاً لحارس الرمي الأساسي لوكاس فاييانسكي، والحارس الإسباني روبرتو، الذي انضم للنادي قادماً من إسبانيول هذا الصيف.

فايخو من ريال مدريد إلى وولفرهامبتون

فايخو من ريال مدريد إلى وولفرهامبتون

«أنا». ومع هذا، لا ينبغي النظر إلى إصرار كين على التطلع قديماً نحو بداية جديدة في بلد جديد باعتباره محاولة لإسفال الستار على ماضيه القريب. في الواقع، يبدو أن كين يفتقون جنباً إلى جنب مع مويس كين في نضاله لمواجهة العنصرية. وتمثل هذه الالفة صورة للتضامن ووحدة الصف كانت غائبة بشدة في أبريل (نيسان) عندما وقف اللاعب البالغ 19 عاماً في مواجهة المطاولين عليه بينما كان يلعب في صفوف يوفنتوس أمام كالياري. ومع ذلك، صر اللاعب البالغ قيمة المالية 29 مليون جنيه إسترليني أن هذا الحادث المؤسف ليس السبب وراء خسارة الكرة الإيطالية لواحد من أفضل لاعبيها الصاعدين.

وعن هذا، قال اللاعب المراهق لدى سؤاله حول ما إذا كانت الإساءة العنصرية التي تعرض لها في كالياري وتدابيرها السبب وراء انتقاله من يوفنتوس إلى إيفرتون: «لا». بالتأكيد لا. أحب نادي إيفرتون، هذا سبب انتقالي إلى هنا. وأجد نفسي في هذا الفريق. يتطلع إيفرتون بانتظاره نحو المستقبل، وكذلك لاحقاً، تراجع مونتوشي

لندن، جون بروين ويول دوويل وأنوين

في خضم الحديث عن الصفقات القياسية، أرم بعض الأندية الإنجليزية المنافسة في الدوري الممتاز صفقات «ذكية» بأسعار زهيدة.

وربما يكون الرقم القياسي الذي تم تسجيله في سوق الانتقالات الإنجليزية (41,1 مليار جنيه إسترليني) خير مثال على تحرك أندية الدوري الممتاز بقوة لإبرام صفقات مهمة بدافع النجاح على أرض الملعب على مختلف المستويات؛ سواء بالتنافس على لقب الدوري الممتاز أو التاهل لدوري أبطال أوروبا، كما تتطلع أندية أخرى للحفا على بقائها مع الكبار.

لكن السلائف هو نشاط أندية الوسط في إبرام صفقات رائعة بأسعار جيدة في سوق من الصعب الظفر فيها بلاعبين بارعين، لكن وستهام وولفرهامبتون وأستون فيلا وليستر وحتى مانشستر سيتي (الغني) نجحوا في الفوز بعدة صفقات خلال هذا الصيف نستعرض هنا أهمها.

ديفيد مارتن (حارس الرمي)

من ميلبورن إلى وستهم في صفقة انتقال حر

قد نتذكر ديفيد مارتن بأنه حارس الرمي الذي ارتكب الخطأ الفاح الذي كلف ميلبورن مكاناً في الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الإنجليزي الموسم الماضي، عندما مرت التسديدة التي أطلقها سولي مارش من ركلة حرة من بين يديه، وهو الهدف الذي سحر أبريتون بالعودة إلى أجواء اللقاء مرة أخرى. ومع ذلك، تمكن مارتن من تحقيق حلمه باللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز مع نادي وستهم يوناييتد الذي يشجعه منذ صغره، فوالده هو قائد وستهم يوناييتد السابق ألفين مارتن، الذي لعب للنادي لمدة 21 عاماً. وقد تعاقد وستهم يوناييتد مع حارس الرمي البالغ من العمر 33 عاماً ليكون بديلاً لحارس الرمي الأساسي لوكاس فاييانسكي، والحارس الإسباني روبرتو، الذي انضم للنادي قادماً من إسبانيول هذا الصيف.

## اللاعب الشاب المنتقل من يوفنتوس الإيطالي يملك طموحات عالية ولن يتوقف عن نضاله ضد العنصرية

### مويس كين: أرغب في قيادة إيفرتون إلى دوري أبطال أوروبا

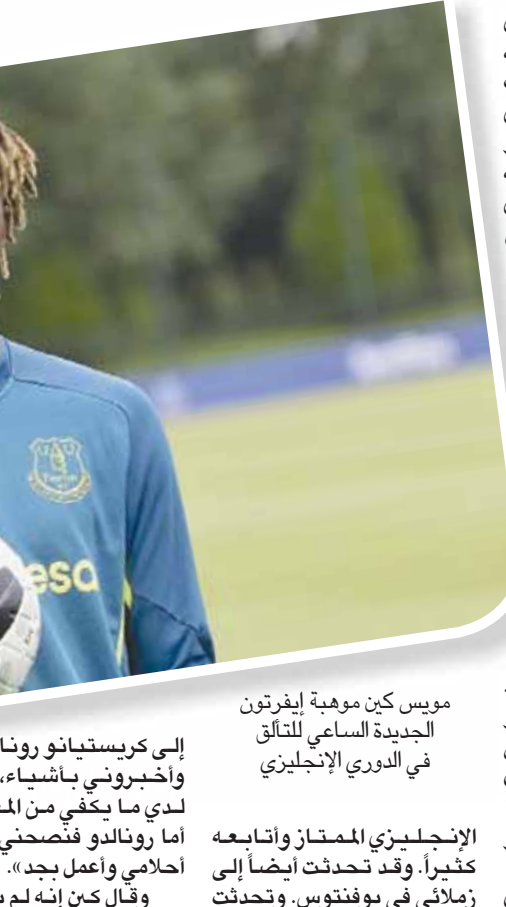
إن يساعده في الوصول بفريقه إلى دوري أبطال أوروبا. وأرغب اليوم في الوصول بإيفرتون إلى دوري أبطال أوروبا». وفي يوم توقيع كين لعقد انضمامه لنادي، جمع مشجعو إيفرتون 1000 جنيه إسترليني لعمل لافتة تم الكشف عنها خلال مباراته الأولى مع النادي وأسماء وتفجرت وتجاوزت التبرعات الهدف المنشود خلال 24 ساعة ومن المقرر تقسيم المال الإضافي بالتساوي بين حملتي «كيك إت أوت» ضد العنصرية في الملاعب و«إيفرتون إن ذي كوموننتي». وقال كين: «هذا أمر رائع لأن العنصرية شيء مقيت ويتعين محاربتها. وسأعمل على أن أزد داخل الملعب للجماهير كل ما فعلوه من أجلي».

إلى كريستيانو رونالدو وأخبروني بأشياء، لكن كان لدي ما يكفي من المعلومات. أما رونالدو فنصحتني بأن أتبع أحلامي وأعمل بجد». وقال كين إنه لم يدر ظهره

وتسدد به البيجري. ووصف مسؤولون بالدوري الإيطالي الممتاز الهتافات التي انطلقت ضد كين بأنها «بالتأكيد تستحق الشجب». لكنهم لم يتخذوا إجراءات ضد كالياري على أساس أنها «على صلة محدودة بالعرق». من ناحيته، أصر كين على أن ناديه السابق لم يتخل عنه في محنته. وقال: «يوفنتوس وقف إلى جوارتي وساعدني. ويتعين علينا مكافأة العنصرية، والجميع يعلم ذلك، وكان النادي خير معني لي في ذلك الموقف». وماذا عن بونوتشي، زميله في النادي والمنتخب؟ أجاب كين: «لم أعط هذا التعليق أدنى اهتمام، وإنما كنت أركز بشدة على تقديم أفضل ما لدي بحيث أتمكن من أن أقدم ليوفنتوس المقابل الملائم للدعم الذي منحوني إياه. وقد تحدثت إليه لاحقاً واعتذر. وأخبرني أنه كان على خطأ وأنه لم يكن يدرى حقيقة ما يتحدث عنه». وبالفعل، كافأ كين يوفنتوس بتسجيله ستة أهداف خلال 13 مباراة بالدوري الممتاز شارك فيها الموسم الماضي مع اقتناص

وتسدد به البيجري. ووصف مسؤولون بالدوري الإيطالي الممتاز الهتافات التي انطلقت ضد كين بأنها «بالتأكيد تستحق الشجب». لكنهم لم يتخذوا إجراءات ضد كالياري على أساس أنها «على صلة محدودة بالعرق». من ناحيته، أصر كين على أن ناديه السابق لم يتخل عنه في محنته. وقال: «يوفنتوس وقف إلى جوارتي وساعدني. ويتعين علينا مكافأة العنصرية، والجميع يعلم ذلك، وكان النادي خير معني لي في ذلك الموقف». وماذا عن بونوتشي، زميله في النادي والمنتخب؟ أجاب كين: «لم أعط هذا التعليق أدنى اهتمام، وإنما كنت أركز بشدة على تقديم أفضل ما لدي بحيث أتمكن من أن أقدم ليوفنتوس المقابل الملائم للدعم الذي منحوني إياه. وقد تحدثت إليه لاحقاً واعتذر. وأخبرني أنه كان على خطأ وأنه لم يكن يدرى حقيقة ما يتحدث عنه». وبالفعل، كافأ كين يوفنتوس بتسجيله ستة أهداف خلال 13 مباراة بالدوري الممتاز شارك فيها الموسم الماضي مع اقتناص

لندن، أندري هنتر جمعت جماهير إيفرتون فيما بينها أكثر من 2700 جنيه إسترليني لحساب لافتة مكتوب عليها أنهم يقفون جنباً إلى جنب مع مويس كين في نضاله لمواجهة العنصرية. وتمثل هذه الالفة صورة للتضامن ووحدة الصف كانت غائبة بشدة في أبريل (نيسان) عندما وقف اللاعب البالغ 19 عاماً في مواجهة المطاولين عليه بينما كان يلعب في صفوف يوفنتوس أمام كالياري. ومع ذلك، صر اللاعب البالغ قيمة المالية 29 مليون جنيه إسترليني أن هذا الحادث المؤسف ليس السبب وراء خسارة الكرة الإيطالية لواحد من أفضل لاعبيها الصاعدين.



مويس كين موهبة إيفرتون الجديدة الساعى للتألق في الدوري الإنجليزي

مويس كين موهبة إيفرتون الجديدة الساعى للتألق في الدوري الإنجليزي

مويس كين موهبة إيفرتون الجديدة الساعى للتألق في الدوري الإنجليزي



# يوميات الشرق

اعتادوا على قضاء العطلات في وجهات معزولة من العالم

## كيف تسافر الملكة إليزابيث والعائلة المالكة للخارج؟



الأمير جورج داخل طائرة هليكوبتر (غيتي)



تسمح اللوائح للعائلة المالكة باستخدام الأموال العامة للسفر (غيتي)

لندن، الشرق الأوسط

ليس من المستغرب أن أفراد العائلة المالكة البريطانية من بين أكثر الأفراد سفراً في العالم؛ كثيراً ما تسافر العائلة المالكة البريطانية للخارج في مهام رسمية، كما أنهم اعتادوا على قضاء العطلات في وجهات بعيدة عن المنزل ومعزولة بطبيعة الحال. في بعض الأحيان، يجري ذلك باستخدام طائرة خاصة، ولكن تم رصد أفراد العائلة أيضاً يسافرون على شركات طيران عادية وقطارات مجدولة المواعيد، وأحياناً تراهم خلف عجلة القيادة في سياراتهم، حسب موقع «تاون أند كاتري» البريطاني.

ويجري عمل ترتيبات السفر للزيارات الرسمية بواسطة مكتب يسمى «رويال ترافل أوفيس»، ويعني مكتب سفريات العائلة المالكة، الذي يأخذ في الاعتبار الأمن والتكلفة واللوجستيات قبل وضع خطة.

في بعض الأحيان، يتضمن ذلك طائرة مستأجرة تمكن أفراد العائلة المالكة، والوفد المرافق لها، من التوقف بسهولة في بلدان أو جزر متعددة، مثلما حدث عندما زار الأمير تشارلز وقرينته كاميليا، كوبا ومنطقة البحر الكاريبي، في وقت سابق من هذا العام.

استخدم الأمير تشارلز في تلك الرحلة، التي تكلفت 416,576 جنيه إسترليني (نحو 506,286 دولار)، الطائرة «في إي بي فويج» التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني، وهي متاحة للعائلة المالكة ومسؤولي الحكومة البريطانية.

في الزيارات الأخرى، تعتبر الرحلات الجوية التجارية أكثر ملاءمة، مثلما كان الحال عندما سافر الأمير هاري وميغان في الدرجة الأولى بشركة «كانتاس» في جولتهما باستراليا ونيوزيلندا عام 2018. وخلال هذه الرحلة، استخدم أيضاً طائرة مستأجرة بتكلفة 81,002 جنيه إسترليني (98,444 دولار تقريباً) للسفر إلى فيجي وتونغا. عادة ما يهتم الجمهور

أنفسهما محبوسين عندما تم نقل القطر إلى مسار أبداً. تسير رحلات القطر العادية الأخرى بشكل أكثر سلاسة، وغالباً ما يختار أفراد العائلة المالكة من الشباب، على وجه الخصوص، طريقة النقل تلك، خصوصاً عند زيارة المدن الكبرى.

تستخدم الملكة أيضاً خدمة قطار منتظم كل عام لبدء عطلة عيد الميلاد في «ساندرينجهام»، وللصعود إلى «كينجز كروس» في لندن، والنزول في محطة «نورفولك كينجز لين». كل هذا يبدو مقتصدًا جداً، ومع ذلك لا يزال القطر الملكي يستخدم في بعض الأحيان من قبل أفراد العائلة.

وتسمح اللوائح للعائلة المالكة باستخدام الأموال العامة للسفر من مكان الإقامة إلى مكان آخر، وهي الرحلات التي تشمل أيضاً الطائرة المروحية، وتضم الطائرات المروحية التابعة للملكة حالياً مروجتين تعملان في قاعدة سلاح الجو الملكي البريطاني (أوهامهام) وهي محطة تابعة لسلاح الجو الملكي في بلدة أوهام الإنجليزية.



استعار الأمير وليام وكيث طائرة خاصة لقضاء العطلات (غيتي)



الأمير تشارلز وقرينته كاميليا يستخدمان طائرة سلاح الجو الملكي (غيتي)

إلى كارديف، في يناير (كانون الثاني) 2018، أن ينسى النظرة العاصفة على وجه هاري، عندما خرج من السيارة متأخراً ساعة بسبب تأخر القطر. وصعد الزوجان في الدرجة الأولى بخدمة السكك الحديدية العادية المنطلقة من «لندن بادينغتون» في ذلك الصباح، ولكنهما وجدا

متوجهين إلى استراحة التزلج. شوه هاري وميغان أيضاً يجلسان في مقاعد الدرجة الاقتصادية على متن رحلة الخطوط الجوية البريطانية المتجهة إلى مدينة نيس بفرنسا في ديسمبر (كانون الأول) 2017. لا يمكن لأحد غطي أخبار رحلة الأمير هاري وميغان

يستخدمون الطائرات الخاصة وشركات الطيران ذات الميزانية المحدودة. على سبيل المثال، استعار الأمير ويليام وكيث، طائرة خاصة تابعة لدوق «ويستمنستر»، لقضاء العطلات العائلية في أوروبا. وعندما يقضيان عطلة في جزيرة

البريطاني بفاتورة السفر الرسمي إلى الخارج، باستثناء زيارة أفراد العائلة المالكة لدول الكومنولث (الدول التي تكون فيها الملكة أيضاً رئيساً للدولة)، وفي هذه الحالة يدفع البلد المضيف تكاليف السفر. وخارج نطاق الرحلات غير الرسمية، من المعروف أن أفراد العائلة المالكة

«بطاقة الكشافة» يصل سعرها إلى 25 ألف جنيه

## مصر: طوابع بريد ملكية نادرة تتحدى التطور التكنولوجي

القاهرة، صفا عاشور

احتل مقهى «المختلط» وسط القاهرة، منذ الأربعينات من القرن الماضي وحتى إزالته هو ومقهى «مقتايا» الشهير خلال التسعينات من نفس القرن، حيث شهد «المختلط» بداية أول تاجر مصري متخصص في جمع الطوابع المصرية وبيعها، وهو «الحاج مديوني»، الذي توافد عليه قائلون وسياسيون ونبل، في وقت كانت هواية جمع الطوابع تمثل ترفاً ورفاهية ووجاهة.

تفاصيل بداية تجارة مديوني، التي تحولت فيما بعد إلى أول جمعية لهواة جمع الطوابع، يرويها العم جلال رجب، ابنه الذي ورث عنه المهنة والشغف، فيما نقل مقره إلى شارع عبد الخالق ثروت في منطقة وسط البلد بداية من عام 1998.

يقول الحاج جلال إن والده كان من أوائل المصريين الذين عملوا في مجال تجارة الطوابع، المهنة التي كان يحترها الأجانب، وكان على الرغم من أنبته يستطيع تقييم الطوابع جيداً وتقدير تلك التي سيرتفع ثمنها بعد سنوات.

يتذكر الحاج جلال مشات الطوابع النادرة التي مرّت عليه خلال عمله مع والده وبعد ذلك، وتم كانت تمثل قيمة فنية وتاريخية عالية، وبعضها لا يمكن تداوله بغير شهادة بيع وملكية خاصة تماماً كالمجوهرات الملكية. ومن أهم تلك المجموعات: المجموعة الأولى للبريد المصري التي طبعت عام 1866، وكانت تسمى الدمغات، وكذلك مجموعة طوابع الخديو إسماعيل النادرة التي تعود إلى عام 1934. إضافة إلى الطوابع الخاصة بالعائلة الملكية بشكل عام، كطوابع فؤاد العربي مكتوبة باللغة العربية.

وفؤاد الفرنسي، وزياد الملك فاروق على كل من الملكة فريدة والملكة ناريمان، وطوابع تمثل فاروق خلال فترة المراهقة.



مجموعة طوابع الملابس الفرعونية



مجموعة طوابع تمثل مراحل حياة الملك فاروق



مجموعة طوابع الممثلين



مجموعة تجارب لطابع يمثل الملك فاروق

بعدها بمعزّة أولاده وأحفاده، مثل تاريخ طباعة الطابع، ومحتواه، والأخطاء المطبعية، إضافة إلى الختم الموجود عليه، فمن الممكن

أن يرتفع سعر طابع لوجود ختم «بريد طواف»، ويعني أن البريد نُقل بواسطة حمار. هناك أختام مهمة أخرى مثل:

الأحداث والمناسبات المصرية على هيئة طوابع بريد. وتتحدد قيمة الطابع بعدد من العوامل يذكرها الحاج جلال الذي

إلى 25 ألف جنيه نظراً إلى ندرتها، إضافة إلى طوابع المناسبات الخاصة، حيث حرصت هيئة البريد منذ نشأتها على تسجيل جميع

هناك أيضاً بطاقات الكشافة المصرية التي يعود تاريخ طباعتها إلى عام 1956، والتي رغم حداثةها فإن الواحدة منها يصل سعرها



الحاج جلال يشير إلى مجموعة طوابع الخديو إسماعيل النادرة



طوابع بمناسبة ذكرى ثورة يوليو



## تعزز روح التدريب الجماعي وثقافة رفع اللياقة الصحية مغامرات الطبيعة في أبا بين الرياضة الجبلية والطيران الشراعي



الطيران الشراعي أبرز الوجهات

فيتسلق بها الزائر الجبال عبر مراحل متعددة طول كل منها 10 أمتار، ولإطلاق ثلاثة أمتار، ويشترط بهذه المغامرة اللياقة الجسدية، وفيها 10 مراحل وكل مرحلة تزيد صعوبتها عن الأخرى.

«تعلق وطير»، نظرة على جبال السود عبر حبل ممدود بطول 250 متراً من الأعلى للأسفل، إضافة إلى نشاط القفز السريع من البرج (ارتفاع 12 متراً) مع وجود منصة آمنة على الأرض. وأما مغامرة الجبال المعلقة

الشريعية، (تعد جبال السود أحد مواقع أندية الطيران الشراعي)، لمسارات جبلية ممهدة بين الجبال بمسافة 1,2 كم، يمارس فيها أفراد العائلة رياضة المشي محاطين بالأشجار. ويلقي الزائر في مغامرة



السودة موقع للنقاهة والسياحة

للجمهور، التي تتخذ من أعالي الجبال موقعاً للانطلاق نحو مشاهدات مختلفة لسفوح جبال عسير. ويقدم الطيران الشراعي في موسم السود نشاطاً ترفيهياً يقوم على استخدام الطائرات

وتعد مغامرة «المقلاع» من الرياضات التي تحتاج إلى شروط خاصة قبل القيام بها، فهي تعتمد على فكرة «الإقلاع» في الهواء من علو أكثر من 50 متراً، وتعد لعبة القفز العمودي إحدى المغامرات الجاذبة

لللياقة الصحية. وجاءت الألعاب الرياضية في موسم السود بقالب المغامرة والمتعة، وذلك ضمن «منطقة الأدرينالين»، التي تحمل ثلاثة أنشطة هي: لعبة المقلاع، والقفز العمودي، والطيران المظلي.

بالتركيز على التمرين الذي لا يعتمد على الأوزان كثيراً، إنما يعتمد بصورة رئيسية على التمرين الهوائي الذي عادة ما يكون ضمن مجموعات يقودها أحد المدربين، مما يعزز روح التدريب الجماعي وثقافة رفع

أبها، سامية البريدي  
ترتبط الجبال بروح المغامرات، التي غالباً ما تكون موقعا للباحثين عن رفع اللياقة أو غالباً لمن تجذبهم الأنواع الجديدة من المغامرات.  
يتيح «موسم السود» الذي يُنظم في مدينة أبها (جنوب غربي السعودية)، فرصة للرياضات الجبلية والمغامرات، فهي تشتمل على أندية رياضية تتيح مشاركة النساء والرجال معاً، وذلك على ارتفاع أكثر من ثلاثة آلاف متر عن سطح البحر.  
قال عبد الرحمن سفر، المشرف على النادي المفتوح في موسم السود: إن «هدفنا في النادي هو تعزيز فكرة ارتباط الموسم بالرياضة والصحة البدنية، ونشر ثقافة الرياضة في منطقتنا عسير، إضافة إلى خدمة زوار الموسم المهتمين بالرياضة ومنحهم فرصة التدريب في أعلى نادر مفتوح بالمملكة بالجمان». وتابع في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «يتميز النادي المفتوح

### تنظيم دورات تدريبية في لبنان وورشات عمل لجذب حضور نسوي لهذا الفن

## «الحكواتي» يلتحق بعصر «السوشيال ميديا» ويطل أمام الكاميرا

أوجاعنا، وكذلك دفعنا إلى النوم من خلالها»، تقول الحكواتي سحر شحادة المدربة المشرفة على ورش عمل «الحكواتي». وتتابع في حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «من هذا المنطلق أعدت الرسالة إلى أهلها. فالأم مدرسة ومن غيرها يستطيع تحفيز أولادها وتشجيعهم على قراءة القصة؟ وأنا بدوري أرثدي عياني وأجلس أمام الكاميرا وعلى المسرح، وأتوجه خصوصاً لفئة الأطفال كي أحفلهم تراثاً مهدداً بالاندثار. وبذلك سائق الأمهات دروساً في عملية تلاوة القصص ليمارسوها بدورهم مع أولادهم».



الحكواتية سحر شحادة تحمل الأم رسالة تلاوة القصص لتلحظ إلى حكواتية

لا تطل على تقليد تراثي يحتاجها لتوصله بدورها إلى أولادها وأحفادها وعلى طريقها؟» وتتلخص القصص والحكايات، التي يتم تلاوتها أمام الكاميرا ضمن أفلام مصورة قصيرة، برسائل اجتماعية وأخرى توعوية، إضافة إلى أخرى تركز على قصص أدبية شعبية معروفة. «لقد شكّلت جداتنا وأمهاتنا (حكواتيات) من نوع آخر في الماضي. ومن منا لا يتذكر قصة أو حكاية تلتها على مسامحة (الأتات) أو (الماما) قبل خلودنا إلى النوم أو في حالات المرض التي كنا نمر بها. فكُنْ بحاولن التخفيف من

إحباطه في عصر السرعة الذي نعيشه ويسود إيقاعنا اليومي، وارتبنا أن ينطبع بالحداثة لإحداث الفرق». وتؤكد نور الفقيه أن هذا الفن بات مطلوباً اليوم في مناسبات عديدة يتقدمها شهر رمضان الكريم وعيد الأضحى، وكذلك كمناسبات يقوم في المستشفيات ودور العجزة وأيضاً في المدارس وعلى مساح المهرجانات.

مشاهدتها (أون لاين) وعبر مواقع (السوشيال ميديا) على أنواعها». وتتضمن هذه الورش تدريبات نظرية وأخرى تطبيقية «ستعلم الراغبين في ممارسة هذه الهواية الأساليب الجديدة المستعملة في تلاوة القصص الموجهة للكبار والصغار معاً. كما ستتعلم على تلاوة القصص القصيرة التي لا تتجاوز مدتها 15 دقيقة، كي لا يحدث الملل في نفوس الأولاد والشباب المراهق وحتى الكبار. وعنا يمكن أن يفقده هذا الفن في ظل تطوره وتغييره عن المسرح توضح: «إننا نهدف

### باحث ألماني ينتقد سياحة السفن في القطب الشمالي



السفن في القطب

تندن، «الشرق الأوسط»، انتقد الباحث الألماني المختص بالمناطق القطبية، أرفيد فوكس (66 عاماً) سياحة السفن في منطقة القطب الشمالي، قائلاً إن هناك تزايداً في أعداد السفن السياحية في المنطقة: «وهذا هو مصير المشكلة. وكلما كانت السفن أكبر، ازدياد الإشكالية».

وقال الباحث الألماني في تصريحه لصحيفة «نويه أوسنابروكر تسايتونج» (أمس الاثنين): «ليس لدى السفن السياحية ما تبحث عنه في منطقة القطب الشمالي». وأشار إلى أن الباحث فوكس اشتهر برحلاته المتطرفة إلى القطبين الشمالي والجنوبي. ويحاول الباحث خلال مهمته الحالية التي بدأها في مايو (أيار) 2018 الوقوف على مدى الأضرار التي لحقتها نفايات

جزيرة «لورد هاو» في المحيط الهادي. وتقول جينيفر لافرن، المعدة الرئيسية للدراسة والباحثة في «معهد الدراسات البحرية والفارة القطبية الجنوبية»، إن «ابتلاع المواد البلاستيكية له دور في ذلك التراجع في أعداد الطيور، لكن الأليات التي يتم من خلالها التأثير على، جلم الماء، غير مفهومة إلى حد كبير».

وتضيف: «لقد توصلت دراستنا إلى أن الطيور التي ابتلعت مواد بلاستيكية، كانت لديها مستويات أقل من الكالسيوم في الدم، وفي كتلة الجسم، وطول جناحها، وطول رأسها ومنقارها». وقد تم نشر الدراسة المعنية بـ«التأثير شبه القاتل» لابتلاع الطيور البحرية للمواد البلاستيكية، في مجلة «العلوم والتكنولوجيا البيئية».

ويذكر دراسة علمية كانت قد أظهرت أن ابتلاع المخلفات البلاستيكية يؤثر سلباً على فيسيولوجيا الطيور البحرية ذات الصحة الجيدة، وعلى كيمياء الدم لديها. وقد قام الباحثون بتحليل عينات دم وأخرى بلاستيكية، تم جمعها من طيور «جلم الماء» (شيرووتر)، التي تتناقص أعدادها حالياً، والتي تم إدراجها بوصفها شبه مهددة بالانقراض في أستراليا، في

البحر الأبيض المتوسط، في ظل ارتفاع درجات الحرارة في الصيف، مما يهدد الحياة البحرية في المنطقة.

## سودوكو

						6		
						8	9	
		9		3				7
		9	2					5
		6						3
2	3	7						8
5						2		
		3	7		9	1		
		6	8					7

الحل السابق

2	3	7	1	5	8	4	6	9
6	4	5	3	7	9	1	2	8
1	8	9	2	6	4	3	7	5
3	5	1	6	8	2	7	9	4
9	2	6	4	1	7	5	8	3
8	7	4	9	3	5	6	1	2
7	9	3	8	4	6	2	5	1
4	6	2	5	9	1	8	3	7
5	1	8	7	2	3	9	4	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج تتجمع السحب في فترة ما بعد الظهرية لتتسبب في تكون العواصف الرعدية في جنوب غربي السعودية، وغرب اليمن وشمال شرقي عمان، فيما يستمر الطقس جافاً ومشمساً في باقي أنحاء شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين تسقط أمطار على شمال العراق، فيما يستمر الطقس جافاً ومشمساً في باقي أنحاء المنطقة، وترتفع درجات الحرارة في المنطقة بما في ذلك المناطق الساحلية.

أوروبا تسقط الأمطار على فرنسا وشمال شرقي إسكندنافيا، فيما تسقط بعض الأمطار الخفيفة على أيرلندا واسكتلندا وويلز وإنجلترا. وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على شمال بولندا وإيطاليا، فيما تبقى كثير من مناطق البلقان جافة.

أميركا الشمالية تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض إلى أن يسود طقس جاف في شرق الولايات المتحدة، باستثناء بعض الأمطار والعواصف الرعدية على شمال نيو إنجلاند وفلوريدا. وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على أبر مديويتس، فيما يستمر غرب الولايات المتحدة مشمساً وجافاً، ويستمر الطقس الحار في جنوب السهول.

AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

## مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتكون جبهة ضعيفة وتتسبب في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على الجزائر والمغرب، وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على السودان، ويسود طقس جاف في باقي أنحاء شمال أفريقيا.









## منتعل السديري

### يا مدبرّ العربان دبرّ نفسك

وضع أحد المؤلفين الأميركيين، وهو باحث اجتماعي يدعى ستانلي، كتاباً استقصى فيه سير مائة رجل ابتدأوا في شبابهم على مستوى واحد من حيث الفرصة، ولم يكن لهم ما يعولهم سوى عملهم، وكانت أعمارهم كلهم 25 سنة، فلما مضت عشر سنوات مات منهم خمسة وأثري عشرة وأيسرت حال عشرة أيضاً وكان الأربعون منهم في مناصب حسنة، وبقي خمسة وثلاثون كما ابتدأوا منذ عشر سنوات. وبعد عشرين سنة مات ستة عشر، وأثري ثلاثة، وكان خمسة وستون يعولون عائلاتهم، وخمسة عشر منهم يعتمدون على مساعدة أقاربهم.

وبعد ثلاثين سنة مات عشرون وأثري واحد، وكان ثلاثة في أحوال مالية حسنة، وكان ستة وأربعون يعولون عائلاتهم بكدهم، وبقي ثلاثون يعتمدون على مساعدة عائلاتهم.

وبعد أربعين سنة مات ستة وثلاثون، وبقي الغني منهم على غناه، وثلاثة متسربون وستة يعولون عائلاتهم بكدهم، وثلاثة وخمسون يعيشون على الهيئة الاجتماعية - أي الضمان الاجتماعي.

وبعد خمسين سنة مات ثلاثة وستون منهم، سنون ماتوا دون أن يخلقوا أي تركة لذريتهم، وازدادت ثروة الغني، أما الباقون فكانوا يعيشون عالة على الضمان أو في دار العجزة - انتهى.

ولو أنني كنت واحداً منهم فلن أقبل إلا أن أثري ثراءً فاحشاً ابن منه ثراء صاحب (amazon)، وإذا لم يكن هذا (فبالهواوي والذيب العاوي) - أي أن (اتكرفس) في الدرك الأسفل من القبر.

وإذا أردتم أن تترك (الغشمرة) مثلما يقول أشقاؤنا في الكويت، أي أن تترك المزاح الممجوج وندخل بالجد، مع أن الجد مشرق وأنا مغرب، ومع ذلك سوف أحاول أن أتقصص شخصية الفاهم والمصلح الاجتماعي.

فأقول وباللغة التوفيق، إن الناس يختلفون في أساليبهم وأهدافهم للوصول للنجاح، فمفهم من يرغب في المال، وآخر في العلم، وثالث في المنصب، ورابع فنوع لا يريد سوى الستر والعافية - وهذا الأخير بشره من الآن (بالفلس) المريح.

والنجاح يا احبابي وغيرهم يحتاج إلى عدة (صفات ومواصفات)، وليس هو (خذي جيئت) مثلما نقول نحن بالعامية، وهو لا يحتاج فقط للمناجرة والداب في العمل، ولكنه يحتاج إلى جانب ذلك صحة الجسم والهناء العائلي، فمن المشكوك فيه أن ينجح الإنسان المراجعي المتقلب المشتت الذهن، ولا كذلك المريض المهمل لصحته أو الغارق بالمذات، أو الذي هو على خلاف متصل مع أهله.

ولو أن أحكم قاطعني الآن وأنا مسترسل وقال لي: (يا مدبرّ العربان دبرّ نفسك) - لو أنه قال لي ذلك لما أخطأ، بل إنه فوق ذلك سوف يلقمني حجراً أكبر من فمي.



المثلة الأميركية بريثاني سنو تحضر توزيع جوائز «اختيار المراهقين» لعام 2019 في ميرموسا بيتش بكاليفورنيا (آ ف ب)



## سمير عطالله

### ماذا أخبر أباه؟

كان الكاتب البيروفي ماريو فارغاس يوسا، يشارك في لجان التحكيم في معظم المهرجانات السينمائية الرئيسية. ويروي أن الأكثر متعة بينها كان مهرجان «كان»؛ خصوصاً بسبب من يحضره من أصدقائه، وأبرزهم آنذاك الشاعر اللبناني الفرنسي جورج شحادة. أما أصعب المهرجانات فكان مهرجان برلين الذي تطغى عليه العلاقات والمقاييس الألمانية الجامدة والشديدة. والناس تذهب عادة إلى هذه اللقاءات بحثاً عن دراما جديدة تخلّطها مخرجون قدامى أو جدد. أما خارج المهرجانات، فالمفاجآت قليلة وغير ذات أهمية.

هكذا كان يعتقد فارغاس يوسا. وذات مرة، ذهب إلى مهرجان برلين، ورأى أن لديه من الوقت ما يكفي للقاء ابنه غوتزالو غابرييل، الذي يتابع دروسه الثانوية في إحدى كليات لندن. فأبرق إليه أن يلاقه في العاصمة الألمانية. كان غابرييل آنذاك في السابعة عشرة من العمر. ذهب الأب إلى المطار، وهو يتوقع شاباً طويل الشعر مثل جميع رفاقه، كما كان يتوقع أيضاً أن يلقي ابنه التحية عليه مثل شباب العصر في أوروبا، أي أن يرفع يده عالياً، قائلاً: هالو، من دون حتى أن يصافحه. كان مستعداً لكل هذه المستجدات. عندما قرّر هو وزوجته أن يرسلوا ابنهما إلى لندن، أدركا سلفاً أن ثمة ثمناً لا بد من دفعه في سبيل الحصول على أعلى مستويات التعليم.

وصل الأب والابن إلى الفندق. وكان أول سؤال طرحه الروائي على الابن: «هل أنت سعيد كما تمنى، أمك وأنا؟»، قال الابن: «أنا في غاية السعادة. لقد عثرت أخيراً على نفسي وعلّة وجودي، وأصبح للحياة عذري معناها الحقيقي. ولست أدري كيف أبداً بشرح ما حدث. إنني الآن عضو في كنيسة راستا فاربان وإلهاها هو الإمبراطور هيلاسيلاسي، سيّد هذا العالم». أصغى الأب إلى اكتشاف ابنه وهو يرتجف خوفاً. في اليوم التالي، عاد الابن إلى لندن، ولم يكن باستطاعة يوسا أن يرافقه بسبب التزاماته في المهرجان. لكنه اتصل بمدبر الكلية في لندن، وقال له: «ما الذي يحدث؟ لقد أرسلنا إليكم ابنتنا كي يتعلم، فإذا به يكتشف أن هيلاسيلاسي هو الله؟»، فأجاب المدير بكل برودة أن طائفة «الريستا» الجديدة تضمّ عشرة طلاب على الأقل، وأن مسألة الإيمان متروكة لهم، لأن الكلية لا تتدخل في هذه الأمور.

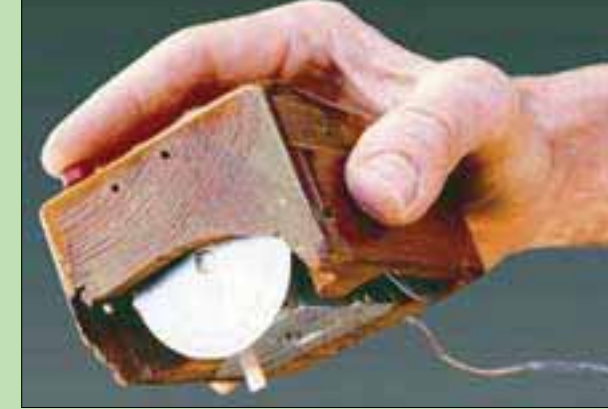
لم يعرف يوسا كيف يبلغ زوجته بما حصل، لكن لم يكن هناك بد من ذلك. وذهب إلى البيرو ليخبرها بالأمر ويطلب منها أن تتولى هي السفر إلى لندن ومعالجة المسألة. كزّر الابن أمام الأم ما قاله للأب، ولكن بقناعة أكبر. وحذرها من أن تحاول ثنيه عن إيمانه الجديد. وجد الأبوان نفسيهما أمام حل واحد. الشكوى لله سبحانه. وبعد عام، كتب الابن إلى والديه من لندن رسالة ضاحكة: «لقد ودعت هيلاسيلاسي إلى الأبد، وأنا أحبكم».

## المخترع «المنسي» صاحب أول فأرة حاسوب على الإطلاق

أفاد الموقع الإلكتروني الخاص بمتحف تاريخ الكمبيوتر، الذي يتخذ من كاليفورنيا مقراً له، بأن إنجيلبارت لم يستطع أن يتذكر كيف جاء هو والآخرون بالاسم: «مجرد أنها بدت كفار له ذيل فحسب، وقد أطلقنا عليها جميعاً الاسم». ولكن، ماذا أطلق المخترعون الألمان على اختراعهم؟ يتذكر قائلاً: «لقد كنا شبه مرحجين... وأطلقنا على الشيء كله اسم التحكم في كرة التعقب». إلا أن مالميرابن مفتتح بأن جهازه كان «أعلى بكثير في التصميم» بالمقارنة مع النسخة الأميركية، وتوجد اليوم القطع الثلاث الأخرى في شتوتجارت بالقرب من ميونيخ، وفي الولايات المتحدة فقط.

المخترع الأميركي دوجلاس إنجيلبارت امرا أساسياً. وفي أواخر عام 1968 - وبعد مرور شهرين على تقديم الاختراع الألماني - قدم إنجيلبارت أيضاً فأرة كومبيوتر شخصي في الولايات المتحدة، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ولكن الإصدار الأميركي لم يكن مجهزاً بكرة دورية، ولكن بجعلتين. وقد تم الاحتفاء بهذه الفأرة، ولكن بقيت الفأرة الألمانية غير معروفة. ولم يكن هناك اتصال بين المخترعين الاثنین الموجودين في سان فرانسيسكو وكوستانس، بحسب الملميرابن. وقد تم إعطاء اختراع إنجيلبارت اسماً جذاباً، وهو «ماوس» أي الفأرة.

جنوب ألمانيا، بينما كان يقدم الفأرة كقرض دائم إلى «متحف ومنتدى هاينز نيكسورف»، وهو أكبر متحف للكمبيوتر في العالم، ويقع في مدينة بادربورن. وقد قام الملميرابن بتطوير الفأرة لصالح شركة «تيليفونتك» التي قامت منذ عام 1968 ببيعها مع أهم جهاز كومبيوتر في ذلك الوقت، وهو «تي. آر. 440». ومع ذلك، فقد تم بيع 46 جهازاً فقط من هذا النوع، وذلك للجامعات بصورة خاصة، حيث كانت باهظة الثمن، ويصل سعرها إلى 20 مليون مارك ألماني (نحو 11.5 مليون دولار)، بحسب ما يقوله الملميرابن.



أول فأرة حاسوب

## معرض بريطاني يتناول الحياة اليومية ما قبل الموت في بومبي الإيطالية

أكسفورد - لندن، «الشرق الأوسط» ريفيقها «جوبيتر» الذي تحول إلى نور. ويقول: «إنها قلب المعرض. هذا كله يتمحور حول بناء السمينة، يستلقي الرومانيون القدامى على الجانب الأيسر على الأرائك، ومن المحتمل أن هذا حدث فيما أنهى مواطنو بومبي الطيبون وجبتهم الأخيرة قبل الثوران الكارثي لجبل فيزوف في عام 79 ميلادياً، وهو ما يستكشفه متحف أشموليان بأكسفورد. ويقول بول روبرتس، أمين التحف بالمتحف، إن الرومان كانوا يأخذون أوقات الوجبات على حمل الجد. ويوضح: «إنهم لن يستلقوا على الجانب الأيمن لأنه يعيق الهضم»، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويوضح معرضه المسمى «العشاء الأخير في بومبي»، «قصة الحب لسكان الموقع القديم مع الأكل والشرب وأهميته في الحياة والموت». لقد كان تنظيم المعرض مهمة كبيرة، اشتملت على تعاون وثيق بين جامعة أكسفورد والمعاهد البحثية والمتاحف في بومبي ونابولي. ويضم نحو 400 مفردة خلابة يرجع أصل نحو 300 منها إلى إيطاليا ونحو 220 منها تعرض خارج إيطاليا للمرة الأولى. يتباهى بول روبرتس على وجه الخصوص بلوحة جصية للإلهة الجميلة «يوروبا» من اليوم.

## أسراب النحل تدهم برلين



أسراب النحل تحاصر دراجة نارية

كل ميل مربع بالمدينة. وهناك عدد غير معروف من الخلايا غير المسجلة، وذلك وفقاً إلى بتديكت بولاتشيك، الذي يترأس جمعية مربّي النحل في المدينة، وهي التي تساعد في تنظيم أعمال صيادي النحل. ويقول البروفسور بولاتشيك، الذي يحاضر في أساليب تربية النحل لدى جامعة برلين الحرة: «لدينا الكثير من الناس الذين يريدون النحل في بيوتهم والذين لا يهتمون بالنحل على النحو السليم». وهو حريص على التمييز بين المربين من مربّي النحل وغير المربين الذين لا يعرفون ما يكفي عن تربية النحل بشكل صحيح. وقال إن بقية الخلايا المنزلية وينتهي بهم الأمر للتجمع أسفل حواف الأسطح، أو على أعمدة الإنارة، أو في الفناء الخلفي للمنازل - ثم يأتي اتصال هاتفي للنجدة إلى أشخاص مثل السيد الفريد كرايجسكي. هناك في برلين أكثر من 20 خلية مسجلة لتربية النحل في الاحتياجات الزراعية.

لندن، «الشرق الأوسط» إنهم فريق «شورامفاينغر»، الذين يهبون لإنقاذك عندما يفر منك الآخرون. ويمتهدون وظيفة جمع العسل بالآلاف عندما يتجمعون في الأماكن التي لا يطبقها الناس. وخلال العام الجاري، كان فريق «شورامفاينغر» منشغلين للغاية. ففي حين أن غالبية العالم الغربي تلتحق من انقراض النحل، تعاني برلين وغيرها من المدن الألمانية الكبرى الأخرى من مشكلة مختلفة تماماً - فهناك الكثير للغاية من خلايا النحل، بسبب تزايد شعبية تربية النحل في المناطق الحضرية. وتستطيع مشاهدة المتسوقين في متاجر برلين للمنتجات العضوية والأسواق العامة وهم يختارون بين مختلف منتجات العسل المحلية المعروضة للبيع.

## إرشادات السلامة على متن الطائرة ما الهدف منها؟

ياخوف. ضع الأمتعة الثقيلة تحت المقعد المقابل لك: يرجي من هذا لتقليل حجم الخطر عند فتح حجرة الأمتعة بعد الهبوط وفي الحالة غير المحتملة أن تفتح الحجرات خلال الاضطرابات القوية. ويوضح ياخوف: «لا يربد أحد أن تسقط حقيبة جاره المصنوعة من الألومنيوم الثقيل على حجره».

المقاعد هو ضمان فرار الأشخاص بسرعة قدر المستطاع خلال حدوث عملية إجلاء، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتدعو الإرشادات أيضاً إلى فتح مظلات النوافذ وذلك ليتمكن طاقم الضيافة من تقييم الوضع خارج الطائرة، بحسب المتحدث باسم لوفتهانزا، توماس ياخوف. ويقول: «في حال

لهذه التعليمات؟ إليك السبب وراء إرشادات السلامة الشائعة في الرحلات الجوية: ينص أحد الإرشادات على استقامة المقاعد وغلط الطاولات، ويأتي قبل الهبوط والإقلاع. فعندما تهبط الطائرة يحدث ارتطام قاس أو توقف حاد ما قد يعني وقوع إصابة إذا ما اصطدم المرء بالطاولة والعرض من استقامة